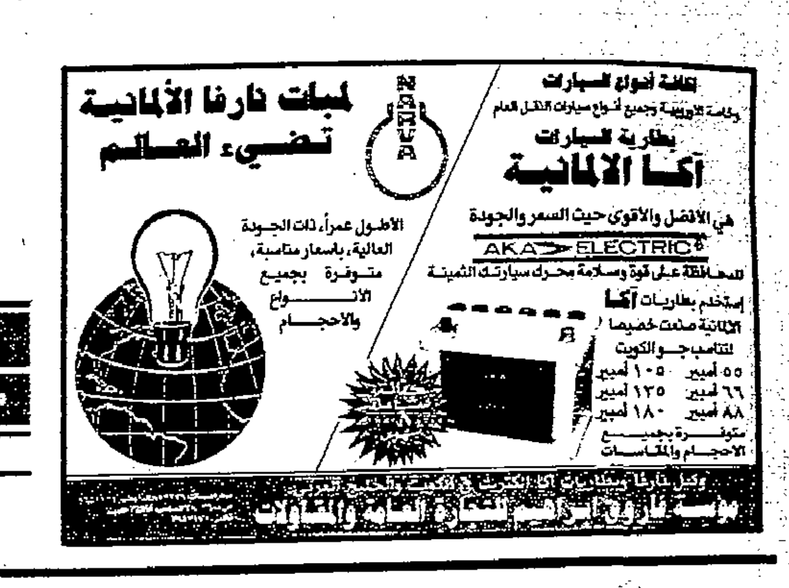




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة غرة جمادى الاخرة ١٤١٠هـ - ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٣٧ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 29 December 1989 — 18th Year, No. 6337 — Kuwait.



المخــدرات في الكويــت.. قضيــة لا تحتمــل الكتمــان

■ ردود فعل جديدة حول مأساة «زوجة المدمن»

■ سلوك الزوج «حيواني».. ويتوجب نفيه من المجتمع

■ أين رجولته.. وهو يبيع الرباط المقدس (ص ٥)

في «القبس» غداً

ضحيتان جديدتان للمخدرات !

■ فتاة في الثامنة عشرة كادت تفقد عذريتها بسبب المخدر !

■ مرتب الزوجة بالكامل لـ «كيف» الزوج العاطل!

انتحار شقيق شاوشيسكو واعتقال ٣ من اقاربه

رومانيا «نعت» الحزب الشيوعي



● امرأتان تزيلان آثار المعارك.. والدبابات تستريح (رويتر)

بوخارست - الوكالات - اعتقلت السلطات الرومانية ثلاثة من اقارب الزعيم الروماني الذي اعدم نيكولاي شاوشيسكو هم شقيقته ايلينا باريوليسكو وابنتها وزوجة احد الاشقاء الاربعة «للدكتاتور». وتزامن اعتقالهم مع العثور على شقيق اخر لشاوشيسكو هو مارين شاوشيسكو مشنوقا في قبو البعثة التجارية الرومانية في فيينا.

وقالت الشرطة النمساوية ان مارين الذي كان يشغل منصب الممثل التجاري لرومانيا في النمسا منذ عام ١٩٧٣ انتحر كما يبدو.

في الوقت نفسه مرت المهلة النهائية التي منحتها جبهة الانقاذ الوطني للقوات الموالية لشاوشيسكو للاستسلام والا واجهت عقوبة الموت. وكانت وحدات البوليس السري قد بدأت بالاستسلام قبل انتهاء المهلة.

رئيس وزراء رومانيا بيتر رومان اعلن موت الحزب الشيوعي الروماني وابلغ مؤتمرا صحفيا في بوخارست انه لا مكان للحزب في رومانيا.

(طالع ص ٢٣)

اتصالات لتحديد زمان ومكان اللقاء الثلاثي

قمّة بين مبارك والأسد والقذافي

القاهرة - القبس: علمت «القبس» من مصادر مطلعة في الخارجية المصرية، ان مشاورات تتم حاليا لترتيب عقد قمة ثلاثية بين الرؤساء المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد والليبي معمر القذافي.

ورغم ان الاتصالات لم تسفر بعد عن تحديد موعد ومكان القمة، الا ان المصادر نفسها توقعت ان يتم هذا اللقاء في نهاية شهر يناير، بعد لقاء الرئيسين المصري والسوري، المزمع عقده في دمشق، اوائل الشهر المقبل.

وستتناول هذه القمة التعاون بين الدول الثلاث في المجالات الاقتصادية والتجارية، وستناقش ايضا موضوع عودة مقر جامعة الدول العربية الى مصر.

وعلمت «القبس» ان وفدا من وزارة الخارجية السورية سيصل الى القاهرة خلال ايام لتدبير مبنى للسفارة السورية في العاصمة المصرية.

من ناحية ثانية «الوكالات»، قال محللون ودبلوماسيون غربيون ان استئناف العلاقات المصرية - السورية، قد فتح صفحة جديدة ولم يسبق لها مثيل في جهود السلام الرامية الى حل النزاع العربي - الاسرائيلي. وقالوا ان استئناف العلاقات سيساعد في حل هذا النزاع. وقال معلقون صحفيون ان التطور الايجابي سينجم عن حقيقة ان الدول العربية عندما تتضامن تتوصل الى رأي واحد.

(طالع ص ٢١)

القانون فرّق بين الاجتماعات العامة والخاصة

الداخليّة تطلب من الديوانيّات عَدم تنظيم اجتماعات عامَة

■ الدواوين ملتقى للتحاور وتأكيد روابط التلاحم والتكافل والمودة والمحبة

دعت وزارة الداخلية الى عدم تنظيم اجتماعات عامة في الدواوين الخاصة، وقالت ان القانون وضع حدا واضحا بين الاجتماعات التي تعقد في هذه الدواوين، وبين الاجتماعات العامة المفتوحة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية انه لوحظ في الاونة الاخيرة ان هناك دعوات عامة توجه لمناقشة موضوعات محددة في الدواوين الخاصة.

ولما كانت الديوانية ملتقى لابناء الكويت يتحاورون فيها فيما يشغلهم من امور مختلفة ويؤكدون بها روابط التلاحم والتكافل والمودة والمحبة وحرصا على التوفيق بين متطلبات المحافظة على مفهوم الديوانية باعتبارها من صور اللقاء الاجتماعي وما يصاحبه من تبادل الرأي في الامور الخاصة والعامة واعتبارات تنظيم الاجتماعات العامة المفتوحة تنظيما يحافظ على امن المجتمع وسلامته واستقراره.. فقد وضع القانون حدا واضحا بين الاجتماعات التي تعقد في الدواوين الخاصة وبين الاجتماعات العامة المفتوحة.

ولما كان قد لوحظ ان هناك دعوات عامة قد وجهت لحضور اجتماعات لمناقشة موضوعات محددة في دواوين خاصة وهو ما يخرج الديوانية عن مفهومها المستقر عليه عرفا وقانونا فان وزارة الداخلية تهيب بالاخوة المواطنين الكرام ان يحرصوا على المحافظة على الديوانية بمفهومها الصحيح كما تهيب بالاخوة اصحاب الدواوين الخاصة مراعاة القانون وعدم السماح باستخدام الديوانية استخداما مخالفا له واذ تأمل وزارة الداخلية تعاون الجميع لما فيه تحقيق للصالح العام فانها تبتهل الى المولى عز وجل ان يحفظ للكويت امنها واستقرارها وسلامة ابنائها.

دوبتشيك رئيسا للبرلمان التشيكي

في براغ انتخب البرلمان التشيكوسلوفاكي الشيوعي الاصلاحي الكسندر دوبتشيك رئيسا له امس. وقد اعاد البرلمان بذلك دوبتشيك الى تولي منصب عام لاول مرة منذ عزله من السلطة قبل اكثر من عقدين.

وسيتولى دوبتشيك رئاسة البرلمان حتى موعد اجراء انتخابات حرة في منتصف عام ١٩٩٠. وقد تزعم دوبتشيك في عام ١٩٦٨ حركة «ربيع براغ» الاصلاحية والتي سحقها غزو بقيادة السوفيت ثم اطيح به بعد ذلك من زعامة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

سقوط طائرة رومانية قرب بوخارست

بلغراد - الوكالات - قالت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية في نبأ لها من العاصمة الرومانية ان طائرة رومانية كانت متجهة الى بلغراد لالتقاط امدادات انسانية سقطت امس بعيد مغادرتها مطار بوخارست.

وقالت «تانيوغ» انه لم يكن على متن طائرة شركة الخطوط الجوية الرومانية سوى افراد الطاقم. واستبعدت مصادر رسمية في بوخارست احتمال ان تكون الطائرة هوجمت.

ولم يرد تأكيد لنبأ اذاعته في وقت سابق اذاعة بلغراد عن حادثين منفصلين لسقوط طائرتين في رومانيا امس وكانت الطائرة الاخرى سوفيتية تحاول الاقلاع من مطار اوتوبيني الدولي في بوخارست.

جرح ٢٠ جنديا ومستوطنا

مطالب صهيونيّة بهدم مسْجدي الأقصى والصّخرة

■ عرفات يدعو الى وقف تصفية العملاء

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - ذكرت انباء الارض المحتلة ان ٢٠ جنديا ومستوطنا اسرائيليا على الاقل اصيبوا بجروح وحروق في سلسلة هجمات شنها المواطنون الفلسطينيون على دوريات لقوات الاحتلال وسيارات المستوطنين في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقالت ان مجموعات ضاربة تابعة للانتفاضة تمكنت من تدمير ١٥ سيارة وعربة عسكرية اسرائيلية في المواجهات التي اسفرت ايضا عن جرح عشرات المواطنين الفلسطينيين.

في الوقت نفسه وزعت حركة صهيونية منشورات في القدس المحتلة تدعو الى هدم المسجد الاقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة. كما وزعت حركة «فتح» برئاسة السيد ياسر عرفات منشورات في نابلس تدعو الى الحد من عمليات قتل الاشخاص الذين يشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وجاء في المنشور ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وحده فقط «بصفته رئيس دولة فلسطين» المخول باصدار امر باعدام الاشخاص الذين يشتبه بتعاونهم مع اسرائيل.

وقال المنشور «باسم الاخ القائد الرئيس ياسر عرفات تدعو القوى الوطنية وكل وحداتنا التنظيمية الى التوقف فورا ونهائيا عن عمليات قتل العملاء «ما لم يصدر قرار بذلك من الرئيس عرفات».

(طالع ص ٢٢)

«حتى لو قتل ٣٠٠ شخص آخر»

برّي: لاهدنة قبل انسحاب حزب الله



● نورية لبنانية في شارع الحمراء، والباعة يعرضون زينة رأس السنة (رويتر)

بيروت - الوكالات - تعهد رئيس حركة «أمل» نبيه بري بشن حرب على حزب الله حتى ينسحب من المناطق التي استولى عليها خلال ٦ ايام من القتال مع الحركة في اقليم التفاح بجنوب لبنان.

وقال بري الموجود في جنوب لبنان لمقاتليه «ستستمر المعركة حتى لو استدعى الامر مقتل ٣٠٠ شخص آخر» . وكان بري يتحدث بعد تجدد القتال بين «أمل» وحزب الله اثر انهيار هدنة بين الطرفين تم التوصل اليها بوساطة ايرانية.

وقال بري الذي كان يحمل مدفعاً رشاشا : انه لا هدنة قبل انسحاب مقاتلي حزب الله من كل المناطق التي احتلوها. لكن مصدرا في حزب الله قال ان الحزب لن ينسحب قبل بدء محادثات مباشرة بين الجانبين.

على صعيد آخر قال الحزب الشيوعي اللبناني انه سيشارك في الهجمات داخل اسرائيل. وقال زعيم الحزب جورج حاوي «سنستنفر المئات من مقاتلينا الى جانب المقاومة الفلسطينية للرد داخل فلسطين المحتلة».

(طالع ص ٢١)

وزير ايرلندي تزوج من سجينة

دبلن - واخ - اعلن في ايرلندا امس الاول عن زواج وزير ايرلندي من امرأة كانت تقضي عقوبة في السجن مدتها (١٥) عاما بسبب عضويتها في الجيش الجمهوري الايرلندي واشتراكها بهجمات بالمتفجرات.

وقالت الانباء الصحفية هنا ان المرأة وتدعى آن حلبسبي برئت في وقت لاحق وقد دامت قصة حبها للنائب والوزير الشاب بات غالاهار ١٨ شهرا.

ايران تدرس شراء طائرات سوفيتية

طهران - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان علي محمد نوراني رئيس هيئة الطيران المدني في ايران قابل السفير السوفيتي امس لمناقشة شراء وتأجير طائرات سوفيتية.

مستشار بيريز يحاضر في لندن :

العراق القلق الأول والمنظمَة التهديد المؤجل

لندن - «القبس» :

في محاضرة بجامعة لندن اعلن الدكتور امضية برم مستشار شمعون بيريز زعيم حزب العمل ونائب رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون العراقية : ان التهديد العراقي لامن اسرائيل يشكل مصدر القلق الاول على المستوى السياسي والعسكري.

وقال ان الموقف بين بغداد وتل ابيب يذكرنا بالموقف بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في مطلع الستينات عندما كانت الدولتان مدججتان بالاسلحة الصاروخية. وعندما كانت الحرب النووية الصاروخية محتملة بنسبة عالية، نتيجة لسوء الفهم والخطأ في تقدير كل طرف للاخر.

واضاف ان المخاوف والشكوك بين الدولتين آنذاك، كانت تلزم القيادات العسكرية في الاتجاهين بفرض حالة الاستعداد القصوى، خاصة في القواعد الصاروخية.

وهذا ما أراه واحسه الان في الشرق الاوسط. وقال ان العراق واسرائيل مدججتان بالاسلحة الصاروخية بعيدة المدى. وكل منهما تستغرقه الشكوك والمخاوف والتهديد من الطرف الاخر. والحرب الصاروخية المفاجئة محتملة بنسبة عالية. ولا نجاة من هذه المخاوف والمحاذير الا بان يتوصل الطرفان الى تفاهم استراتيجي يمنع الحرب الصاروخية المفاجئة.. على غرار التفاهم الذي نشأ بين موسكو وواشنطن عقب ازمة الصواريخ الكوبية ١٩٦١.

واضاف ان منظمة التحرير تشكل «التهديد المؤجل» في تقدير جزء كبير من النخبة الاسرائيلية، ذلك لان الاسرائيليين لا ينسون ما قاله ياسر عرفات ذات يوم : اننا نطالب بدولة فلسطينية صغيرة، نقيمها على اي ارض ينسحب منها الاسرائيليون

دبلوماسي اميركي لـ «القبس»

غورباتشوف رفض طلب بوش ضمان انسحاب القوات السورية من لبنان

(ص ٢١)

***

القبس تنشر

نص البيان التأسيسي «للتنظيم الوطني للقوى السودانية المستقلة»

(ص ٢٢)

غـدا في القبس

ثورة التسعينات

العالم العربي وحسابات نهاية القرن

1990

الحرب الباردة (٢)

من مبدأ بريجنيف الى عصر الوفاق

سفير دولة الكويت لدى الجمهورية العراقية لـ «القبس» :

■ التطورات اليمنية أكدت صدق التطلع الكويتي

■ التجربة الديمقراطية في الاردن مهيأة للنجاح

■ بناء العراق الحديث لم يتقلص بسبب الحرب

حوار الذكريات.. مع:

عبد الله زكريا الأنصاري:

■ تغيرت المناهج في مدارسنا فقضينا خمسة أيام في السجن !

الباب المفتوح :

■ تثمين بيوت خيطان امام لجنة شؤون البلدية ■ التربية: لامكافآت تشجيعية للاخصائيين الاجتماعيين ■ الاسكان في رد توضيحي حول «خرير» بيوت الظهر

اليوم في «القبس»

اختتام الاسبوع الثالث للانتفاضة وآفاق الغد

■ د. شفيق الغبرا: التناقضات الاسرائيلية فرصة يمكن توظيفها لصالح القضية

■ د. سميح مسعود: اسرائيل حوّلت الاحتلال الى مشروع رابح جنت منه ٣٧ مليار دولار (ص ٢)

■ القبس الصحي (ص ٤) ■ خدمات (ص ٢٤)

أمهات المسائل في الفكر الاسلامي

بقلم: أ.د. محمد عبد الهادي ابو ريدة

[ص ١٤-١٥]

في ندوة باختتام
اسبوع الانتفاضة
وآفاق الغد

مطلوب برنامج تنموي يدعم «الاقتصاد البيتي» في مواجهة تحديات الظروف القسرية

■ د. سميح مسعود: اسرائيل حولت الاحتلال إلى «مشروع رابح» جنت منه ٣٧ مليار دولار


● د. شفيق الغبرا


● د. عبدالوهاب المسيري


● د. سميح مسعود

■ د. شفيق الغبرا: التناقضات الاسرائيلية فرصة لتوظيفها عربيا في صالح حل قضية الشرق الاوسط

شدد استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور شفيق الغبرا على اهمية الدفع بالسياسة السلمية الفلسطينية والعربية ازاء قضية الشرق الاوسط على الصعيد الدولي، الامر الذي من شانه ان يدفع في حدة التناقضات داخل الكيان الاسرائيلي، وخصوصا في ظل متغيرات الاوضاع العالمية الراهنة.

ودعا الدكتور الغبرا في ندوة باختتام اسبوع الانتفاضة وآفاق الغد بمقر سفارة فلسطين الى رفع حدة الموقف العربي في التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية والمساندة الجادة لها والضغط باتجاه الاستفادة من المتغيرات الدولية لصالح القضية الفلسطينية. وأوضح ان هناك نظريتين في التفكير العربي تجاه اسرائيل، الاولى كانت سائدة في السنوات الاولى لقيام اسرائيل وما زالت وهي التي ترى اسرائيل بشكل شمولي ومطلق ولون واحد وجسم واحد، وارهاب وسياسة واحدة، مشيرا الى ان هذه النظرة ترى ان الصراع مع اسرائيل يدخل ضمن اطار الضربة القاضية.

اما النظرة الثانية فهي التي بدأت ترى في الكيان الصهيوني الوانا واشكالا وتناقضات وتفاصيل اخرى. لم يكن بالامكان النظر اليها في السابق، مشيرا الى ان اصحاب هذه النظرة يهمهم متابعة الوضع السياسي القائم في اسرائيل لما له من اثر كبير على المنطقة العربية وطبيعة الصراع فيها والتي من خلالها يمكن معرفة السياسة الراهنة والمستقبلية للكيان الاسرائيلي.

وقال د. الغبرا ان النظرة الثانية ترى صراعها مع اسرائيل صراع نقاط، وما زال ينقصها الكثير من المتابعة للتطورات التي تحدث في الساحة الاسرائيلية، وبما يمكنها من وضع سياسة مواجهة سلمية تستفيد من التناقضات الاسرائيلية.

واوضح الدكتور الغبرا ان المجتمع السياسي الاسرائيلي ينقسم الى مدرستين، الاولى هي المدرسة الديمغرافية ويمثلها تيار العمل الاسرائيلي وهي التي ترى ان احتلالها لاراضي ٦٧ واحتفاظها بعدد كبير من الفلسطينيين تراوح مؤخرا حول ١,٧ مليون نسمة يشكل خطرا على الهوية اليهودية. اما المدرسة الثانية وهي المدرسة الجغرافية ويمثلها تيار الليكود وانصاره فهي ترى الاولوية لموضوع الاحتفاظ بالأرض على حساب الاعتبارات الاخرى.

مطلوب الاستفادة العربية من التحولات الاسرائيلية

وتحدث الدكتور الغبرا باسهاب عن المراحل المختلفة التي دخلت فيها السياسة الاسرائيلية، وفيما يتعلق بالقوى السياسية الحاكمة في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى المراحل الراهنة، والقى الضوء على طبيعة التيارات التي كونت التحالف الحاكم والمغزى السياسي والاجتماعي لصعود بعضها وهبوط بعضها الآخر، واستعرض طبيعة الانقسامات الراهنة في المجتمع الاسرائيلي، وكيف يمكن للسياسة الفلسطينية والعربية وعامل الانتفاضة ان تلعب دورا اساسيا في استغلال هذه التحولات والاوضاع لصالح قضية الشرق الاوسط.

ومن جانب آخر تحدث الباحث الدكتور عبدالوهاب المسيري في الندوة فقال: ان العقل العربي فشل في رصد الكيان الصهيوني بسبب الهزيمة الداخلية للانسان العربي، واضاف ان الفكر الصهيوني يهدف الى تاسيس دولة صهيونية خالصة وان العملية الاستيطانية الصهيونية تستند الى فكرة العقد الاجتماعي اي ان اليهودي لا بد ان يعود الى ارضه وبناء شخصيته. التي تعتبر تحديا جديدا لهز شباك الكيان الصهيوني.

تحطيم الاقتصاد الاسرائيلي

وقال الدكتور سميح مسعود في محاضرة حول «الجوانب الاقتصادية للانتفاضة واثارها على الاقتصاد الفلسطيني والاسرائيلي ومتطلبات الدعم». ان الانتفاضة عملت منذ البداية على تحطيم هيئة الاقتصاد الاسرائيلي واجهزته القمعية والتصدي لاقتصاد التبعية والنهب الاسرائيلي، كما عملت في الوقت ذاته على زيادة الادراك الفلسطيني للدور الذي يلعبه الاقتصاد في خدمة النضال السياسي ضد الاحتلال.

● الحضور

واشار د. مسعود الى ان الانتفاضة اهتمت بمقاطعة العمل في المؤسسات الاسرائيلية، وتنظيم الاضراب التجاري والنضال من اجل الغاء كافة القوانين والاجراءات الضريبية بفاعلية حتى عام ١٩٦٧، وهو العام الفاصل لظهور تيار اليمين المتطرف حيث ظهرت الموجة الجديدة في الكيان الصهيوني، واكد ان عام ١٩٧٣ كان مميزا بسبب التحويل الكبير الذي ادى الى ان يكون حزب العمل شبه مهزوم ليبدأ التيار اليميني ينمو بزخم اكبر ليتسلم الحكم عام ١٩٧٧، وليكتمل المشهد بموجة جديدة وتيار صهيوني يعمل على الاحتفاظ باراضي ١٩٦٧.

برنامج متكامل لدعم الانتفاضة

ومن جانب آخر دعا الدكتور سميح مسعود الاقتصاديين ورجال الاعمال الفلسطينيين للاسراع الى عقد مؤتمر يهدف الى وضع برنامج تنفيذي متكامل لدعم صمود الانتفاضة الفلسطينية، وتعزيز الاعتماد على الذات في الاراضي الفلسطينية المحتلة الذي من شأنه ان يطور القدرة الانتاجية وتوفير فرص العمل وتطوير البنى الاساسية الوطنية وبناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية للتخلص الكامل من السلع والخدمات والعمل في المؤسسات الاسرائيلية وارساء مقومات الاقتصاد الوطني الفلسطيني وتدعيم روابطه بمحيطه العربي.

واستعرض الدكتور سميح مسعود الجوانب الاقتصادية للانتفاضة ومتطلبات الدعم فقال:

ان اقتصاديات الاراضي الفلسطينية المحتلة لم تحقق قدرا يذكر من النمو الاقتصادي والاجتماعي طيلة الفترة الممتدة ما بين ١٩٦٧ - ١٩٨٧، بل انها تراجعت للوراء كثيرا وتدهورت فيها البنى التحتية بسبب ضآلة الاموال المخصصة للاستثمار، وعم الركود في كافة الانشطة الانتاجية، وفي المقابل اهتمت اسرائيل منذ بداية الاحتلال في مصادرة الاراضي حتى تمكنت من وضع ٥٢ بالمائة من مساحة الضفة الغربية تحت سيطرتها، وكذلك ٤٥ بالمائة من مساحة قطاع غزة، واقامت ٢٣٦ مستعمرة يبلغ عدد سكانها حاليا نحو ١٠٠ الف مستوطن اسرائيلي، بلغت النفقات الكلية لاقامتها ما يزيد عن مليارين ونصف المليار من الدولارات الاميركية، وكذلك قامت اسرائيل خلال الفترة السابقة بتدمر البنى الاقتصادية الفلسطينية وتعطيل عملية التراكم الرأسمالي، وتقييد الاستفادة من الموارد المالية، والتجارة الخارجية والتنمية الاقتصادية باصدار الاوامر العسكرية، وتحويل الاقتصادي الفلسطيني بالتالي الى اقتصاد خدمي استهلاكي للاقتصاد الاسرائيلي من خلال استخدام قوة عمل فلسطينية ضخمة في اسرائيل بلغ عددها في عام ١٩٨٧ حوالي ١٠٩ الاف عامل، والحاق اسواق الاراضي الفلسطينية المحتلة بالسوق الاسرائيلية وجعلها ثاني اهم سوق لها بعد الولايات المتحدة الاميركية، وتطبيق النظام الضريبي الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية المحتلة، بفرض ضريبة الانتاج، وضريبة القيمة المضافة، وضريبة السفر، ورسوم المواشي وغيرها من الضرائب الاخرى والرسوم العالية التي ادت الى استنزاف الموارد المالية الفلسطينية، وهكذا استطاعت اسرائيل من جراء الحاق الاقتصاد الفلسطيني بها في اطار من التبعية المطلقة ان تحقق منافع اقتصادية كبيرة وان تحول احتلالها للاراضي الفلسطينية الى «مشروع رابح» يدر عليها عوائد مالية ضخمة قدرها الدكتور عبدالفتاح ابو الشكر من جامعة النجاح الوطنية بنحو ٣٧ مليار دولار اميركي جنتها اسرائيل طيلة سنوات الاحتلال.

■ الانتفاضة كبدت الاقتصاد الاسرائيلي

خسائر بلغت ٦,٥ مليارات دولار

... وحملت الاقتصاد الفلسطيني

اعباء ٢,٥ مليار.. مطلوب تعويضها

وقال د. مسعود انه ومنذ ان اندلعت الانتفاضة العظيمة في عام ١٩٨٧، عملت منذ البداية على تحطيم هيئة الاقتصاد الاسرائيلي واجهزته القمعية والتصدي لاقتصاد التبعية والنهب الاسرائيلي، كما عملت في الوقت نفسه على زيادة الادراك الفلسطيني للدور الذي يلعبه الاقتصاد في خدمة النضال السياسي ضد الاحتلال، واعطت بذلك القضايا الاقتصادية اهمية مميزة من وجوه متعددة، حددتها على امتداد النداءات التي صدرت عنها حتى الان من النداء الاول وحتى التاسع والاربعين، وبينت بها الهدف الاقتصادي المبتغى للنضال الفلسطيني، والمدى الذي يجب ان يبلغه، والحلول والادوات الضرورية لاعادة تشكيل خريطة اقتصادية للاراضي الفلسطينية، تتجه نحو فك التداخل مع الاقتصاد الاسرائيلي، وبناء مقومات فلسطينية تعتمد قدر الامكان على الذات لمواجهة سياسة التجويع والحصار الاقتصادي، وخلق البنية الاقتصادية الاساسية للسلطة الوطنية الفلسطينية البديلة لسلطة الاحتلال الصهيوني.

الخسائر الاسرائيلية

واستعرض الدكتور مسعود باختصار مجالات الخسائر الاقتصادية التي تكبدتها اسرائيل من جراء الانتفاضة، فقال ان ابرز هذه الخسائر يتجسد في انحسار تدفق القوة العاملة الفلسطينية داخل اسرائيل، وتقليص حجم التبادل التجاري بين الاراضي الفلسطينية المحتلة واسرائيل، وانخفاض حصيلة الضرائب من المكلفين الفلسطينيين. كما استعرض الدكتور مسعود الاثار الاقتصادية للانتفاضة على الاقتصاد الفلسطيني، فقال ان الانتفاضة شكلت خلال العامين الماضيين نواة مقومات جديدة لنظام اقتصادي مستقل نسبيا عن اسرائيل، وتتمثل هذه المقومات في العودة الى الارض ونمط الاقتصاد البيتي وتعزيز الصناعات الفلسطينية من خلال مضاعفة الطاقة الانتاجية للمصانع الفلسطينية القائمة، ومقاطعة السلع والمنتجات الاسرائيلية، وتوسيع دائرة عمل الحركة التعاونية الفلسطينية وانتشار التكافل والتضامن بين الجماهير.

وتحدث الدكتور مسعود عن المشاكل الاقتصادية التي تواجه الانتفاضة مشيرا الى انها كثيرة وقد حملت الاقتصاد الفلسطيني خسائر تقدر بحوالي ٢,٥ مليار دولار اميركي يحتاج الى تعويضها من الاشقاء الفلسطينيين.

وقال د. مسعود انه على مدى اربعة وعشرين شهرا ألحقت الانتفاضة ضربات موجعة بالاقتصاد الاسرائيلي وكبدته خسائر كثيرة، كما بينا من قبل في قطاع الصناعة والزراعة والتجارة والبناء وبلغت اجمالي خسائره ٦,٥ مليارات دولار اميركي، واثبتت الانتفاضة في المرحلة السابقة ان لديها قدرة كبيرة في استنهاض الطاقات

الكفاحية للشعب الفلسطيني وادارة دفة المواجهة الاقتصادية بجدارة فائقة في كل المجالات، وها هي الانتفاضة تدخل هذه الايام عامها الثالث وهي اكثر ضراوة وشدة على الاستمرار والتصدي والمواجهة في ظل تحديات اقتصادية ومالية ضخمة وحادة تحتاج الى حلول فورية وتحرك فلسطيني وعربي جاد بوضع الحلول المناسبة في حيز التنفيذ، وتشتمل هذه التحديات على: تحديات تنموية

اقتصادية فرضتها الظروف القسرية التي يعيشها الوطن المحتل، لا يمكن ازالتها بالحلول البارعة والخلاقة التي صاغها شعب الانتفاضة من خلال «الاقتصاد البيتي» وغيره من مظاهر التكافل والعون التي سبق ذكرها، بل لا بد من وضع برنامج تنموي شامل للحؤول دون زيادة اندثار الاقتصاد الفلسطيني وتشويهه، وتمزيقه،

ولتحقيق مستوى مقبول من التنمية الاقتصادية القادرة على تنشيط الفعاليات الاقتصادية، وخلق سلع ومنتجات زراعية وصناعية وفرص عمل وطنية لدعم الانتفاضة في استمرارية مقاطعة المنتجات الاسرائيلية والعمل في مؤسسات اسرائيل داخل الخط الاخضر، وزيادة المتطلبات المالية الضرورية لتنمية مكاسب الانتفاضة واستمرارها.

في ندوة جمعية حماية البيئة حول «الاوزون والمناخ»

ارتفاع درجة حرارة الارض يهدد بارتفاع مناسيب مياه البحار

■ استنزاف طبقة الاوزون يهدد الانسان والمحاصيل الزراعية

كتب محمود عبدالقادر:

استعرض الدكتور عبدالمنعم مصطفى الملوثات التي بدأت تحدث فجوة خطيرة في طبقة الاوزون، والاسباب التي تنتج عنها هذه الملوثات، والجهود الدولية التي تتخذ حاليا للحفاظ على طبقة الاوزون والامراض التي تنتج عن الفجوة التي تحدث في هذه الطبقة نتيجة استخدامات الانسان.

واستخدم د. عبدالمنعم في محاضرته التي القاها امس الاول في مقر جمعية حماية البيئة ضمن موسمها الثقافي، استخدم المعادلات الكيميائية والرسوم البيانية ووسائل الايضاح مدعمة بالارقام وتحدث في الموضوع نفسه، الدكتور ضاري ناصر العجمي عضو مجلس جمعية حماية البيئة فقال لقد اثبت علماء البيئة بان تغيرا في مناخ الكرة الارضية سوف يحدث نتيجة لحدوث خلل في التوازن الدقيق في الغلاف الجوي المحيط بكوكب الارض، وهذا الخلل يعزى الى تلوث الهواء الجوي الذي يسبب بدوره اضطرابا في التركيبة الكيميائية المعقدة لغلاف الكرة الارضية الغازي. ومن الظواهر المصاحبة للتغير في مناخ الكرة الارضية حدوث ظاهرة البيت الزجاجي او الدفيئة واستنزاف طبقة الاوزون التي تتميز بانها تحمي الحياة على سطح الارض من اشعة الشمس فوق البنفسجية.

حاجز منيع

وقال العجمي ان التغير المناخي الناتج عن ارتفاع حرارة الغلاف الجوي بسبب ظاهرة الدفيئة يعزى الى ان الطبقة الجوية المسؤولة عن بقاء كوكب الارض دافئا ويطلق عليها غازات الدفيئة تتحول الى حاجز منيع يحبس الحرارة بالقرب من سطح الارض ويهدد بخلخلة التوازن البيئي. هذه الطبقة الرقيقة من الغازات تشبه البيت الزجاجي الذي يسمح بدخول الحرارة لكنه يبقي جزءا منها في الداخل لتدفئة كوكب الارض. غير ان النشاطات البشرية والزراعية والصناعية لعبت دورا كبيرا في زيادة الغازات المؤدية الى تكثيف هذه الطبقة مما يؤدي الى انحباس كميات كبيرة من الحرارة في الغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية. ويعتبر غاز ثاني اكسيد الكربون العامل الرئيسي في حدوث ظاهرة الدفيئة، بالاضافة الى غازات اخرى تعتبر كذلك مسؤولة عن ارتفاع درجات حرارة الارض واهم هذه الغازات: الميثان واكسيد النيتروز والكلوروفلوروكربونات المعروفة بتدميرها لطبقة الاوزون في الغلاف الجوي لطبقة الستراتوسفير.

مياه البحار

واضاف د. العجمي: ويتوقع علماء البيئة ان يؤدي الاستمرار في انتاج غازات الدفيئة الى ارتفاع درجة حرارة كوكب الارض ما بين ١,٥ و٤,٥ مئوية خلال السنوات المقبلة. كما حذر العلماء من ان اخطر النتائج المترتبة على الارتفاع في درجة حرارة الكرة الارضية هو ارتفاع مناسيب مياه البحار والذي يقدر بحوالي اكثر من متر خلال المائة سنة المقبلة.

وقال د. العجمي: والاوزون فوق سطح الارض مادة ضارة بالحياة ويعتبر احد الملوثات الرئيسية في تدمير الغابات في المانيا الاتحادية، الا انه في طبقات الجو العليا (طبقة الستراتوسفير) على ارتفاع يبلغ من ٢٥ الى ٤٠ كيلومترا يعمل كغلاف واق يحمي سطح الارض من الاشعة الشمسية فوق البنفسجية التي ثبت ضررها للانسان والمحاصيل الزراعية.

وقد قدر العلماء بان الاشعة البنفسجية التي قد تصل الى سطح الارض نتيجة لاستنزاف ١٪ من طبقة الاوزون تسبب في زيادة احتمال حدوث حالات السرطان الجلدي بنسبة ٤٪.

نتائج الابحاث

واستطرد د. العجمي: وعندما بدأ الاهتمام بمشكلة طبقة الاوزون في اواسط السبعينات كلف برنامج الامم المتحدة للبيئة بوضع خطة عمل دولية للابحاث وبمشاركة لجنة التنسيق الخاصة بطبقة الاوزون والتي تضم ممثلين عن الحكومات والمنظمات المعنية ومصانع المواد الكيميائية. وبناء على نتائج الابحاث والدراسات فقد قرر العلماء بان نسبة تآكل طبقة الاوزون ستكون بين ٣ - ١٠٪ في نهاية القرن المقبل اذا لم يتم تخفيض انبعاث كميات المواد الكيميائية في الغلاف الجوي. ولقد كانت هذه الابحاث والدراسات الاساس الرئيسي للمعاهدة الدولية لحماية طبقة الاوزون التي وقعتها ٢٠ دولة بالاضافة الى اللجنة الاقتصادية لأوروبا وذلك في فينا في مارس ١٩٨٥ ودخلت هذه المعاهدة حيز التنفيذ في سبتمبر ١٩٨٨. ولقد اتفق في هذه المعاهدة على الاستمرار في مراقبة ورصد طبقة الاوزون وتبادل المعلومات حول مستويات الانتاج الدولي لمواد الكلوروفلوروكربون المسببة لاستنزاف طبقة الاوزون والتي تدخل في صناعة المرشات الرذاذية والتبريد والتكييف وصناعة مواد العزل والتغليف الرغوية، والمواد المذيبة الخاصة في الصناعات الالكترونية، كما في مطافئ الحريق.

كما تم الاتفاق على بروتوكول مونتريال في كندا في عام ١٩٨٧ المتعلق بحماية طبقة الاوزون ودخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ في يناير ١٩٨٩. وتشتمل اتفاقية مونتريال في المرحلة الاولى على تجميد انتاج الكلوروفلوروكربون عام ١٩٩٠ على مستوى انتاج ١٩٨٧.

وتهدف الاتفاقية الى التقليل من الانتاج والاستهلاك بنسبة ٥٠٪ الى منتصف عام ١٩٩٨. ويتم هذا على مرحلتين: تخفيض ٢٠٪ الى منتصف ١٩٩٣ و٣٠٪ اخرى الى منتصف ١٩٩٨.

بالتعاون بين ادارتي تعليم الكبار والاطفاء

ندوة عن كيفية مكافحة الحرائق بمركز الفردوس

اقامت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بالتعاون مع الادارة العامة للاطفاء بوزارة الداخلية ندوة عن الاطفاء وكيفية مكافحة الحرائق في مركز الفردوس لتعليم الكبار/ نساء، حضر الندوة عبدالعزيز النجدي مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية وناظرة المركز سعاد السريع والهيئة التدريسية وجميع دارسات المركز. وحاضر فيها كل من النقيب اسماعيل حسن والنقيب نبيل الحسينان من الادارة العامة للاطفاء. وتحدث المحاضران في الندوة عن دور رجل الاطفاء في المجتمع وكيفية التصرف في حالة حدوث حريق لحين وصول رجال الاطفاء وطرق المحافظة على معدات الاطفاء وانواع طفايات الحريق وطرق استعمالها. وعن الخروج للبر وما يجب اتباعه في نصب الخيام وضرورة ان تكون بعيدة عن بعضها حتى اذا حدث حريق في احداها امكن محاصرته قبل ان يمتد الى الخيام الاخرى الملاصقة ولذلك وجب ان تنصب الخيام بالبر بعيدة عن بعضها وضرورة ان تكون خيمة المطبخ بالبر مغلقة باستمرار مع وضع جدول مملوء بالرمل بصورة دائمة لاستعماله عند الحاجة في حالة حدوث الحريق لا قدر الله. كما نبه المحاضران الحضور الى عدم ترك اسلاك الكهرباء على الارض وضرورة ان تكون بعيدة عن ايدي الاطفال وعبثهم.

وفي نهاية المحاضرة فتح باب المناقشة وتولى المحاضران الرد على استفسارات الدارسات.

وتاتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة ندوات التوعية التثقيفية التي تنظمها ادارة تعليم الكبار ومحو الامية في مراكزها لتوعية الدارسين والدارسات في مختلف النواحي الاجتماعية والصحية والامنية.


● المحاضران اثناء الندوة


● عبدالعزيز النجدي يتوسط الحضور

سمو الامير يهنىء بالعيد الوطني لنيبال

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك نيبال بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

رسالة لوزير الاعلام من نظيره العماني

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه قبل ظهر امس سفير سلطنة عمان لدى دولة الكويت هلال بن سالم السيابي الذي نقل اليه رسالة من وزير الاعلام العماني عبدالعزيز الرواس.

وزير الاوقاف استقبل سفير الفلبين

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار في مكتبه صباح امس سفير جمهورية الفلبين لدى البلاد الدكتور ماوياج تامانو.

وجرى خلال اللقاء التعارف وتبادل الاحاديث الودية بين الجانبين.

ترقية ٢٥٩ موظفا بالداخلية

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا بترقية ٢٥٩ موظفا من مجموعة الوظائف العامة والوظائف الفنية المساعدة والوظائف المعاونة كل الى الدرجة التي تلي درجته الحالية بحيث يمنح كل منهم علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة المرقى اليها، وتكون مواعيد علاواتهم الدورية اللاحقة بتاريخ ١/١/١٩٩٠.

اشادة بجهود الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

اثنت الوفود الزائرة للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين على الخدمات التي تقدمها الجمعية لاداء رسالتها الانسانية.

وكان وزير التربية انور النوري ووكيلة الوزارة المساعدة لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي ووكيل الوزارة المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن السعيد قد اثنوا خلال زيارتهم للجمعية على جهود القائمين عليها والعاملين فيها.

وسجل النوري كلمة تقدير وتحية للقائمين على الجمعية، وقال ان عملا من هذا النوع لهو عمل نابع من الذات يهدف الى رضا الله سبحانه وتعالى ويهدف الى خدمة الامة والوطن والانسانية.

كما اثنى فريق من الاطباء الاختصاصيين في العظام على الخدمات الطبية في الجمعية، وابدوا اعجابهم بأجهزة الجمعية التعويضية المتطورة والمعدلة لتلائم حالات الاطفال المعوقين.

وابلغت امينة السر العام بالجمعية الكويتية لرعاية المعوقين منيرة خالد المطوع وكالة الانباء الكويتية امس ان الجمعية تستقبل باستمرار الوفود من مختلف الجهات للاطلاع على الخدمات التربوية في مركز الرعاية النهارية التابع للجمعية، وقالت ان الجمعية تبذل منذ تاسيسها جهودا طيبة لخدمة ورعاية المعوقين، ويسعى القائمون عليها وعلى رأسهم رئيس الجمعية عبدالرحمن سالم العتيقي واعضاء مجلس الادارة ومديرها على تحسين الخدمات الى الافضل والاستفادة من كل جديد لتطبيقه في الجمعية.

دورة تنشيطية للهيئة التمريضية بدور الرعاية

يفتتح وكيل وزارة الشؤون عيسى ياسين صباح الاربعاء المقبل الدورة التنشيطية التاسعة لافراد الهيئة التمريضية وذلك بمقر دار رعاية المعوقين بمجمع دور الرعاية بالصليبخات.

محافظ الاحمدي زار النادي العلمي

علي صباح السالم: التطلعات المستقبلية كثيرة لابراز المقدرة الكويتية الشابة



● جانب من الزيارة

● المحافظ والشرهان يطلعان على نتاجات الشباب

■ وجود فرع للنادي في محافظة الاحمدي .. مطلب ضروري

■ الشرهان: مستعدون للتعاون مع الجميع

اكد محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح على ضرورة وجود فرع للنادي العلمي الكويتي في المحافظة.

وكان المحافظ يتحدث في لقاء مع رئيس مجلس ادارة النادي العلمي الكويتي عبدالله الشرهان واعضاء مجلس الادارة لدى زيارته للنادي الليلة قبل الماضية للاطلاع على بعض اقسامه وفروعه العلمية والصناعية.

واشار المحافظ الى ان ما شاهده في مبنى النادي يعتبر مفخرة لابنائنا ومفخرة للكويت، وهذا يدل على عزم وحرص الشباب عندما يتم صقلهم وتوجيههم التوجيه الصحيح، ليبتكروا اشياء من صنع ايديهم هي نتاج التفكير الصائب، ونوه الى انه لمس بعض الجهات التي يمكن ان تقوم بأوجه التعاون بين النادي والمحافظة، وانه طلب من المسؤولين في النادي الاجتماع مع هذه الجهات في المحافظة لدراسة المواضيع التي تهم الطرفين والتي تؤدي الى سرعة وصول هذه الهواية الى المحافظة، واوضح ان انشاء فرع للنادي سبق الحديث فيه وخصصت الارض لاقامة الفرع وستستكمل الاجراءات، مؤكدا على التعاون والاتصال بين المحافظة والنادي، وقال ان التطلعات المستقبلية كثيرة وكبيرة لابراز المقدرة الكويتية الشابة.

ورحب رئيس النادي عبدالله الشرهان من جانبه بالمحافظ وما ابداه من ملاحظات وتساؤلات، وقال ان من الامور التي طلب النظر فيها هو التعاون مع وزارتي الشؤون والداخلية لعمل برنامج خاص لرعاية الاحداث.

واعرب الشرهان عن استعداد النادي العلمي لعمل برامج تتعلق بالاحداث والذهاب الى مقر الرعاية، واصطحاب الاجهزة وترتيب الورش لتنظيم الدورات للتدريب على المهن التي يرغبون فيها والهوايات التي يحبونها، وبين ان هناك تعاونا بين النادي والجمعيات العلمية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت، وهناك تعاون متبادل مع جمعيات النفع العام والمدارس الحكومية في وزارة التربية والمجال مفتوح للتعاون مع الجميع.

القبندي وجمعة تفقدا الشبكة الجديدة للاتصالات في ادارة الشرطة والنجدة





● الاطلاع على الاجهزة الحديثة

قام وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة اللواء محمد احمد القبندي ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الامن العام اللواء عبدالعزيز اسماعيل جمعة بزيارة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة، تفقدا خلالها الشبكة الحديثة للاتصالات وغرفة العمليات الجديدة.

وكان في استقبالهما مدير عام الادارة العقيد محمد عبدالعزيز القطامي ومدراء الادارات وضابط العلاقات العامة بالادارة النقيب زهير النصرالله.

في رسالة للبرجس من مدير وكالة الانباء الرومانية

تعميم نفي اشاعات تورط العرب في الاحداث على الاجهزة الاعلامية

تلقى رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس رسالة تلكس من مدير عام وكالة الانباء الرومانية «اغربرس» الكسندر ايانيسكو اكد له فيها ان الوكالة وزعت كافة الانباء التي تناولت نفي الاشاعات عن تورط عرب وفلسطينيين في الاحداث التي جرت في رومانيا مؤخرا للصحف والمجلات الرومانية وغيرها من وسائل الاعلام واستخدمتها.

وكان البرجس وهو ايضا رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية «فانا» قد استنكر الاشاعات التي اطلقتها اجهزة الاعلام الصهيونية واتهمت فيها قوات عربية بالمشاركة في المعارك التي شهدتها رومانيا والقوات الموالية لشاوشيسكو.

وناشد البرجس وسائل الاعلام العالمية تحري الدقة في اخبارها، وعدم الاخذ بما تشيعه الاجهزة الصهيونية وما يروجه بعض الدبلوماسيين ذوي الميول الصهيونية على انها حقائق.

واعرب مدير عام وكالة الانباء الرومانية في رسالته الى البرجس عن الامل في ان يستمر التعاون الاعلامي بين الوكالتين الرومانية والكويتية من جهة وبين الوكالة الرومانية ووكالات الانباء العربية من جهة اخرى.

تشكيل فريق عمل للتنسيق بين مناهج العلوم والدراسات العملية بالمتوسط والثانوي

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية الدكتور رشيد الحمد قرارا بشان تشكيل فريق عمل للتنسيق بين مناهج العلوم والدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة والصفين الاول والثاني الثانويين، ويقضي القرار بتشكيل فريق عمل مكون من: دكتور مهندس عادل مصطفى مهران، مهندس صلاح الدين المغازي حسن، مهندس محيي الدين عبدالعزيز عزب، مهندس احمد امين يوسف، أ. شحاته سعد الدين، أ. عيد عاشور، أ. حامد خميس، أ. محمد صبري مصطفى، أ. عدنان نجيب ابو يوسف، أ. فاروق عبدالعزيز محمود، أ. ربحي محمد العالول، أ. عبدالعزيز احمد محمود، أ. انغام سيد خضر، أ. عبداللطيف خالد المرشد، أ. عباس حسين عبدالله، أ. محمد وفيق يسرى.

وحدد القرار مهام الفريق في دراسة مدى التداخل والتكامل بين مادة العلوم والدراسات العملية في المرحلة المتوسطة والصفين الاول والثاني الثانويين والتنسيق بينهما.

ويتضمن اسلوب العمل الاطلاع على مناهج كل من العلوم والدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة والصفين الاول والثاني الثانويين، ويقوم الفريق ببرمجة عمله مستهدفا انجاز مهامه في اوقات محددة، على ان يقدم تقرير ختامي في نهاية شهر فبراير ١٩٩٠ متضمنا ما تم انجازه.

مسابقة للبحوث والقصة القصيرة لطلبة المرحلة الثانوية

تنظم وزارة التربية مسابقة في كتابة البحوث والقصة القصيرة بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية ونظام المقررات باشراف ادارة النشاط المدرسي وبالتعاون مع اقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية الخمس.

وطرحت الوزارة بحثين للمسابقة يختار الطالب او الطالبة المشارك في المسابقة ايهما وموضوع البحث الاول (صلاح الدين الايوبي) اما البحث الثاني فموضوعه (الكويت والعمل الخيري).

وتشارك كل مدرسة بثلاثة بحوث عن الموضوع الاول وثلاثة بحوث عن الثاني.

وتحدد يوم ١٤ فبراير ١٩٩٠ اخر موعد لتسليم البحوث المقدمة من المدارس واعدت الوزارة جوائز تشجيعية قيمة للفائزين في المسابقة.

مكاتب البريد مستمرة بالعمل في عطلة رأس السنة الميلادية

اعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات ان دوام الاقسام والمكاتب البريدية سيظل كالمعتاد اثناء عطلة رأس السنة الميلادية يوم الاثنين المقبل، وقالت ان قسمي الطرود بكيفان والاحمدي فقط سيعطلان بهذه المناسبة.

وكيل الخارجية القبرصي:

الكويت جزء من اوروبا في الخليج العربي

■ دولة ديمقراطية متسامحة .. وفية للتقاليد نجحت في انتهاج النظام الاقتصادي الحر ذي الوجه الانساني

قال وكيل وزارة خارجية قبرص ان القول بان الكويت هي جزء من اوروبا في منطقة الخليج العربي هو الوصف المناسب الذي يمكن ان نطلقه على الكويت اليوم سواء من ناحية مظهر او نوعية الحياة فيها، فالذي تحقق هو نموذج لما يستطيع الانسان ان يفعله حين تتوفر سلامة التوجيه وحسن الانضباط، انها مدينة اوروبية بكل معنى الكلمة سواء على الصعيد النظري او التطبيقي، فهي قد خططت بشكل يتيح المجال لاحتمالات التطور الفخمة فطرقها قسمت الى اربعة مسارات واتسمت مبانيها بالجمال الفني وهناك الحدائق والاماكن التي يستطيع ان يستمتع بها المواطن وافراد عائلته. وباختصار فان الذي امامنا هو تصميم خيالي فالمباني العامة والفنادق والمتاجر والمراكز التجارية بشكل عام لا يمكن مقارنتها ببساطة بما هو موجود في اوروبا لانها قد تفوقت عليها، واريد ان اوضح ان كل هذه الامور ليس لها علاقة بعقلية محدثي النعمة، فلقد اعتمد تنظيم كل شيء على الذوق الرفيع، وهو يعمل بطريقة تنم عن نضوج وثقافة ومستوى عال من الحضارة.

واضاف وكيل الخارجية القبرصي في مقال نشر في جريدة «فيليليتيروس» في ١٣ الجاري ان الكويت دولة ديمقراطية متسامحة ولكنها وفية لتقاليدها، اما نظامها السياسي فقد جمع ما بين الايديولوجيات النظرية والنظم الاقتصادية ومنذ ١٨ عاما دار الحديث عن قيام اشتراكية ذات وجه انساني وبقي الامر منذ ذلك الحين عبارة عن مجرد تعبير عن رأي، الا ان الكويت نجحت فيما بعد في انتهاج النظام الاقتصادي الحر ذي الوجه الانساني، واضاف انني لا اريد هنا ان اصف نظام الدولة واتحدث بالتفصيل عما تحقق وعن الذي يمنحه هذا النظام لكافة سكان الكويت بمن فيهم الاجانب الذين يصل عددهم الى مئات الالاف والذين يحلون ضيوفا في هذا البلد ولكني اريد ان اتحدث عن بعض المجالات.

التخضير

وقال المسؤول القبرصي: لقد تم تحويل الكويت من صحراء رملية الى ارض خضراء، فقد زرعت فيها مئات الالاف من الاشجار من كل نوع وفق برنامج جرى اعداده، لهذا الغرض واليوم نجد ان الميادين والطرقات تزينها الاشجار والازهار وما يزيد على ذلك ان التلال والساحات قد جرى تطويرها وزراعتها بشكل فني كما غطيت بالاعشاب، اما الصحراء فقد تحولت تدريجيا الى غابات صغيرة والتي سوف تصبح خلال سنوات قليلة غابات واسعة. ويقول الخبراء انه قد بدأت زراعة الاشجار وان ذلك سوف يؤدي الى حدوث تغيرات في المناخ من حيث الحرارة وسقوط الامطار.

نظام الطرق

وقال المسؤول القبرصي ان نظام الطرق هو من افضل النظم من حيث التصميم والفعالية ونوعية البناء، فهو الافضل لان التخطيط اعتمد منذ البداية الرؤية الواضحة ومصلحة البلد بكاملها. فهذا النظام الرائع لا يخدم فقط متطلبات المواطن والاقتصاد القومي، ولكنه ايضا يضفي على المدينة مظهر المجتمع الحضاري المنظم والمتميز، وبسبب جودة البناء فقد كانت النتيجة انه على الرغم من ان درجة الحرارة في الصيف اعلى مما هي في قبرص، الا أن الطرق لا يعتريها التلف كما هو الحال في قبرص.

السياحة والعمران

وعن السياحة والعمران قال المسؤول القبرصي ان المباني الحكومية والمباني الخاصة وتصميم المدينة يعكس المستوى العالي للتخطيط في الدولة ودرجة احتياجاتها، وقد اسفر ذلك عن قيام مدينة تشتمل على كافة مستلزمات المدينة المتطورة والجميلة والمتميزة التي لا تهتم فقط في الحاضر ولكنها تعمل من اجل المستقبل والاجيال المقبلة.

وبسبب الكثير الذي انجز في مجال السياحة الداخلية فقد اصبحت المناطق السياحية تحقق نجاحا كبيرا.

الخضري ترأس اجتماع لجنة التنسيق للاحتفال بالعام الدولي لمحو الامية

ترأس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اجتماعا للجنة التنسيق والمتابعة المنبثقة عن اللجنة العامة للاحتفال بالعام الدولي لمحو الامية بقاعة الاجتماعات بمقر ادارة تعليم الكبار ومحو الامية.

حضر الاجتماع اعضاء لجنة التنسيق وهم عبدالعزيز النجدي مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية (مقررا) وسليمان العنيزي الامين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة، وياسين الرشود مدير ادارة القوى العاملة بالبنك المركزي، ووضحه عبدالرحمن الفلاح من جمعية بيادر السلام النسائية وديب خباص الموجه الفني للنشاط الثقافي والاجتماعي بادارة تعليم الكبار ومحو الامية.

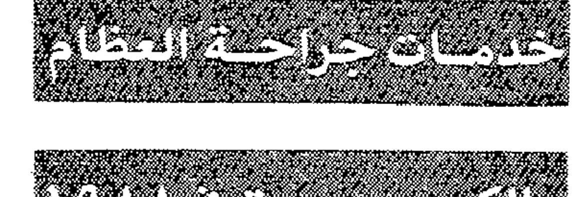
واستهل الوكيل الخضري الاجتماع بالاشارة الى ان اللقاء المفتوح الذي تم في جمعية الصحافيين الكويتية مساء يوم الاثنين الماضي هو بداية الاحتفال بالعام الدولي لمحو الامية حيث ابدى الصحافيون حماسا واضحا وتفاعلا ملموسا للتركيز على موضوع محو الامية واعطائه القدر المناسب من الاهتمام، بحيث يحقق الاهتمام المنشود لمحو الامية في دولة الكويت وابراز دورها في المساهمة في هذا المجال.

ثم قامت اللجنة باستعراض ومناقشة اعمال اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العامة وهي لجنة الاعلام والتوثيق ولجنة القطاع الاهلي ولجنة القطاع الرسمي بما في ذلك ما اعدته لجنة المتابعة والتنسيق.

وتضمنت المناقشة كذلك استعراض خطط هذه اللجان التحضيرية ومتطلباتها وفي ضوء هذه المناقشة اتخذت اللجنة القرارات المناسبة للبدء بتنفيذ برامج هذه الخطط اعتبارا من اول يناير ١٩٩٠ الى نهاية العام.

وستواصل اللجنة واللجان الاخرى اجتماعاتها واعمالها للتنسيق في ما بينها لتنفيذ هذه الخطط ومتابعتها بالتعاون مع الجهات المساهمة في الاحتفال بالعام الدولي لمحو الامية.

القبس الصحي
اعداد: د. احمد الشطي



بالكويت في ١٩٨٨

١١٠ أطباء و٢٩١ ممرضة يقدمون خدمات جراحة العظام بمستشفى الرازي

■ ٣٩٧٦١ مراجعا للعيادة العامة..و٣٥٩٤٨ لقسم الحوادث ■ ٦٩٢ دينارا متوسط تكلفة علاج الحالة بالمستشفى

يعتبر تخصص جراحة العظام من اوائل التخصصات التي اقيمت بدولة الكويت، وقد حققت وزارة الصحة العامة طفرة هائلة في ممارسة هذا التخصص على المستويين المحلي والعالمي.

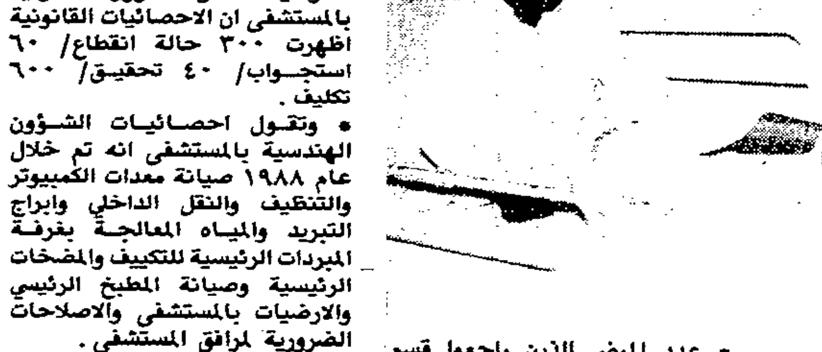
ويشكل مستشفى الرازي للعظام العمود الفقري لخدمات جراحة العظام التخصصية بالبلاد، حيث تقدم هذه الخدمات من خلال خمس وحدات موزعة على المستشفيات العامة بمختلف المناطق الصحية (الفروانية والعدان والاميري والصباح والجهراء).

كما يقدم مستشفى الرازي للعظام خدمات تخصصية في مجال جراحات العظام الدقيقة وهي: جراحة اليد جراحة العمود الفقري، جراحات الركبة، جراحة استبدال المفاصل بمفاصل صناعية، جراحة التجميل والجراحة الميكروسكوبية، وجراحة الاطفال.

وعلى المستوى الدولي فقد تم الاعتراف بمستشفى الرازي للعظام كمستشفى تدريبي معتمد من قبل كلية الجراحين الملكية (ادنبرة) وكان قد تم الاعتراف من قبل بمستشفى العظام القديم (الصليبخات) كمستشفى معتمد للتدريب من جانب جمعية الجراحين الملكية بانكلترا (منذ عام ١٩٦٥).

ويقول التقرير السنوي عن مستشفى الرازي للعظام والصادر مؤخرا بوزارة الصحة العامة ان اهم انجازات جراحة العظام بالمستشفى خلال عام ١٩٨٨ تتلخص في ما يلي:

* اصدار ٦٧١ تقرير لجنة طبية.
* اصدار ٢٩٠ تقرير عجز عن اصابات مهنية.
* الاشتراك في مناظرة الحالات بالمستشفيات الاخرى، ويبلغ عددها ٥٢٠ استشارة خلال عام ١٩٨٨.
* استضافة اطباء زوار من كبار الاخصائيين العالميين في مجال جراحة العظام، للمشاركة في الكشف على المرضى واجراء العمليات الجراحية وتدريب الاطباء والقاء المحاضرات (وكان ذلك بمعدل طبيب زائر شهريا خلال عام ١٩٨٨).
* اقامة ندوات تعليمية وتدريبية في مجالات جراحات الركبة والفخذ وجراحة الاطفال وعلاج الكسور.
* اقامة يوم تعليمي للاطباء اسبوعيا (يوم الخميس) لمناقشة الحالات المهمة من جانب جميع الوحدات بالمستشفى.
* حضور اربعة اطباء لدورات تدريبية بالخارج، فضلا عن الاشتراك في مؤتمرات علمية خارجية وتقديم ابحاث علمية اجريت بالكويت في مجال جراحة العظام.
* بلغ عدد المترددين على العيادة العامة بالمستشفى خلال عام ١٩٨٨ (٣٩٧٦١) مريضا.
* عدد الحالات التي وضع لها جبس بالعيادة الخارجية (٨٥٤٤) مريضا، وعدد الحالات التي رفع الجبس عنها (١٢٠٠٠) مريضا.
* عدد المترددين على العيادة التخصصية خلال عام ١٩٨٨ (١٧٦٥٤) مريضا.
* عدد مراجعي عيادة الحوادث (٣٥٩٤٨) مريضا وعدد العمليات الصغيرة اليومية (١٥٥٥) مريضا.
* عدد العمليات الجراحية ٤٦٩٧ منها ١٥٥٠ عملية كبرى و٢١٣٨ عملية متوسطة و١٠٠٩ عمليات صغرى، فضلا عن ٧٤٥ عملية طارئة.
* عدد حالات الدخول للعناية المركزة (١٩٨) مريضا.
* الجراحات التخصصية:
٨٤ جراحة بالعمود الفقري، ٤١٤ جراحة بالركبة، ٣٧٠ جراحة اطفال وجراحة شلل اطفال، و٢٦٧ جراحة باليد.
* اجمالي عدد الفحوص المخبرية لمختبرات المستشفى: ١٧٥٩٦١ فحصا (عدد العينات ٤٤٧٦٠ عينة).
* عدد حالات الدخول للمستشفى من عيادة الحوادث (١٢٠٦) حالات وحالات الدخول من العيادات الخارجية (٤٢٣٤) حالة.
* بلغ عدد المستفيدين من خدمات العلاج الطبيعي خلال عام ١٩٨٨ ٥٣٩٩ من مراجعي العيادة الخارجية و٢٤١٦ من المرضى الداخليين، ويبلغ عدد التردد الخارجي ٢٥٩٦٢ ترددا وعدد التردد الداخلي ٢٠٤٠٦.


● مستوى علاجي جيد

* عدد المرضى الذين راجعوا قسم الاشعة بالمستشفى بلغ ٥٣٠١٣ مريضا، منهم ٦٧٧٠ مريضا داخليا و٤٦٢٤٣ مريضا من الحوادث والعيادات الخارجية.
* عدد افلام الاشعة المستخدمة بالقسم خلال عام ١٩٨٨ بلغ ٩٥٠٠٠ فيلم.
* اما عن الخدمات الصيدلانية بالمستشفى فقد تم صرف ٢٠٥١ وصفة طبية من صيدلية العيادة الخارجية، كما تم تحضير ٢٣٥٠ لترا من المستحضرات الدوائية للاستعمال الداخلي و١٧٦١٦ لترا من المستحضرات الدوائية للاستعمال الخارجي.

وحصل احد الصيادلة بقسم الصيدلة بالمستشفى على المركز الاول بالدبلوم العالي للصيدلة السريرية.

* يضم فريق الهيئة التمريضية بالمستشفى ٢٩١ فردا موزعين على الاقسام والوحدات المختلفة منهم (١,١٪) كويتيون و(٣٧,٦٪) من الجنسيات العربية و(٦,٣٪) من الجنسيات الاخرى غير العربية.
* تنظم الهيئة التمريضية بالمستشفى برنامجا تدريبيا داخليا، واشتمل برنامج عام ١٩٨٨ على محاضرات متعددة في مجالات الادارة والعلاقات العامة والاتصالات ومراقبة التلوث والتهابات المجاري البولية والتهاب الكبد البائي والمخاطر الصحية للعاملين بالقطاع الصحي وطرق الوقاية منها.
* عقدت دورات داخلية للتدريب في مجالات العناية المركزة وتمريض غرفة العمليات والتمريض الباطني ومكافحة العدوى ومراقبة التلوث والامن والسلامة.
* شاركت الهيئة التمريضية ببرامج التدريب لادارة التمريض فضلا عن حضور الندوات العلمية المختلفة.
* تفيد احصائيات القوى العاملة بالمستشفى ان عدد الاطباء خلال عام ١٩٨٨ بلغ ١١٠ اطباء (المدير/ نائب المدير/ ٥ رؤساء اقسام/ ٧ رؤساء وحدات/ ١٤ مساعد رئيس وحدة/ ٢ استشاريان/ ١١ مسجل اول/ ٤٦ مسجلا/ و١٣ مساعد مسجل).
* وتفيد اعمال الشؤون القانونية بالمستشفى ان الاحصائيات القانونية اظهرت ٣٠٠ حالة انقطاع/ ٦٠ استجواب/ ٤٠ تحقيق/ ٦٠٠ تكليف.
* وتقول احصائيات الشؤون الهندسية بالمستشفى انه تم خلال عام ١٩٨٨ صيانة معدات الكمبيوتر والتنظيف والنقل الداخلي وابراج التبريد والمياه المعالجة بغرفة المبردات الرئيسية للتكييف والمضخات الرئيسية وصيانة المطبخ الرئيسي والارضيات بالمستشفى والاصلاحات الضرورية لمرافق المستشفى.
* وتفيد احصائيات قسم مراقبة الجودة ومنع العدوى بالمستشفى انه خلال عام ١٩٨٨ كان المعدل الكلي للعدوى ٢,٣٪ ومعدل التهابات الجروح للعمليات النظيفة ٠,١٪ ومعدل التهابات الجروح للعمليات النظيفة الملوثة ١,٣٪ بينما لم تسجل اية حالات على الاطلاق لالتهابات الجروح للعمليات الملوثة او العمليات غير النظيفة.

وهذه المعدلات منخفضة عن عام ١٩٨٧ حيث كانت ٢,٩٪ كما ان هذه المعدلات تتفق مع المعدلات العالمية. كما يوضح التقرير ايضا التقييم البيني لمرافق المستشفى وتجهيز المستشفى بالتجهيزات الخاصة بمنع العدوى والتدريب والتعليم والرقابة على صحة العاملين ووقايتهم من العدوى.

* بلغ عدد اجتماعات لجان مراقبة الجودة بالمستشفى خلال عام ١٩٨٨ ثلاثين اجتماعا للجان المختلفة للجراحة والوفيات والسجلات الطبية والمختبرات والادوية والاشعة واستخدامات الدم.
● توضح احصائيات قسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفى ان عدد الخدمات الاجتماعية بلغ ٣٨٤٢٦ خلال عام ١٩٨٨.
* واوردت احصائيات التكاليف خلال عام ٨٨/٨٧ ان تكلفة السرير/ في يوم باجنحة العظام بلغت ٤٠,٢٤٩ دينارا وان تكلفة الساعة بغرفة العمليات بلغت ١٣٦,٥١٩ دينارا وتكلفة المتردد على عيادة العظام ١٢,٢٠٣ دينارا بينما بلغت تكلفة المتردد على عيادة الحوادث ٦,١٩٢ دنانير وتكلفة التحليل بالمختبر ١,٧١٦ دينار وتكلفة صورة الاشعة ٣,٢٨٠ دنانير.

كما تفيد احصائيات المكوث بالمستشفى ان متوسط مدة المكوث بالاجنحة كان ١٧,٢ يوما ومتوسط مدة المكوث بالعناية المركزة كان اربعة ايام وتكلفة علاج المريض الداخلي بالمستشفى (متوسط) ٩٢ دينارا وتكلفة علاج المريض بالعناية المركزة (متوسط) ٧٩٦ دينارا كما اشتمل التقرير على استعراض خدمات العلاقات العامة وقسم المحاسبة والدخول والخروج للمرضى.

ويقع التقرير السنوي لمستشفى الرازي للعظام عن عام ١٩٨٨ في ٩٤ صفحة، فضلا عن الرسوم والجداول الاحصائية.

.. لا لزراعة الكبد «الحية» في بريطانيا

لا يبدو ان اخصائيي الكبد البريطانيين متحمسون لاتباع ما فعله زملاؤهم الاميركان عندما زرعوا كبد اخيه من اب لابنه.

وكانت هذه العملية التي اجريت في شيكاغو هي الاولى في العالم لمتبرع حي، واجريت بسبب نقص الكبد.

ولكن احد اطباء الكبد في كامبردج اوضح ان ازالة فص الكبد الايسر عملية رئيسية وذات مخاطر، وانه يخشى اذا ما انتشرت مثل هذه الممارسة على نطاق واسع، حتى بين يدي اكثر الجراحين مهارة، فاننا سنرى مضاعفات خطيرة لهذه العملية، قد تصل حد الموت.

والممارسة البديلة في بريطانيا حاليا هي استعمال كبد من الجثث بعد قطعها الى قطع اصغر. ولا توجد مشكلة في توفير الكبد من الجثث لعمليات زراعة الكبد الروتينية في بريطانيا.

حدث في صالة التزلج!

اصيب المشاهدون ولاعبو الهوكي على الجليد بمرض غامض بالصدر نتجت عنه صعوبة في التنفس صاحبها سعال مستمر مع دم خلال المباراة او حتى ٤٨ ساعة بعد نهايتها. ويلغ عدد المصابين حوالي ١٠٠ ولكن لم تكن هناك اثار طويلة الامد للمرض، واكتشف ان المرض عبارة عن تسمم بغاز ثاني اوكسيد النتروجين والمستعمل في صناعة الثلج.

وجاء في التقرير الذي نشرته مجلة الجمعية الطبية الاميركية انه خلال اللعبة يتم تجديد وجه الجليد كل ١٥ دقيقة، ولكن بعد خراب ماكينة الثلج، كان يتم ضخ الغاز في الصالة التي لم تكن تتمتع بنظام تهوية مناسب.

..انها رسالة لصالة الجليد في الكويت لاخذها بعين الاعتبار.

ثمن التدخين في بريطانيا
٥٠٠ مليون استرليني.. و ٣٠ مليون يوم عمل سنويا

عبر رئيس الاطباء البريطاني السير دونالد اجيسون عن قلقه، في التقرير السنوي، حول بطء اهتمام البريطانيين لمحاربة التدخين، (عدد المدخنين سجل انخفاضا حاليا ٣٣٪) بينما بقي على ما هو عليه بين الشباب.

ويضيف السير اجيسون ان الخسارة المباشرة لجهاز الخدمة الصحية البريطانية تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا ويكلف الغياب عن العمل بسبب امراض ذات علاقة بالتدخين حوالي ٣٠ مليون يوم عمل كل عام يخسرها الاقتصاد البريطاني.

ومع تاكيده على صعوبة اخذ البالغين للتدخين كنمط حياة فقد نادى بضرورة تكثيف الجهود بين الاحداث والمراهقين والشباب لتوضيح مخاطر التدخين لهم.

وتلقى السجاير متدنية القطران تباينا في التجاوب معها، فقد انخفض معدل القطران في السيجارة من ٢١ ملغ في عام ١٩٧٢ الى ١٣ ملغ فقط حاليا، وعلى الرغم من الترحيب بهذه البادرة فانه شدد على اثر هذه الظاهرة المحدود على سرطان الرئة فقط.

ومن المهم ان يدرك العامة ان انخفاض معدل القطران لا يؤثر على امراض القلب، وحسب الكلية الملكية الطبية فان نفس العدد من الناس يموتون بامراض القلب بسبب التدخين وسرطان الرئة.. مما يزيد من اهمية التصيحة الاخيرة اعلاه.

وشدد التقرير على الممارسين العامين على تنبيه السيدات الحوامل على خطورة التدخين على الجنين.

علما بان التدخين السلبي يحمل خطرا بنسبة ١٠ـ٣٠٪ من سرطان الرئة.

وخلاصة التقرير ان التدخين استمر بشكل مطلق كسبب رئيسي لاعتلال الصحة في بريطانيا وانه يكلف غاليا في حياة البشر واقتصاد البلد وبشكل لم يعد مقبولا.

منتدى المهنة

صندوق المشاركة الشعبية في الخدمات الصحية

● نرجو أن تكون المشاركة الشعبية في الخدمات الصحية موضوعا للدراسة والبحث من جانب من يعنيهم الأمر بوزارة الصحة العامة.

ونرجو أن يكون هذا الصندوق المقترح وعاء مناسبا لاستيعاب وتنظيم مشاركة بعض الشركات في الخدمات الصحية.

ويمكن لهذا الصندوق أن يستوعب الدعوات الموجهة من بعض الهيئات والمؤسسات ووكلاء الأدوية والشركات الى الزملاء لحضور الندوات أو المؤتمرات العالمية على نفقة تلك الشركات والمؤسسات (!!) فما زالت بعض الشركات «تُصر» على استضافة بعض الزملاء في ندوات أو مؤتمرات «خارجية» والمسالة تحتاج الى تنظيم من الوزارة وتحديد «وعاء رسمي» ليحتوي هذه الدعوات «الحارة» وينظم الضيافة حماية لزملاء المهنة من اغراءات واحراجات «المضيف».

كذلك فان صندوق المشاركة الشعبية يمكن أن ينظم مساهمات الجمعيات التعاونية في دعم الخدمات الصحية.

انه مجرد اقتراح ـ هدفه التنظيم بمناسبة يوم الصحة العالمية.

* * *

«مستهلك» الخدمات الصحية هل له «حقوق» ؟!

● المستهلك لاي بضاعة له حقوق كثيرة يعرف بعضها ويتم توعيته بالبعض الآخر عن طريق «التوعية المختلفة» ومن بينها صفحات «حماية المستهلك».

أما الخدمات الصحية فان «المستهلك» لا يعرف حقوقه أمامها، لذلك تحدث العديد من التجاوزات بين «المستهلك» للخدمات الصحية وبين «الاطباء».

فهل تتعاون الجهات المعنية بالجمعية الطبية الكويتية ووزارة الصحة العامة لوضع «وثيقة» لحقوق المستهلك للخدمات الصحية؟

ونتصور أن تضم هذه الوثيقة الحدود المنظمة للعلاقة بين «المستهلك» والطبيب الذي يقدم له الرعاية الصحية حتى تسود علاقة الود والاخاء بين مقدمي الخدمات الصحية والمستهلكين!

* * *

إدارات بلا هياكل تنظيمية!

● شهد عام ١٩٨٧ ميلاد عدة ادارات مركزية بوزارة الصحة العامة، ومع ميلاد الادارات الجديدة تم انتداب بعض القيادات كمديرين لتلك الادارات الجديدة، وتضمنت قرارات الانشاء هياكل لتلك الادارات في شكل مراقبات واقسام ووحدات ... الخ.

والان، وبعد مضي أكثر من عامين على انشاء الادارات الجديدة لم تتضح صورة هياكلها التنظيمية ومسؤوليتها.

فهذه الفترة كانت كافية لاصدار الحكم على الادارات، اما بالالغاء أو بالابقاء وتدعيم الهياكل التنظيمية لها.

وخصوصا أن لدينا طابورا طويلا من الكوادر الوطنية التي تنتظر اتاحة الفرصة لها للمزيد من العطاء من خلال المواقع القيادية.

ونرجو ألا ننسى ـ في زحمة العمل ـ مراجعة ما يصدر من قرارات، ومتابعة ما يلزم من اجراءات.

المحرر

«القبس» تفتح ملفات المدمنين

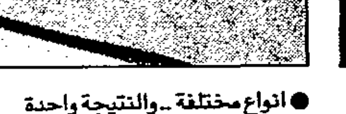


قضية انتشار المخدرات والادمان عليها اصبحت تدق ناقوس الخطر في الكويت، وما يحدث بين فترة واخرى من ضبط كميات كبيرة تعد بالملايين من الحبوب المخدرة وعلى رأسها الهيروين وغيره يمثل فقط الكميات المضبوطة والمعلن عنها، مما يعني ان بلايين الحبوب ينجح تجار السموم في تهريبها الى الكويت لتجد تلك السموم طريقها الى بطون وعقول شبابنا فلا تقل اثرا عن مرض «الايدز» في تحطيم الجسم والنفس معا، مما يهدد الشباب في الكويت وهم رجال المستقبل وعدته، فيجعل منهم الادمان شبابا بلا عقل، بل بلا نخوة او رجولة!.. فهذه الآفة التي تجتاح عالم اليوم والتي اصبح لها امبراطوريات خفية وجيوش تستخدم اقوى الاسلحة لنشرها لما تدره من ارباح خيالية صارت بالفعل العن آفات عالمنا واكثرها تدميرا ..

وحين يتهدد هذا الخطر الداهم مجتمعا كالكويت من خلال ما نرى ونسمع حيث امتدت تجارة المخدرات بكافة اصنافها وحبوب الهلوسة لتطال شبابنا هنا، وليصبح الكثير منهم فريسة سهلة للادمان، وليكتظ مستشفى الامراض النفسية بالمدمنين، وتصبح الحبوب المخدرة في متناول ايدي الطلبة والابناء، حين يحدث كل ذلك فانه لا يجدي ان ندفن رؤوسنا في الرمال .. ولا تفيد روح اللامبالاة باعتبار ان الامر مبالغ فيه .. وحتى لو اخذنا بمقولة ان الكويت بخير وان المخدرات لا تشكل ظاهرة في مجتمعها، فعلينا بالمقابل الا ننسى ان معظم النار من مستصغر الشرر، ولنستمع الى هذه القصص الحقيقية التي تدق ناقوس الخطر بشدة، وتدعونا ليس الى جدية المواجهة فقط بل تجنيد كل الاجهزة المعنية في الدولة لمواجهة هذا الخطر الداهم .. المخدرات !..

المختصون والقراء يواصلون مشاركتهم في قضية زوجة المدمن

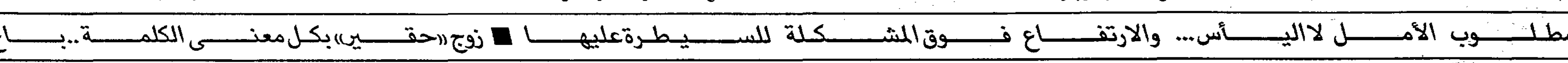

● سموم قاتلة



● انواع مختلفة .. والنتيجة واحدة

● ساعة انشراح .. والثمن تدمير الصحة والاخلاق

● مطلوب اجراءات حازمة قبل استفحال الخطر


■ مطلوب الأمل لا اليأس... والارتفاع فوق المشكلة للسيطرة عليها ■ زوج «حقير» بكل معنى الكلمة.. باع بالرخص أجمل رباط مقدس ■ لماذا تركت الأمور تستفحل تحت نظرك.. كان عليك التصرف منذ البادرة الأولى ■ الطلاق هو الحل الأمثل لمعالجة مثل هذه الحالات الاجتماعية الشاذة ■ سلوك الزوج حيواني.. ويتوجب نفيه من المجتمع ليكون عبرة لغيره

تواصل المختصون والقراء في تفاعلهم مع مشكلة زوجة المدمن، وتفاوتت الاراء بين ناصح بالامل والارتفاع فوق المشكلة الى حاث على ضرورة طلب الطلاق لانه الحل الامثل لمعالجة مثل هذه الحالات.. الى واصف لتصرف الزوج بالحقارة والحيوانية وضرورة ان ينال جزاءه ليكون عبرة لسواه.. ونواصل في ما يلي نشر مجموعة من الردود..

- علي عبدالعزيز يرد على المشكلة بقوله:

قرأت رسالتك وفكرت في مسالتك وقررت الكتابة مراعاة لوضعك ورعاية لامر بنيك «من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم»، وبدون اطناب او اسهاب اليك بعض النقاط التي اظن انها من انجع الوسائل لعلاج وضعك وسلامة خطوك وذهاب همك والعود الى أمنك..

● اولا: ١ - لا بأس ان نتعلم من الاحداث لان الله اتخذ الاحداث في عرضها علينا من كتابه وسيلة من أهم الوسائل التربوية فقال سبحانه ﴿ ويوم حنين.. يوم الفرقان يوم التقى الجمعان.. ﴾ الخ.

٢ - لابد من الارتفاع فوق الاحداث حتى يمكن السيطرة عليها والتحكم في سيرها، فعندما ارتفع ابوبكر رضي الله عنه على احداث الردة سيطر عليها، وعندما تحكم في حادث وفاة الرسول ﷺ ردّ المسلمين الى رشدهم.

٣ - لا خيار للمسلم في نزول الاحداث به، فمريم إتهمت وعائشة نُكبت ويوسف إبتلي وايوب إمتُحن.. الخ ﴿ أحسب الناس ان يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ؟ ولقد فتنا الذين من قبلهم فيلعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين.. ﴾.

● ثانيا: ١ - ان المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله ولا يظلمه.. أنصر أخاك ظالما أو مظلوما.. إن الله حرم الظلم على نفسه وجعله بينكم محرما فلا تظالموا.. إياكم والظلم فإنه ظلمات يوم القيامة.. الخ.

٢ - وتاسيسا على ذلك فإن زوجك له عليك عدة حقوق «حق الاخوة في الاسلام، حق النسب الذي وثقه بينكم الاسلام، حق القربى والتي اكدها الاسلام، حق الاولاد الذين جاءوا عن طريق النكاح لا السفاح.. الخ».

٣ - وعلى هذا فلا يصح ان تسلميه لما حل به من مصائب ولا يصح لك ان تخذليه في معركته مع شياطين الانس والجن ولا يصح الا تنصريه فيما ظلم نفسه به حتى تكوني قد قمت بواجبك تجاه حقوقه عليك.

● ثالثا: الخطوات اللازم اتخاذها:

١ - الا تتخذي من نفسك مدعيا عاما او نائبا للاحكام أو وكيلا للنيابة بل لا بد ان تستنفري نفسك ردءا ومحاميا ومدافعا لنجاته من الموت المعنوي الذي يحيط به قبل الموت الحقيقي.

٢ - ﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا مَن ظُلم ﴾ إن هذا الاستثناء باباحة السمعي لرفع الظلم شرعه الرحيم بعباده ما دام القصد خيرا وهو انقاذ زوجك وانقاذ أولادك وانقاذ نفسك.. الخ.

٣ - ان الانسان لا يصح ان يدعو او يشتم على من ظلمه بقدر ما هو مطالب ان ينتصر لظلمه بأن يرفعه بطريق مشروع كالاستعانة بالاهل وذوي الجاه وذوي الصلاح فلا باس بذلك ﴿ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل.. ﴾.

● رابعا: يجب مراعاة الآتي مع من تانسين اليه لمعاونتك في هذه المسالة بحيث يجب أن يكون:

١ - الحديث - محدد المصدر وهو أنت لا غيرك، ومحدد السبب «الادمان» - لا غيره من الهنات، وأن تكون النية صادقة من وراء هذا الجهر، وضرورة التحلي بالصبر.

٢ - ان الله شرط في الصلح سلامة النية والصدق في الطوية ﴿ ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما ﴾ عندئذ يكون الخير الذي يتحقق من وراء هذا الجهر مبررا له بحيث يكون تحقيق العدل ورفع الظلم هو الهدف لا مطلق التشهير.

٣ - ان صبرك ورباطة جاشك وتمالك زمام نفسك كل ذلك كفيل «بعد استعانتك بربك» ان يكلل مجهودك بالنجاح والفلاح ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ﴾.

● خامسا:

١ - ارجو ان اسمع عنك ما يثلج الصدر ويطمئن القلب واراك وهو معك بل والاولاد في صلاة الجمعة «أيا كانت هذه الجمعة» فانا لست في عجلة من أمري ان شاء الله.

٢ - ان الذي أوصيك به في حياتك الان هو الامل لا الياس لان الرسول ﷺ لم يفقد هذا الامل وهو في طريقه الى المدينة يوم الهجرة حتى انه وعد سراقة بسواري كسرى وهو طريد لا يامن على نفسه ولا من معه.

٣ - وكذلك أوصيك بالثقة لا فقدانها لان هاجر لم تفقد ثقتها بربها في محنتها يوم ان تركها زوجها «الخليل ابراهيم» في ارض لا زرع فيها ولا ضرع فقالت بثقة بعدما عرفت ان الامر كله مع الله: «إذن ان الله لن يضيعنا..».

وفي الختام ارجو لكم حياة طيبة وأوقاتا أطيب ومستقبلا أكثر طيبة أن شاء الله، وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله «والله معكم ولن يتركم أعمالكم».

تجرد من الانسانية

فايزة عبدالمطلب: ان الزوج تجرد من كل مشاعر النخوة والغيرة وسمح لنفسه ان يبيع شرفه وحرمته فهو حقير ونذل بكل معنى الكلمة. وسؤالي ما الذي حصل كي يصل مجتمعنا الى هذا المستوى ؟ كفانا الله شر النقمة من امثال هؤلاء وكان الله في عون زوجته وعسى ان يخفي عنها وطاة الصدمة والموقف الذي مرت فيه. ولقد باع زوجها وبكل سهولة اجمل رباط مقدس منحه الله لنا من اجل حفنة من السموم.

الحرص مطلوب

● وتقول فاطمة . س ردا على المشكلة:

مشكلة المخدرات مشكلة استهلكت كثيرا من الجرائد والمجلات واخذت حظها ونصيبها في الندوات والمحاضرات بعلاج مشكلة الادمان والوقوف على اسبابها وبوضع القوانين الرادعة لمروجيها ولمتعاطيها، ولكن مع هذا كله نسمع يوميا بحوادث نتيجتها المخدرات، الابن يقتل امه تحت تاثير المخدرات او الابن او الاخ يغتصب اخته.

ان الزوجة لها دور اساسي في المنزل فهي تعد الشريك او الطرف الثاني في المنزل وقد يكون الاعتماد الكلي عليها في كل صغيرة وكبيرة ولكن لي مآخذ كثيرة على هذه الزوجة في طرحها لمشكلتها وسوف اتناولها على حسب ما طرح في مشكلتها بالترتيب فهي تقول في بداية مشكلتها:

● اولا: انها فكرت في الانتحار اكثر من مرة ولولا ايمانها القوي لاقدمت على هذه الخطوة فاسالها ان فكرة الانتحار اولا واخيرا يجب ان لا تتوارد على ذهنك لان الذي حدث لك كان خارجا عن ارادتك.

وثانيا: هنالك تساؤلات ترد على الخاطر ولا بد من اجابات لديك من ضمنها ان زوجك لم يكن مدمن مخدرات من قبل.. فكزوجة انت موجودة في المنزل فكان عليك ملاحظة التغييرات الاولى التي طرأت على زوجك في بدايات ادمانه للمخدرات.. وما هي الاسباب والدواعي التي دفعته لذلك.

● ثالثا: تقولين انه اضطر الى بيع محلاته واغلاق تجارته للحصول على هذه الحبوب المخدرة.. اين انت من كل ذلك في تلك الفترة؟!! لماذا لم تحاولي ان كانت لك محاولات منع زوجك من الادمان ولم تنجحي في ذلك فكان المفروض عليك ادخال أهل الخير في ذلك.. بابلاغ أهل زوجك واهلك من كبار السن والشباب الواعي لتدارك هذا الموضوع او هذه المشكلة وتفاديها حتى لا تصل الامور الى ما وصلت انت اليه في تعرضك لمثل هذا الموقف المشين.

● رابعا: وتعقيبا على قولك بانه كان مثال الاستقامة والشرف من اداء فروض الصلاة وانكم كنتم اسرة سعيدة.. اذن انا أشدد بان هنالك اسبابا قوية قد لا تعلمين بها قد دفعته الى هذا الادمان.. فاين أنت من ذلك؟!! كل هذا التحول يطرأ على زوجك وتقفين منه موقفا سلبيا وتلقين اللوم عليه في آخر المطاف بانه قدمك قربانا لاصدقائه في سبيل شمة.

● خامسا: تتحدثين عن «الشرف» وان زوجك فقد شرفه حين قدمك لاصدقائه وأسالك هل على المريض حرج؟!! باعتقادي ان زوجك يعتبر في عداد المرضى النفسيين (من المدمنين) وهؤلاء الاشخاص ليس عليهم حرج في سلوكهم وتصرفاتهم لانهم في هذه الاثناء ليسوا في كامل قواهم العقلية السليمة فتصرفهم نابع عن مرض نفسي وهو سيطرة حبوب (المخدر) على عقولهم.

● سادسا: ثم تقولين لقد حاول بيعي دون وازع من دين او ضمير او نخوه او شهامة او مروءة اين زوجك من كل هذه الصفات وهو رجل مدمن فتعيبين عليه بانه تخلى عن هذه الصفات فهل هذه معادلة صحيحة؟!!

● سابعا: وتقولين انه خلال اشهر معدودة سرت المخدرات في دمه وحولت هذا الانسان القوي النشط صاحب العلاقات الكبيرة والتجارة الوفيرة الى شبه رجل لا يغادر غرفته الا عندما يحتاج الى مادة الموت، فلماذا كل هذا الصمت الطويل يا اختي من جانبك.

● ثامنا: وتساؤل آخر اطرحه عليك تقولين بانه جاء في يوم ما في احسن حال يبتسم ويداعب الاطفال بلطف وابلغك بدعوة عشاء من قبل اصدقائه القدامى وانك تؤكدين بانك تعرفين اصدقاءه فكيف طاوعته في الذهاب الى اصدقاء لا تعرفينهم من قبل بالرغم من علمك بانه انسان مريض ومحطم على حسب قولك.. ثم تقولين انك شعرت بانقباض عند دخولك الشقة المريبة من الصور العارية وكؤوس الخمر الموجودة على الطاولة، اذن لماذا لم تغادري الشقة على الفور وتعاتبي زوجك عند رجوعك الى السيارة وتصممين على العودة الى منزلك.. ولكنك جلست وتركت زوجك ينزل بمفرده لاحضار سجائره ومكثت مع الرجلين لوحدك.

وفي الختام لا يسعني القول الا انك يجب ان تبوحي بهذا السر الذي تكتمينه عن اهلك واهله ليقفوا بجانبك لمساعدتك ولانقاذه، وقد كان يجب ان تبادري بهذه الخطوة مسبقا حتى تتفادي ما حدث لك وهذا يا اختي واجبك وواجب كل زوجة حريصة على كيان اسرتها.

الطلاق هو الحل

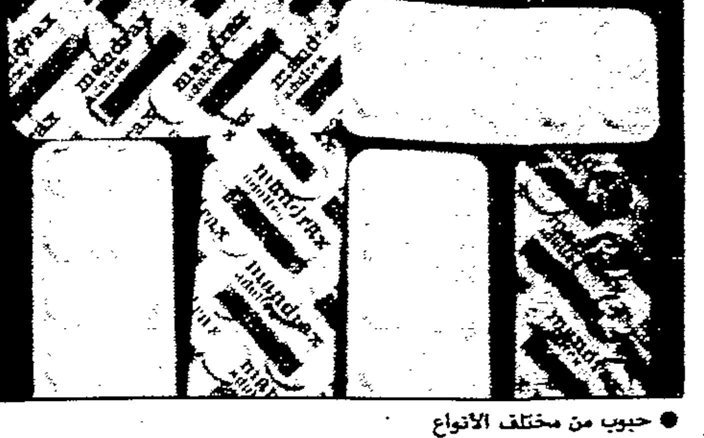
ويقول م.ح.أ: لكم دهشت من الذي قرأته.. فهذه الزوجة قد تحملت زوجها المدمن.. لكن ان تصل بهذا الذئب البشري الى ان يبيع عرض هذه المسكينة مقابل ماذا؟ مقابل شمة مورفين، لقد تعاطفت -كما تعاطف الجميع - مع هذه المسكينة التي اود منها ان لا تعود لبيت زوجها، فهذا الزوج لا يستحق ان يمكث مع زوجته بعدما بدر منه هذا التصرف الوحشي.. والذي كاد ان يقتل هذه الزوجة لولا ستر الله - جلت قدرته -

فطلب الطلاق - يا أختي - هو الحل الاوحد.. راجيا من الله ان يلهمك المقدرة على نسيان كل ذلك.. والتخلص من زوج الخنا.

● ويقول يوسف فلاح:

هذه القضية تعتبر ماساة اجتماعية خطيرة بسبب النتيجة التي اوصلت هذا المدمن الى الطريق الذي لا يوصف بالانسانية ولا بالرحمة انني اشبه هذا السلوك الى الحيوانية لان الزوج فاقد عقله وحسه ومشاعره، ان امثال هذا المريض بمرض الادمان يجب أن ينفى من على وجه الارض حتى يكون عبرة لغيره ويكون درسا لامثاله الذين ينصاعون للشهوات الزائفة مقابل متعة زائفة وكاذبة.

لذا اطلب من الاخت المتضررة اللجوء الى القضاء من اجل وضع الحد على زوجها لانه لا يستحق ان يكون زوجا وابنا ولا صديقا لان مثله مجرد من كل العواطف الوجدانية.


● حبوب من مختلف الانواع

في اطار تبادل الزيارات التعاونية



قام وفد هندي يرافقه السيد مدير ادارة التعاون السيد محمد الكندري بزيارة جمعية العارضية التعاونية وكان في استقبالهم السيد رئيس مجلس الادارة دهيران أبا الخيل والسيد نائب رئيس مجلس الادارة مفلح سعد مفلح المطري وأعضاء مجلس الادارة.

وقام الوفد بجولة بالسوق المركزي الجديد شاهدوا خلاله ما وصلت اليه الحركة التعاونية من مستوى يضاهي أرقى الاسواق العالمية، وقد أعجب الوفد وأثنى على ما بالسوق من تجهيزات وديكورات.





هذا ديننا

كاتب.. مرتد

عندما جاءني نبأ وفاة «كاتب ياسين» قلت: انه ما كان حيا قبل أن تدركه منيته! وكل ما فعل الموت به أنه نقله من دار الغرور الى دار الجزاء، ولو كان الامر الي لاوصيت بدفنه في فرنسا لا في الجزائر، فقد عاش يكتب بالفرنسية لا بالعربية!! أما علاقته بالاسلام فهي الكفر البواح!

وقد وجهت اليه ثلاثة أسئلة من احدى دور النشر في لندن، فكانت أجابته على هذا النحو:

هل النظام السياسي في الاسلام مرحلة حتمية يجب أن تمر بها الشعوب العربية في طريق تطورها؟ فقال: لا ... قطعا.

هل يجوز لدولة عصرية اعتماد الاسلام نظام حكم؟ قال: لا أعتقد أبدا..

وأخيرا سئل: من هو العدو الاول للاسلام في هذه الايام؟ قال: هو الاسلام نفسه في اعتقادي ...!!

وظاهر من هذه الاقوال ان الرجل ارتد عن الاسلام ارتدادا ملأ أقطار نفسه، كما تمتلئ قارورة الخمر من قاعها الى عنقها بالرجس أو بالنجس.

وهو بيقين ممن تتناولهم الآية ﴿ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾:



بقلم: الشيخ محمد الغزالي

والرجل أدنى عندي من أن أتكلم عنه، وانما أردت أن أكشف مؤامرة بدأ تنفيذها بالنسبة له وسيتم تنفيذها بالنسبة لكل من يخدمون الغزو الثقافي، ويحاربون الاسلام وأمته.

ان اذاعة لندن نعت للعالم العربي الكاتب الكبير، ونوهت بآثاره الادبية، ووعدت بذكر المزيد من مآثره وأياديه البيضاء!!

وستتبعها اذاعات شتى من عواصم الشرق والغرب تحاول أن تعلي خسيسة الكاتب الكاره للاسلام والعروبة، وأن تجعله من قادة الفكر المرموقين!

ألم يؤلف كتابه الخسيس: «محمد .. خذ حقيبتك وارحل»؟

ماذا يريد المبشرون والمستشرقون أكثر من ذلك؟ وعندما يأخذ محمد ما جاء به ويذهب عن أرضه فمن يرثها ...؟

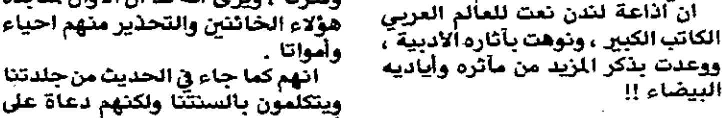
ان المسيح لن يرثها لأن موسى وعيسى اخوة لمحمد ولو كانوا أحياء مازادوا عن أن بلغوا رسالته وأكدوا دعوته! ان الالحاد هو الوارث الفذ لتراث الانبياء كلهم ملخصا في حقيبة محمد التي لا تحتوي الا الوحي الحق كما تنزل على المرسلين أجمعين.

ان كاتب ياسين وأشباهه من سماسرة الاستعمار الثقافي يجب أن نكشف خباياهم، وأن نفضح حقائقهم حتى لا يمضي الاستعمار العالمي في خطته الآثمة ضد الاسلام وأمته..

انني أعرف أن ألقابا معينة تقرن باسماء عدد من مروجي الثقافة الاوروبية المسمومة، ومعها محاولات ملحة لفرض هؤلاء الخونة على أدبنا وفكرنا، ويرى أنه قد آن الاوان لمنابذة هؤلاء الخائنين والتحذير منهم احياء وأمواتا.

انهم كما جاء في الحديث من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا ولكنهم دعاة على أبواب جهنم، من استجاب اليهم قذفوه فيها! فليذهبوا اليهم وحدهم ..!

كلمات في العقيدة



احفظ الله.. يحفظك

(حصة) و(رنا) صديقتان حميمتان، فقد مضى على صداقتهما أكثر من عشرين سنة ... منذ المراحل المتوسطة ... وهما الآن مهندستان ووالدتان لاربعة أطفال لحصة ... وثلاثة أطفال لرنا.

لم تقاوما أغراء أشعة الشمس الدافئة التي كانت مختفية لثلاثة أيام مضت ... تجاذبتا أطراف الحديث ... وكان بمقدورهما الجلوس ساعات والتحدث دون كلل أو ملل.

● تعلمين يا رنا أني احترت مع زوجي أحمد..

ـ ونعم الرجل «بوعبدالله» ... خير ما الامر؟

● هذه الايام يلح علي بالحجاب، مع اني ظننت اننا انتهينا من هذا الموضوع قبل ثلاث سنوات، عندما بدأ يطلق لحيته..

ـ والله الحجاب لا شيء فيه و«زين» ... صحيح زوجي ما كلمني عنه، ولكني اعتقد انه الافضل للمرأة.

وكانت رنا قد لبست الحجاب منذ أشهر فقط.

التفتت حصة لتحدث صديقتها ... رفعت يدها لتتقي أشعة الشمس:

● لا يضايقني حديثه عن الحجاب ... ولكن تناقضه مع نفسه ... أنا أعلم انه حين يطلب مني التحجب هو في الواقع لا يعني ما يقول، ولا يقول ذلك من دافع قناعة في ذاته، وانما ليكمل مظهره امام الناس ـ وخاصة أهله واخوانه ـ بأن زوجته محجبة فقط... هذا منتهى تفكيره ... ولم أشعر للحظة واحدة ... بل أنا على يقين انه غير مقتنع بتحجبي ... ولو كان الامر له لجعلني أتحجب في الكويت، والقي الحجاب اذا صيفنا في الخارج!!

ـ لماذا تقولين هذا الكلام يا حصة، انك تتجنين على الرجل!؟

● كلا والله لا أتجنى عليه ... اسمعي يا «رنا» أنت أعز علي من كل الناس ... حتى أقرب الي من أحمد زوجي ... ساقول لك شيئا ربما لا تصدقينه. (شد الكلام انتباه «رنا» فاعتدلت لتسمع حديث صديقتها):

● منذ استأجرنا الشقة في الخارج



بقلم: د. امير الحداد

وهو يطلب الي أن أجلس معه لمتابعة قناة الافلام (أياها) ... وبالطبع انا لم أفعل، ليس بدافع من دين، وانما لاني أشمئز من هذه المناظر ... ثم تعلمين عندما ذهبنا العام الماضي الى (كان) بفرنسا ...تدرين ماذا كان يفعل.

● كان يتستر عن أزواج اخواتي، ولا يشاركهم سهراتهم وجولاتهم، حتى يختلي بنفسه ويعاقر الخمر ـ وهو ملتح كما تعلمين ـ لا ... وفي احدى المرات احضر الخمر الى البيت، وطلب مني ان اشاركه ... وبعد أن سكر أخذ يحدثني عن رغبته الجنسية في احدى اخواتي ... بالله عليك هذا دين ... أو حتى هذا تصرف يصدر من شخص يدعى انه (رجل متدين)؟!

ـ أظنك تبالغين يا حصة .. وعلى العموم أنا لا أريد أن تخوضي في هذه القضية ... ولكن المسلم يعلم علم اليقين أن أولى صفات التدين (الاخلاص لوجه الله) ... بمعنى ان المرء (يفعل) و(ينتهي) لاجل الله تبارك وتعالى والا وقع المسلم بالشرك، أو الرياء، وكلاهما يؤدي الى نار جهنم.

● هل تعرفين أحاديث في هذا الباب لعلي أذكرها له؟؟

ـ هناك أحاديث كثيرة وآيات عظيمة، تحذر المسلم من أن يقع في المعاصي اذا غاب عن أعين الناس منها: قوله تعالى ﴿يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول﴾ ومثل قول الرسول ﷺ «لاعرض رجالا من أمتي ياتون يوم القيامة باعمال كجبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا» ... وعندما سئل الرسول ﷺ عن هؤلاء قال «انهم يقومون بالشعائر، الا انهم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها» ... ومنه قول الرسول ﷺ «يقول الله عز وجل أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك به غيري تركته وشركه».

فالمسلم الذي يتظاهر بالتدين، لاجل الناس،واذا اختفى عن أعين الناس أباح لنفسه كل شيء، هذا يخشى عليه أن يموت على النفاق، والعياذ بالله.

● يعني أقول له «منافق» ... ذات مرة قلتها له .. فثار غضبا ... واشتط ... ولم يترك سبا الا ورماني به ... نعتني (باليهودية) ... و(الكافرة) ... و(بنت شارع) ... و(غير مترببة) ... وقائمة لا تنتهي من الشتائم.

● والله احترت مع هذا الرجل، لا هو صاحب فكر فاناقشه بالعقل والمنطق ... ولا هو صاحب دين فارد عليه بالآيات والاحاديث ... انه صاحب عادات وتقاليد وأسرة وأصول ... وهذه القائمة البالية التي يرجع عهدها الى الخمسينات.

ـ هوني عليك يا حصة ... اصبري عليه ... فانت أيضا تخطئين في حقه.

● والله مهما أخطات في حقه، لا أكون مقصرة معه ... فمهما حصل أنا التي اعيد الامور الى نصابها ... وانا التي أصلح جو الاسرة ... وانا التي أضحي لاجل أن أحفظ لابنائي جوا طبيعيا ينشاون فيه.

قاطعتها (رنا):

ـ اكملي ذلك بطاعة أكثر لله ... من حيث الحجاب والصلاة ... وتدخلين الجنة لاجل ذلك!!!

المكتبة الإسلامية

جولة في ذات المسلم

صدر حديثا عن مكتبة دار البيان في الكويت كتاب «جولة في ذات المسلم» تاليف خليفة عبدالله التونسي، ويعتبر الكتاب محاولة جادة لجمع ما تناثر حول قضية مهمة تخص كل مسلم ومسلمة هي (بناء الانسان النفسي من منظور اسلامي) خاصة ذاته وارادته المتميزة ورقابته الذاتية، وماهي الامراض الاجتماعية التي تصيب هذا البناء وتشل حركة تفاعله أو تحد من درجة عطائه؟ وكيف يمكن مواجهة الواقع الذي يعيشه من خلال تحقيق التوازن النفسي والرضا في شتى مناحي الحياة وفي علاقاته المتعددة مع ربه وذاته والآخرين من حوله ليكون لبنة بناء لا معول هدم في أركان المجتمع،

وقد حاول المؤلف تناول هذه القضية المهمة في عدة محاور شبهها بخطوط الدفاع والهجوم في الجسم البشري ليقرب المعنى الحقيقي للبناء النفسي، وليخرج بنسيج متكامل يساعد على الدراسة المتانية لتلك الجوانب المهمة وتاتي تلك المحاور كمايلي:

● محور خطوط الدفاع الداخلية ومنها:

ارادة المسلم: باعتبارها محور الحضارة والمحرك الفعال لتغيير الواقع المؤلم الذي يعيشه من خلال الشعور بخوالج النفس السلبية والايجابية.

ـ الرقابة الذاتية: باعتبارها قوة لا تقهر لاصلاح النفس ومراقبة أعمالها والحصن الحصين لبقاء المجتمع وأمنه وتقدمه التي لولاها لاختل التوازن البشري.

● محور خطوط الدفاع الخارجية: وقد تم تناولها من نواح:

ـ علاقة الفرد بالآخرين: لدورها الفعال في اشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية كالحاجة الى العطف والحنان والمكانة والرعاية.

ـ مظاهر انحراف هذه العلاقة: ومنها الرفض والحرمان والتشاحن والغضب والعدوان والسلبية واللامبالاة.

ـ أمراضنا الاجتماعية: التي تنعكس آثارها السلبية على العلاقة بين الفرد والآخرين وتحيل حياته معهم الى جحيم لا يطاق يحد من تفاعله وعطائه ويشل ارادته ويجعله عالة على المجتمع وسوسا ينخر في صرحه وبنائه ومن هذه الامراض: الاستهتار وضعف القيم والمعايير الاجتماعية، النفاق الاجتماعي وأثره في هدم أركان المجتمع.

● الغلاف

● محور الهجوم والمواجهة ويرتكز على نقاط منها:

ـ الاسلام في مواجهة الجريمة.

ـ كيف حقق الاسلام التوافق بين الفرد وذاته وبين الفرد والآخرين؟

ـ الرضا وشفاء النفوس من أمراضها.

ـ الرضا عند العلماء والحكماء.

ـ من مشاعر الرضا الخلاقة.

ـ الرضا لدى علماء النفس المحدثين.

ـ الرضا المهني والدافعية للعمل،

ـ مقارنة بين مفهوم الرضا والصحة النفسية، وأيهما يصح اسلاميا.

ويخرج الكاتب بمنظور متكامل حول مفهوم الرضا ليحل محل الصحة النفسية التي استوردناها من الغرب في محاولة جادة لنفض التراب عن تراثنا الاسلامي في الجوانب النفسية لاسلمة العلوم الانسانية التي طال تجاهلها من منظور اسلامي مخلص.

وصايا ... في رسالتين

كتب سلمان الفارسي الى أبي الدرداء ـ رضي الله عنهما ـ رسالة: أما بعد:

فانك لن تنال ما تريد الا بترك ما تشتهي، ولن تنال ما تامل، الا بالصبر على ما تكره، فليكن كلامك ذكرا، وصمتك فكرا، ونظرك عبرا، فان الدنيا تتقلب، وبهجتك تتغير، فلا تغتر بها، وليكن بيتك المسجد والسلام.

فاجابه أبوالدرداء برسالة قال فيها: سلام عليك، اما بعد، فاني أوصيك بتقوى الله، وان تاخذ من صحتك لسقمك، ومن شبابك لهرمك، ومن فراغك لشغلك، ومن حياتك لموتك، ومن جفاك لمودتك، واذكر حياة لا موت فيها، في احدى المنزلتين: اما في الجنة، واما في النار، فانك لا تدري لايهما تصير.

أخبار إسلامية

هيئة عليا لمسلمي فرنسا

هيئة اسلامية تمثل جميع فئات المسلمين في فرنسا سيتم تشكيلها قريبا ستكون مؤهلة للحوار والاتصال بالجهات الرسمية والمسؤولة في كل ما يهم المسلمين.

وكان وزير الداخلية الفرنسي بيير جاكس قد اجتمع مؤخرا بوفد من المسلمين وبحث معهم تشكيل هذه الهيئة، ودعا أعضاء الوفد الى الاتصال بكل ممثلي الجالية الاسلامية للانضمام الى هذه الهيئة التي ستكون هي المسؤولة والمتحدثة باسم كل المسلمين.

الأقلية الإسلامية تستفيد من الانحسار الشيوعي

انحسار المد الشيوعي مستمر في بولندا. الاقلية الاسلامية في مقدمة المستفيدين من هذا الانحسار. أحد أبناء تلك الاقلية قائد بارز في نقابة «تضامن» البولندية «كوياكس» والتي كانت في مقدمة المناهضين للحكم الشيوعي الذي استمر ٤٠ عاما ـ هذا القائد هو المفتي الدكتور يعقوب سياكافيتش الذي هرب من الشيوعية عام ١٩٨٣م وأسلم وتزوج من سورية،وقام بترجمة وطبع وتوزيع العديد من الكتب الاسلامية في الاوساط البولندية.

تاثرت الاقلية الاسلامية بشدة من الحكم الشيوعي في بولندا، وأصبحوا في الوقت الحاضر في حالة سيئة للغاية ومهددين بالانقراض بسبب العزلة المفروضة عليهم.. تقلص عددهم من ١٥٠ الفا الى نحو ١٥ أو ١٧ الفا.

وهم ينحدرون من أصول تتارية وتركية ويتركزون في ولاية «بيبالستوك» في الشمال الشرقي لبولندا، وفي مدن وارسوا وجدانسك، وزابلو أجورا.

ومع بداية دخول الشيوعية لبولندا عام ١٩١٨ كان عدد المساجد ٤٤ مسجدا تقلص الان الى مسجدين فقط.

يطالب مسلمو بولندا بتامين فرص الاتصال بينهم وبين المسلمين في العالم، وتوصيل الدعوة الاسلامية اليهم. ودعمهم من الحكومات والهيئات والمنظمات الاسلامية.

نقص في الدعاة بالأرجنتين

من المعروف أن الاسلام وصل الى الارجنتين عن طريق المسلمين الاسبان من المورسيكيين ولم يبق من آثار هذه الفئة غير التاثير الادبي الذي يظهر في الاداب الارجنتينية ثم بدأت بعد ذلك هجرة حديثة للمسلمين من بلاد الشام أواخر القرن التاسع عشر واتسع نطاق الهجرة في القرن الحالي خصوصا بين الحربين العالميتين وتكاثر عدد المسلمين هناك حتى أصبحت نسبتهم اليوم ٢ر١ بالمائة من مجموعة السكان أي حوالي (٣٦١) الف مسلم ومعظمهم اليوم من الاجيال التي ولدت بالهجرة وقليل منهم من الاجيال القديمة التي هاجرت الى هذه البلاد، فصلة الجيل الجديد بالعالم الاسلامي ضعيفة وتعاني هذه الاقلية من الذوبان والانصهار داخل المجتمع الارجنتيني ومن الهيئات الاسلامية والعربية التي تنتشر في الارجنتين المركز الاسلامي ومركز الدراسات الاسلامية، والمعهد الارجنتيني العربي، ومركز النشرة العربية الارجنتينية والهيئة الاسلامية الخيرية، والهيئة العربية (ليباما) والجمعية العربية الاسلامية والمعهد الثقافي الاسلامي، وهيئة الاتحاد الاسلامي.

كذلك هناك خمس جمعيات اسلامية أخرى في الارجنتين الا ان الحكومة الارجنتينية لا تعترف بالاقلية المسلمة رغم وجود عدد من المسلمين الارجنتينيين بالجيش وبعض المناصب العالية وحكام ولايات. والاقلية المسلمة في الارجنتين بحاجة ماسة الى الائمة والدعاة الذين يجيدون اللغة الاسبانية وكذلك معلمين لتعليم مبادىء الدين الاسلامي وكتب اسلامية باللغة الاسبانية.

في محاضرة عن القرآن الكريم والحضارة المعاصرة بجمعية احياء التراث

الشيخ محمد الراوي: قضية العلم ليست مادية كما يتصورها كثير من الجاحدين

■ الصحوة القائمة في ديار المسلمين صحوة للضمير الانساني كله

كتب محمود عبدالقادر:

قال فضيلة الشيخ محمد الراوي: ان تحولا هائلا قد وقع في الارض بنزول القرآن الكريم سارت معه قافلة الحياة على هدى ونور. ونشطت به نفوس لبت نداء ربها فاحياها وجعل لها نورا تمشي به في الناس. وبقي القرآن للحياة بقاء النور في الكون لا يتوقف مداه الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

وقال في المحاضرة التي القاها بجمعية احياء التراث الاسلامي في قرطبة عن «القرآن الكريم والحضارة المعاصرة»: لم ار شيئا تفجرت به ينابيع الحكمة، وامتدت انهار المعرفة في غير انقطاع كما تم للقرآن الكريم ﴿كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب﴾ لقد شغل الناس جميعا، من آمن به ومن اعرض عنه، واثر في هذا وذاك مطاوعة ومكابرة وتأييدا ومعارضة، ونجاة وهلاكا، ورفعا ووضعا. وحربا وسلما وهزيمة ونصرا. وظل القرآن في جميع الاحوال وسيظل عزيزا شامخا ابيا ولو تكسرت من حوله السيوف، او ضعفت النفوس. ﴿وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾.

طويت الكتب

واضاف الشيخ الراوي يقول: لقد انزل القرآن، وبنزوله طويت الكتب، وختمت الرسالات وحفظت للناس اسباب الحياة، وصان الله كتابه من التحريف والتبديل، ومضى القرآن في الحياة يعلن الرسالة، رسالة الانبياء جميعا كما جاءت من عند الله ويقيم الحجة على الناس جميعا ويدعوهم الى كلمة سواء.

الارض تتحرك

واضاف فضيلة الشيخ محمد الراوي يقول: لقد انكشف للانسان بوسائل العلم ـ ان الارض تتحرك به وتسبح في فضاء ومثلها واعظم منها عشرات وعشرات ـ مما لا يحصر ولا يعد. من الكواكب الدوارة والنجوم السابحة. والايمان بمن يبقيها هكذا معلقة في الفضاء هو السبيل لاستقامة الحضارة واعلاء قيمة الانسان ﴿ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا﴾ ولست اشك في ان الانسانية ستستقبل عصرا يفيء فيه الانسان الى دوحة الايمان ويحتمي بحماه. فان اكذوبة اسناد العلم الى المادة ووصف العلم بها بدأت تنحسر وينظر العلماء في معاملهم وتجاربهم الى ان قضية العلم ليست مادية كما يتصورها كثير من الجاحدين الذين لا يرون في الاشياء الا مظهرها.

يقول السير جيمس جينز العالم الانكليزي الشهير وهو يبين كيف انحسرت موجة الالحاد التي طغت في القرن الماضي، يقول: «اما الآن فالآراء متفقة الى حد كبير في الجانب الطبيعي من العلم يكاد يقترب من الاجماع على ان نهر المعرفة بدأ يتجه نحو حقيقة غير مادية وغير آلية. وقد بدأ الكون يلوح اكبر شبه بفكرة عظيمة منه بآلة عظيمة».

رايات الاسلام

ومن العجب في الوقت الذي يدرك فيه العلماء انفسهم ذلك. وربما بدأ اكثرهم ملحدا يراد للعلم التجريبي ان يسابق الى الديار الاسلامية باسم الالحاد لينفصل بتجاربه عن الاسلام الذي هو الدافع الى المعرفة بشتى صورها هنا وهناك. اذ لولا رايات الاسلام التي خفقت هناك لما رأينا التطور الذي حدث في ديار القوم. ولظلوا كما كان آباؤهم يتعبدون الى الله بالنوم في المستنقعات.

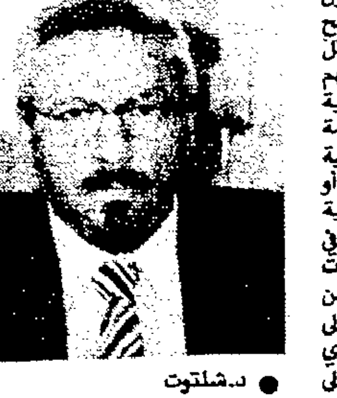
ويا لها من كارثة عندما نجهل نحن حقيقة ما في ايدينا. ثم نلقن ان العلم وافد من هناك مع ان حقيقته من هنا.

وفي الاندلس المفقود دلائل حضارة شامخة لرجال كانت خطاهم في الارض وآمالهم في السماء. انتشروا في الارض بدافع من القرآن ورفعوا منارات العلم وجعلوها محرابا هاديا يعبد فيه الرحمن.

الفرقة والتنازع

وظلت وثبات العلم على ايدي المسلمين تمتد الى كل مكان حتى دخل الفرقة وجاء التنازع وتبعه الفشل وذهاب الريح. وجاءت فرصة المتربصين والحاقدين على مجد المسلمين وعزهم. وكانت لهم مع المسلمين مواقف وحروب اطلعتهم على مواطن القوة والضعف في نفوس المسلمين وادركوا سر الثبات عند اللقاء وانه يكمن في القرآن الكريم فلتعمل جميع الوسائل الظاهرة والخفية على ابعاد المسلمين عن حصنهم المنيع الذي يعتصمون به. ومضى المخطط يعمل عمله وجنى القوم الثمار في السيطرة على مقدرات المسلمين وتطويعهم لما يريدون. ومضت الايام ثقالا. ومع الفواجع والكوارث وشتى المصائب تولد الصحوة ويلتمس الناس النور ويسلكون الطريق. وعلى الطريق الى حضارة القرآن اود ان اقول:

اولا: ان الصحوة القائمة في ديار المسلمين والتي كثر الكلام عنها او وقع الترصد لا خوفا منها ولا رغبة فيها. في رأيي انها ليست صحوة المسلمين وحدهم. بل هي صحوة في الضمير الانساني كله ويقظة لها دوافعها تظهر في صور واشكال متعددة في كل مكان بما يناسبه فرفض الديكتاتورية في شتى صورها كما يسمونها ـ صحوة تنبيء عن ان الانسان في كل مكان يابى ان يستعبد او يستذل او يهان او يستكين لمن استبد به او طغى عليه، وارشاد الصحوة يقتضي من دعاة الحق ان يكونوا راشدين لحقيقة تحرر الانسان حتى لا يتخلص من اسر غيره ويؤسر بهوى تعسه. ولا بد من ضوابط تجعل الصحوة مصونة بالقيام بالواجب واداء الحقوق. وهذا عمل من اعمال الدعوة العالمية التي جاء بها القرآن الذي نزله الله على عبده ليكون للعالمين نذيرا.



● الشيخ الراوي

وهي دعوة تحرر الانسان حيث كان من العبودية لغير الله. وهل تكون الضوابط سليمة بغير خضوع العباد لكلمة سواء ينادي الخلق جميعا اليها حتى لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله؟

﴿قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون﴾.

بهذا تنجو الصحوة العالمية مما يسمى بـ«التطرف» سواء في المغالاة والمجاهرة بالفساد او في رد الفعل المضاد.

ثانيا: لم ار كلمة ساء استعمالها وشاع فسادها كاستعمال كلمة «التطرف» دون ضوابط. والحكم بها على ناس دون فهم لحقيقة «الوسط» الذي يجب ان يتبع والتطرف الذي يجتنب. واقول في ثقة وطمأنينة مستندا الى كتاب ربي مؤمنا به. الاسلام كله وسط يجب ان يتبع. وما خالفه غلو او تفريط يجب ان يجتنب.

وعلى هذا الاصل يكون الحساب ويكون الحكم والجزاء.

فمن تعد حدود الله وجاهر بالمعصية فهو متطرف يجب ان يرد وان يصد حتى يفيء الى امر الله ويكف عن المجاهرة بالمعصية.

ومن غالى في طاعة يجب ان يرد حتى يقف عند الحنيفية السمحة في اتباع واعتدال لا ابتداع فيه.

ولكن الحديث عن التطرف ـ في كثير ـ قد تطرف حتى صار في جانب دون جانب فاتاح للفساد ان يجاهر دون خشية من منكر او رادع.

وغدا التطرف من نصيب من تمسك بالدين او طلب العود اليه ولو كان متبعا غير مبتدع. وفي ذلك ما فيه من مجافاة للحق وبعد عما يجب ان يكون. ولا ميزان للحكم على الامور كلها الا ميزان الله الذي انزل من اجل الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط.

وايا ما كان تقدير الناس للصحوة في اي صورة كانت. او نظرتهم الى التطرف وتقييمهم له فان تغيرا وتحولا في حياة البشر ينبيء عن طلب ما هو افضل واقوم. والامم تتاثر بما ترى وتسمع في عالم لم تعد فيه حدود او سدود. وليس عالمنا الاسلامي بمنأى عن ذلك وهو خاضع لسنن الله كغيره في مداولة الايام بين الناس.

ثالثا: ان الحضارة التي ينشدها القرآن. حضارة روح وجسد. والعلم الذي يدعو اليه يخدمهما معا. ولا يختص باحدهما دون الآخر. لان هذا دين الفطرة. والفطرة في حقيقتها روح فاعلة في مادة منفعلة.

والانسان في تكوينه وهو من قامت به الحضارة وله.. روح وجسد ورعاية احد الجانبين دون الآخر منافاة للفطرة وتعطيل لجهود الانسان وانحراف بغاياتها.

الحضارة المادية

ومن عجب ان يدعي اصحاب الحضارة المادية ان الاسلام قد عوق اهله عن ان ينهضوا او يتابعوا النهضة وادخلوا ذلك على كثير من المسلمين.

قد اغراهم بهذا ما عليه المسلمون من تاخر وانحطاط. فاتخذوا من واقع المسلمين دليلا يصمون به الاسلام نفسه. والاسلام من دعواهم ومن حال بعض اهله بريء وغاب عن هؤلاء ومن شايعهم ان الحضارة ـ التي يفاخرون بها ـ ليست عمل جيل من الاجيال. بل هي عمل الانسانية من لدن آدم. جيل يرث جيلا وياخذ عنه وهكذا دواليك الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

رابعا: نحن بدافع من ديننا ندعو الى الافادة من ايجابيات الحضارة المعاصرة وانمائها الى اقصى جهد وابعد حد. وطرح السلبيات التي تتعلق بالتقاليد والعقائد والقوانين والعادات وما يسيء الى كرامة الانسان وينشر في الارض الفساد. وهذا ما يحدده لنا كتاب ربنا وسنة نبينا في غير لبس او غموض. وبداية الطريق بالنسبة لنا نحن المسلمين ان نثق في انفسنا ونحن نؤمن بالله ونأخذ بالاسباب.

ثم قال: ان الامة الاسلامية ليست حدثا عارضا في حياة الانسانية.

وليست كما مهملا يمكن ان يقذف به او يستغنى عنه. وليست نبتا بلا قرار. انها ـ وفيها التوحيد ـ شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء انها ـ وفيها الحق ـ ليست زبدا طافيا يذهب جفاء. وانما هي معدن اصيل ينفع الناس فتمكث في الارض.

● الحضور

في محاضرة حول البنيان التنظيري لمصارف اموال المحاسبة الزكوية

د. اسامة شلتوت: ما ظهر مؤخرا من الاختلاف والتباين في فتاوى الفقهاء حول موضوع عوائد شهادات الاستثمار يؤكد الحاجة الى الاجتهاد

■ لابد من وضع بنيان تنظيري لمصارف اموال الزكاة يشتمل على اربعة مستويات.. حتى لا نتسبب في هدم الركائز الاساسية التي تقوم عليها عدالة وايجابية توزيع الزكاة

ضمن النشاط الثقافي لكلية الدراسات التجارية ألقيت مؤخرا محاضرة حول «البنيان التنظيمي لمصارف أموال المحاسبة الزكوية» ألقاها الدكتور أسامة شلتوت: وقد حذر الدكتور شلتوت من استمرار اقتصار جهد العلماء المختصين على مجالهم العلمي دون التعرض للاجتهاد.

وأشار الى أن ما ظهر مؤخرا من الاختلاف والتباين في فتاوى الفقهاء حول موضوع عوائد شهادات الاستثمار يؤكد الحاجة الى الاجتهاد وطالب بوضع بنيان تنظيري لمصارف أموال الزكاة يشتمل على أربعة مستويات وذلك حتى لا نتسبب في هدم الركائز الاساسية التي تقوم عليها عدالة وايجابية توزيع الزكاة.

وقد ابتدأ الدكتور شلتوت محاضرته بالقول:

يجدر بي في مستهل هذا اللقاء أن يحذر من استمرار اقتصار جهد العلماء المختصين على مجالهم العلمي دون التعرض للاجتهاد فيما ورد متعلقا بمعارفهم وعلومهم في الشريعة الاسلامية الغراء تحت مقولة أن الاجتهاد الشرعي موكول الى الفقهاء دون سواهم.

وما كان مؤخرا من الاختلاف والتباين في فتاوى فقهاء المسلمين حول موضوع عوائد شهادات الاستثمار يشهد على ذلك. لذا اندفع الفقهاء دفعا الى الخوض في مجالات لا يعرفون مداها ولا أعماقها فيقولون بالضرورات والحاجات والمصالح الاقتصادية وهم لا يملكون الا أقل القليل من أدواتها وليس تحت أيديهم الدراسات المتعلقة بالمراحل المتتالية للقول والرأي فيها سواء منها الخاصة بدراسة الاوضاع الاقتصادية القومية القائمة أو بدائلها الاسلامية، أو الخاصة بدراسة الجدوى الاقتصادية المقارنة بين صالح الاسلام والمسلمين في تجنب المحرمات وارتقاء الشبهات وبين استخدام رخص الاستثناء من الشرع الاسلامي كله استنادا الى الضرورات، وقدر هذه الضرورة الذي يستساغ معها اقتصاديا اللجوء الى هذه الرخص، ومجال هذا الاستثناء وهل هي محصورة في قرية أو مدينة أم تشمل الامة الاسلامية كلها .... وكل هذا يستدعي دراسات اقتصادية متقدمة لها أربابها من العلماء المسلمين.

أما المحاسبون فلهم مواضيعهم في الشريعة الاسلامية الغراء، والتي تاتي فريضة الزكاة على رأسها، ونعلم جميعا بان هناك لأمورا جدت في عصرنا اختلف فيها الفقهاء وظهرت في أول الامر كمشاكل فقهية ـ سواء عند تحصيل أو انفاق أموال الزكاة ـ الا أنها في واقع الامر بداية ونهاية مشاكل محاسبية يجب أن تتجلى فيها قدرات المحاسبين باقتراح الأبنية التنظيرية المحاسبية الشرعية التي تمثل ضوابط التطبيق العملي، وترفع اللبس والاختلاف عن هذه العبادة الثانية والركن الثالث من أركان الاسلام.

● د.شلتوت

أربعة مستويات

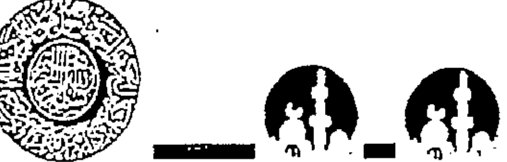
وأضاف: وفي ظل الاجتهادات المتعددة (صوابها وخطئها) وفي مناخ يغلب عليه ظاهرة النزعة التحكمية من بعض المسؤولين عن توزيع الزكاة في مصارفها، يتطلب الامر القيام بوضع بنيات تنظيري لمصارف أموال الزكاة يشتمل على أربعة مستويات أولها: الهدف (ويتمثل في تحقيق التآخي في الله بين المسلمين والاعتزاز على الكافرين) وثانيها: الاطار الذي يعتبر عن الاهداف الجزئية الاربعة لمصارف أموال الزكاة (وهي سد الحاجة، واداء الأجور، تحقيق الحريات، ومتابعة السبل) وثالثها: الاسس والفروض التي تتمثل في مصارف الزكاة المختلفة ورابعها: المعايير التي تساعد وتتشكل مقياسا لسلامة الانفاق في المصرف.

والتعرف على هذه المصارف تمثل أولى الخطوات الواجبة على طريق عدالة قياس احتياجاتهم، وتمثل الاساس الذي سيترتب عليه ايجابية توزيع الزكاة.

وعدم التعرف الدقيق على هذه المصارف المحاسبية الزكوية وسمات كل منها سيتسبب بالتاكيد في هدم الركائز الاساسية التي تقوم عليها عدالة وايجابية توزيع مال الزكاة، مما سيكون فيه ضياع ليس فقط من انتقال حقوق شخص أو فئة لشخص أو فئة أخرى ولكن كذلك في فقدان شعور الملزمين بالزكاة بالثقة في عدالة وانصاف القائمين عليها.

وقال: ومن هنا تتضح أهمية التعرف الدقيق على اشتراطات هذه المصارف، لتكون مدخلا صحيحا يعطي قوة وثباتا للقائمين على أمر التوزيع المحاسبي الزكوي وبالتالي تتجلى أهمية معايير مصارف الزكاة وأبعادها التي تشتق من أساس فرضية مصارف المحاسبة الزكوية.

اعداد: موسى الاسود



النشاط التنصيري في اندونيسيا ٢

عبدالله سليمان العتيقي لـ«القبس»:

ازدهار النشاط التنصيري في اندونيسيا يعني غياب او تقاعس المسلمين عما يجري هناك

■ الارساليات التنصيرية لم تترك بابا الا وطرقته لتحقيق املها في تنصير اندونيسيا

كتب سعيد عبدالقادر:

نتابع في هذه الحلقة حديث الشيخ عبدالله سليمان العتيقي عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي حول التنصير في اندونيسيا حيث اشار الى خطورة التقرير الذي اعدته الهيئة التي يطلق عليها اسم «برامج مساعدات التنمية للمؤسسات التطوعية الاميركية العاملة في اندونيسيا والذي قامت بنشره دار تبادل معلومات المساعدات الفنية التابعة للمجلس الاميركي للخدمات التطوعية بنيويورك. علما بان هناك العديد من المنظمات والتي تقوم بدور تنصيري في مختلف مجالات الحياة في اندونيسيا وقال العتيقي: انه بالاضافة الى المنظمات التي ورد ذكرها سلفا وتلك التي يغطيها التقرير فان هناك العديد من المدارس والجامعات والمستشفيات ومراكز الشباب والحركات التعاونية وملاجيء الايتام ودور العجزة وكبار السن المسيحية الكاثوليكية التي تتبناها وهي الدولة التي كانت تستعمر اندونيسيا من قبل بالاضافة الى استراليا وبعض الدول الاوروبية الاخرى، وبريطانيا، واستراليا وفرنسا والمانيا الغربية والدول الاسكندنافية وايطاليا وكندا .. الخ. كما ان مجلس الكنائس العالمي الذي يقع مقره الرئيسي في جنيف والفاتيكان لديه ممثلون رسميون عنه في اندونيسيا يدعمهم متخصصون من أعلى المستويات يحملون درجات علمية كالدكتوراه ... الخ. وهم يسهمون بنشاط في تخطيط وتنفيذ النشاطات التنصيرية في اندونيسيا. وبالرغم من عدم وجود ارقام دقيقة عن ميزانية وانفاقات النشاطات التنصيرية للدول الغربية/ المسيحية الاخرى في اندونيسيا فمن السهل ان تقدر هذه الارقام بحوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا بما في ذلك انفاقات النشاطات التنصيرية الاميركية المشار اليها بعاليه. اما الرقم على المستوى العالمي فيصل الى بليون دولار سنويا. ومع الاخذ في الاعتبار حقيقة ان المسيحية تعاني من متاعب خطيرة وانها في تدهور في الدول الغربية الى حد ان العديد من الكنائس يجري بيعها لان المجتمع لم يعد يدعمها (تم تحويل بعضها الى مساجد) فانه من غير المعقول ان نعتقد ان اموال المنظمات التنفيذية تاتي من منظمات دينية في الغرب.

استعمار جديد

وقال العتيقي: انه وبملاحظة الطرق التي تركز على التنصير مهما كانت الوسائل بما في ذلك من الاغراءات المادية ومواجهة المجتمعات الاسلامية الى الحد الذي يحدث التوتر والاحتكاك، فانه يعتقد ان الارساليات التنصيرية في العصر الحالي يستخدمها العالم الغربي كعميل يؤمن المصالح السياسية والاقتصادية الغربية، كامتداد لفترة الحكم الاستعماري في الماضي وهو الدور الذي كان ينفذه جيش الاستعمار باسلحة الاستعمار.

لذلك فان التنصير ما هو الا استعمار جديد يهدف الى التحكم في الموارد السياسية والاقتصادية للعالم الاسلامي، وكذلك السيطرة على عقول وثقافة المسلمين. وانها لحقيقة واقعة ان هناك مبلغ بليون دولار يتاح لنشاطات التبشير المسيحية على المستوى العالمي من قبل الشركات الدولية في الغرب ومن الحكومات المسيحية الغربية.

ويعتبر النشاط التنصيري اكثر تغلغلا في المجتمعات من الاستعمار المسلح ففي اندونيسيا يمكن تقسيم هذا النشاط الى جهود كلها ترمي الى تكبيل ابناء اندونيسيا ووضعهم تحت مظلة التبشير بشكل أو بآخر.

قطاع التعليم والصناعة

ففي قطاع التعليم على سبيل المثال تقدم الارساليات التي تعمل مع الكنائس في اندونيسيا جنبا الى جنب التبرعات للمدارس والجامعات لتنفيذ برامج معينة يشعر بمردودها اكبر عدد من الناس - وكذلك تقوم بانشاء المدارس خاصة مدارس المرحلة الاولى حيث تتم عملية تشكيل مفاهيم الاطفال في هذه السن المبكرة وانشاء اكبر عدد من مدارس الفصل الواحد في مناطق عديدة بدلا من انشاء مدرسة كبيرة في منطقة واحدة. وفضلا عن ذلك فانها تشرك معها جامعات وهيئات ومجموعات اسلامية في تنفيذ مآربها كما تقوم بتزويد الجامعات والمدارس بمدرسين من الارساليات وتقوم بتزويدها بالكتب والوسائل التعليمية والاجهزة السمع بصرية. وفي قطاع الصناعة تقوم بتنفيذ برامج للتدريب وبرامج لرفع كفاية العاملين وزيادة فرص العمل بالنسبة لهم وكذلك تشجيع الصناعات الصغيرة على مستوى الاسر والمجتمعات الصغيرة كما تقوم بتوزيع معدات لتوليد الكهرباء تغذي المناطق التي لا تغذيها الشبكة الرئيسية.

والملاحظ على وجه العموم ان تركيز الارساليات التبشيرية في اندونيسيا يكون دائما على نقاط الضعف في نسيج المجتمع بمعنى ان المناطق النائية التي لا تلقى رعاية الحكومة في جاكرتا تلقى كل الاهتمام من جانب الارساليات باعتبارها حقلا خصبا لجنى ثمار نشاطاتها. وبمعنى ان المجموعات السكنية الفقيرة والمحرومة تجد نفس الاهتمام من جانب ارساليات التنصير.

قطاع الزراعة

وفي قطاع الزراعة تشارك الارساليات في تنفيذ مشاريع التنمية الزراعية ومشاريع انتاج الدواجن واستصلاح الاراضي وتقدم التقاوي والحبوب وتشجع قيام التعاونيات الزراعية وادخال محاصيل زراعية جديدة وانشاء طرق في المناطق الريفية بل وانشاء بعض الجسور التي تربط بين مناطق الانتاج ومناطق التسويق وتقوم بتشييد قنوات الري، كما تقوم بتوزيع المضخات وغير ذلك من النشاطات المماثلة وتقديم الارشادات الزراعية.

الرعاية الاجتماعية والصحية

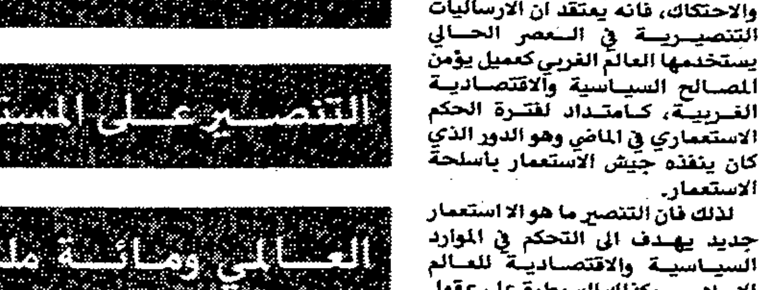
وفي قطاع الرعاية الاجتماعية والصحية تقوم الارساليات بتقديم الغذاء والكساء للعديد من تلاميذ المدارس كما توفر الغذاء للعمال والفلاحين تحت شعار «الغذاء من اجل العمل»، وتدبر الملاجيء للايتام واللقطاء ودور للعجائز والمسنين ومراكز لتنمية المجتمع ولرعاية المعوقين وتأهيلهم، كما انها تدير مستشفيات عامة كاملة وعيادات، بل انها تدير بعض المستشفيات للقوات المسلحة هناك، كما تدير مستشفيات لرعاية المجذومين، وتنظم برامج لتنظيم الاسرة وتربطها ببرامج تهدف الى رفع مستوى دخل الاسرة - كما تمارس التعقيم والدعاية له بهدف الحد من عدد السكان المسلمين هناك. كما تقدم المنح والهبات والعطايا لكل برنامج يخدم اهدافها ومآربها.

في مجال التعليم

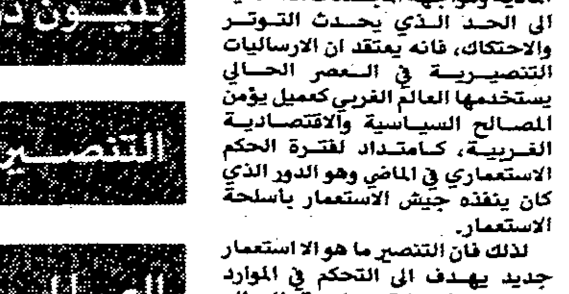
وتطرق العتيقي الى مجال التعليم والثقافة فقال:

تقوم الارساليات بايفاد بعض الطلاب لدراسة الدكتوراة والماجستير في جامعات خارج اندونيسيا، كما انها تنظم برامج لتعليم اللغة الانكليزية وتوزع الكتب مجانا وتقيم اندية ثقافية وتدير محطات اذاعة محلية واقليمية ترد اليها المواد والشرائط من الخارج حيث تتم ترجمتها الى اللهجات المحلية وتذاع هناك على انها من خدمات الارساليات للجمهور. كذلك تجري دراسات للغات واللهجات المحلية بهدف وضعها في خدمة اغراض الارساليات التبشيرية. ومما تجدر الاشارة اليه هنا هو ان الجهاز العامل في هذه الارساليات يتمتع بخبرة وكفاية فائقتين ويضم نخبة من اصحاب التخصصات المختلفة من اطباء وطيارين ومدرسين وفنيين ومترجمين وخبراء زراعة وصناعة وتعليم وخبراء ثقافة واعلام وهذا الجهاز يعتمد في قيامه بعمله على ارتباطه بالكنائس المحلية في اندونيسيا والاهم هو ارتباط كل ارسالية بمجموعة من القواعد المتخصصة في الغرب التي تقدم لها العون والتوجيه، وتضم هذه القواعد مؤسسات كبرى ذات اغراض مشبوهة ونوادي كالروتاري والليونز وهي من منابر الماسونية التي تمثل أكثر الاتجاهات الهدامة عداوة للاسلام والمسلمين وبذلك يدرسون المجتمع هناك دراسة فاحصة متعمقة تساعدهم في توجيهه الى الوجهة التي يرغبون.

وقد يظن قارىء السطور التي سلفت ان جهود الارساليات التنصيرية تخدم المجتمعات بشكل او بآخر، ولكن تلك الجهود نفسها توضح حقيقتين على درجة فائقة من الاهمية: الاولى - هي ان الارساليات التبشيرية لم تترك بابا الا وطرقته ولن تجد طريقا الا وسلكته لتحقيق أملها في تنصير اندونيسيا وهو امل يتحقق ببطء ولكن بشكل مؤكد فالتغلغل التنصيري لمس كل اعصاب الحياة هناك ونما وترعرع في كافة اشكال النشاطات الانسانية بل انه يشرك الاجهزة الحكومية بل وبعض الهيئات الاسلامية معه في تنفيذ بعض البرامج مما يعطيه قدرا من السلطة والاهم من ذلك قدرا اعظم من المصداقية - اما الحقيقة الثانية - فهي ان ازدهار النشاط التنصيري في اندونيسيا يعني غياب او تقاعس المسلمين هناك والمسلمين القادرين على تقديم يد العون في كل انحاء العالم. هذه ما هي الا لمحة عن النشاط التنصيري في اندونيسيا - اذا تمعن فيها المؤمن سيدرك مدى الخطر الذي يحيق بأمة الاسلام ومدى الجهد الذي يتعين ان يبذل ضمن اطار مخطط مدروس للتصدي لهذا المد التنصيري النشط والدؤوب.



بليون دولار لنشاطات التنصير على المستوى العالمي ومائة مليون تنفق في اندونيسيا

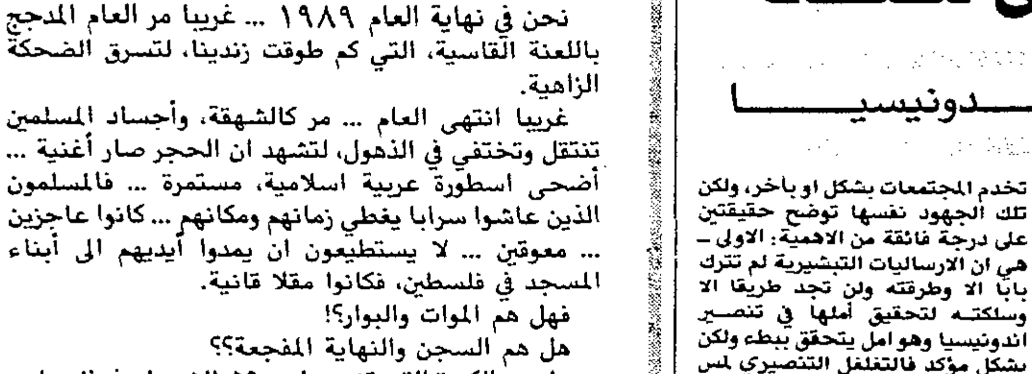


● عبدالله سليمان العتيقي

■ تزويد المدارس والجامعات بالوسائل التعليمية ومدرسين من الارساليات للسيطرة على عقول المسلمين

٤٧ منظمة

وفي ختام حديثه قال العتيقي! انه اذا أجرينا احصاء لبقية المنظمات التنصيرية الاميركية في اندونيسيا، نجد انه توجد ٤٧ منظمة اخرى اضافة الى تلك التي اشرنا اليها في صدر هذا التقرير وكلها تعمل تحت غطاء واحد او اكثر من النشاطات الحيوية كالمواصلات او تنمية المجتمعات واعمال التشييد والاسكان والتخطيط والتعاونيات وجمعيات الائتمان والاقراض والتخطيط الاقتصادي والتخطيط الانمائي والتعليم والمساعدات المادية وتقديم المعدات والانتاج الغذائي والزراعة والتنمية الصناعية والطب والصحة العامة والتغذية وخدمات السكان والخدمات الاسرية وادارة الاعمال والادارة العامة والرعاية الاجتماعية ومجالات المرأة والشباب، ان محنة المسلمين في اندونيسيا هي محنة المسلمين في كل انحاء العالم، ويستوجب الأمر ان يكون التصدي على نفس المستوى وبنفس القدر من التنظيم والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والاخلاص ﴿ولينصرن الله من ينصره﴾.



عـام الحطـام

نحن في نهاية العام ١٩٨٩ ... غريبا مر العام المدجج باللعنة القاسية، التي كم طوقت زندينا، لتسرق الضحكة الزاهية.

غريبا انتهى العام ... مر كالشهقة، وأجساد المسلمين تنتقل وتختفي في الذهول، لتشهد ان الحجر صار أغنية ... أضحى اسطورة عربية اسلامية، مستمرة ... فالمسلمون الذين عاشوا سرابا يغطي زمانهم ومكانهم ... كانوا عاجزين ... معوقين ... لا يستطيعون ان يمدوا أيديهم الى أبناء المسجد في فلسطين، فكانوا مقلا قانية.

فهل هم الموات والبوار؟!

هل هم السجن والنهاية المفجعة؟؟

هل هم الكبوة التي تنوح على جثث الشهداء في فلسطين، وتندبهم فقط من خلال وسائل الاعلام؟!

وحينما يشعرون بالصداع من الندب والنواح، يذهبون الى عيادة مجلس الأمن أو الأمم المتحدة، ليدفنوا فضيحتهم!!

فهل كان أطفال الحجارة قطارا وصل الى المحطة قبل الأوان؟!

هل جاءوا ليشهدوا كبوة المسلمين وغفوتهم؟! وماذا كان يعني العام الذي مضى؟ هل هو عام الأحزان أم عام اللعنة القاسية؟ أم عام الحطام؟

* * *

نحن في نهاية العام ١٩٨٩ ... على مسرح العام الذي يجثم فيه الضباب الرمادي: أوطان بكامل حسنها، وترابها، وجبالها، ووهادها، ومساجدها، محتلة ... تئن من كثرة الشكوى واستمرار الآلام، والصهاينة يعربدون في ساحات المسجد الذي بارك الله حوله.

* * *

في أكثر من مكان يعيش المسلمون تحت الأرض. ينخر فيهم ثالوث الموت من فقر وجهل ومرض، ولا يستطيعون منه فكاكا ... والاشكالية تستفحل مع طلعة كل شمس ...

... والادعياء يحطون همهم في توزيع الناس على الجنة والنار!! في جرأة غريبة على الله!! وكأنهم في قلوب الناس وعقولهم!!

انصرم العام الرمادي، كغيره من الأعوام ... والمسلمون لم يعرفوا بعد كيف يواجهون ثالوث الموت، نماء وعلما، وانتاجا زراعيا كان أو حرفيا!! ولا كيف يستفيدون من أخطائهم أو أخطاء غيرهم؟!

* * *

يبدو انه عام الحطام عام تحطيم كل المعاني النبيلة ... والمعاني الجميلة ... فهل من مغيث لانقاذ العرب والمسلمين من الانهيارات التي تتكرر كل عام ... وتزداد استفحالا .. لدرجة التوحل!!

وهل نتعجل اذا قلنا انه العام الذي تعمق فيه الانهيار العام في كل الميادين ... نرجو ان نكون مخطئين في تصورنا ... ويكون العام الذي انصرم هو عام بداية البنائية.. فما المؤشرات؟؟

غازي جرادة

المكتبة الاسلامية

المخدرات.. انواعها وحكمها

صدر حديثا في المغرب كتاب: المخدرات.. انواعها وحكمها للدكتور اسماعيل الخطيب تضمن الكتاب المعالجة العلمية والقانونية المتانية والدراسة الشرعية المبنية على اقوال العلماء المستمدة من الايات القرآنية والاحاديث النبوية وذلك في معرض تناوله لموضوع المخدرات التي يصفها بانها مجال فسيح للافساد الصهيوني في العالم المعاصر.

يقول المؤلف الدكتور اسماعيل الخطيب الاستاذ بكلية اصول الدين في جامعة القرويين بالمغرب: ان الذين يقولون ان المخدرات وجميع المواد المسكرة لم يحرمها القرآن ولم تحرمها السنة ولم يرد شيء في تحريمها عن الائمة الاوائل، يفترون على الله الكذب

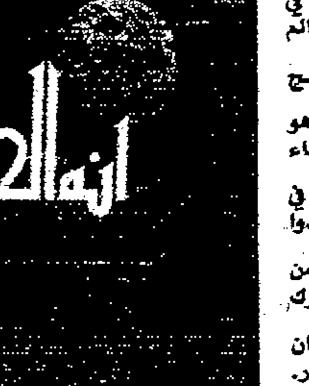
ويقولون على الله بغير علم ويعملون على افساد المجتمع الاسلامي عن طريق دس السم في الدسم وبذلك تكون جريمتهم مضاعفة جريمة افساد المجتمع وجريمة استخدام الدين في الشهوة والهوى وافساد المسلمين وجريمة الافتراء على الله.

ويخلص الدكتور الخطيب الى القول: ان الشريعة السمحة جعلت الاصل في المضار التحريم فكل ما ثبت ضرره فالشريعة لا تبيحه كما ان الاصل في كل مستخبث التحريم وفي كل مستطاب الحل.. ثم ياتي باقوال العلماء في المخدرات، ويفرد المؤلف الدكتور اسماعيل الخطيب فصلا للعقوبة الشرعية للمروج والمتعاطي وذلك من منطلق ان القاعدة العامة في الشريعة ان كل عقوبة تؤدي الى تاديب المجرم واستصلاحه وزجر غيره وحماية الجماعة من شر المجرم والجريمة هي عقوبة مشروعة ويصنف العقوبة، ثلاثة اصناف حسب ادوار العاملين في ميدان المخدرات وهم: المهربون والمروجون والمستهلكون.

وينتهي المؤلف من دراسته الموثقة بعشرات المراجع والمصادر الشرعية والعلمية الى اعتبار ان المخدرات اشد خطرا من الخمر على متعاطيها في نفسه واخلاقه وماله واسوأ عاقبة على المجتمع فهي اشد تحريما من الخمر سواء قيل انها مسكرة او لا فيجب التشديد في عقوبتها والتغليظ على مروجيها بضاعة او تجارة او دعاية لتعاونهم على الاثم والعدوان.

انـه الحـق

اصدرت هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة التابعة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة البرنامج العلمي التلفزيوني: انه الحق وهو عبارة عن ١٤ حلقة مع عدد من علماء الكون من مختلف دول العالم في مختلف التخصصات الذين شهدوا بعظمة القرآن والسنة وانهما من مصدر غير بشري.. من عند الله تبارك وتعالى. وقد سبق لتلفزيون الكويت ان عرض هذا البرنامج منذ عدة اشهر. وقد طرحت الآن اشرطة الفيديو لهذا البرنامج القيم في الاسواق.



● الغلاف

الرجل والمرأة ومسألة التفكير والايمان في الاسلام

بقلم: الدكتورة زاهية راغب الدجاني

ذكرنا في مقالين سابقين أحدهما بعنوان: «هل هن ناقصات عقل ودين» والآخر بعنوان: «بلقيس ملكة سبأ» بان امر نسبة النقص العقلي والديني لا يتناسب باي شكل كان مع الحقيقة الدينية كما هي متمثلة بالقرآن الكريم.

في هذا المقال سنواصل بحث هذه القضية من خلال تركيز على مسالة الهدف الذي وجد الانسان من أجله بالاضافة الى امر العقاب والثواب لارتباطه المباشر بمسؤولية التكليف، مظهرين أهميتهما بالنسبة لنفي النقص العقلي للمرأة من حيث التكوين.

ان القرآن الكريم يؤكد مرارا بان خلق الانسان لم يات عبثا أو باطلا، بل أتى لامر عظيم وهدف جليل، وهذا الهدف يتجلى في الزامه بمسؤولية التكليف بسبب تميزه بالعقل عن باقي المخلوقات ... يقول تعالى في كتابه العزيز: ﴿انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا﴾. ان هذه الامانة تلزم الانسان بالعبادة والعمل، فالعبادة تنمي آفاق التفكير عند الانسان، وتصقل شخصيته، وتحليه بالفضائل والاخلاق العالية، وتدفعه الى النظر والتدبر، وتزوده بالقوة اللازمة لبناء مجتمع اسلامي قائم على الفضيلة والعمل الجاد والمصلحة العامة، ان هذه المسؤولية بكل ما تركز عليه من نواح دينية ودنيوية تتطلب تعقلا وحكمة وصبرا من جانب الانسان المكلف وثباتا حتى النهاية، ولكن بما ان فئات كثيرة من أبناء البشر يجهلون ماهية الامانة واثرها فقد يرمون بها عرض الحائط مسببين الظلم لهم ولغيرهم، ان كلمات ﴿حملها الانسان﴾ في الآية المذكورة أعلاه تشير الى الزام كل النوع البشري بالامانة دون تفريق بين ذكر أو أنثى. والقصور في الاداء هنا يشمل الجنسين أيضا.

عقل الفئة المؤمنة

ومع ان القرآن الكريم يوجه الخطاب للنوع الانساني كله من خلال استعماله كلمة «الانسان» كثيرا، الا انه يوجه الخطاب أحيانا لهذا النوع في اطار من التخصيص حيث يذكر «الرجل» و«المرأة» معا على حسب الضرورة، ففي توجيه التوبيخ للفئة المنافقة يقول جل وعلا ﴿المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون﴾ ان هذه الآية الكريمة تصنف المنافقين والمنافقات كفئة واحدة يتشابه أفرادها بطرائق تفكيرهم وتصرفاتهم، فهم سواء في اشاعة المنكر والدعوة اليه من جهة، وهم سواء في النهي عن المعروف وفي منع الخير من جهة أخرى ... ومن هنا فهم يستحقون العقاب الصارم ... وعلى عكس هذه الفئة المخادعة بكل ما تسببه من افساد في حياة الناس، فالقرآن الكريم يظهر الفئة المؤمنة بكل توجهها نحو عمل الخير ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم﴾ ان لأفراد هذه الفئة المؤمنة من رجال ونساء يتميزون بتشابه في مجرى التفكير والمنهج في التصرف والمعاملات مع الغير، فهم يتوجهون بانفسهم نحو الدعوة الى الحق بكل توابعه، والنهي عن المنكر، كما انه يقومون بواجباتهم الدينية على أكمل وجه، أو بمعنى آخر فافراد هذه الفئة يفهمون بعمق معنى مسؤولية التكليف، ومن هنا يقومون بها بالوجه الصحيح الذي يشمل الدين والدنيا معا كما شرحنا أعلاه، ومن هنا فقد وعدهم الله تعالى بالفوز بجنات النعيم ﴿وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار﴾.

مما تقدم، أصبح واضحا بان ثواب أو عقاب الانسان من ذكر أو أنثى أمر مرتبط باعماله، واعماله هذه تاتي كنتيجة لكيفية توجيه الفكر الانساني ضمن حرية الاختيار المعطاة للانسان المكلف ضمن حدود معينة، فاذا توجه بتفكيره نحو الشر والضلال والفساد، وارتكب المعاصي والاثام والذنوب فسينال العقاب الصارم، اما اذا توجه بتفكيره نحو الخير والصلاح فسينال الجزاء الحسن، يقول تعالى في كتابه العزيز ﴿وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا، اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا﴾ ان حساب الانسان اذن مرهون بعمله، كما ان عمله مرهون بمدى تفكيره وايمانه، وكلمة «الانسان» هنا تشمل الذكر والانثى معا.

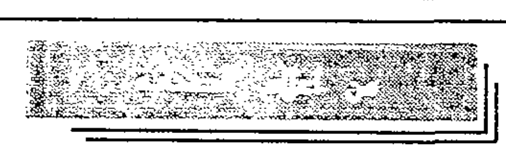
الفئة الصالحة

يتضح مما تقدم ان العقل شيء أساسي في الاسلام، فلولا تميز الانسان به لما كلف بالقيام بالامانة في كل عظمتها وأهمية أمرها وكل ما يترتب عليها بالنسبة لمصير هذا الانسان، فاذا تقدر ذلك، فليس من المعقول ان تخلق المرأة بنقص في التكوين الذهني لها، ان نسبة هذا النقص لا يتعارض فقط مع مسؤولية التكليف ومسالة الحساب، بل يتعارض أيضا مع مسالة الكمال في التكوين الانساني كما جاء بالاية الآتية ﴿لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم﴾ ... نقطة ذكرت في مقال سابق، ان نسبة النقص هذه للمرأة تشوه الصورة الجميلة للاسلام، القائمة على مبدأ التوازن والعدل، ان تجريد المرأة من التفكير السوي من حيث التكوين يجردها حتما من كل منفعة ومن كل تبعة أو مسؤولية، ولو كان الامر كذلك لتغيرت طبيعة الحياة التي نعرفها، ولاتخذت شكلا آخر، وهذا شيء غير معقول وغير مقبول دينيا.

اذن لقد أصبح واضحا بانه ليس هنالك أي مجال لنسبة النقص الفكري للمرأة في الاسلام من منطلق التكوين. اما اذا حدث قصور في مجرى النظرة للامور وما يترتب على ذلك من آثار سلبية من قبل بعض النساء فهذا ينبع من الاستهانة بمسؤولية التكليف وتوجيه الفكر نحو الشر والضلال، وكما ورد في آية ﴿المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض﴾ فان مثل هذا القصور لا يقتصر على بعض النساء بل يمتد ليشمل بعض الرجال أيضا ... ويعكس القصور في مجرى النظرة للامور من قبل المنافقين والمنافقات فهنالك تعقل وحكمة وايمان يشمل الفئة الصالحة من الرجال والنساء على قدم المساواة.

فاذا كان هذا هو الموقف القراني لما يتعلق بالعقل والدين من حيث ارتباطهما بالنوع الانساني ككل، فيجب أن نكرر هنا بان الحديث الذي ينص على نقص المرأة في العقل والدين حديث «مختلق» أو «موضوع» أو «منسوب» للرسول ﷺ دون حق. اذ هل يمكن لمحمد ﷺ الذي كان يتلقى الوحي ويبلغه للناس أن ياتي بقول مناف لما كان يتنزل عليه؟ هل يمكن للرسول الاعظم، المبشر النذير الذي أكرمه الله تعالى بقوله الكريم ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ أن ياتي بقول يتناقض مع جوهر الرسالة التي كان يبلغها للناس؟ هذا أمر مستحيل.

بناء على ما تقدم فحتى لو ورد الحديث المذكور أعلاه في كتاب حديث يحتل جامعه مكانة مرموقة في مجال علم الحديث لشهرته الواسعة في الامانة العلمية والصدق، فهل من الممكن ان ناخذ بما ورد في الكتب الانسانية، ونلقي بعرض الحائط لما ورد في كتاب الله تعالى، القران الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه؟ ان الكمال المطلق لا ينسب الا الى الله تعالى، خالق الانسان والكون الذي يعيش فيه، وبناء على ذلك، فان الكلمة الاولى والاخيرة لاثبات صحة الحديث المذكور أعلاه أو نفيه هي للقرآن الكريم ... كلام الله تعالى الذي أوحي الى الرسول الامين محمد ﷺ الذي لا يمكن ان يكون قد أتى بقول يتعارض مع الحقيقة القرآنية.



خبـاب بـن الارت

هو خباب بن الارت من نجد ومن قبيلة بني تميم، كانت احدى القبائل قد اغارت على قبيلته واخذته بين السبايا وظلت تتداوله الايدي حتى جيء به الى مكة وابتاعته ام انمار لنفسها من سوق العبيد ثم ما لبثت ان دفعته ام انمار الى حداد لتعلمه صناعة السيوف فما اسرع ان حذق الغلام الصنعة وتمكن منها احسن تمكن ولم يمض غير القليل على خباب حتى شهر في مكة وجمل الناس يقبلون على شراء سيوفه لما كان يتحلى به من الامانه والصدق واتقان الصنعة. وكان اذا ما فرغ من عمله وخلا الى نفسه كثيرا ما يفكر في هذا المجتمع الجاهلي الذي غرق في الفساد من اخمص قدميه الى قمة رأسه، ولم يطل انتظاره حتى ظهر النبي محمد ﷺ فبسط يده اليه،

وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فكان سادس ستة اسلموا على ظهر الارض حتى قيل: مر على خباب وقت وهو سدس الاسلام. لم يكتم خباب اسلامه عن احد فما لبث ان بلغ خبره الى ام انمار فاستشاطت غضبا وغيظا وابلغت اخاها سباع بن عبدالعزى ولحق بهما جماعة من فتيان خزاعة، وجعلوا يضربونه بايديهم ويركلونه باقدامهم حتى هوى الى الارض فاقد الوعي والدماء تنزف منه وذهل الناس من جرأة خباب فاجتمع سادة قريش عند الكعبة وقرروا ان تتب كل قبيلة على من فيها من اتباع محمد وتنكل بهم وقد وقع على سباع بن عبدالعزى وقومه عبء تعذيب خباب فكانوا اذا اشتدت الهاجرة وغدت اشعة الشمس تلهب الارض اخرجوا خبابا الى بطحاء مكة ونزعوا عنه ثيابه والبسوه دروع الحديد ومنعوا عنه الماء حتى اذا بلغ منه الجهد كل مبلغ اقبلوا عليه وقالوا ما تقول في محمد فيقول عبدالله ورسوله جاءنا بدين الهدى والحق ليخرجنا من الظلمات الى النور فيوسعونه ضربا ولكما ثم يقولون له وما تقول في اللات والعزى؟ فيقول: صنمان اصمان ابكمان لا يضران ولا ينفعان فياتون بالحجارة المحمية ويلصقونها بظهره ويبقونها عليه حتى يسيل دهن كتفيه ولما اذن الرسول ﷺ لاصحابه بالهجرة الى المدينة تهيا خباب للخروج غير انه لم يبارح مكة الا بعد ان استجاب الله دعاءه على ام انمار فقد اصيبت بصداع لم يسمع بمثل الامه قط فكانت تعوي من شدة الوجع كما تعوي الكلاب وقام ابناؤها يستطبون لها في كل مكان فقيل لهم انه لا شفاء لها من اوجاعها الا اذا دأبت على كي رأسها بالحديد المحمى فتلقى من اوجاع الكي ما ينسيها الام الصداع بينما خباب ذاق في كنف الانصار بالمدينة طعم الراحة التي حرم منها دهرا طويلا وقرت عيناه بقرب نبيه صلوات الله وسلامه عليه دون ان يكدره مكدر او يعكر صفوه

وشهد مع النبي بدرا وقاتل تحت رايته وخرج معه الى احد فاقر الله عينه برؤية سباع بن عبدالعزى اخي ام انمار وهو يلقى مصرعه على يد اسد الله حمزة بن عبدالمطلب وامتدت به الحياة حتى ادرك خلفاء رسول الله الراشدين الاربعة وعاش في رعايتهم جليل القدر نبيه الذكر واغتنى خباب بعد الفقر وملك ما لم يكن يحلم به من الذهب والفضة غير انه تصرف في ماله على وجه لا يخطر ببال احد فقد وضع دراهمه ودنانيره في موضع من بيته يعرفه ذوو الحاجات من الفقراء والمساكين ولم يشدد عليه رباطا او قفلا فكانوا ياتون داره وياخذون ما يشاءون منه دون سؤال او استئذان!

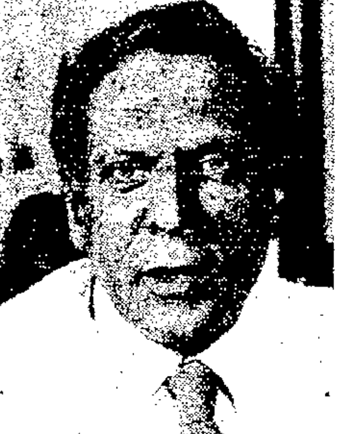
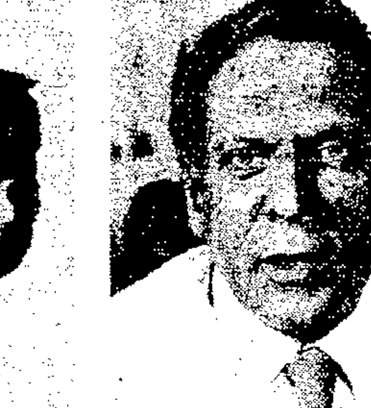
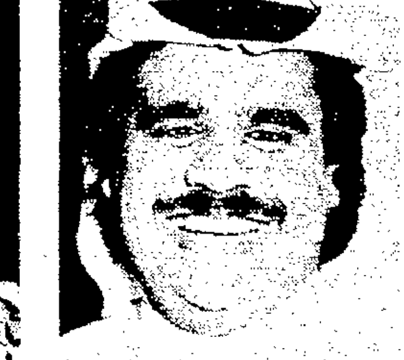
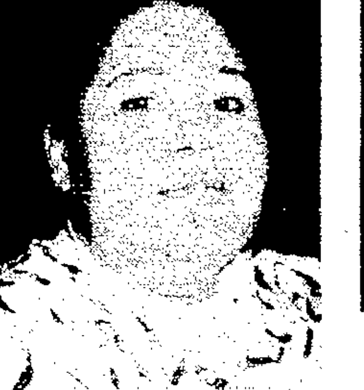
ومع ذلك فقد كان يخشى ان يحاسب على ذلك المال وان يعذب بسببه.

حدث جماعة من اصحابه قالوا: دخلنا على خباب في مرض موته فقال: ان في هذا المكان ثمانين الف درهم والله ما شددت عليها رباطا قط ولا منعت منها سائلا قط ثم بكى فقالوا له ما يبكيك؟ فقال: ابكي لان اصحابي مضوا ولم ينالوا اجورهم في هذه الدنيا شيئا وانني بقيت فنلت من هذا المال ما اخاف ان يكون ثوابا لتلك الاعمال. ولما لحق خباب بجوار ربه وقف امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه على قبره وقال: رحم الله خبابا، فلقد اسلم راغبا وهاجر طائعا، وعاش مجاهدا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا.

سيد احمد عبدالحافظ

دورة البرامج التلفزيونية الجديدة (البرنامج الاول)






● صلاح قابيل ● مديحة كامل ● حسين الشربيني ● داود حسين ● انتصار الشراح ● سميرة احمد

■ السبت: المسلسل اليومي: الامام محمد عبده ■ الاحد: سهرة محلية منوعة ■ الاثنين: المسلسل اليومي: غدا تشرق الشمس ■ الثلاثاء: المسلسل اليومي: طيور بلا اجنحة ■ الاربعاء: المسلسل البدوي: الوعد ■ الخميس: السهرة مع: غرام الافاعي ■ الجمعة: البرنامج المنوع المحلي: اسماء لها ذكرى

البرنامج الاول

● السبت

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي وتدور الدوائر الحلقة الحادية عشرة، ١٢,٠٠ برنامج من مطبخي اعداد وتقديم نهى خلف اخراج هاني بركات.، ١٢,٢٠ أهم الانباء، ١٢,٢٥ ختام صباح الخير، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الإفتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ برنامج الاطفال الفنان الصغير إعداد وتقديم محمد الشيخ إخراج صالح العجيري، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الإمام محمد عبده الحلقة الاولى تمثيل صلاح قابيل أشرف عبد الغفور أحمد ماهر فاطمة مظهر يتطرق المسلسل الى حياة الإمام محمد عبده وتاثره بالمفكر جمال الدين الافغاني ومبادئه في محاربة الإستعمار والمشاكل والعقبات التي وقفت في طريقه، ٦,٠٠ منوعات، ٧,١٥ البرنامج الديني نور الاسلام اعداد وتقديم أحمد عبد القادر إخراج أحمد الكندري، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٨,٠٠ الامن والمواطن اعداد دائرة العلاقات العامة في وزارة الداخلية إخراج كاظم الزامل، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ منوعات، ١٠,٣٠ تمثيلية السهرة العربية السرداب تمثيل مديحة كامل حسين الشربيني نبيل الحلفاوي رشوان توفيق فتاة تهرب بعد أن قتل والدها واختفت والدتها وتلاقي من جراء ذلك صنوفاً متعددة من العذاب النفسي قبل ان تكتشف الحقيقة، ١٢,١٥ أهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الإخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي وتدور الدوائر الحلقة الاخيرة، ١١,١٥ اخبار صباح الخير، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير، ١١,٢٥ اخبار صباح الخير، ١١,٤٥ البرنامج المنوع صدق او لا تصدق، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ البرنامج المنوع نهاية الاسبوع، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الإمام محمد عبده الحلقة الثانية، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ في خدمة الجمهور المجلة الزراعية، اعداد وتقديم يعقوب اليوسفي إخراج أحمد الكندري، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ فيلم عربي، ١١,٣٠ سهرة محلية منوعة إعداد رشا مجدي تقديم رشا مجدي بسام العثمان إخراج نزار خاجه، تعرض السهرة مجموعة من المنوعات المحلية والعربية التي انتجت خلال عام ١٩٨٩، ١,٣٠ أهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

الارسال متواصل

● الاثنين ١/١/١٩٩٠م

٩,٠٠ الإفتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٥ مسرحية أطفال محلية لولو الصغيرة تمثيل داوود حسين انتصار الشراح عبد الناصر درويش، داود ينزل من الفضاء بمركبة على الارض ولديه اجهزة الكترونية عجيبه يتمكن بواسطتها من التغلب على جميع المشاكل اخراج علي حسين، ١١,٣٠ فيلم أجنبي الحصان الازرق طفل متعلق بحصان والده يحزن عندما يعلم أن والده سيبيع الحصان حيث يذهب للبحث عن الحصان عبر الغابات والوديان ويتعرض الى العديد من المصاعب والمشاكل، ١,٠٠ الموجز + العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ من برامج التلفزيون لسنة ١٩٩٠م إعداد وتقديم نرڤانا إدريس، ٣,٠٠ فيلم عربي: اسماعيل يس في الجيش تمثيل اسماعيل يس عبد السلام النابلسي سميرة أحمد رياض القصبجي، فيلم كوميدي عن صراع بين رجلين للزواج من فتاة عندما تدور المقالب بينهما أثناء دخولهما الجيش، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار ـ إخراج علي العطار، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الإمام محمد عبده الحلقة الثالثة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ القرآن والعلم الموضوع وآية لهم الشمس تجرى لمستقر لها ـ الجزء الثاني. إعداد وتقديم د. أحمد شوقي ابراهيم إخراج جاسم النجدي، ٨,٠٠ منوعات، ٨,٢٥ أمسية الاثنين اعداد وتقديم محمد البرجس إخراج عبد الله أحمد، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي الجديد غداً تشرق الشمس تمثيل إيمان الطوخي، أنور اسماعيل، نوال أبو الفتوح، عماد رشاد، سعيد عبد الغني، مسلسل إجتماعي بين الصراع مع رجل يقوم بسرقة أوراق مهمة وتلفيق التهمة الى رجل آخر بقصد القضاء على سمعته الطيبة وحبه للناس، ١٠,٤٥ المسلسل التاريخي الاسبوعي مصرع المتنبي الحلقة الأخيرة تمثيل عبدالله غيث سميحة أيوب أمينة رزق وعبد الرحمن أبو زهرة، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ فقرات صباح الخير، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي طيور بلا أجنحة الحلقة الاولى تمثيل جميل عواد، عبير عيسى، روحي الصفدي، شفيقه الطل، الملخص توافق على الزواج منه بعد أن كانت قد رفضته وذلك لانها قد علمت أن له يداً في موت أخيها ولذلك تعمل على تدمير حياته .. المسلسل من اخراج حسن أبو شعيرة، ١١,٣٠ فقرات صباح الخير، ١١,٤٥ البرنامج الثقافي تحديات، الحلقة الاولى بعنوان السمفونيه العمودية برنامج ثقافي استطلاعي عن مغامرات استكشافية.، ١٢,٢٥ أهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● منى عبدالغني ● ايمان الطوخي

الفترة المسائية

٤,٠٠ الإفتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ البرنامج الثقافي عالم الغد، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الإمام محمد عبده الحلقة الرابعة ٦,٤٥ منوعات، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي اطفالنا والمستقبل الحلقة الاولى والحلقة بعنوان الاطفال والتعصب التربوي إعداد وتقديم محمد جواد رضا إخراج فاروق القيسي، ٨,٠٠ البرنامج الاعلامي صنع في الكويت اعداد وتقديم د. علي الدمخي ـ إخراج خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي غدا تشرق الشمس الحلقة الثانية، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع الفنان ورأي الآخرين إعداد سامي الباجوري ولقاء مع الفنان لأحمد بدير ومن إخراج سعيد عياده، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ فقرات صباح الخير، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي طيور بلا أجنحه الحلقة الثانية.، ١١,٣٠ فقرات صباح الخير، ١١,٤٥ المسلسل البدوي الوعد الحلقة الاولى تمثيل محمد العبادي، سمر سامي، يوسف الجمل، يدب الخلاف بين رئيس القبيلة وإبن عمه بسبب دسيسه من شخص ثالث يقوم على أثرها رئيس القبيلة بطرد إبن عمه، المسلسل من إخراج أحمد دعيبس.، ١٢,٢٠ أهم الانباء، ١٢,٢٥ ختام صباح الخير، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الإفتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ مسلسل الاطفال العربي سبنسر الحلقة الاولى أصوات، ايمان مصطفى، محي السويفي، ممدوح عقل، سبنسر يقص حكايات مختلفة تحدث في القريه مع بعض أصحابه، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الإمام محمد عبده الحلقة الخامسة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ الإسكان والمواطن إعداد الهيئة العامة للإسكان إخراج عبد المجيد بوحمد، ٧,٥٥ البرنامج المنوع شبكة التلفزيون إعداد وتقديم عبدالرحمن النجار إخراج ابراهيم الكاظمي، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي غدا تشرق الشمس الحلقة الثالثة، ١٠,٥٠ الفيلم العربي قرية العشاق تمثيل ماجدة يحيى شاهين سميرة أحمد حسين رياض وعبد الوارث عسر، فتاة غنية أحبت فلاحاً فقيراً كان يريد الزواج من فتاة فقيرة ولكنه يتركها ليتزوج من الفتاة الغنية حيث تكون المفاجاة قبل إتمام هذا الزواج، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

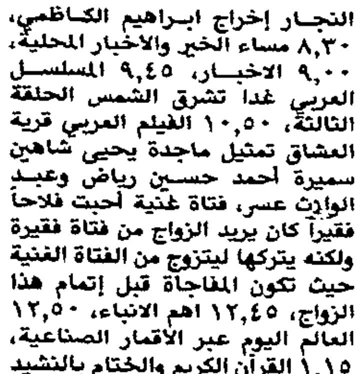
الارسال متواصل

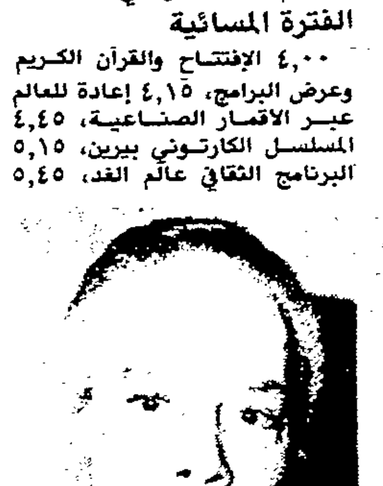
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ اخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي رجال في المصيدة الرابعة بعنوان عريس لماما ـ الحلقة الثالثة تمثيل منى عبد الغني محمد رضا، رجاء الجداوي، فؤاد خليل، إخراج حسن الصيفي، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ حوار ونغم ـ اعداد خالد بوحميد اخراج سامي الشريدة، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ البرنامج المنوع من غير كلام الحلقة الأولى تقديم الفنان حسن مصطفى، ٢,٠٠ استكشاف عالم الحيوان الحلقة الاولى، برنامج يتناول الحيوانات في الطبيعة وكيفية تكاثرها وتعايشها، ٣,٠٠ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع لقاء الخميس إعداد جميل حمود تقديم أمينة الشراح، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني بيرين/، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الإمام محمد عبده الحلقة السادسة، ٧,٠٠ مع الطلبة اعداد إدارة النشاط المدرسي في وزارة التربية تقديم علي حسن إخراج عبدالله أحمد، ٨,٠٠ برنامج كل الفنون اعداد حسن عوارة تقديم رشا مجدي إخراج نزار خاجه، ٨,٣٠ مع الاسلام إعداد وتقديم د. خالد المذكور إخراج أحمد الكندري، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي غداً تشرق الشمس الحلقة الرابعة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي غرام الافاعي تمثيل ليلى علوي، صلاح قابيل، صابرين، هشام سليم، يرفض الاب زواج إبنته من شاب تقدم لخطبتها ويزوجها من رجل لا تحبه حيث يكون للفتاة موقف تجاه هذا الزوج الفيلم من إخراج حسام الدين مصطفى، ١٢,٣٠ إخترنا لكم، ١,٣٠ أهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني عودة المصباح السحري الحلقة الاولى، ١٠,١٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ مجلة الاطفال إخراج حسن سراب، ١١,٠٠ البرنامج الديني الاحاديث الموضوعة تقديم فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل، ١١,١٥ الإنتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ البرنامج المنوع ألوان إعداد محمد سعيد الفارس تقديم فاطمة عبد الوهاب إخراج عبد المجيد بوحمد، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ استراحة الجمعة إعداد قاسم عبد القادر إخراج علي الريس، ٤,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي الحب وسنينه الحلقة الاولى تمثيل حسين فهمي، إسعاد يونس، أبو بكر عزت مسلسل كوميدي فكاهي هادف كل حلقة من حلقاته تتناول موضوعاً يناقش قضية أو ناحيه معينة المسلسل من إخراج إبراهم الشقنقيري، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع إعداد وتقديم مراقبة الاخبار بالتلفزيون، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي الكوكب الحي الحلقة الاولى برنامج ثقافي علمي يتناول الكائنات الحية من حيوانات وطيور ونباتات والتي تعيش في البر والبحر وكيفية تكاثرها ونموها، ٨,٠٠ برنامج مع الاسرة إعداد تهاني البرتقالي تقديم فاطمة راشد، فتوح الدلالي من إخراج خالد الهنيدي، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، إخراج أحمد الكندري، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ برنامج محلي منوع أسماء لها ذكرى إعداد قاسم عبد القادر تقديم فاطمة عبد الوهاب إخراج علي الريس، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.













● احمد بدير ● ماجدة ● يحيى شاهين ● ليلى علوي ● صابرين ● اسعاد يونس

برامج جديدة في دورة البرنامج الثاني

مجموعة جديدة من: ■ روائع القصص: مجموعة مختارة من اكثر المسلسلات شهرة في العالم ■ الافلام الكلاسيكية: مجموعة من الافلام ذات الطابع الفني التي تم تلوينها في الآونة الاخيرة

البرامج الثقافية والوثائقية ■ يعود طريق الحرير مرة اخرى الى جانب مجموعة من المسلسلات التي تناسب كافة الاذواق

■ عودة مع المسلسل الشهير (كولومبو) الذي يقوم بكشف الغموض عن الجريمة ■ مسلسل (الرجل الخفي) وما يقوم به من مغامرات ■ وعودة الى مسلسل (بيل كوسبي)

برامج الاطفال: ■ عدد كبير من المسلسلات الثقافية والتعليمية والترفيهية التي تناسب جميع اعمار الاطفال

الافلام العالمية ■ مجموعة منتقاة من الافلام من حيث النوعية البوليسية، والمغامرات، والاجتماعية ■ والت ديزني: استمرارية لمجموعة افلام والت ديزني العالمية

مع اطلالة العام الجديد وكما عودنا البرنامج الثاني بالجديد دائما بما هو مثير وشيق من المسلسلات والبرامج العديدة الثقافية، الاجتماعية، الكوميدية، البوليسية، المغامرات وبرامج الاطفال الى جانب نخبة مختارة من الافلام ذات المستوى الرفيع، وروائع القصص، وغيرها من البرامج بما يليق بذوق المشاهد. وهي غاية دائما تحرص عليها اسرة البرنامج الثاني في تقديم ما يرضي كافة اذواق المشاهدين، فانصحك عزيزي المشاهد في جولة سريعة عبر برامجنا من خلال الشاشة الصغيرة في استعراض لبعض برامجنا للدورة الجديدة.

السبت : سوف يكون لنا لقاء مع مسلسل «الرجل الخفي» ومغامراته التي يقوم بها من خلال تخفيه، اما السهرة فسوف تكون مع مجموعة مختارة من الافلام المنتقاة ذات المستوى الرفيع.

الاحد : وهو كما يسمى بيوم الروائع حيث سنقضي بعض الوقت في «وايلد سايد» مسلسل الكاوبوي، اما السهرة فستكون مع العديد من الروائع من خلال مسلسل روائع القصص.

الاثنين : تبقى بعض الوقت في (المصيدة) حيث تبقى مع الخيال والرعب والغرابة والمفاجآت، وتخرج من المصيدة بامان لتبقى معنا وتشاهد «فريق الواجب» وما يقوم به افراد ذلك الفريق اثناء مخاطر الحرب والضغوط النفسية التي يتعرضون لها اثناء الحرب.

الثلاثاء : نصحبك في رحلة الى هوليوود لكي تستمتع فيها بمشاهدة قصة هوليوود السينمائية التي تتناول السينما الاميركية بعالمها المتنوع من حيث الانتاج والاخراج، ومن هوليوود نعود الى طريق الحرير مع العالم والثقافة على درب هذا الطريق الحريري.

الاربعاء : سوف يكون لك لقاء مع (رجال المهمات الصعبة) وهو من مسلسلات المغامرات الشيقة، اما السهرة فستكون مع نادي السينما ومجموعة من الافلام ذات الطابع الفني والاداء المتميز.

الخميس :سوف نشاهد الممثل المتالق ريتشارد تشامبرلن في دور طبيب الجزيرة وما يقوم به من خدمات لاهل الجزيرة اما (بيل كوسبي) فلنا عودة معه ومسلسله الاجتماعي الرائع، اما السهرة فسوف تكون مع مجموعة من الافلام الحربية والبوليسية والمغامرات ذات المستوى الراقي.

الجمعة : نهاية المطاف في جولتنا السريعة فنتوقف عند والت ديزني الذي يستمر معنا بافلامه المميزة التي طالما استمتعنا بمشاهدتها، ومنها الى (بيتر فولك) في مسلسلة الشهير الملازم كولومبو، وهو من روائع المسلسلات في عالم الجريمة والغموض الذي يحيط بها، حيث يقوم الملازم كولومبو بالتحري عن تلك الجرائم وكشف الغموض عنها.

●السبت ٣٠ ديسمبر

٦,٠٠ رسوم متحركة للاطفال، ٦,٣٠ نماذج اجتماعية فتاة تعاني من سيطرة والدتها التي لا تكف عن لومها على كل خطا.. وتتاح لها فرصة العودة الى زمن طفولة والدتها لمعرفة السبب في سوء المعاملة!!، ٧,٠٠ عالم البقاء نهر الكولورادو من اكبر الانهار في العالم ويجتاز مسافة ١٤٠٠ ميل دون أن تتسرب منه قطرة ماء الى البحر. ووادي الكولورادو من اغنى المناطق بالحياة البرية الحيوانات والطيور بانواعها واشكالها، ٧,٣٠ العالم الخارجي «كايل» المحافظ يصاب بوعكة صحية فتستقبله والدة ايفى في منزلها لتقوم ابنتها ايفى على تمريضه فهل توفق؟، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ ستارمان التجربة يسعى سكوت ليعيش حياة عادية بعيداً عن حياة وطبيعة والده الفضائيه فهل يستطيع الاستغناء عن مساعدة والده، ٩,٣٠ رحلة اللامحدود البحث عن قدماء الاميركيين مجموعة من العلماء يقومون بابحاث تشمل مناطق واسعة من أميركا للوصول إلى بقايا الانسان الاميركي الاول وبقايا الحيوانات والوحوش التى عاشت في تلك المناطق، ١٠,٣٠ فيلم السهرة «عودة سمارت» تمثيل: برباره فيلو وديك جونز يكلف ماكسويل سمارت من قبل رئيس المخابرات المركزية باستعادة جهاز التحكم بالمناخ من كابوس ولكن يكتشف سمارت ان رئيس المخابرات عميل مزدوج فماذا يفعل؟ ١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الأحد ٣١ ديسمبر

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الثلاثي المرح مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ مونستر (وحوش اليوم) «سقط فوق عش الوحش» عرض حياة فرانكشتاين باسلوب فكاهي حيث تقوم ابنة الاخت بالهرب من الاسرة بسبب تراكم العمل فهل تتمكن الاسرة من اقناعها بالعودة، ٧,٠٠ الصدع الكبير «من بين الرماد» تعريف بمظاهر الحياة المختلفة التى سادت في المناطق التي خلفها الصدع الافريقي، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ الكاميرا الخفية برنامج منوع، ٩,٣٠ صدق او لا تصدق عالمة نفسية تساعد الشرطة في حل القضايا الجنائية.. عائلة تنجو من حادثة تحطم طائرة في عرض بهلواني.. عرض لقوة الاحتمال.. عائلة تعيش تجربة مع الصحون الطائرة، ١٠,٣٠ من روائع القصص «العشب الازرق» الحلقة ٢ تستمر المنافسة بين المرأة والقاضي وتستمر خسارتها الى أن يكتشف الشاب الذى يحبها ان القاضي يحيك مؤامرة خطيرة ضدها ويعمل على انقاذها.. ماذا تكون النتيجة، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الاثنين ١ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ «مغامرات ويني بوه» مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ الحياة البرية في نيوزيلندا «السنونو الاسود» السنونو الاسود من اندر الطيور في العالم حيث تجرى المحاولات لانقاذه من الانقراض، ٧,٠٠ تقارير متنقلة جولة اسبوعية من الاخبار والاحداث والنشاطات المحلية والعربية والعالمية مع تعليق عليها، ٧,٣٠ المصيدة يشاهد الطفل برونو في احلام اليقظة اشياء غريبة فينتهره سيده صاحب مطعم البيتزا وينصحه بمشاهدة التلفزيون بدلا من ذلك، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ حول العالم .. مسلسل منوع يتناول مختلف المواضيع والمشاهدات حول العالم، ٩,٠٠ فريق الواجب «سايغون» وحدة الملازم غولدمان والرقيب اندرسون تقوم بمهمة في ضواحي سايغون حيث تكتشف المجندة اليكس ان زميلا لها يتعامل بتسويق المخدرات، ١٠,٠٠ هوم روم تنظم مباراة في مادة الحساب بين عدد من المدارس وعندما تفوز احدى المدارس يكتشف المدرس بان طلبته غشوا في الامتحان فماذا يكون موقفه بعد ذلك؟، ١٠,٣٠ فيلم ملون: الكونت دي مونت كريستو تمثيل : روبرت دونات واليزا لاندي، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الثلاثاء ٢ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ديبلودوس مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ دارتمور الربيع الطبيعة في الربيع.. المستنقعات وانواعها والصخور المنتصبة الى اعلى، ٧,٠٠ المملكة المسالمة «الغوريلا» «ريبيكا» تتحمل عبء العناية بحديقة الحيوان وغالبا ما يكون ذلك على حساب راحتها والاهتمام بشؤون اولادها. وتواجه عناء كبيرا في توفير المال اللازم لعلاج الحيوانات والحملات الاعلامية الخاصة بالحديقة، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ المتقاعد ديك طيار متقاعد يرغب في الابتعاد عن الحياة الاجتماعية بعكس زوجته «جيني» التي تشجعه على الخروج والاختلاط بالناس وكسب الاصدقاء فهل يتم الاتفاق بينهما، ٩,٣٠ قصة هوليوود خلال الحرب العالمية الثانية ودور السينما الاميركية في مواكبة الحرب والتعبئة النفسية لها.. الترويح عن الجنود ودور المرأة في الحرب، ١٠,٠٠ منطقة الخيال موظف بنك لا يفهم سوى الارقام يتعرض لحادثة تغير مجرى حياته عندما تتكسر نظارته حيث يجد من خلالها انه يستطيع رؤية الاشياء المستقبلية، ١٠,٣٠ طريق الحرير البحرية في مياه طرطوس الميناء السورى على ساحل البحر الابيض المتوسط يقوم فريق ياباني سوري من الغواصين باستخراج جرار غرقت مع سفينته تجارية قديمة لكشف اسرار المبادلات التجارية البحرية على طريق الحرير بين اوربا والشرق الاقصى هذه الحلقة هي الاولى في سلسلة حلقات تم تصويرها بين روما والصين في محاولة لاعادة تمثيل رحلة ما يسمى بطريق الحرير البحرى، ١١,١٥ الصقر يستدعي الكولونيل مرؤوسه السابق «هوك» طالبا منه العثور على رفيق سلاح وتلميذ له يدعى «ثراكس» دون ان يوضح له الاسباب لذلك، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الاربعاء ٣ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ سكوبي دو مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ ساحل المخاطر «الكلب الاسود» يظل الدكتور روبرتس يرفض محاولات الجميع اقناعه بان كلبة عثر عليها صدفة قادرة على التنبؤ بالكوارث الطبيعية فهل يقتنع في النهاية؟، ٧,٠٠ الرياضة العالمية سباق باريس ـ داكار السريع سباق دراجات بين باريس وداكار عبر اراض وصحارى ومسالك وعرة يتعرض لها المتسابقون، ٧,٣٠ متاعب الحياة روابط اسرية بعد أن بلغ الثامنه عشرة من العمر يحاول «مايك» ان يفرض نظامه في البيت ولكن اباه جيسون يصمم على ان يلتزم الجميع باطاعة اوامره هو، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ في قمة الجبل توم بيل رجل كونغرس يلجا اليه رجل يدعى ديكسون ويطلب منه المساعدة في البحث عن ابنه بول بينما يسعى والد توم بمنع ابنه من التورط في الامر، ٩,٣٠ الطبعة العلمية الحرب العالمية الثالثة ضد الارهاب... الوسائل العلمية لمكافحة الارهاب والكشف عن عمليات التخريب، ١٠,٠٠ نادي السينما تقديم: فاروق عبد العزيز، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الخميس ٤ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ السنافر مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة مجموعة من الالعاب السحرية وتدريب الاطفال على معالجة الارقام والتعامل مع المعلومات، ٧,٠٠ الحياة البرية في اميركا الغزال ذو الذنب الابيض في بنسلفانيا.. الغزال الذي استطاع التكيف على الحياة مع الانسان في بيئة واحدة، ٧,٣٠ القوة الخارقة يستخدم اندرو قواه الخارقة لفك أسر ابنة صاحب بقالة صيني من مختطفيها الذي كانوا يطالبون بالفدية، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ ابناء الجزيرة، ٩,٣٠ استعراض بيل كوسبي تشارك السيدة هيكستابل في نقاش سياسى تلفزيوني حول فترة الكساد الكبير في اميركا.. ولكنها تتوقف فجاة عن متابعة النقاش، ١٠,٠٠ اشخاص من الواقع لقاءات مع اشخاص يعملون في شتى مجالات الحياة حيث يسود هذه اللقاءات المرح والتسلية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة قصة بوليسية «قاتل الشرطي» تمثيل: كين اولين، وغلاينس اوكونور، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة.

●الجمعة ٥ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة، ٦,٣٠ فيلم والت ديزني «اخطار فوق الجبل» يفقد «جايمي» والده في الحرب بين الشمال والجنوب ولكن جايمي يضطر الى مواجهة هارب من الجيش يدعى «نيميلي» حيث يؤلف مجموعة من اللصوص لسرقة المنازل ويظهر والد جايمي فجاة بعد ان يقوم نيميلي ورجاله بطرد جايمي واسرته من بيتهم، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية النشاطات الترويحية والترفيهية التى تقوم شركة المشروعات السياحية بتنظيمها والاشراف عليها في مناطق مختلفة في الكويت، ٨,٤٥ الانقاذ، ٩,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع برنامج محلي اسبوعي منوع يتناول الاحداث والنشاطات المحلية المتنوعة، ١٠,٠٠ روزان «يوم الاب» ياتي «إد» والد «دان» لزيارة العائلة وينشا خلاف في وجهات النظر بين الاب وابنه في جو كوميدي مضحك، ١٠,٣٠ الجريمة الغامضة مجرم يعتدى على فتيات صغيرات دون ان يتمكن احد من الوصول اليه.. يتم استدعاء «شرايكر» رجل الشرطة الذي اوقف عن الخدمة بسبب عنفه في التعامل مع المجرمين ليتولى ملاحقة المجرم، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة.

عبدالرحمن العقل على حق فيما يقدمه من مسرح تجاري :

استطاعت العروض الكوميدية ان تعيد الناس الى المسرح واكبر دليل على نجاحنا هو ازدحام صالة العرض يوميا

■ اذا كنا نعاني من ازمة الجمهور فكيف نقدم اعمالا ثقافية ؟

اللقاء مع الفنان الشاب عبدالرحمن العقل يتميز بالصراحة وروح الفنان خفيف الظل، لقد استطاع من خلال اعماله التي قدمها ان يثبت اقدامه بين الفنانين المحليين، من خلال ادائه المميز، ونشاطه وحضوره الذي لا يتوقف. وقد دار حوارنا حول واقع الفن المحلي.. وفي ذلك قال :

– لا شك ان رسالة الفنان تجاه الاجيال هي مسؤولية قومية وطنية، لان هذه الاجيال سوف تحمل المشعل لتضيء الطريق نحو مستقبل فني افضل. والطفل يشكل اكثر من نصف حياتي، وسعادتي هي في رسم الابتسامة على شفتي الطفل .

● هناك اصوات تطالب بانشاء مسرح قومي.. ما رأيك ؟

– مسرح قومي في الكويت، شيء عظيم.. وانت تعلم تماما ان رسالة المسرح القومي.. رسالة ثقافية كاملة ليس لها مردود مادي، ولكن لها مردودها الثقافي والتعليمي، فهو يقدم الاعمال التاريخية واعمالا من التراث، وفي كثير من الاحيان باللغة العربية الفصحى، وهذا يتطلب نوعية من رواد المسرح.. اين هي ؟ فنحن نعاني من ازمة مسرح جماهيري ونطالب بوعي وفكر وارتقاء، فكيف اقدم اليوم اعمالا ثقافية لا تجد من يشاهدها الا نسبة قليلة من المشاهدين والمثقفين، وبالتالي سينتهي العمل عند ولادته، وهذا المشروع يتطلب دعما ماديا اكثر بكثير مما تقدمه الدولة الآن للفرق المسرحية .

انا ارى ان نكون واقعيين ونلمس الواقع ولا نرفع الشعارات والعبارات لمجرد اثبات الوجود.. اضرب لك مثلا بما يجري في مصر وهي شعاع الفن في العالم العربي.. الممثلة سهير البابلي عملت في المسرح القومي منذ طفولتها ولم يعرفها احد، ثم عملت في القطاع الخاص، وقدمت مسرحية «مدرسة المشاغبين» فعرفها الناس وانتشرت واشتهرت، وقياسا على ذلك الروايات العالمية، التي قدمها المسرح القومي امثال مسرحية «فيدرا» التي اخرجها اكبر مخرجي فرنسا، ماذا فعلت ومن سمع عنها !!

● هل توجد ازمة فنانين، بمعنى نجوم ؟

– انا لا ارى ازمة نجوم.. ولكن في بعض الاحيان الدعاية المدوية ترفع نجما واحيانا تطفىء نجما، ولكن النجم الحقيقي يولد فوق خشبة المسرح ومن خلال اعجاب الجمهور به .

● لقد قدمت العديد من الاعمال المسرحية للطفل.. ما هو الشيء الجديد الذي اضفته لمسرح الطفل، والشيء الذي اكتشفته في عقلية الطفل من خلال التجارب التي قدمتها ؟

– ادركت الاسرار في دخول مسرح الطفل الى عقل ووجدان الطفل، وهي بسيطة جدا لو ان الانسان استطاع ان يتفهمها بعمق. الطفل يحتاج الى الانفس كلها – العناصر – التي تعرضها والتي تخدم القضية التي تريد عرضها والجرعة الدرامية التي تريد توصيلها اليه، جرعة فيها قيم ومبادىء عظيمة يتعلم من خلالها اطار وعناصر العرض .

● وما هي الاشياء والعناصر التي تجذب الطفل الى المشاهدة ؟

– الطفل يجب ان يسمع اغنية جميلة، وموسيقى تعطيه معنى معينا بحيث يبدأ يرددها، ومع الزمن يمكن ان تترسب في اعماقه طالما انها تعطي معنى ومقولة حلوة. وفي النهاية يجب ان يرى حكمة معينة في المسرح والرقصات التي تلازم الاغنية، يرى الالوان المختلفة، ولا يمكن ان تخرج له بالشكل التقليدي المتعارف عليه، اذ لا بد ان تصنع له تغيرا مستمرا على المسرح طوال العرض، ولا بد ان يحدث تنوع وحدث سريع، وتنقلات من مكان الى آخر . ولا يمكن ان تلتزم بديكور ثابت. وهناك الكثير من العناصر التي تستطيع ان تستغلها في رفع شان القيم لدى الطفل من خلال مسرحية .

● ماذا يشكل الفن في نفسك ؟

– اعتبر الفن رسالة لا تجارة.. وسيلة للتقدم وليس لمجرد الربح والشهرة.. وأؤمن بانه له دور فعال ومؤثر.. فهو من ناحية «متعة» لكنه بالضرورة «فائدة» واذا ما حافظ على هذا التوازن فان علينا ان ندعمه، اما اذا كان مجرد متعة ساذجة، فليس امامنا سوى ان نرجمه، ذلك ان الاستغراق في الاستمتاع ترف لا نقدر عليه ولا نستطيع !

● ما هي لحظات القلق في حياة الفنان عبدالرحمن العقل ؟

– اللحظات التي تسبق اي عمل فني جديد تكون من اصعب اللحظات في حياتي، حيث يلازمني القلق والاضطراب الى ان اصعد خشبة المسرح واواجه الجمهور ولا تزول عني هذه الحالة الا بعد انتهاء اليوم الاول من العرض .

● ما هي رؤيتك لمسرح المستقبل ؟

– المسرح الاجتماعي الواقعي يجب ان يتطور، لان البساط سحب من تحت قدميه بسبب وجود المسلسلات التلفزيونية، وحتى تصبح للمسرح صورة متجددة متطورة، يجب ان تختلط جميع الالوان بحيث يصبح موسيقيا غنائيا تمثيليا. بعد ذلك، يدخل فيه التراث كمقوم من مقومات التجديد، الا انني افضل ان اقول ان القضية ليست قضية تعبير او اتجاه.. انما ارى ان الاتجاه الى المسرح الكلاسيكي سيعالج قضايا ومشاكل المجتمع بشرط ان تكسب جمهورا عن طريق الحس الكوميدي، فانا لست في حاجة الى ان اقدم للمشاهد رقصا أو غناء اذا لم اقدم له فكرا، لان ذوقه فسد خلال فترة السبعينات، حيث سلط عليه في هذه الفترة نوع من المسرح هو مسرح الاضحاك والتسلية الذي لا اسميه مسرحا بل هو كاباريهات مسرحية.. وانت اليوم اذا اردت ان تغير من ذوق الجمهور الذي اعتاد على هذه الاعمال، فلا بد ان تقدم له نوعا جديدا من المسرح، وهذا هو ما لم يستطع كتاب السبعينات و الثمانينات ان يكتشفوه، وحتى يكتشفوه لا بد وان يعودوا الى المقومات الاساسية التي قام عليها المسرح في فترة الستينات .

● من المسؤول عن الالتحام بالاحداث وتقديمها ؟

– هي مسؤولية الجميع، وليست مسؤولية فرد، والخروج من هذه الدائرة لا ياتي الا اذا تغيرت النظرة الى الفن من التسلية الى الرسالة .

● شاركت في الآونة الاخيرة في مجموعة من عروض المسرح التجاري، هل تعتقد ان هذه الاعمال ضمن رسالتك تجاه الاجيال التي ستتوارث فن عبدالرحمن العقل ؟

– اذا كنت تقصد ان هذه الاعمال بعيدة عن رسالة المسرح وقيمته الفنية التي صنع من اجلها.. و.. عليك ان تعيش العصر وظروفه وقضاياه. هذه الاعمال من النوع الكوميدي الراقي الذي لا يخدش الحياء ولا يحط من القيم. انها اعمال تهدف الى رسم الضحكة على شفاه الناس، وغسل همومهم من معاناة الحياة بكل ما فيها من صراعات تدور حولنا ونتاثر بها. لقد استطاعت هذه العروض الكوميدية ان تجذب الناس الى المسرح الذي كان يعاني من عدم الاقبال على عروضه، خصوصا وان التلفزيون سرق مشاهد المسرح لفترة طويلة. وانا لا ارى خلافا بين المسرح التجاري والمسرح الآخر. من اين جاءت هذه التسمية التي لا اساس لها في قاموس المسرح ؟ المسرح ما هو الا جمهور. وقد نجحت هذه العروض في جذب الناس اليها. وانت ترى النجاح الذي لاقته العروض المسرحية الاخيرة مثل «الكرة مدورة» واخيرا «لولاكي» حيث لا تجد مكانا لك في صالة المسرح الى بعد حجز اكثر من أسبوع . اذن استطاعت الفكرة ان تنتصر وتقف في وجه كل المقالات الانشائية التي ورطت المسرح فترة من الزمن وحجبت الناس عن رؤيته لقد سد الجمهور اذنيه عن سماع الابواق المزعومة التي تنادي بمسرح جاد وراق و.. نحن نقدم مسرحا، والجمهور هو الوحيد الذي يستطيع ان يقول : صح، ام خطا. واكبر دليل على نجاحنا هو ازدحام صالة العرض يوميا. نحن على حق ؟

محمد زغلول دياب


● عبدالرحمن العقل


● الشاطر حسن

ڤيم فندرز ابرز المخرجين الألمان في العالم.. يصوّر هدم جدار برلين على الطبيعة بعد ان تنبأ بذلك في فيلمه (السماء فوق برلين)

اكد المخرج الالماني الغربي ڤيم فندرز ان «السماء اضيئت فوق برلين» لكن «ينبغي عدم الاستعجال لان الصدمة المعاكسة قد تكون مرعبة» .

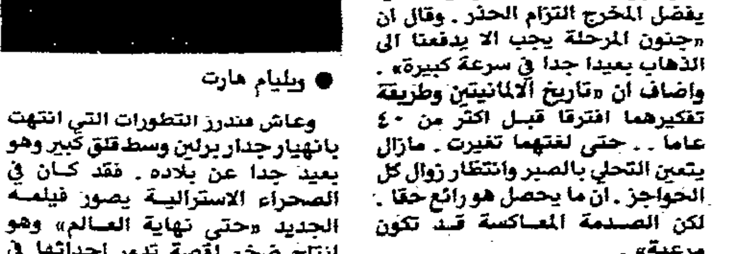
وكان فندرز (٤٥ عاما) يتحدث الى وكالة فرانس برس في باريس . وهو لم يكن يتوقع حين صور فيلمه الاخير «دير هيمل اوبر برلين» (السماء فوق برلين) (١٩٨٧) الذي عبر فيه عن كثير من مرارة الانقسام ان جدار برلين سيسقط في احد الايام .

وفندرز كان ايضا مخرج فيلم «باريس/تكساس» (١٩٨٤) حول محاولة رجل استعادة ذكرياته وحياته في رحلة طويلة على طرقات الجنوب في الولايات المتحدة بعد ان فقد ذاكرته سنوات طويلة . واعتبر جيل كامل من السينمائيين الاوروبيين هذا الفيلم محطة بارزة في سينما الثمانينات .

ومنذ فترة طويلة اختار فندرز برلين محطة دائمة له .وفي فيلمه الخيالي «السماء فوق برلين» صور عاصمة الرايخ الثالث السابقة بكثير من الشاعرية والمرارة من خلال اعين اثنين من الملائكة يصطدمان وهما ينظران الى الارض بهذا الجدار المرعب الذي يجري هدمه الان .

وقال فندرز «حتى الان كانت السماء سوداء في الجانب الاخر من الجدار . . والاجواء هناك كانت بائسة . كان الحزن يقرأ على وجوه الناس الذين ظلوا سجناء لفترة طويلة جدا . . الامل اختفى ايضا وما يحصل الان لايصدق فعلا . . قبل شهرين فقط كانت هذه الاحداث لتبدو شبيهة بفيلم خيال علمي» .

وحول مسالة اعادة توحيد المانيا يفضل المخرج التزام الحذر . وقال ان «جنون المرحلة يجب الا يدفعنا الى الذهاب بعيدا جدا في سرعة كبيرة» . واضاف ان «تاريخ الالمانيتين وطريقة تفكيرهما افترقا قبل اكثر من ٤٠ عاما . . حتى لغتهما تغيرت . مازال يتعين التحلي بالصبر وانتظار زوال كل الحواجز . ان ما يحصل هو رائع حقا . لكن الصدمة المعاكسة قد تكون مرعبة» .


● وليام هارت

وعاش فندرز التطورات التي انتهت بانهيار جدار برلين وسط قلق كبير وهو بعيد جدا عن بلاده . فقد كان في الصحراء الاسترالية يصور فيلمه الجديد «حتى نهاية العالم» وهو انتاج ضخم لقصة تدور احداثها في القارات الخمس . وتبلغ موازنة هذا الفيلم نحو ٢٠ مليون دولار .

وقال «كانت الاخبار تصلني مع بعض التاخير . . كانت انباء جيدة جدا ، لكنني كنت خائفا دائما من ان ينهار كل شيء بين لحظة واخرى» .

ويزور فندرز باريس حاليا في اطار عمله المستمر على فيلمه الجديد . وهو مشروع اعد له منذ اكثر من عشر سنوات . وقال انه قصة حب تدور في العالم اجمع وتقوم ببطولتها زوجته سولفيغ دونمارتن ، الى جانب الممثلة الفرنسية جان مورو والاميركي ويليام هارت .

واوضح فندرز ان الفيلم «يروي قصة حب تدور بعض احداثها بعد عشر سنوات . . حاولت ان اتخيل كيف سيكون العالم بعد عشر سنوات حتى وان كانت الاحداث تتجاوز مخيلتنا دائما . والفيلم يعالج العلاقة بين الرجل والمرأة من زاوية متفائلة ، لان التفاؤل هو السلاح الحقيقي الذي تملكه السينما» .

ويقوم فندرز ايضا خلال اقامته في باريس باطلاق فيلم اخر له يحمل عنوان «دفتر ملاحظات حول الثياب والمدن» . وهذا الفيلم اشبه بشريط وثائقي لكن حميم يروي لقاء فندرز بمصمم الازياء الياباني يوجي ياموموتو . وصور الفيلم في طوكيو وفي باريس ويقوم فيه المخرج ومصمم الازياء بالتحدث عن الابداع وعن فنهما وكذلك عن الحياة في شكل عام .

ولفت المخرج الى ان «الفيلم يتلاءم تماما مع خطي السينمائي . . فبين كل فيلمين روائيين احاول دائما القيام بعمل بسيط وتصوير سينما واقعية» . وقال ان «كل ما يجعل الامور تتحرك يهمني والموضة تتحرك» .

وللمرة الاولى استخدم المخرج كاميرا الفيديو لتصوير هذا الفيلم . وقال «حتى الامس كنت اعتبرها بمثابة سرطان يصيب السينما . لكن لها لغتها وقواعدها الخاصة وقد اكتشفتها بكثير من المتعة» .

ولمناسبة الاعياد توجه ڤيم فندرز الى مدينته برلين وعشية رأس السنة سيحمل كاميرته وسيذهب الى الجدار ليصوره مدمرا بعد ان صوره حاجزا .

د. اوليغ غرابار يحاضر عن زخارف المساجد المبكرة

تقيم دار الآثار الاسلامية – متحف الكويت الوطني – محاضرة ضمن موسمها الثقافي يلقيها البروفسور اوليغ غرابار وموضوعها «زخارف المساجد المبكرة كما تظهر في الفنون الاسلامية» وذلك في قاعة المحاضرات – دار الآثار الاسلامية بمتحف الكويت الوطني في السادسة من مساء الاربعاء الموافق ٣ يناير ١٩٩٠ .

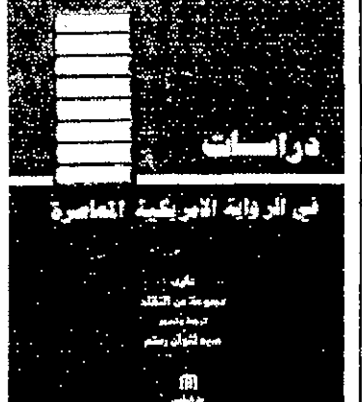
والبروفسور غرابار له تاريخ حافل في مجالات الفن الاسلامي المتعددة وهو من مواليد فرنسا عام ١٩٢٩ ويعمل حاليا استاذ كورس الفنون الجميلة بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الاميركية. وكان مديرا لمعهد الدراسات الشرقية الاميركي ومديرا لمشاريع الحفائر التابعة لجامعتي ميتشيغن وهارفارد التي اجريت في سوريا ..

ويتميز غرابار بان دراساته تعتمد على ما قام به من حفائر. وما يتميز به من معرفة واسعة لكل ما كتب من مصادر عن الفن.. كما تعرض لمواضيع عديدة في مجالات ابحاثه التي تتضمن عددا وافرا من المقالات التي تفصح عن علم غزير في مجال بحثه، منها دراساته المستفيضة عن قبة الصخرة المشرفة، وقصر خربة المنجر في الاردن، وهي دراسات تتميز باهتمام الكاتب بتطور الناحية الفنية عبر العصور .

وللبروفسور غرابار العديد من المؤلفات منها : العملة في عهد الطولونيين (١٩٥٧) العمارة الاسلامية وزخارفها (١٩٦٤) الفضة الساسانية (١٩٦٧) مكونات الفن الاسلامي (١٩٧٣) مدينة في الصحراء (١٩٧٨) الحمراء (١٩٧٨) صور ملحمية وتاريخ معاصر (١٩٨٠) مقامات الحريري (١٩٨٤) الغزو والعمارة الاسلامية من عامي (٦٥٠م الى ١٢٥٠م) بالاشتراك مع ايتهاوزن وذلك عام (١٩٨٧) .

وقد اشرف غرابار على ما يقرب من خمسين رسالة دكتوراه خلال عمله الاكاديمي في سبع جامعات ويعود له الفضل في تاسيس المجلة السنوية المتخصصة في الفن الاسلامي التي ما زالت تصدر حتى الان تحت اسم «مقرنس» .

دراسات في الرواية الاميركية المعاصرة في ترجمة جديدة الى اللغة العربية



● دراسات في الرواية الاميركية

صدر عن دار المامون للترجمة والنشر مؤخرا كتاب دراسات في الرواية الاميركية المعاصرة، وهو من تاليف مجموعة من النقاد، ترجمة وتحرير عنيد ثنوان رستم.

وقد شهدت الرواية الاميركية، في العشرينات وما بعدها، ظهور مجموعة من الم‍ع روائيي العصر الحديث، وهم همنغواي وفولكنر، وفتيزجيرالد وشتاينبك ودوس باسوس . وفي هذا الكتاب ترجمة لاهم الدراسات النقدية التي ظهرت في السنوات الاخيرة عن هؤلاء الروائيين، والتي تبين، فضلا عن التحليل النقدي، الوافي، اسهام كل منهم في اغناء الفن الروائي الاميركي وترصين اسمه . ويتضمن الكتاب ايضا دراسات عن ابرز التيارات الروائية في اميركا كالرواية الزنجية والرواية اليهودية والادب الروائي التجريبي بعد الحرب العالمية الثانية، ودراسة عن مستقبل الرواية الاميركية .

باحث بريطاني يصدر كتابا عن العصر الذهبي للطبخ العربي


● في مطابخ الخليفة

عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» في لندن، صدر مؤخرا باللغتين الانكليزية والعربية كتاب «في مطبخ الخليفة» للباحث البريطاني ديفيد وينز.

ويحتوي هذا الكتاب على مختارات لوجبات غذائية عربية يعود تاريخها الى القرن الثامن الميلادي في فترة ازدهار الحضارة العربية في العصر العباسي. وقد اختار البروفيسور ديفيد وينز ٤٤ صحنا يوميا من هذه الوجبات التي وجد انها تتناسب من حيث مذاقها وملاءمة عناصرها لطبيعة هذا العصر.

هذه الوجبات ماخوذة من مخطوطة قديمة يختلف الباحثون في هوية كاتبها، ففي جامعة هلسنكي هناك مخطوطة بعنوان «كتاب الطبيخ» موقعة باسم مؤلفها الشاعر «كشاجم» بينما هناك نسختان لا تختلفان كثيرا عن الاولى، واحدة في جامعة اكسفورد والثانية في اسطنبول موقعتان باسم ابي محمد المظفر بن نصر بن سيار الوراق.

ويعتبر كتاب ابن سيار الوراق من ابرز واهم المراجع حول المائدة العربية واصولها وادابها خصوصا انه وضع في مرحلة اوج ازدهار الحضارة العربية واتصالها بالحضارات الاخرى.

وباشراف المؤلف وينز قام احد كبار الطهاة الاوروبيين باعدادها خصيصا لهذا الكتاب حيث امكن تصويرها في اطار عصري، واختيرت مذاقاتها مجموعة من كبار الذواقة العرب. واعد الاطباق ايان فريزر.

ويقع الكتاب في ١٢٠ صفحة من القطع الكبير وهو مزود بالصور.

فيلم «ولكنهم سيصبحون كبارا» لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي

يعرض تلفزيون الكويت يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٩ في تمام الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة مساء، وعلى البرنامج الاول فيلما بعنوان «ولكنهم سيصبحون كبارا» من انتاج مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ضمن سلسلة (قضايا علمية) التي تنتجها المؤسسة .

ويعرض هذا الفيلم الى مشكلات مرحلة المراهقة ومسببات انحراف الشباب وآراء الخبراء والمتخصصين واولياء الامور في مشاكل هذه المرحلة وطرق حلها . كما تعرض من خلال هذا الفيلم بعض المشاهد الحية لهذه المشكلة.

وقد سبق عرض مجموعة من افلام سلسلة قضايا علمية التي تنتجها المؤسسة من خلال تلفزيون الكويت ومحطات تلفزيون الخليج ومن هذه القضايا : عزوف الطلبة والشباب عن الدراسات العلمية، المخدرات دمار العقل والجسد، مواجهة التصحر، البيئة ومخاطر التلوث، الدخان القاتل، العلم وزراعة الاعضاء، غذاؤنا .

مسلسل عراقي جديد بعنوان «الهاجس» يتخذ من حمى المال موضوعا حساسا له

بغداد – القبس :

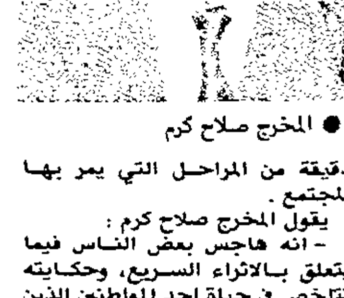
ضمن الانتاج التلفزيوني العراقي الجديد، يجري العمل حاليا في تصوير مسلسل «الهاجس» الذي كتب قصته كاتب الدراما العراقي صباح عطوان ويخرجه للتلفزيون المخرج صلاح كرم الذي قدم العديد من الاعمال الدرامية التلفزيونية خلال السنوات الاخيرة، توزعت بين المسلسلات والسهرات الطويلة .

واذا كانت الدراما التلفزيونية العراقية قد غابت عن الشاشة الصغيرة بشكل ملفت لنظر، فان عددا من الاعمال التلفزيونية استطاعت تقديم مستويات فنية ممتازة، ارضت المشاهد وعلقت في ذاكرته الى الآن، في حين استطاع بعضها تحقيق نسبة تسويق ومشاهدة عربية جيدة .

ومن تلك الاعمال، الذئب وعيون المدينة، النسر وعيون المدينة، الاماني الضالة، نادية، وغيرها في الوقت الذي يتواصل العمل حاليا في عدد من الاعمال التلفزيونية التي ستبثها التلفزة قريبا .

من هذه الاعمال، مسلسل ملا عثمان الموصلي، الذي كتبه عبدالاله حسن، ويخرجه جاسم شمن، ويسلط الضوء على حياة المغني العراقي المشهور الملا عثمان الموصلي والاضافات الفنية التي احدثها في الغناء العربي، بالاضافة الى مسلسل «الهاجس» الذي يتناول موضوعة اجتماعية معاصرة، ويسلط الضوء على شريحة من الناس الذين يقعون ضمن دائرة الصراع من اجل المال او الانتصار للقيم الانسانية النبيلة .

واذا كان مسلسل «الهاجس» في مرحلة التصوير حاليا ولا يمكن تاشير مقدار النجاح الذي سيحققه المخرج من خلال تجسيده للاحداث، فان نظرة بسيطة على طبيعة موضوعته تكشف عن مدى الجرأة التي توفرت عليها، سواء بالتناول او المعالجة، فالمسلسل واحد من الاعمال القليلة التي تجرؤ على التسلل الى هواجس الناس وافكارهم وما تمليه عليهم ضغوط الحياة ومحكاتها الصعبة في مرحلة دقيقة من المراحل التي يمر بها المجتمع .


● المخرج صلاح كرم

يقول المخرج صلاح كرم :

– انه هاجس بعض الناس فيما يتعلق بالاثراء السريع، وحكايته تتلخص في حياة احد المواطنين الذين تتحول حياتهم المادية بشكل سريع، ويصبح فجاة، وبطرق مشروعة وغير مشروعة ثريا، والمسلسل يحاول ان يقدم انعكاسات هذا الثراء على وضعه الاجتماعي وعلاقاته العائلية، وسلوكيته داخل المجتمع .

والمسلسل بشكل عام يسعى لتجسيد بعض الهواجس التي تنتاب بعض الناس بطريقة جريئة، من خلال ما سيطرحه عن موضوع اجتماعي معاصر شديد الحساسية، وهو من جانب آخر اراد التاكيد على حقيقة مهمة مفادها، انه ليس ثمة تحفظ على جرأة الموضوع، لان الفن اذا لم يتوصل الى هواجس الناس لا يمكن ان يقترب من مصداقيته المرجوة .

في احد المشاهد التي يجري تصويرها كان الفنان سامي قفطان «سائق التاكسي الذي تحول الى مليونير بطرق غير مشروعة» يرفض حضور احتضار ابيه في بغداد، بعد ان اتخذ من الموصل مركزا لنشاطه التجاري المشبوه، وعندما يساله صديقه عن السبب يقول : لا اريد ان ابدد صورة ولده سائق التاكسي الشريف الذي يعرفه، دعه يموت وهو محتفظ بها، فذلك ارحم لي من رؤيته اياي وانا في هذه الحالة .

عموما المسلسل كما قال مخرجه، وكما اكدت مشاهده، يسعى لتاكيد حقيقة واحدة هي ان القيم الاجتماعية المثلى ما زالت هي المحك الحقيقي، على الرغم من تعقد الحياة المعاصرة .


● سامي قفطان وهند كامل، التقاء مليونيرين في الهاجس .

نجم هوليوود الجامح توم كروز في فيلم جديد عن فيتنام يؤهله للأوسكار

في دوره الجديد كجندي اميركي سابق اقعدته حرب فيتنام، يثبت الممثل توم كروز (٢٧ عاما) بانه يحتل الموقع الافضل ليكون نجم التسعينات بعد ان برز في افلام قليلة بين مجموعة هائلة من «الوجوه الجميلة» التي صدرتها هوليوود في الاعوام الماضية.

وقد يكون تكريس توم كروز نجما للعقد الاتي. بدأ مع اختياره لغلاف مجلة «تايم» الاميركية في اخر عدد لها للعام ١٩٨٩ ولعقد الثمانينات.

وبرأي العديد من المجلات الاميركية المختصة التي رافقت تصوير فيلم (مولود في الرابع من يوليو) حول ماساة فيتنام ان العام ١٩٩٠ على الاقل سيكون عام «توم تيريفيك» (توم الرائع) كما لقبته المجلة. وفيلم كروز الجديد هو الثاني يصوره الاميركي اوليفر ستون حول فيتنام بعد «بلاتون» في العام ١٩٨٦.

كذلك فان كروز يصور حاليا فيلم (ايام الرعد) حيث يقوم بدور رياضي سباق سيارات.

لكن التكريس الاهم ربما حصل عليه كروز في اواخر الشتاء الحالي مع توزيع الاوسكارات. وبدا من خلال الترحيب الواسع لادائه في فيلم «بورن..» ان كروز بذل كل ما في وسعه ليكون اداؤه في الفيلم جديرا باوسكار افضل ممثل.

وفي سنوات قليلة قفز كروز من فئة «الوجه الجميل» في الكوميديا الهوليوودية التي ازدهرت في الثمانينات وعرفت باسم «كوميديا المراهقين» الى فئة الممثل «الذي يمكن اخذه على محمل الجد». ومنذ دوره الرئيسي الاول في (مجازفة ١٩٨٣) حيث جسد شخصية مراهق يستغل غياب والديه ليحول المنزل العائلي الى بيت دعارة احتفظ بالابتسامة الجذابة ذاتها. لكنها صارت الان «ابتسامة تساوي ملايين الدولارات» كما اكدت «تايم».

واذا كانت هذه الافلام الخفيفة ساهمت في جعله نجما و«معبودا للمراهقات» فان مواجهتين صعبتين مع «عملاقين» هوليووديين ثبتا كروز ممثلا حقيقيا.. ووقف توم في العام ١٩٨٧ في مواجهة بول نيومان في فيلم (لون المال) لمارتن سكورسيزي. وحصل نيومان على اوسكار افضل ممثل لدوره هذا، في حين اكتفى كروز بنقد ايجابي اشاد بانتقاله الى ادوار اكثر جدية.

وفي العام ١٩٨٨ تمكن من فرض ذاته في مواجهة داستن هوفمان في (رجل المطر) لباري ليفنسون. ففي هذا الفيلم جسد شخصية «عادية» الى جانب هوفمان في دور رجل متخلف عقليا. وحصل هوفمان على اوسكار افضل ممثل. لكن اداءه المذهل الذي رآه البعض «مفرطا» لم يطغ على حضور كروز. وصار اجماع على ان هذا الاخير كان احيانا اكثر صدقا وتعمقا في ادائه من هوفمان ذاته.

وفيلم كروز الجديد هو القصة الحقيقية للاميركيين رون كوفيك، الجندي السابق في فيتنام الذي جرح في الحرب واصبح مقعدا وعاد الى بلاده ليقود حملة معادية للحرب.

ورون معروف في الولايات المتحدة في شكل خاص لانه قاد مجموعة من المناضلين المعادين للحرب في «هجوم» خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي في ميامي بيتش في العام ١٩٧٢. وغالبا ما يعتبر هذا «الهجوم» مرحلة مهمة في حملة المعارضة على التدخل الاميركي في فيتنام.

وصور اوليفر ستون فيلمه تحت اشراف رون كوفيك ذاته. وقام توم كروز بدراسات مطولة قبل تجسيد هذا الدور. كذلك امضى اياما واسابيع عديدة في كرسي المقعدين وعقد جلسات طويلة مع كوفيك ليطلع على ادق تفاصيل شخصيته.

وروى المخرج لمجلة «تايم» انه طلب من توم كروز ان يحقن بمادة تجعله مشلولا ليومين او ثلاثة ليشعر اكثر بالياس الذي غرق فيه كوفيك بعد اصابته. لكن شركة التامين رفضت التجربة خشية ان يصبح كروز مقعدا فعلا. واضاف ستون «المهم ان توم كان مستعدا تماما لخوض التجربة».

وجرى التصوير طوال ٦٥ يوما بمعدل ١٢ ساعة يوميا في الولايات المتحدة لكن بعض مشاهد الحرب صور في الفلبين.

وخلافا لـ «بلاتون» الذي دار كله في ادغال فيتنام. تجري غالبية احداث «بورن..» في الولايات المتحدة. ولم يخصص ستون سوى ١٧ دقيقة فقط من الفيلم للمشاهد الحربية تنتهي باصابة رون كوفيك وسقوطه ارضا والدم يتدفق من فمه. مشهد «قوي» وعنيف في رفضه للحرب على غرار المشاهد الأخرى التي صورها المخرج في المستشفى الاميركي، حيث تنتشر المخدرات وفي مركز المعاقين حيث الخلاف بين مؤيدي الحرب ورافضيها لم يتوقف.

وقال توم كروز «اعطيت في كل يوم كل ما لدي من اجل هذا الفيلم». وهو يبدو فيه مختلفا تماما عن صورة «البطل الخارق» صاحب الجسم الرياضي والنظرة الغاضبة التي جسدها في «توب غان» لتوني سكوت في العام ١٩٨٦ والذي اعتبر انطلاقته الفعلية على طريق «النجومية» التي تدر الملايين.

وعلى قدر ما جسد في «توب غان» قيم الحرب والرجولة والبطولة على الطريقة الاميركية في دور طيار من النخبة في سلاح الجو، على قدر ما يرمز في «بورن اون ذي فورث اوف جولاي» الى عبثية الحرب وقباحتها.

وفي دوره هذا يصعب التعرف على كروز. فشعره الاملس والاسمر استبدل بشعر كوفيك الاحمر والاشعث على غرار الشاربين الهابطين واللحية المقصوصة وفق اصول الحركة «الهيبية» التي نمت في بداية السبعينات.

صورة مختلفة تماما عن الوجه الضاحك او المكفهر الذي ميزه تارة في الافلام الخفيفة التي جسدها بعد ان قرر في الـ ١٧ من العمر ان يصبح ممثلا، وتارة اخرى في افلام اكثر جدية وان كانت مصنوعة لـ «تسويق كاريسما» النجم الصاعد.

وهو حافظ على هذه الصورة في افلام عدة قام فيها بادوار ثانوية حتى منتصف الثمانينات ومنها (احب لاينتهي) لفرانكو زيفريللي و«تابس» لهاورلد بيكر (١٩٨١) ثم «ذي اوتسايدر» لفرانسيس كوبولا (١٩٨٣).

وشارك كروز ببطولة هذا الفيلم حول صراع عصابات من المراهقين في الستينات الى جانب عدد كبير من الممثلين الشباب. وكانوا كلهم مثل مات ديلون وروب لوي ورالف ماتشيو وايميليو ازتيفيز موعودين بمستقبل لامع. لكن كروز وحده هو الذي وصل حتى الان الى صف النجوم في صورة لا تدعو الى الجدل.

وقال باري ليفنسون الذي ادار كروز في «رين مان» ان «جمال وجهه يؤدي الى سوء تقدير لامكاناته كممثل.. اضافة الى ذلك فانه لايعكس صورة عن الشباب المتمرد التي غالبا ما كانت شرطا لاعتبار الممثل ناجحا».

ورأى زميله الستيني في «كولور اوف ماني» بول نيومان ان كروز «سيبقى وحده» في ساحة السينما اذ سيتغلب على كل الممثلين الاخرين الذين ينافسونه حاليا. اما الاشارة الاكبر فحصل عليها من داستن هوفمان الذي قال لمجلة «تايم» ان «موهبة توم شابة وجسده شاب وروحه شابة.. انه مثل شجرة عيد الميلاد مضاءة من رأسه حتى اخمص قدميه».



● توم كروز

متحف المترو بوليتان يعرض كنوز الفن الاسلامي

عرض في متحف مترو بوليتان في نيويورك مؤخرا، كنوز فنية اسلامية لم يسبق ان شاهدها الجمهور من قبل وكان عنوان المعرض (الفن الاسلامي محفوظا) اعمال غير مالوفة من المجموعة الدائمة.

ويتكون المعرض من (٤٠) قطعة تتراوح في تاريخها من عدة قرون وحتى القرن العشرين.

وجاءت التحف من جميع انحاء العالم الاسلامي وتتضمن عددا من المخطوطات المدهشة.. وقد تضمن العرض مخطوطات قرآنية تعرض لاول مرة من المملكة العربية السعودية والعراق وايران وشمال افريقيا. وهي مزخرفة رائعة بالموشحات الهندسية بالذهب. والحبر والالوان المائية المعتمة.

واحدى الصفحات مكتوبة بخط محمد بن احمد ياسين (في القرن العاشر الميلادي وتحتوي على الايات (١٠ الى ١٤) من سورة القمر.. وقد دونت الايات القرانية بالخط الكوفي «المسمى على اسم مدينة الكوفة في العراق التي استعمل فيها لاول مرة في المكاتبات الرسمية».

وعرضت ايضا صفحات من ملحمة «الشاهنامة» الفارسية التي تتكون من ٦٠ الف بيت وانتهى من نظمها الشاعر الفردوسي عام ١٠١٠ ميلادية.

وكان قد كلف الفردوسي بنظم «الشاهنامة» السلطان محمود الغزنوي مؤسس الاسرة الغزنوية التركية من وسط افغانستان الذي كان من اوائل الفاتحين المسلمين للهند.

ومن اقدم المعروضات صحن من الزجاج من شرق البحر المتوسط صمم نقشه من صفين من المربعات داخل مربعات.. وعمل ذلك باستعمال آلة خاصة تشبه «الماشة» اخترعها صانعو الزجاج في العصر الاسلامي الاول بين القرنين السابع والعاشر الميلاديين.

كيــــف يفكـــر العـــدو

اعداد: مكتب القبس في القاهرة

على الرغم من عمق جذور الصراع العربي الاسرائيلي، ومراحله الدامية، الا أن المواطن العربي كان يعاني كثيرا من نقص شديد في معرفة: كيف يفكر العدو. وهذا يحدث في الوقت الذي يقوم فيه العدو بمتابعة كل صغيرة وكبيرة في عالمنا العربي بالوسائل السرية والعلنية.

و «القبس» في هذه الصفحة التي تقدمها للقارىء تحت عنوان «كيف يفكر العدو ؟» .. تحرص على متابعته ورصده اعلاميا من خلال الوسائل المتاحة، ونحن نقدم هذه النماذج الاسرائيلية المنشورة دون تدخل من جانبنا، على الرغم من أن القارىء سيدرك بنفسه الى أي حد يقوم الأعلام الاسرائيلي بتزييف التاريخ وأحداثه الجارية. يكفي أنهم يطرحون مثلا مشكلة المقابر في القاهرة كما لو كانت تتعلق بيهود فقط، مع أن أغلبية المقابر هناك هي لمسلمين ومسيحيين. يكفي أيضا أن نرى في هذه الصفحة مثلا كتابات اسرائيلية تعتبر أن مناحيم بيغن واسحق شامير وغيئولا كوهين (مهندسي مذبحة دير ياسين الشهيرة) هم مقاتلون في سبيل الحرية، بينما شبان الحجارة في الانتفاضة الفلسطينية هم متوحشون وارهابيون!

مع ذلك فنحن نفضل متابعة العدو .. وكيف يفكر .. دون تدخل أو حذف أو اضافة .. لان وعي القارىء كفيل بان يفرز تلقائيا أين الحقيقة .. وأين التزييف.

هذه صفحة تطرح «كيف يفكر العدو ؟» .. وهي تتابع أولا بأول أفكاره المعلنة من مصادرها الاسرائيلية. أما التعليقات في كل حالة .. فاننا نعتمد فيها على القراء أنفسهم.

«المحرر»

٥٠٠ متــر من المقابــر في القاهــرة.. هل تصبح هي الازمة الجديدة مع اسرائيل ؟

تـدخلات اميركيـة اسرائيليـة لمنـع شـق طـريـق سـريـع لحـل اختنـاقـات المـرور في القـاهــرة

■ حاخامات اسرائيل: مقبرة اليهودي اكثر قداسة من مقبرة المسلم والمسيحي



● بسبب خمسمائة متر من هذه المقابر سيتأجل حل اختناقات المرور في القاهرة

كتب محرر الشؤون اليهودية في جريدة «الجيروزالم بوست» الاسرائيلية يقول:

هناك تحالف دولي من المجموعات اليمينية المتشددة قد يدفع باسرائيل ومصر الى مواجهة حول خطة لشق طريق سريع عبر جزء صغير من مدفن يهودي قديم في القاهرة. والاكثر من هذا، انهم يفعلون ذلك بدعم من أعضاء مؤثرين في الكونغرس الاميركي بواشنطن.

وهذا الصراع على السلطة والمكانة وقداسة المقابر القديمة يتضمن حاخامات رئيسيين في اسرائيل، ومسؤولين مصريين كبار، وقادة متشددين من بروكلين، ووزارة الخارجية الاسرائيلية، ويهود من أعضاء الكونغرس الاميركي، والسناتور تيد كنيدي، وكبير الحاخامات في فرنسا، ووزارة الخارجية الاميركية، وجمعية «آتراكاديشا» المتطرفة لحماية مواقع الدفن اليهودية، وكبير الحاخامات السابق أوفاديا يوسف.

وفي الشهر الماضي اشتعل الجدل حينما قام وفد دولي من الحاخامات وآخرين، يقوده يوسف سيتروك كبير حاخامات فرنسا، بمقابلة اثنين من كبار الرسميين المصريين، لتقديم اعتراضاتهم على أي خطوة تؤدي الى المساس بالمقابر في مدفن البساتين (جنوب القاهرة)، وعبروا أيضا عن قلقهم من حالة الاهمال للمقابر هناك.

وهذا الوفد المكون من ثمانية أعضاء تقابل مع الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة، ومع السيد/ حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير، ومع فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة.

ويقول الحاخام هيرتز فرانكل عضو الوفد من بروكلين: «ان مدفن البساتين يتجاوز عمره ألف سنة ويضم آلاف المقابر، بعضها لحاخامات وقادة عظماء للطائفة اليهودية، وهو ليس فقط أثرا مهما للطائفة اليهودية المصرية، ولكنه كذلك أيضا بالنسبة لليهود في كل أنحاء العالم».

لقد كانت تلك هي الزيارة الاولى التي يقوم بها فرانكل الى القاهرة، وهو يضيف قائلا: «لقد شعرنا بالصدمة من مشاهدة حالة المدفن، فقد تعرض عمليا للخراب بفعل اربعين سنة من الاهمال، والاحجار تم نزعها من المقابر وبيعها، وهناك قمامة في انحاء المكان، ومئات من المصريين يعيشون وسط المدفن بغير وسائل للنظافة، وليس هناك احد مسؤول، والطائفة اليهودية لا تستطيع عمل شيء».

ان كلا من فرانكل، والحاخام «زفي كيستينيوم»، وهو أيضا من بروكلين، جاءا الى القدس لعدة أيام بعد اقامتهم المؤقتة في مصر، لقد عملا لاكثر من عشرين سنة من خلال لجان دولية مختلفة للحفاظ على المدافن اليهودية حول العالم، حيث تركزت معظم جهودهم حتى الان على أوروبا الشرقية.

وقال فرانكل انهم أكدوا للمصريين انه: «طبقا للقانون اليهودي، فان المقبرة اليهودية لا يمكن ازالتها مطلقا، والمدفن أكثر قداسة من المعبد اليهودي، واذا كانت لدى المسلمين والمسيحيين حدودا زمنية يصبح المدفن بعدها أرضا غير مقدسة، الا أن هذا لا يمكن ان ينطبق مطلقا على المدافن اليهودية. وحتى بغير هذه الحجة الدينية، فان هذا المدفن له أهمية تاريخية كبرى للشعب اليهودي».

وأضاف ان الرسميين المصريين: «استمعوا الى ما كان يجب علينا ان نقوله، وشرحوا مشاكلهم مع حركة المرور، وقالوا انهم لا يستطيعون عمل شيء. مع ذلك فانهم قاموا في الوقت نفسه بوقف العمل في اقامة الطريق السريع».

وفرانكل هو عميد الاكاديمية التلمودية المتحدة ومدرسة بيث راشيل في بروكلين، اما كيستينيوم فيرأس مؤسسة اقتصادية لصغار رجال الاعمال. والاعضاء الاخرون في الوفد هم الحاخام باروخ هيلمان من كندا، وهو مستشار للمؤتمر اليهودي العالمي، وشيمون نيسنبوم رجل أعمال في المانيا الغربية قام بتمويل عمليات ترميم المدافن اليهودية في أوروبا الشرقية، والحاخام ديفيد شميدل من القدس، وهو رئيس جمعية «آتركاديشا».

وقد نشأ الجدل حول المدفن منذ نحو سنة حينما أعلنت الحكومة المصرية عن خطط لاقامة طريق سريع دائري حول القاهرة للتخفيف من اختناقات المرور في المدينة، وتقتضي تلك الخطط اختراق نحو خمسمائة متر من مدفن البساتين. وادى هذا بالطائفة اليهودية في القاهرة الى ان تسأل الحاخامات في اسرائيل عن ما اذا كان مسموحا لهم بنقل نحو اربعمائة مقبرة الى مكان آخر داخل المدفن، حتى يتم افساح مكان يسمح بشق الطريق.

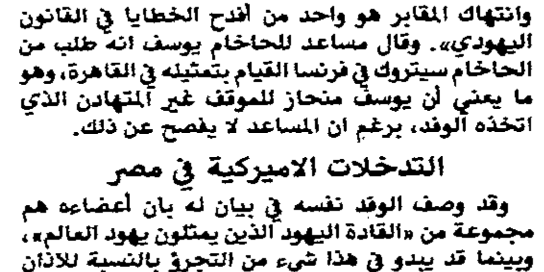
ومن وقتها تصاعد الامر ليصبح صراعا بين حاخامات هنا وفي الخارج حول من يضع الحل الملائم، وكما يحدث عادة في مثل تلك المجادلات فان كل طرف مشغول بحماية جناحه الايمن ويخشى ان يطرح حلا يهاجمه المتطرفون باعتباره متساهلا، ويقول متحدث باسم الحاخامات الكبار انهم بحثوا الامر وتوصلوا الى رأي، ولكنهم مع ذلك يرفضون اعلانه.

والسبب، كما يقول المتحدث، هو انه حدث قبل عدة شهور أن تولى الامر الحاخام أوفاديا يوسف، حيث قام ببحث الموضوع مع الرئيس المصري حسني مبارك، حينما قام يوسف ووزير الداخلية ايري ديري بزيارة القاهرة في شهر يوليو الماضي. ويوسف كان يرأس المحكمة اليهودية في القاهرة فيما بين سنتي ١٩٤٧ و١٩٥٠ وقال المتحدث أنه بالنسبة لكبير الحاخامات فانه سيؤجل اعلان رأيه حتى يتلقى تقرير يوسف عن مناقشاته مع حسني مبارك، مع ذلك فهناك مؤشرات قوية بان كبير الحاخامات يميل الى قبول حل متساهل يسمح بنقل الاربعمائة مقبرة الى مكان آخر داخل المدفن نفسه، ويعرف كبار الحاخامات أن هناك سوابق لمثل هذا السلوك والتوصل الى حل متساهل سيؤدي أيضا الى ازالة قضية حساسة يمكن ان تثير المشاكل في جدول العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل.

والموقف الرسمي لوزارة الخارجية الاسرائيلية هو انها ستساعد كبير الحاخامات في تنفيذ الحل الذي يعلنه، ومن الواضح تماما أن الحكومة ليست مهتمة بان يتم دفعها للدخول في مواجهة مع مصر حول اقامة هذا الطريق السريع، ونفس الشيء أيضا بالنسبة لكبير الحاخامات، كما هو مفترض.

مع ذلك فهناك مجموعات أخرى لها اهتمامات مختلفة مثل التدليل على انهم أكثر يقظة من كبير الحاخامات حينما يتعلق الامر بقداسة المقابر اليهودية، وأحد تلك المجموعات هي «آتراكاديشا» التي تقول مصادر قريبة من الموضوع انها ساعدت في تعبئة مجموعات شديدة التطرف في دول أخرى حتى تدعم موقفها.

والوفد الذي زار مصر في الشهر الماضي قال في بيان له ان هدفه كان هو: «توصيل رسالة واضحة الى القيادة المصرية بان القانون اليهودي يمنع نبش أو ازالة المقابر اليهودية، وانتهاك المقابر هو واحد من أفدح الخطايا في القانون اليهودي». وقال مساعد للحاخام يوسف انه طلب من الحاخام سيتروك في فرنسا القيام بتمثيله في القاهرة، وهو ما يعني أن يوسف منحاز للموقف غير المتهادن الذي اتخذه الوفد، برغم ان المساعد لا يفصح عن ذلك.



التدخلات الاميركية في مصر

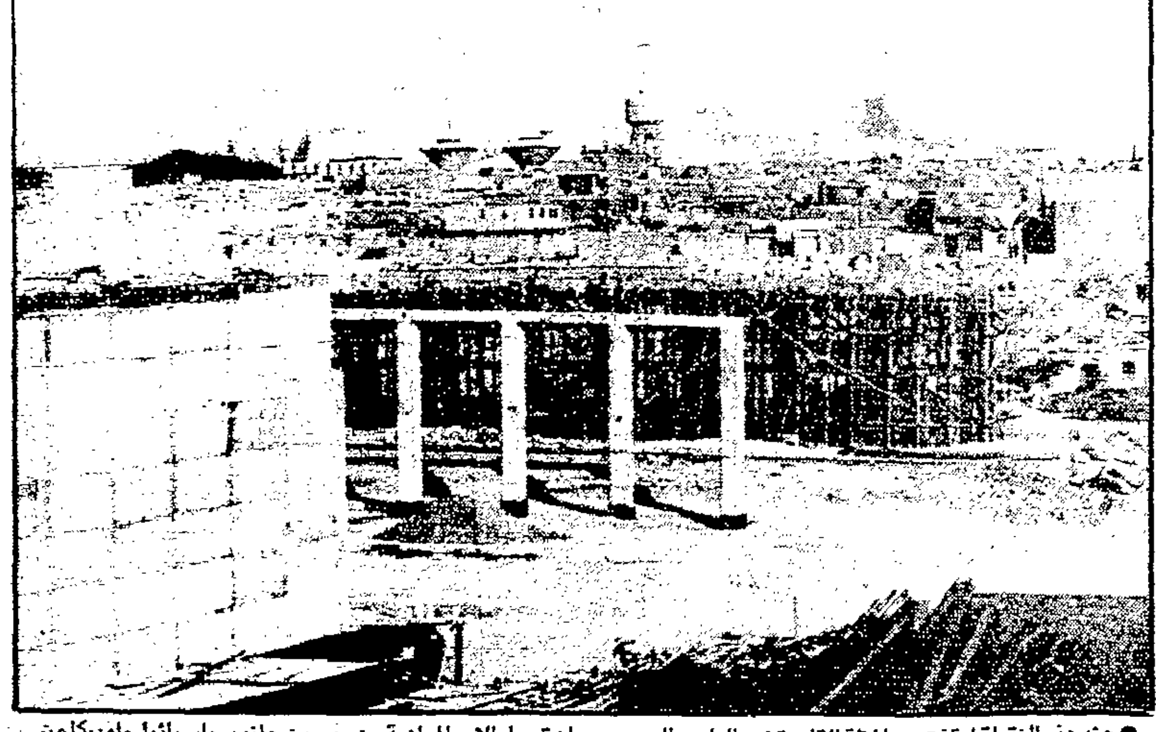
وقد وصف الوفد نفسه في بيان له بان أعضاءه هم مجموعة من «القادة اليهود الذين يمثلون يهود العالم»، وبينما قد يبدو في هذا شيء من التجرؤ بالنسبة للآذان الاسرائيلية، الا انه ياتي بمفعوله في واشنطن، فاللجان التي يرأسها فرانكل وكيستينيوم نجحت في تعبئة مساندة أعضاء الكونغرس طوال العام الماضي من أجل حملتهم، وقد أيدتهم وزارة الخارجية الاميركية في قيامهم بزيارة مصر.

وقد كشف فرانكل عن نسخة من رسالة محررة بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٨٩ وموجهة من عضو الكونغرس عن نيويورك ... ستيفن سولارز وبينجامين جيلمان .. الى فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة في القاهرة، والرسالة تخطر السفير بانه «يوجد الآن اجماع بين يهود العالم للعمل على ايجاد مسار بديل للمسار المقترح للطريق السريع في القاهرة، والهدف هو التاكد من أن المقابر ستظل كما هي دون المساس بها» من جانب المصريين.

ومن الواضح ان البديل المشار اليه هنا يشير الى فكرة بناء كوبري فوق الجزء الذي يعترض مسار الطريق من المدفن، مع ذلك فان المصريين رفضوا هذا الاقتراح باعتباره غير سليم ومن وجهة النظر الهندسية.

وقد تلقى عبد الرؤوف الريدي سفير مصر في واشنطن رسائل مماثلة من جيلمان وسولارز، ومن السناتور تيد كنيدي والسيناتور جوزيف ليبرمان بل ان سولارز كتب الى مبارك في شهر فبراير قائلا أنه: «فيما لو كانت حكومتكم تحتاج الى موارد اقتصادية اضافية لكي تحافظ على المدفن، فانني استطيع ان أؤكد لك ان هذه الاموال يمكن ان تكون متاحة بواسطة قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وفي دول أخرى عديدة».

وللتدليل على نفوذهم في واشنطن فان فرانكل وكيستنبوم يظهران صورا ملونة لاجتماعات في البيت الابيض، احدها مع الرئيس جورج بوش، وأخرى مع الرئيس السابق رونالد ريغن، حيث شاركت فيها وفود من المتشددين.

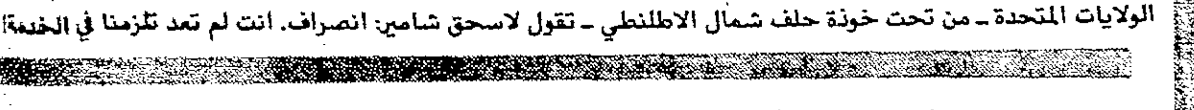


● عند هذه النقطة اوقفت محافظة القاهرة شق الطريق السريع بعد ان تحول الامر الى ازمة بين مصر من جانب.. واسرائيل واميركا من جانب آخر.

اسرائيل.. بالكاريكاتير

(عن صحيفة يديعوت احرنوت)

الولايات المتحدة ـ من تحت خوذة حلف شمال الاطلنطي ـ تقول لاسحق شامير: انصراف. انت لم تعد تلزمنا في الخدمة!



نحن لسنـا مثـل منظمـة التحريـر ولـن نكـون مثلهـا مطلقـا

يوسف جيئول

الجيروزاليم بوست

ان التطرف الكبير في كلا جانبي جدلنا الوطني بشان صراعنا مع العرب والفلسطينيين يذهب غالبا الى ابعد مدى عن الحقائق التاريخية والاختلافات في التفسير، بما يجعل المرء لاهث الانفاس. فالبعض مثلا يسعى الى تحقيق تشابه بين المحاربين الصهيونيين الابطال من اجل الحرية، مثل غيئولا كوهين التي كانت عضوا في منظمة «ليهي» السرية قبل قيام الدولة، وهي منظمة كان يقودها رئيس الوزراء الحالي اسحاق شامير.. وبين الشبان الارهابيين الفلسطينيين الان في الاراضي، الذين هم طليعة الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المدارة. والبعض يقول هنا: «لقد حان الوقت لكي نتشكك في الاساس الذي نقيم عليه احكامنا بالنسبة للسلوك المتشابه بمقاييس مختلفة».

هل كانت غئولا كوهين وزملائها في المنظمة السرية «المتمردة» ـ وهي منظمة ليهي ـ وكذلك مناحيم بيغن ومنظمة الارغون في سنوات الاربعينات.. شجعانا وابطالا؟ نعم.. بالتاكيد.. هل كثيرون من الشبان الفلسطينيين الذين يواجهون الجيش الاسرائيلي، ثقيل التسليح، بالاحجار والسكاكين والفؤوس وقنابل النيران، واحيانا بايديهم العارية، شجعان بدرجة مشابهة؟ انني لا اعاني من اي وخز للضمير حينما أقر بان الاجابة هي ـ نعم.

ولكن القضية لا تتعلق بشجاعة شخصية. فكثير من قوات «اس.اس» التي شكلها هتلر في المانيا، وبالتاكيد كثيرون من الجنود اليابانيين اثناء الحرب العالمية الثانية، كانوا نماذج من الشجاعة الشخصية. ولكن هذا لا يزيل اشمئزازنا من القضايا التي حاربوا من اجلها.

وحتى على الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية، وهي التي تمثل حقا قضية الوطنية الفلسطينية التي يحارب في سبيلها هؤلاء الشبان الفلسطينيون، هي العدو الذي اختارته اسرائيل لنفسها، فلن يكون مستحيلا بالنسبة لنا أن نستمر في محاربتهم كعدو، بينما نعجب ببعض اعمال الشجاعة الشخصية في هذا القتال...

وفي هذا الخصوص فانني اوافق على ان علينا ان نحكم على كلا الجانبين بالمقاييس نفسها. ولكن بمجرد ان نقر بان هناك اعمالا شجاعة من جانب العدو ايضا، يجب ان تنتهي مقارنة ارهاب منظمة التحرير الفلسطينية مع سلوك المنظمات الصهيونية السرية.

ان البعض يرى «ان المثاليين الفلسطينيين الذين يديرون الانتفاضة يفعلون بالضبط الشيء نفسه الذي تحكي عنه غيئولا كوهين في سيرتها الذاتية بعنوان: «امرأة عنف: مذكرات ارهابية شابة». وتلك مقارنة يجب دحضها.

فغيئولا كوهين والمئات من زملائها في منظمة «ليهي» كانوا يعتزون ويفخرون دائما بتسميتهم «ارهابيين». وهي في مذكراتها تتحدث عن نشاطاتها في «نشر الملصقات، والسطو، والسرقة، وقتل اولئك المتعاونين مع البريطانيين». وعلى الرغم من ان اولئك اليهود المتعاونين مع البريطانيين كانوا قليلين، الا ان منظمة ليهي قامت باعدامهم. ومحذوف من هذه القائمة التي يصعب تصنيفها كاعمال ارهابية، حملة الاغتيال ضد كبار المسؤولين البريطانيين، والتي كانت ذروتها قتل الوزير البريطاني اللورد موين في القاهرة، ووسيط الامم المتحدة الكونت فولك برنادوت، وهما عملان، من الواضح انهما ارهاب.

وهكذا كانت هناك بعض الاعمال الارهابية اليهودية، وكلها تقريبا ارتكبتها المنظمات السرية «المتمردة»، مع ذلك فان النسبة الكبرى لاعمالهم كانت ذات طبيعة مماثلة لحرب العصابات وتستهدف قوات الاحتلال البريطاية وليس العرب.

من الناحية الاخرى فان كل ـ وليس معظم ـ حرب منظمة التحرير الفلسطينية ضد اسرائيل في الثلاث وعشرين سنة ما بين قيامها وبين نشوب الانتفاضة.. كانت حربا اهلية بالكامل، وتستهدف المدنيين اليهود الابرياء في اسرائيل وفي المهجر، وكذلك غير اليهود بلا تمييز...

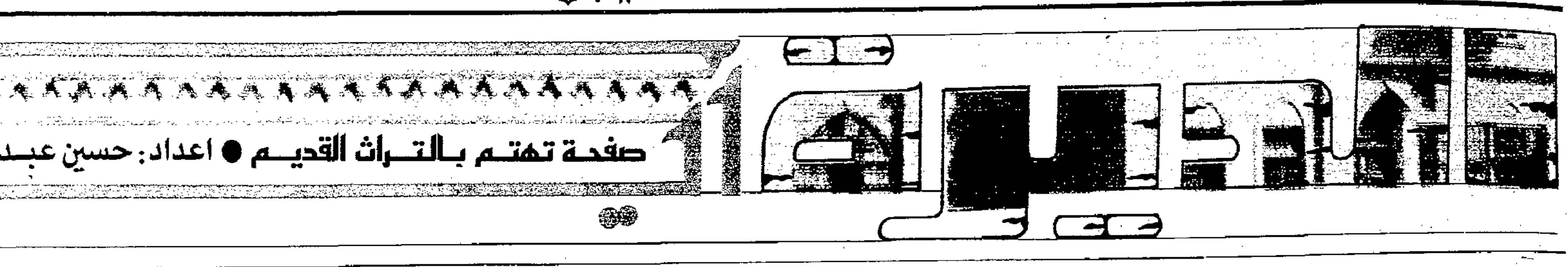
وفي الحالات القليلة التي لجا فيها مقاتلو الحرية اليهود الى التطرف الارهابي، مثلما في حالة شلومو بن يوسف، الذي قام في سنة ١٩٣٧ بالقاء قنبلة على حمولة اوتوبيس من الركاب العرب المدنيين، فان التيار الرئيسي بين اليهود انتقد هذا السلوك واتخذ الخطوات لعدم تكراره.

اما بالنسبة لدير ياسين، تلك القرية العربية في الضواحي الغربية للقدس، فان اهالي دير ياسين كانوا جزءا من الحصار العربي القاتل للقدس حيث واجه السكان المدنيون اليهود شبح المجاعة والابادة الجسمانية ما لم يتم رفع الحصار. ان مقاتلي الارجون وليهي الذين هاجموا القرية بهدف كسر الحصار قتلوا ٢٥٠ عربيا كانوا من النساء والاطفال وكبار السن من غير المقاتلين.

وفيما بعد قالت الارجون ان اولئك المدنيين تم قتلهم كنتيجة لسلسلة من الاخطاء الناتجة من ضباب المعركة. ولكن الامر الذي يستحق التسجيل هو ان موجة من اشمئزاز ضد القسوة غمرت اليهود الاخرين، وسط حرب كاد اليهود ان يخسروها وامام أعينهم خطر ابادة.

لا. ان سلوكنا في تلك الاوقات العصيبة لم يكن متطابقا مع سلوك منظمة التحرير الفلسطينية والشبان الفلسطينيين في السنوات الاخيرة، فكلا السلوكين على طرفي نقيض. واحيانا كان بعض مقاتلينا، وفي سياق الحروب التي فرضها علينا دائما اعداؤنا العرب والفلسطينيون، يصبحون مذنبين ببعض القسوة. ولكن التيار الرئيسي للحركة الصهيونية للتحرير الوطني وكذلك دولة اسرائيل التي اقامتها تلك الحركة، انتقدت تلك الاعمال.. والقوات المسلحة الاسرائيلية كانت تذهب الى مدى بعيد لمنع تكرارها.

ولكن لم يكن هناك حالة واحدة جرت فيها القيادة الفلسطينية، او عناصر مهمة في صفوفها، على ان تنتقد علنا اكثر الاعمال وحشية للارهابيين الذين قاموا بقتل كل من الاعداء اليهود او الرفقاء العرب. وليس هناك نموذج في تاريخنا يشبه الموقف الحالي، حيث اكثر من ربع الفلسطينيين الذين جرى قتلهم منذ بداية الانتفاضة، تم قتلهم، وبمزيد من الوحشية، بواسطة العصابات الارهابية للفلسطينيين انفسهم.



الشيخ صباح الاحمد



رئيس لجنة مراقبة المهور

في عام ١٩٦٠م تشكلت بالبلاد لجنة لمراقبة المهور، برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر، للاشراف على مهور الزواج والحد من ارتفاعها. وقد اصدرت هذه اللجنة قرارا حددت فيه مهور الزواج وهداياه وقالت في بيانها الذي صدر في ذلك العام:

تلبية للرغبة التي ابداها افراد الجمهور الكويتي لتلافي المغالاة في قيمة المهور والهدايا التي تصحبها، مما جعل من الزواج عقبة كأداء لا يتخطاها الا القادرون من المشمولين، الامر الذي قد يؤدي الى عزوف الشباب الكويتي الطيب عن الزواج من البنات العربيات واتجاهه الى غيرهن من الاجنبيات اللواتي لا يتقيدن بالمهور ولا تضع تقاليدهن اية عقبات في طريق الزواج فقد اقر المجتمعون ما يلي:

- جعل الحد الاعلى للمهر ستة الاف روبيه.
- جعل الحد الاعلى. للشبكة. الهدية التي تلازم المهر الفي روبية.
- الاستغناء عما يعرف. باكليل العرس والاكتفاء بثوب زواج بسيط.

وقد اقر المجتمعون تاليف لجنة تتولى مهمة مراقبة تنفيذ هذه المقررات وهي برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، وعضوية السادة مشعان الخضير، الشيخ احمد بن خميس، حمود الزيد الخالد، خليفة الغنيم، عبدالعزيز الصقر، يوسف الفليج، احمد الفهد، سليمان المسلم، عبدالرزاق حمد الخالد، فهد المرزوق، حمود النصف، خالد العدساني. وقد ذكر ذلك الزميل يوسف شهاب في كتابه الكويت عبر التاريخ.

وقد تحاشت اللجنة فرض هذه المقررات بصورة رسمية ثقة منها ان الكويتيين جميعا سوف يتقيدون بها كعهد شريف يقطعونه على انفسهم مختارين، وهي تهيب بالمواطنين جميعا المحافظة التامة على هذه المقررات التي تقتضيها المصلحة العامة.

صور من داخل السور



احضرت البلدية الدواء وطالبت الاهالي «بالتتين» ضد مرض الجدري!!

● بما ان مرض الجدري انتشر انتشارا هائلا وصار يفتك الفتك الذريع وكثرت ضحاياه ولا سبيل الى مقاومته الا بالتطعيم والتتين، فانا نحث العموم عليه حرصا على حياة أطفالهم فمن الثابت ان المطعمين بالمائة ٩٥ لا يصابون بهذا المرض حسب تقرير الأطباء وقد قررت البلدية أن تجلب دواء جديدا من البصرة وعينت المسافرخانه محلا للطبيبه في آخر النهار ساعتين وفي أول النهار ساعتين ونصف للطبيب من الساعة ٢,٠٠ الى الساعة ٤,٠٠ والتتين مجانا. وقد صدر هذا الاعلان من بلدية الكويت في ١٦ جمادى ثاني ١٣٥١هـ أي منذ ٥٩ عاما كانت البلدية تطالب الناس بالتطعيم ضد الجدري.



الحاج عبداللطيف الدهيم انشأ اول صيدلية

ان أول صيدلية لبيع الادوية أنشئت في الكويت هي (الصيدلية الاسلامية) أنشأها الحاج عبداللطيف الدهيم سنة ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م)، لما لهذه الصيدلية من خدمات كبيرة ورسالة عظيمة قامت بتاديتها على الوجه الاكمل، فهي الصيدلية الوحيدة في الكويت، ولطالما خففت من مصائب وآلام، ولطالما أسعفت مريضا يئس من الشفاء، وظل صاحبها مثابرا على عمله هذا فترة طويلة، مثال النشاط والرجل الانسان توفاه الله، وبعده صارت هذه الصيدلية تتعثر في سيرها الى أن أصبحت في حكم العدم.





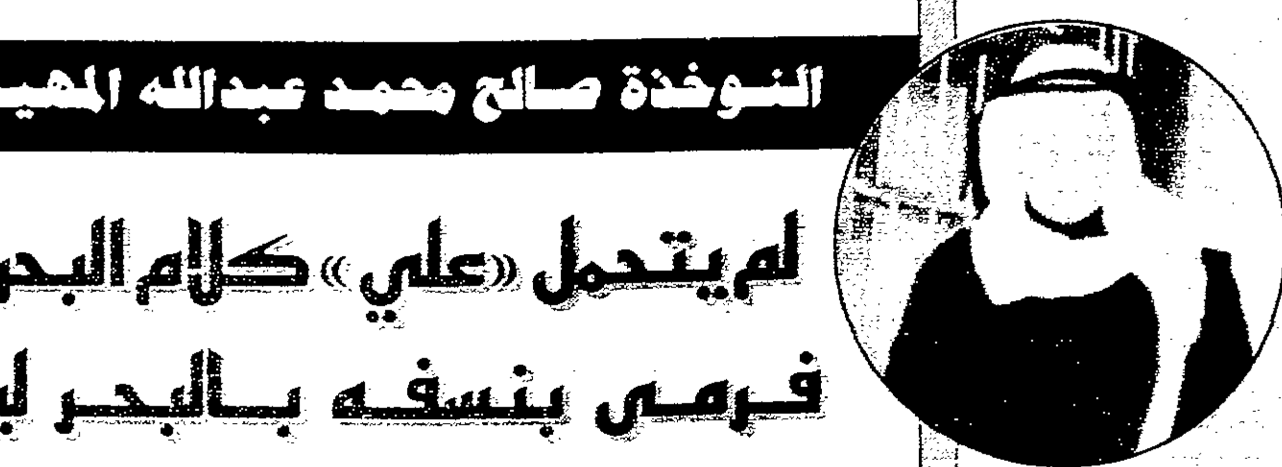
أحد فصول المدرسة الاحمدية القديمة ـ العام الدراسي ٤٩/١٩٥٠م

المدرسون الجالسون من اليمين : محمد علي ـ صالح عبدالملك (ناظر المدرسة) ـ أحمد ياسين

الصف الاول من اليمين المدرسون الجالسون من اليمين: جاسم سعيد السليم ـ عبدالعزيز السويدان ـ محمد العثمان ـ محمد سالم ـ محمد (قرمبع) ـ خالد النجدي ـ عبدالعزيز المشعان ـ نوري البحر ـ سالم المرزوق ـ عبدالله عبدالنور ـ فيصل الصبيح ـ عبدالرزاق الخراق ـ عبدالعزيز العمران.

الصف الثاني من اليمين المدرسون الجالسون من اليمين : جاسم السالم ـ محمد الرندى ـ يوسف البدر ـ غلام محمد ـ يوسف العمران ـ يوسف عبدالعزيز البدر ـ علي غلوم ـ محمد مشاري ـ فهد الياسين ـ يوسف المواش ـ علي بكحيل ـ عبدالستار محمد ـ محمد غلوم ـ ناصر الخراقي ـ علي جمعة ـ عبدالله القصار.

النوخذة صالح محمد عبدالله المهيني



لم يتحمل «علي» كلام البحرية فرمى بنفسه بالبحر ليلا

● النوخذة صالح محمد عبدالله المهيني

عزة النفس جعلت الشاب علي يقدم على خطوة كادت تودي بحياته ... «علي» هذا الشاب الذي لم يتحمل كلام البحرية وغمزاتهم ماذا فعل لنفسه وهو في اليوم؟.

النوخذة صالح محمد المهيني يروي لنا هذه القصة حيث دونها لنا نجله خالد صالح المهيني والتي ينقلها عن والده النوخذة «بومحمد» وخاصة أن هناك ثلاثة من أبطال هذه القصة يعيشون بين ظهرانينا.

«في سنة ١٩٣٢ ميلادية كنت نوخذة في بوم اسمه «توكلي» وهو ملك شراكة بين عبدالعزيز الصقر أطال الله عمره وبين عمي علي العبدالله المهيني رحمه الله وكنا قادمين من النيبار في طريقنا الى الكويت، وكان لا بد من عبور منطقة غزيرة المياه وهي المنطقة الفاصلة بين النيبار وعمان وهي منطقة بحر العرب ويطلق عليها الكويتيون «القبة» وكان «توكلي» يسير بجانب واحد ذلك أن الشراع كانت تميل به ميلا حادا وكنت أخشى أن ينقلب البوم لذلك فانني وضعت جميع ما لدينا من أغراض على الجانب الاخر وكان معي في ذلك الوقت حمولة خاصة للسفينة الكويتية «الداو» وهي عبارة عن خمس «بيطات» وهي ربطات حبل كبيرة وقد استعنت بها لعمل توازن في السفينة وكذلك وضعت السلاسل كل ذلك لامنع السفينة من أن تنقلب.

المهم أنه كان معنا في السفينة شاب عمره (١٦ عاما) وهذا الشاب لانه كان صغيرا فقد جعلناه يقوم بخدمتنا على «النيم» وهو سطح السفينة وقد كنا ستة أشخاص نعيش فوق السطح، أنا النوخذة وثلاثة سكونية (قائدي الدفة) ومجدمي (مساعد النوخذة) ونهام (مطرب السفينة) وكان هذا الشاب يقوم بخدمتنا فيحضر القهوة لنا ويحضر الشاي وكنا نعزه كثيرا لنشاطه وكان هذا البحار واسمه (علي سعيد البسام) لديه أخ معنا وهو صالح سعيد البسام وكلاهما كويتي وصالح أخوه كان راعي سكان».

المهم انه كان من عادة أهل البحر الكويتيين انهم اذا اذن المؤذن لصلاة العشاء فانهم بعد الصلاة مباشرة يتجهون الى اليمة (مقدمة السفينة) وذلك لنزفها من المياه التي تدخل بها لان الموج كان عاليا ويدخل الكثير من الماء في السفينة لذلك فكان لا بد من عملية نزف يومي للمياه، المهم أن الشاب (علي) كان مريضا تلك الليلة لذلك فانه لم يشارك في عملية نزف المياه من اليمة فقد تغطى ببشت ودخل في منطقة اسمها (الكونة) وهي المنطقة التي يستخدمها الطباخ لعمل الاكل وهي منطقة صغيرة المهم كان الوقت بعد اذان العشاء، وقد تلحفت ببشت واخذت أراقب السكوني وأراقب النجوم لاتاكد من صحة الطريق، وكان نظام السكان بالتناوب فكل سكوني يعمل أربع ساعات ثم يستريح وقد انتهت نوبة السكوني صالح شقيق علي ونزل الى البحرية ليتسامر معهم واستلم آخر مكانه وعندما وصل صالح الى البحرية أخذوا يتغامزون على أخيه (علي) ويقولون له: انظر الى أخيك عندما جاء وقت اليمة هرب واختبأ في الكونة. كل هذا والشاب علي يسمعهم وفجأة ودون مقدمات ألقى علي بنفسه في البحر.

ولم نشعر نحن في السطح باي شيء وقد كنت ملتفا ببشتي اراقب صاحب السكان ولم أنتبه الا على كلمة «يوش، يوش» وهي كلمة تعبر عن التحذير بخطر.

المهم أن صاحب السكان أعتقد كما أعتقدت أنا بأن سفينتنا قد ركبت على سفينة أخرى فما كان من السكوني الا انه قام بلف سكان البوم الى الجانب الاخر مرة واحد لاعتقاده اننا اصطدمنا بسفينة أخرى. فصرخت فيه: ماذا تفعل يا مجنون ستقلب البوم فقفزت بسرع وامسكت بالسكان واعدته الى مكانه السابق ومال البوم وكان سيغرق لا محالة. فاسرع البحارة وكانوا رجالا فعلا فاخذوا سكاكين وقطعوا حبال الشراع الصغير (القلمي) الذي سقط بدوره على الشراع الكبير فمزقه.

واثناء تلك المحاولات كنا قد ابتعدنا عن المسافة التي رمى منها علي بنفسه مسافة شاسعة ولما كان الوقت ليلا فقد كان من المستحيل انقاذ هذا الشاب. ولكن مع اصرار البحارة في محاولة البحث عن زميلهم فقد وافقت على ان يبدأوا بالبحث عنه فقام البحارة بالقاء الهوري فغرق الهوري فنزلوا اليه وقاموا بنزف الماء منه وتعويمه ثم قام كل من المجدمي وهو محمد السند واحد البحرية وهو عبدالمرشيد البدر وأخذوا بالبحث عنه وعشت في هم لم أعشه في حياتي فهؤلاء ثلاثة من رجال الكويت يغيبون عن ناظري وتأخر الوقت ولا أمل في عودتهم فاشعلت سراجا ووضعته على مقدمة السفينة وكان السراج ينطفيء كل دقيقة.

واقبل الصباح ولا حركة تدل عليهم واهتديت الى حيلة فقمت بعمل قطع من الاخشاب وربطتها كقطعة واحدة والقيناها في البحر وقمنا بربطها بحبال وكلما انتهى حبل ربطناه بحبل جديد حتى انتهت جميع ما لدينا من حبال وأصبحت مريضا لا أقوى على شيء ولكن رحمة الله قريبة فقد تحرك الحبل في يدي فقد أمسك به هؤلاء الرجال ولم أصدق نفسي فقد أعادوا زميلهم (علي) والغريب في الامر انه عندما رآهم اتجه الى عرض البحر يريد أن يقتل نفسه فقط لعزته وشموخه المهم احضرود وكان ممزق الثياب فقمنا بتغطيته بقطعة من الشراع وعندما أسفر الوقت وهدأت الامور أخذت عصا كبيرة واتجهت اليه وفي قلبي غضب على تلك الفعلة التي كادت أن تودي بأرواح زملائه وأرواحنا ولكن ما أن كشفت الغطاء حتى وجدته يبكي، فقلت لك: (أنت «صاحبي» لم مجنون أن كنت «مجنون» سأربطك بسارية حتى الكويت كنت ستذبحنا) فرد قائلا: طال عمرك لا تلومني انا سمعتهم يتكلمون عني وأنا مريض فلم أتحمل فقد فضلت الموت على أن يقولوا انني اعتمد على أخي لانه سكوني. وانتهت تلك القصة وجميع أبطالها والحمدلله على قيد الحياة.



كلام الفريج

ارتياح وذكريات !

لقد كانت كلمات وثناء السيد عبداللطيف البحر وكيل ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عن هذه الصفحة محل اعتزاز لنا وخاصة ان الاخ بوخالد ابدى اعجابه بما ينشر في هذه الصفحة من التراث القديم وخاصة تلك المعلومات والصور القديمة للشخصيات التي تنشرها كل اسبوع.. والتي تعطي ارتياحا وتحمل من الذكريات الشيء الكثير .. لتعود بنا الى ايام مضت بقي منها الذكريات الجميلة وطبعا نحن في هذه الصفحة نسعى للحصول على الصور القديمة جدا من مختلف المصادر لننشرها للقراء، ومما يشجعنا على ذلك اننا لاحظنا التجاوب والارتياح من المسؤولين وبعض الشخصيات لنشر صورهم القديمة.

اما مفاجأة الصفحة فاننا سوف نعلنها مع بداية العام الجديد والذي نتمنى ان يكون عام خير على ديرتنا وعام سلام وامان .. قولوا امين! ومع السلامة وعطلة حلوة في البر او الشاليهات.

حسين

فناتق

بعثات دراسية

في بداية عام ١٣٤٣ هـ (١٩٢٤م) اوفدت معارف الكويت اول بعثة من الطلاب الى العراق للالتحاق في مدارسها. بتشجيع من سمو حاكم الكويت المغفور له. الشيخ احمد الجابر الصباح. وقد تألفت هذه البعثة من خريجي المدرستين المباركية والاحمدية وهم:

- فهد السالم الصباح
- محمود العبدالرزاق الدوسري
- احمد بن عمر العلي
- عبدالكريم بن محمد العلي
- عبدالله العبداللطيف العبد الجليل
- سلمان العنزي
- خالد بن سلمان العدساني

فانتسبوا الى الكلية الاعظمية ببغداد. التي يشرف على التعليم فيها فضيلة الاستاذ العلامة: الشيخ نعمان الاعظمي.

بعثــــات

في بداية عام ١٣٥٨ هـ (١٩٣٩م) الدراسي اوفدت ادارة المعارف بعثة من خيرة طلابها للدراسة في بغداد على حساب معارف الكويت. فالتحقت هذه البعثة في (دار المعلمين الريفية) وتتكون من خمسة طلاب هم:

- خالد بن عبداللطيف المسلم القناعي
- عبدالعزيز الدوسري
- السيد بدر السيد رجب العبدالله الرفاعي
- صالح بن عبدالملك المبيض
- عبدالله بن عبد اللطيف المطوع القناعي

وفي بداية هذه السنة غادرت البعثة الكويت. وظلت تواصل تحصيلها مدة اربع سنوات. وقد اشترطت ادارة المعارف على افرادها انهم، حالما ينهون تحصيلهم ويعودون الى ارض الوطن، يزاولون مهنة التدريس بنفس الرواتب التي يتقاضاها الاساتذة من امثالهم.

مبروك



● عماد غازي شبلاق ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة سهير عليان في حفل حضره الأهل والأصدقاء .





● حسن محمد ذيب ، تم زفافه الى الآنسة هيفاء الطيار في حفل شارك بهجته لفيف من الاهل والاصدقاء .



● شعبان أبوالسعود الدهاني ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة كريمة حسن محفوظ ، وشاركه الفرحة الاهل والاصدقاء في سوهاج .



● أحمد شيري ، تم عقد قرانه على الآنسة فاطمة أحمد في حفل اقامه ببلدة الخيام اللبنانية وحضره الأهل والاقارب والاصدقاء .



● طارق محمد السيد عنان ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة نسرين عبدالهادي ، وأقيم للمناسبة حفل حضره الأهل والاقارب .



● شوقي راغب عبدالملاك ، احتفل بخطبته الى الآنسة هناء املي بمباركة الأهل والأصدقاء .



● محمد أنور ، احتفل بزفافه الى الآنسة نادية محمد وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء .



● السيدة حرم عبدالكريم عبدالرزاق ، وصلت الى البلاد بصحبة أنجالها في زيارة تطمئن خلالها على الأهل .

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

المنبر الحر

لماذا انهارت الشيوعية ؟!

من اهم القضايا التي تشغل العالم اليوم هي بداية انهيار النظام الشيوعي العالمي من الكتلة الشرقية من الاتحاد السوفيتي مرورا بالمانيا الشرقية، وصولا الى المجر وغيرها من دول الكتلة الشرقية، وانني لا اعتبر ذلك من القضايا المهمة لاعتقادي واعتقاد كل مسلم بان الوجود الشيوعي في العالم خطأ محتمل زواله في كل وقت لانه ليس له قاعدة روحية ربانية او اخلاقية تحافظ على وجوده واستمراريته .

فالاتحاد السوفيتي مضى على اعتناقه الشيوعية اكثر من سبعين عاما، ورغم مرور تلك الاعوام الطويلة من عمر الشيوعية وتسلطها بالقوة على رقاب الشعوب، بدأت في التغيير واعطاء الشعب الروسي وغيره من الشعوب الرازحة تحت حكم الشيوعية حقه وتقرير مصيره، بعد ما كانت فئة محدودة هي التي تفكر وتخطط وتقرر، وعلى الاخرين الاستجابة والتنفيذ هذه الحالة اوصلت المواطن على عدم الولاء للشيوعية والى الوطن بسبب ما يلاقيه من القمع والكبت الشديدين، وسلب الحريات، وخير شاهد على ذلك الهروب الجماعي من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية .

والشيوعية مذهب انتشر في الكتلة الشرقية، ووجدت لها اتباعا في العالم الثالث الذي هو محط الافكار الوافدة والبعيدة عن الواقع الذي نعيشه من جميع نواحيه، ومع مرور الاعوام والنهج الشيوعي يطبق بكل قوة وقسوة في الاقطار الشرقية، ووضعت هذه الايديولوجية على المحك، من اجل اثبات صلاحيتها للاستمرار والعمل بها في مجال الحياة .. ومرت السنون، وتوالت الاعوام واثبتت الاعوام عقم هذه الايديولوجية وعدم صلاحيتها للحكم، وايجاد مجتمع فاضل في كثير من اموره الروحية والاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية والسياسية وغيرها .

والفكر الشيوعي يعتمد على افكار نظرية تغسل العقول وتعطي الامل بغد افضل وتتحدد هذه الافكار مع القمع والارهاب لتولد مجتمعا قاسدا مظلما !

ويدأ الانهيار في الجسم الشيوعي الهرم في المانيا الشرقية عام ٥٣ ثم تبعتها هنغاريا عالم ١٩٥٦ وبعدها في عام ١٩٦٨ انبثقت المحاولة في تشيكوسلوفاكيا، وعانت تلك المحاولات من القمع العنيف .

وبعد عناء طويل وقمع شديد، ومحاولات جادة تكررت التجربة من اجل كيان جديد، فجاءت تجربة بولندا في الثمانينات ونجحت هذه المحاولة، وكانت اول تجربة شبه حرة في انتخابات مباشرة .

وتصل هذه التطورات الى المانيا الشرقية حيث نشاهد التدفق الرهيب على المانيا الغربية .

ان كل الاضطرابات الحاصلة في الكتلة الشيوعية ناتجة عن خلل في البنية الشيوعية وافلاسها الايديولوجي من جميع النواحي في عصر تنتشر فيه الكيانات والحريات وتحقيق الذات .. حيث بدأت الاضرابات والتطورات اولا خارج الاتحاد السوفيتي الرأس الكبير في النهج الشيوعي، حيث سبقته الاقطار التابعة لسياسة في المناداة بالتغيير .. وعندما وجدت القيادة السوفيتية أنه لا مناص من التغيير .. وعندما وجدت القيادة السوفيتية انه لا مناص من التغيير اخذ «غورباتشوف» قراره باعادة البناء من اجل بدء الخطوات الاولى من اجل كيان جديدة وحياة افضل للشعب السوفيتي والشعوب التابعة للسيطرة السوفيتية .. حيث قسم الاستعمار العالمي العالم الى قسمين: قسم تحت الرحمة السوفيتية الشيوعية، وقسم اخر تحت الرحمة الغربية الرأسمالية .. وقد عانى العالم الثالث من هذا التقسيم الظالم اشد المعاناة والتخلف فالتبعية للقطب الشرقي الشيوعي اوجدت دكتاتوريات متسلطة .

والتبعية للقطب الغربي الرأسمالي ادت الى الانحلال الاخلاقي في ابشع صوره وفي جميع النواحي، والسيطرة الاقتصادية على خيرات الشعوب، والتهديد المستمر لكل من يخالف السياسات الغربية .. فمن يخالف تلك السياسات فهو ارهابي لا محالة .

كانت الاهداف الخبيثة المرسومة للقطبين الشرقي والغربي تلعب لعبتها في عالمنا الاسلامي للمزيد من السيطرة والتبعية، ومن اجل اتباع حياة افضل رسمها الاسلام العظيم لنا، فرغم ان عقيدتنا الاسلامية تلبي جميع متطلبات الحياة الكريمة للشعوب، لكن الاستكبار العالمي حاول الكثير من اجل ابعادنا عن تمسكنا بديننا ليتمكن من السيطرة على امورنا .

فما يحدث الان في اوروبا الشرقية للعالم الاسلامي علاقة به، فالعالم الاسلامي عاش عمره تبعية الى اخرى، جرب كل التبعيات وعانى منها الدمار والظلم، ومع ذلك مصر على الاستمرار على تلك التبعيات المذلة، فمن المفروض ـ والمفروض مرفوض في واقعنا الحزين، ونحن نشاهد هذا الانهيار للقطب الشيوعي ان نفكر ونتساءل: لماذا لا نجرب الاسلام في حياتنا ؟ وماذا نخسر لو جربنا الاسلام ؟.. هل نخاف الاسلام ولا نخاف الشيوعية والرأسمالية ؟

عبدالرزاق عبدالحميد الكوي
ـ الظهران ـ

مسرح «البنك» والصراخ

ان يتابط زوج ذراع زوجته ويصحبها لقضاء سهرة مع مسرحية ما، فان هذا التصرف ينم عن سلوك حضاري واحتياج نفسي وذهني، وضرورة لتجديد ايقاع الحياة اليومية المثقلة بالهموم .

الزوج هنا يحترم زوجته ويحترم نفسه لانه يتعامل بتلقائية مع حدث من الاحداث البريئة والتسلية الترفيهية بدافع الاحتياج اليها كالحاجة الى مقومات الحياة الاخرى المشروعة .

خروج زوج مع زوجته وربما ايضا مع ابنته وابنه المؤهلين في السن والادراك لتقبل قضاء سهرة مع مسرحية ما، مشهد مفرح في عملية التواصل والعلاقة بين الفن المسرحي، وبين الناس، وبالتاكيد فان الذي يتوجه الى السينما او الى المسرح او الى معرض فني، فان ذلك يرتبط بشخصيته وميول وثقافة هذا الانسان، سواء أكان متقفا او متعلما او اميا ؟، فان الاحترام هو اقل ما يجب ان يلقاه من الجهة التي اختار ارتيادها. لان الاحترام صفة انسانية ترتبط بالرقي وبالحرية الشخصية والممارسة الاخلاقية المنضبطة التي تقوم على احترام حرية الاخرين وتفرض القيود السلوكية البسيطة والعادية .

فمن غير المعقول على سبيل المثال اصطحاب الاطفال البعيدين عن الادراك. الى مشاهدة مسرحية لا يمكن ان يفقهوا منها شيئا. فيصبح وجودهم في صالة العرض عبئا على ذويهم اولا وعلى الاخرين ثانيا وعلى الممثلين ثالثا بصراخهم وبكائهم وطلباتهم .

ومن غير المعقول ان يقعد الانسان في مقعده فيجد نفسه محاصرا بقشور البنك تحاصره من جميع الجهات يقذفها عليه اولئك الذين تواجدوا في الصالة لانهم لم يجدوا مكانا اخر يذهبون اليه .

ومن غير المعقول ان يتحول البعض في الصالات الى ممثلين يتحاورون بصوت عال ويتحدثون عن اشياء واحداث خاصة بهم على مسمع من الاخرين .

ومن غير المعقول ان تجد في الصالة من يتطوع للرد على جملة او كلمة قالها الممثل. ويتخطى برده كل الاصول والسلوكيات الحضارية. وينسى ان وجوده في الصالة هو للاستماع والمشاهدة والاستمتاع. لا يفتح حوارا على حسابه الخاص ليلفت نظر الاخرين اليه .

فمتى نعرف ونتعلم ان المسرح احترام وتنمية ذوق وعمل جماعي ، حتى ولو كانت المسرحيات التي تقدم الينا تجارية .

عاطف درويش

علاقات «شوارعية»

منذ فترة بدأت تتفشى في شوارعنا ظاهرة لا يمكن وصفها الا بانها تقليد اعمى، وجهل مطبق، ووضع غريب طارىء، واعني بها ظاهرة تسكع بعض الفتيات في الشوارع.

ويوما بعد يوم تزداد هذه الظاهرة وتتبلور لتصبح في النهاية مشكلة اجتماعية كبيرة. فكثيرات من هؤلاء الفتيات يتنافسن في اثارة غرائز الشباب، فلا يجد هؤلاء بدا من ملاحقتهن واستجداء رضاهن وقبولهن لارقام هواتفهم، وكلمات الغزل التي يلقونها على مسامعهن. وتبدأ العلاقات بعد ذلك.

ومن المؤكد ان هذا النوع من العلاقات يخلو من أي نوع من البراءة او الصداقة، وغالبا ما تجنح هذه العلاقات الى المصالح الشخصية. فبعض الفتيات في حاجة للخروج من هموم الحياة، و«الكبت الاسري» الذي يشكين منه على الدوام، والحرمان الذي عادة ما يتخذنه ذريعة في تبرير علاقاتهن.

وتبدأ بعد ذلك رحلة الهدايا، والتي غالبا ما تكون الهدف الاول لاولئك الفتيات، وتبدأ رحلة الاحلام والاوهام الكاذبة التي يبديها الشاب للفتاة، والتي يوهمها من خلالها بانه هو ذلك الرجل الذي تخيلته على حصان ابيض قادم من بعيد، ولكن النتائج تأتي مختلفة تماما، وبدلا من ان تلتقي الفتاة بفارس احلامها الذي يترجل اليها من على صهوة حصانه الابيض، فانها تلتقي بمرارة تعكر عليها كل لحظة من لحظات حياتها، وتدفع من كرامتها وشرفها ثمنا باهظا لذلك الطيش الذي بدأته في مشوار حياتها على انه لهو وتسلية وتمضية للوقت.

وتكتمل المصيبة عند تلك الفتاة عندما يشبع الشاب غرائزه منها، ويبدأ الملل يدخل في نفسه، فيتحول الى غيرها.. وهكذا، الى ان يصبح لديه جيش من الصاحبات»، يتفاخر امام اصدقائه بعلاقاته معهن، وتكون النتيجة المرة: مجتمع يضاف اليه كل يوم عدد من المغرر بهن، وعدد من الشباب الضائع الذي لا يعرف معنى للحياة.

● مشعل

رجل زمانا مات!

الحديث عن مشاكل الاحوال الشخصية في بلدنا وانها قد تكون قليلة بالنسبة للبلاد الاخرى، لكن مع نسبة التعداد السكاني لها، مع سمة هذا البلد لما عرف فيه اجدادنا واباؤنا من نخوة وشهامة ورجولة تشهد لهم الازمات مع ديننا الحنيف، الذى هو اهم دعائم الامة ونجاحها وانتصارها، وان... الرجل هو القائد والمحارب والموجه، ورجل الدين، وهو مع هذا مالك حق التعدد، وبيده حق الرفض والايجاب في الطلاق. مع هذا نجد ان اغلب مشاكل الاسرة وتفككها اساسها الرجل.

نعم الرجل، وفي بلدي بالذات الذي اعطى الرجل فيه اكثر من حقه... وسؤالي: الى متى يظل ذلك؟

والمفروض في العلم ان يخدم لا أن يهدم والمفروض في الدين انه يصلح لا يفسد. وفي المال انه يعوض لا يبدد فالى متى هذا الضياع الفكري، والتعوق النفسي، والجري وراء ما هو هدام للنفس والناس والمجتمع، وما يؤدي الى خسارة الدنيا والاخرة.

لا اريد ان انزه المرأة ابدا، لكن المقصود من هذا هو الرجل الذى اعطى من السماء حق القوامه، وبالتالى فهو الاجدر ان يكون الاصلح.

والله عز وجل يقول للرجل. (وامر اهلك بالصلاة) والرسول عليه السلام يمنيه فيقول (ورجل دعته امرأة ذات مال وجمال فقال انى اخاف الله)

فاين نحن من هذا؟؟ وقد اصبح اليوم من ضروريات الحياة عند الرجل تلفون سيارة وشقة وضمير ميت فاستباح اعراض الناس واتجه الى النصب المكشوف بلا خوف من الله او المجتمع.

ان الرجل في زمننا هذا قد انتهى ومات، ولم تبق الا القلة والقلة في هذا الزمان اصعب ان تجدها، وابعد من ان تحس بها.

لو ان كل رجل رفض اغراء المرأة، ودحر غرائزه، ووضع في حسبانه ان هذه المرأة قد تكون في يوم من الايام ـ مع ظروف قاسية ـ اخته او امه او ابنته لما كان هذا وضعنا.

لست متحاملة على الرجال، لكنني اود ان اثبت صحة موقفي فاقول: ان الاحوال الشخصية في الكويت تقول: ان الاحصائيات تدل على ان الرجل هو سبب تفكك الاسرة بنسبة ٨٠ في المائة. واعتقد ان تلك النسبة كافية.. ودائمة.

● مواطنـــة

تعليقا على خبر

هل يقاضي الابن والديه لانه غبي وغير وسيم ؟

نشرت القبس في عددها (٦٢٦١) بتاريخ ١٤/١٠/١٩٨٩ خبرا عن شاب سويسري رفع دعوى امام المحكمة ضد والديه، مطالبا بتعويض مالي كبير باعتبار هما انجباه غبيا وذا جينات وراثية جعلته عاجزا عن مواجهة متطلبات الحياة، مع الاشارة الى ان اباه رجل بالغ الذكاء، ولكنه غير وسيم، وامه جميلة، ولكنها غير ذكية، فورث عن امه غباءها وعن والده عدم وسامته .

وفي العدد نفسه نشرت قضية اخرى حدثت في اميركا حيث حصل فيها ابن على تعويض قدره ثلاثة ملايين دولار بقرار من المحكمة في نيويورك، لانه ورث مرض الايدز عن والديه .

ولو تأملنا القضيتين لوجدنا هناك اختلافا واضحا بينهما، ففي قضية نيويورك هناك سند قانوني للمطالبة بالتعويض وهو المسؤولية التقصيرية لتحقق اركانها، فالخطأ ناتج عن احد الابوين او كليهما، لانتقال فيروس الايدز باحدى وسائل نقله (الشذوذ الجنسي، او عن طريق الدم، او تعاطي المخدرات بطريق الحقن)، والضرر متحقق بالنسبة الى الابن (وهو الركن الثاني للمسؤولية التقصيرية) وكذلك تحقق ركن السببية ما بين الخطأ والضرر .

ولكن الامر الذي لم نجد له سندا هو قضية سويسرا، حيث لا نعلم على اي اساس يمكن ان يطالب الابن والديه بالتعويض نتيجة الاضرار التي يدعي انه اصيب بها، لعدم تحقق أركان المسؤولية التقصيرية، على الرغم من ان محامي المدعي يؤكد بان القانون السويسري يعتبر الابوين مسؤولين عن الميراث الصحي والبدني والعقلي الذي يحمله الابناء. ولا نعلم كيف يكون الابوان مسؤولين عن امر لم يكن بمقدورهما دفعه؟ فمسالة الجينات وما تنتجه من ذكاء او غباء او جمال، او قبح، يقررها خالق البشر وحده، فكيف يسالان عن مسألة ربانية ؟!

ولو فرضنا ان الاب اخطأ عندما اختار زوجة جميلة وغير ذكية، وهي اخطأت في اختيارها رجلا ذكياً وغير جميل. فهذه الفرضية لا يقبلها العقل لاعتبارين، اولهما: ليس كل افراد المجتمع على مستوى واحد من الذكاء والجمال، فلو قدر لكل فرد ان يقترن بذكي وجميل لتعذر على الكثير من الافراد ايجاد القرين الملائم، وثانيهما: من يضمن الذكي والجميل ان ينجب اولادا اذكياء وعلى قدر من الجمال؟ على الرغم من ان كل الوالدين، يرغبون في انجاب اولاد ذوي ذكاء ووسامة .

وفي النهاية نحن بانتظار حكم المحكمة في هذه الدعوى، ووفق القانون السويسري .

محمد صالح حسن
ـ بغداد ـ

لقطة الاسبوع




«استمارة»....مش معقول.!

الحجارة البيضاء

«في الزنزانة، تمر سحابة الذكرى البيضاء.. اراها من نافذة السجن الصغيرة البعيدة، هناك وانا اسامر القمر، واحكي له ما حكته لي جدتي، وما زرعه في جدي.. فاذكر اشراقة يوم جديد... صباحا جديدا، عصافير تغرد، وقلوبا للحب تتجدد.

في الفجر، اذكرهم يذهبون حيث الثروة العظمى.. الى الارض، فتفوح رائحة النسيم في الروض... معطرا بخبز امي، وحكايات الجيران!

اول الحب انت.. واخره انت، يا عشقا يختبيء ليسكن صدري، ويجري مع قطرات دمي.. وطني، ايها الحب الاسمى، ادنو منك بخطوات متثاقلة جريئة.. والطغاة عنك يبعدونني ومنك يحرمونني. ولكن،، وباسم خالق الحب السامي، باسم من جعل العشب الاخضر ينمو على حجر.. ومن جعل للحجر الصغير تحت الاقدام اسما لامعا،، بحقنا الضائع سوف انتقم من هادمي البيوت، ومقتلعي الزهور،، واغصان الزيتون،، أبدأ بنفسي او فانني قادم.. ساخترق هذه الزنزانة المظلمة، واحطم كل قيد... وانير لك الدرب يا وطني.. فلا تخش احدا بناؤك تحت قدميك يركعون، يلبون يستشهدون.

رائدة يوسف

ردي.. يا حواء

كلنا نخطىء ونصيب، فلماذا يكون اللوم علينا وحدنا نحن الرجال؟ ولماذا نكون نحن تلك الذئاب المفترسة في نظرك يا عزيزتي حواء؟!

لو انك احتشمت في مشيتك واحترمت نفسك، لما لاحقك الشباب وطلبوا رقم هاتفك؟! وضايقوك بحركاتهم وكلماتهم؟!

لو لم تضعي الاصباغ والمساحيق وارتديت «الميكرو والميني جوب» لما صرت هدفا يتصيده الرجال..

انت سيدتي ـ ومع احترامي الشديد لك كالجمل الذي يعيب على باقي الجمال وجود سنام لها، ولو رأى سنامه لكسرت رقبته!!..

لماذا تكونين انت الفاضلة وانا غير الفاضل؟!..

ـ اسئلة كثيرة تجول في خاطري اود لو اجد عندك اجابات لها..

سعد العبادي

اكبر يافتى..

من خلال مشاهدتنا ومتابعتنا لاحداث القضية الفلسطينية، والمجازر الوحشية التي يرتكبها عدونا الصهيوني بحق اخوتنا في فلسطين، وللظلم الذي طال مداه ضد شعبنا هناك، وللصمت الذي يخيم على امتنا في جميع مواقعها، فانه لا يسعنا الا ان نقدم هذه الصرخة.. على النائمين يستيقظون!

اسمع صراخا في اذني..
اسمع استغاثة وصرخة جوع،
وبكاء وليد على ركبة امة.
ارى ابا معتقلا مكبلا بالقيود
وعلى ظهره اثار سوط الدمي جلده.
ارى رجلا يريده الجميع ان يموت
فلتكبر يا فتى.. ولتنتقم
اثار لابيك ممن قتلوه
قف في وجه الظالمين سارقي الارض
حرر وطنك واكبر يافتى
فانت الامل الذي لا يعرف الخوف ولا يعترف بالمستحيل.

ايمن عبدالمحسن حسن

وراء كل «عانس» رجل..!

كل فتاة من بداية انتقالها من مرحلة الطفولة الى مرحلة المرأة، تبدأ في تكوين احلامها حول فارس هذه الاحلام، وتتغذى هذه الاحلام على مر السنين على احاديث الصديقات، وعلى نتائج اختلاطها بنساء مجتمعها، وبالجنس الاخر.

ومع تقدم سن الفتاة، يبدأ الشعور بالخوف يتسلل الى قلبها. الخوف من عدم مجيء هذا الفارس. والخوف من البقاء على عتبات العزوبية، او البقاء في بيت العنوسة، كما يحلو للبعض ان يطلقه على الفتاة التي يتاخر زواجها.

وخوفا من هذه التهمة تتجه الفتاة الى التخلي عن كثير من الصفات التي اشترطتها في رجل احلامها من قبل، ويصبح هدفها في النهاية الزواج... باي رجل.

واذا ازدادت تقدما في السن، ولم تظهر هناك اية دلالة على مقدم الزوج المنتظر، فان الخيالات والظنون تبدأ في مهاجمتها، لتفقد في النهاية الثقة في النفس، وتبدأ الشكوك تساورها في مدى اهليتها للزواج.

وفي الجانب الاخر تجد الشاب ايضا لا يستطيع ان يتخلص من صورة المرأة في ذهنه، وهذه الصورة تتكون لديه في سن مبكرة، وحتى قبل بلوغه سن المراهقة، ولكن مع تقدمه في العمر تبدأ هذه الصورة تتضح لديه فيما يتعلق بارتباطه بالمرأة. ويبدأ جانب المسؤولية الملقاة على عاتقه كنتيجة لهذا الارتباط تضغط عليه مما يفقد تلك الصورة التي بدأت عنده كثيرا من بريقها، وتبدأ تزين له انها البداية الى فقدانه الحرية بمعناها العام.

والرجل حريته اكثر من أي شيء اخر، فما الذي يكرهه على التخلي عن هذا الشيء الثمين؟ الفتاة يمكن ان تنتظر، وكذلك الزواج، وبهذا يمكن للرجل ان يتمتع بحريته اطول فترة ممكنة، الى ان يحين الذي ما منه بد.

والمشكلة تبدأ عند الرجل ببداية تذمره من غلاء المهور، وثقل المسؤولية، وعدم استعداده بالشكل المطلوب، مما يؤجل موضوع الزواج لديه، الى ان يصبح في سن متقدمة، متسترا بذلك وراء الحجج السابقة التي افترضها بنفسه. وعندما يقرر الزواج اخيرا، ويكون ذلك عادة كضرورة حتمية، فانه يبدأ في الاشتراط مرة اخرى، فالزوجة يجب ان تصغره بعدة سنوات، والاخريات اللواتي في مثل سنه لابد لهن من انتظار زوج من «الدرجة الثانية»، من اولئك الذين ملوا حياتهم الزوجية، او فشلوا فيها، واتجهوا الى التغيير، والا فان عليهن البقاء «عانسات».

والسؤال الآن: من الذي ظلم الاخر، الرجل.. ام المرأة؟ ام ترى الامر ياتي نتيجة لسوء لوحات الاحلام التي رسماها في الصغر، والتي جاءت متضادة منهما، فاحلام المرأة بدأت تصاعديا نحو الزواج، بينما بدأت احلام الرجل تنازليا نحو انانية مفرطة في امتلاك حرية موهومة؟!

● انتصار

ردود خاصة

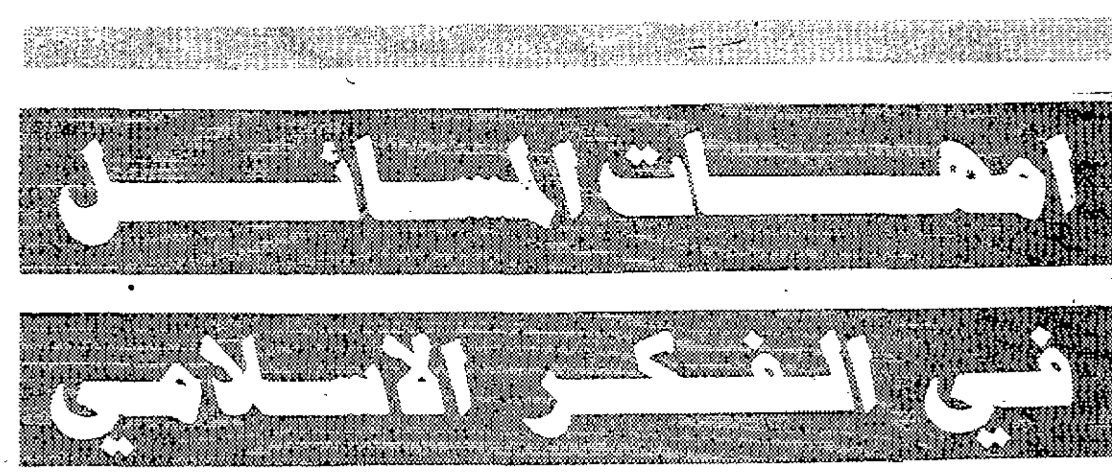
● القارىء خالد خلف العنزي (الجهراوي الصريح) : تقول في رسالتك : «لقد خذلتني امام من قرأ ردك على رسالتي، وطرأ في بالي ان النشر لناس وناس، واذا كان ذلك فقل لي لاتخذ اجراءات واحضر لك شخصا عزيزا عليك يطلب منك نشر كتاباتي، ام ان النشر للنساء دون الرجال ؟.. صدقني لا اجد سببا لمنعك من نشر كتابتي !» .

ونقول لك : انا لم اخذلك ابدا، فكتابتك هي التي خذلتك، اما فيما يتعلق بقولك «النشر لناس وناس»، فهذا صحيح، اذ ان النشر مقتصر على المجيدين في كتاباتهم، وعلى الذين يعرضون رأيا يخص الجماعة، وعلى الذين يعرضون فكرا مفيدا، وليست هنالك فرصة للعبث، اما بخصوص الشخص الذي يعز علي، فاساله : هل اقبل الواسطة في موضوع يخص الفكر، او غيره ؟ وهو سيجيبك بصراحة . واخيرا ليس المهم الا تجد انت سببا لمنع كتاباتك من النشر، المهم الا نرى نحن مانعا لذلك. واكرر قولي لك : هذه الصفحة ملك للقراء.. لكن ارجو الا تفهم انها مخصصة للخصوصيات.. وسننشر ردك على «المحجبة» في العدد المقبل .

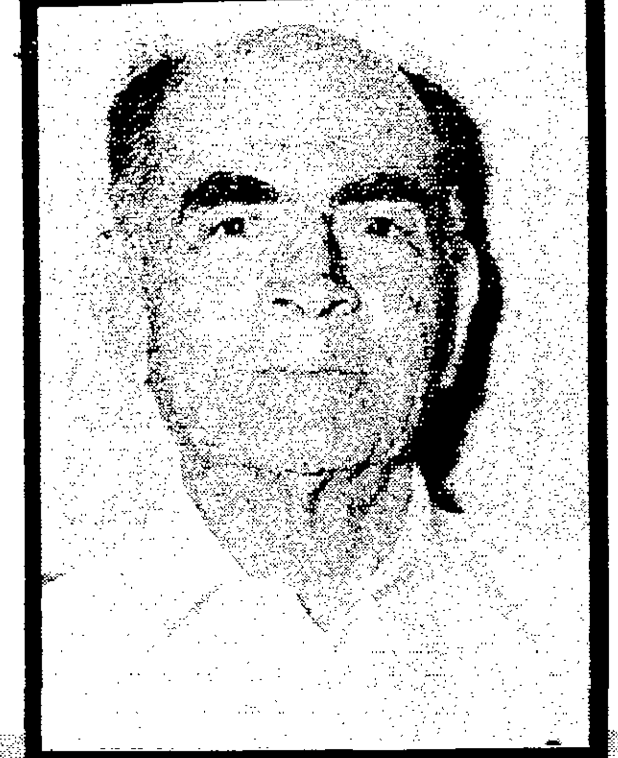
● القارئة ماجدة راسم : وصلت تحيتك، ونشكرك على مشاعرك الرقيقة تجاه الصحفة، ونرحب بك صديقة دائمة لها. ونرجو معك مخلصين ان يتحقق حلمنا ويصبح واقعا. اما بخصوص قصيدتك فانها جاءت قلقة من ناحية وزنها الموسيقي، وسننشرها في الاعداد المقبلة كخاطرة، نظرا للمشاعر الوطنية الشفافة التي تحتويها .

● القارىء جاسم علي : بحور الشعر من ابتكار الخليل ابن احمد الفراهيدي الذي توصل بعبقريته المتفردة في هذا المجال الى عروض الشعر ممثلا في بحوره المختلفة، اما البحر الذي استدرك عليه فهو البحر «المحدث»، الذي جاء به الاخفش .

القارىء مزيد عيد : لا يوجد فوق هذه الارض، ولا في باطنها، من يدعي انه امسك بالقلم للمرة الاولى وكتب، فاذا هو شاعر او روائي او غير ذلك. وصديقك «الشاعر» هذا الذي نصحك بعدم الكتابة، لانه «ولد شاعرا» وكتب قصيدة سمعها بعد يومين في اذاعات عديدة، وكانت تلك محاولته الاولى، هذا «الصديق» اوغر صدره انك افضل منه، فلجأ الى تحطيمك. كي لا تكتشف في يوم من الايام انه «شاغر» !



بقلم: د. محمد عبدالهادي ابوريدة



١٢ الفلسفة الاسلامية

■ المفكر المسلم استخدم العقل في فهم الدين فكانت الفلسفة الاسلامية الجديدة

■ الفكر الفلسفي الاسلامي صحح الفكر القديم والوسيط في امور الالوهية والانسان

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، في حضارة الاسلام التي ظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية، وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة أخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لممثل اي حضارة، ان يعتبر متقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لممثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين، بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

مفكرو الاسلام تناولوا كل المذاهب الدينية والفلسفية بالدراسة والنقد لأن القرآن طالبهم ببحثها..

﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن﴾

(النحل ١٢٥)

لنسأل عن معنى هذه «الحكمة» التي يذكرها القرآن في مواضع كثيرة، مقرونة الى «الكتاب» وهو الوحي المنزل على الانبياء لكي يكتبوه ويدرسوه ويعلموه للناس. وتدل ايات القرآن على ان «الحكمة» كانها مرادفة «للكتاب» في الدلالة، او هي تدبر اياته وفهم حقائقها والعلم بما فيها. وفي القرآن ان التعليم الالهي هو «الحكمة» وانه «العلم» وانه «الحق» بالمعنى المطلق لهذه الالفاظ والواقع ان التعليم الالهي هو كل ذلك بالمعنى المتكامل، وهو، كما نجده في القرآن تعليم لحقائق ومعها ادلتها.

وكذلك ما هو معنى الحكمة التي اوتيها بعض الانبياء (داود مثلا) مقرونة الى «فصل الخطاب» اي القدرة على التمييز التام بين الاشياء والحكم الصائب الذي لا يخلط شيئا بشيء، واوتيها ايضا بعض الحكماء المؤمنين (لقمان مثلا). ونحن عندما ننظر في الايات التي تتعلق بذلك نلاحظ كثيرا من حقائق الايمان والاخلاق الفاضلة.

لكن ما هو المعنى الخاص للحكمة في الاية التي جعلناها مدار كلامنا في هذا التمهيد، وهي بطبيعة الحال موجهة الى اختلاف مستويات المعرفة والثقافة لجميع الناس، وعلى مر العصور.

لقد فطن فلاسفة الاسلام للمعنى العظيم الذي يدل عليه لفظ «الحكمة» في القرآن، ومنذ ايام الفارابي، وخصوصا عند ابن سينا، تجد ان هذا اللفظ يحل في تعريف الفلسفة محل اللفظ اليوناني، بل ان بعض فلاسفة الاسلام اصبح يؤلف كتبه الفلسفية بعنوان يدخل فيه لفظ «الحكمة»، مثل «عيون الحكمة»، «ميزان الحكمة»، «المعتبر في الحكمة».

والان، اذا كان الله تعالى قد امر الرسول ﷺ وهو يبلغ ما جاء به من عنده تعالى بقوله ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن﴾ فلنتأمل الموقف في عصر النبوة، وكيف تحقق ذلك، في مجتمع كان فيه مختلف طبقات الناس في المعرفة وطريقة التفكير.

فقد كان هناك سليم الفطرة المستعد للمعرفة، بعيدا عن الغرور، فاستجاب لدعوة الاسلام على اساس التفكير السليم، فيما جاء به الرسول من حقائق الايمان ومبادىء العدل والاحسان وكانت ايات القرآن قريبة السبيل الى جميع العقول.

وكان منهم «اهل الكتاب» الذين كانت عندهم عقائدهم بحسب ما تطورت اليه مع مر التاريخ وانواع المؤثرات التي تؤثر في حياة الفكر والدين، وهؤلاء خاطبهم القرآن بالموعظة الحسنة، من الرفق والدعوة الى ما هو خير لهم، لكن مع القول الفصل في امور العقائد، واذا كان هناك جدال فقد كان هادئا بعيدا عن الفظاظة او استعمال ما ينفر ويدعو الى العناد (مثلا البقرة/٤١، ال عمران/٦٤، ١١٠، المائدة/١٥، الشورى/١٥).

لكن كان هناك اهل الكبر والجحود والتعالي والانفة، فجادلوا الرسول جدالا طويلا متنوع الصور، وقد سجلته ايات القرآن، فواجههم القرآن بانه قد «جاء بالحق» ومع البرهان، فتحداهم وطالبهم بما عندهم من «علم» او «دليل» او «برهان» وكان التحدي على اساس النظر في الكون وآياته واعطاء تفسير لوجوده ونظامه وقوانينه على نحو يرضي العقل فاستجابت العقول التي لم يكن ينقصها في الحقيقة الا ترك المكابرة لكي تفكر، فيما جاء به الدين من حقائق الايمان، واصول المعرفة، وانواع القيم السامية.

وهكذا اتسم عصر النبوة بحركة فكرية، وبانواع من الادلة، كانت تجرى في داخل العقول والضمائر، باعتبارها اللغة الداخلية التي هي الاساس لكل انواع الاستدلال بالالفاظ والعبارات.

ولما كان القرآن في الحقيقة تعليما لحقائق جاء بها، فانه جعلها موضوع بحث وتقبل الاعتراضات عليها، ورد على الاعتراضات، وكل ذلك على اساس الثقة في الحق وادراكه بالعقل واقامة الحجة العقلية التي تدحض كل باطل. ولما انفتحت على المسلمين علوم الامم وفلسفاتها في العصر العباسي قامت بفضل حرية الفكر في ذلك العصر اكبر معركة بين المذاهب والملل. وبحسب طريقة القرآن التي سار عليها في اول دعوة الاسلام، فان المسلمين تناولوا كل المذاهب الدينية والفلسفية بالدراسة والنقد.

ومن المواجهة بين مبادىء الاسلام وبين المذاهب الدينية والفلسفية، وكل معارف الامم، ظهر الفكر الاسلامي، بمعناه الخاص متمثلا في علوم لها صلة بحقائق الايمان، واهمها: «الفلسفة الاسلامية» و«علم اصول العقائد»، وهو المسمى «علم الكلام» و«التصوف الاخلاقي الروحاني»، وكلها اخذت مكانها في تاريخ الفكر الانساني الديني والفلسفي.

فهم الدين بالعقل

لفظ الفلسفة يجري على الالسنة ليدل على مبادىء كلية في العلوم والفنون، لكن البعض ينفر منه مع ان الفلسفة ليست محتوى في المعرفة بقدر ما هي اجتهاد العقل في معرفة الحق في كل مجالات البحث.

فاذا كان القرآن، كما ينبغي ان نتذكر ذلك دائما، قد عظم العلم والحكمة ورفع شان العلماء، فلا عجب ان ينفتح العقل الاسلامي على كل انواع المعرفة، مستندا الى منهج الدراسة والفهم والنقد، واقتناء الحق، والمضي في البحث عنه، والاضافة الى تراث العقل البشري.

ولتصرف النظر عن بداية العناية باقتناء علوم الامم، مثلا، على يد الامير الاموي خالد بن يزيد بن معاوية ولنذكر الترجمة التي اخذ نطاقها يتسع منذ ايام الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور ابتداء بكتب الطب والرياضيات وبعض المنطق ثم ترجمة كل العلوم والفلسفات، بكل ما فيها من اراء لها ادلتها، ومعارف: ظنية او خيالية، تنقصها الادلة، واراء لا علاقة لها بالدين، لكن كانت هناك اراض تناقض الاسس التي تقوم عليها عقائد الاديان المنزلة كلها، كالقول بازلية العالم وما يترتب على ذلك.

وفي الوقت نفسه كانت هناك منذ النصف الثاني من القرن الثاني معارف كثيرة فلسفية وغير فلسفية، بقيت في عقول الذين دخلوا في الاسلام من كل ملة ومذهب، وصاروا يدافعون عنها واشتركوا في اكبر معركة فكرية وصراع بين المذاهب والملل.

وامام تلك المعارف، وخصوصا المذاهب المنسقة لبعض الفلاسفة القدماء، وايضا في مواجهة الذين كانوا او بقوا على دينهم يحاربون الاسلام خصوصا طوائف المانوية، فانه لم يكن من الممكن بحال من الاحوال ان يقف المفكر المسلم موقف المتفرج وخصوصا ان القرآن لم يكن مجرد كتاب هداية للايمان، بل جاء «بالحق» وتحدى به، الى جانب انه اشتمل على ما لا حصر له من مسائل البحث، ومن احكام كثيرة حول الحقائق الكبرى، في الدين، وفي العلم والمعرفة.

فاذا كان ذلك امرا فرضته الضرورات الدينية، فقد ايده شغف شديد بتحصيل المعرفة، وعند التأمل لمجرى تاريخ الفكر الديني، والفلسفي، والعلمي، يتبين انه قد كان من حكمة الله ان ينزل القرآن بعد تجارب علمية وفلسفية متنوعة، اجتهد فيها العقل البشري بقدر وسائله وطاقته، كما صنع اليونان مثلا، ثم يعرفها المسلمون ويواجهونها بما عندهم من اصول النظرة الاسلامية والمعايير والمناهج لتحصيل المعرفة ونقدها.

وعند ذلك يتبين فضل التعليم الالهي الحق في تصحيح المعرفة الانسانية واكمالها على النحو الذي تحقق اولا في القرآن ثم نجد تفصيله على يد فلاسفة الاسلام وعلمائه.

واذا كان الاسلام، بحسب حقيقته واعتقاد اهله، هو الهداية الالهية النهائية، اليس من الطبيعي ان يكون فيها اكمال نظام العقائد، واصول النظرة للكون، والحياة، ومعايير العلم والمعرفة!!

وكل هذا ينبغي ان يكتشفه المفكر المسلم وان يبينه للناس. لكن هل يمكن ان يتحقق ذلك الا باستعمال العقل في فهم الدين؟ وهل هذه المهمة شيء سوى «الفلسفة الاسلامية الجديدة»، التي يرجى منها بحسب حاجات عصرنا، ان تصحح بعض ما في الفكر الفلسفي الحديث، كما صححت الفكر القديم والوسيط، خصوصا في اكبر مشكلات الفكر، في امور الالوهية والكون والانسان، وهذا ما يعرفه الباحث المتخصص المتصف، اذا درس الاسلام وعرف ما اداه علماؤه وفلاسفته في مجال العلم والفلسفة.

ولقد كان الاسلام في طول تاريخه يواجه انواع المذاهب، وهو اليوم يواجه ما لا حصر له من اراء ومذاهب في مجال الفلسفة والعلوم الانسانية كما يواجه نتائج تقدم العلم الحديث والانحرافات في تطبيقاته.

وهنا لا بد من فهم القرآن من جديد في ضوء المعارف العلمية الصحيحة من جهة ورد الاعتبار للانسان من جهة اخرى، وذلك على اساس التمييز، بحسب المعايير الدقيقة، بين ما هو حق ويقين ونافع، وما هو مجرد رأي او ظن او ضار للانسان.

وهذا وضع لا يمكن لاهل الاديان المنزلة ان يتفادوه مهما حاولوا، ولا يمكن مقاومة المذاهب والاراء والفلسفات في عصرنا الا بمذاهب واراء وفلسفات تقوم على اسس صحيحة تضاهي في صحتها وثباتها قوانين الوجود.

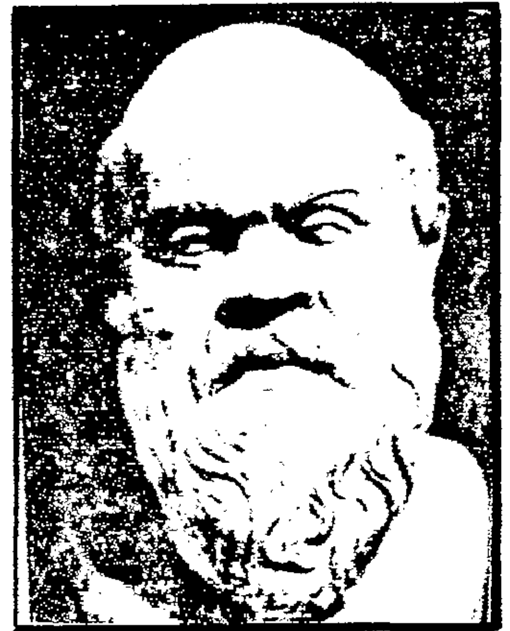
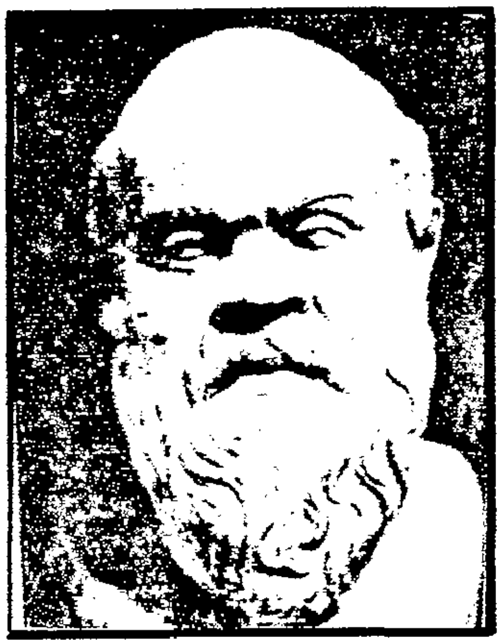
وقد اضطلع بذلك مفكرو الاسلامي بكل اجتهاد في تجارب سابقة، ونهضوا بالمهمة في مواقف مماثلة من وجوه كثيرة لما تجتازه الحياة الحديثة، وتسلحوا بسلاح القوى والمذاهب التي واجهوها.

اشكالية وصل

والاسلام عند من عرفه وادرك حقائقه وتأمل تاريخه، فانه في امور الايمان والعلم لا يخشى شيئا، لان المفكر المسلم يؤمن بالعقل والعلم، وهما عماد الدين ونظام الحياة.

والخلاصة انه بدلا من ان يبتعد المفكر المسلم عن منهج التفلسف وغايته، وهي اجتهاد الانسان في طلب الحقيقة من جميع مظانها يجدر به ان يرجع الى عصر النبوة، ويتعلم كيف يخاطب الناس اليوم كما خاطب القرآن مستويات المفكرين بالطرق المناسبة لكل فريق، على حسب مفهوم «الحكمة» بالمعنى الذي تطور اليه وطبقه علماء الاسلام على مر التاريخ، في عصور التفلسف والازمات العقلية التي مر بها الانسان.

وليس هذا الكلام صوتا منعزلا في بلد واحد، بل

● سقراط

هناك كتابات في مختلف بلاد الاسلام، في الهند وباكستان وبعض بلاد الوطن العربي، يبين اصحابها موقف الاسلام وحضارته في العصر الحديث، ويدعون الى عرض جديد للاسلام، والى فلسفة اسلامية جديدة.

والكل في الشرق والغرب، يرى ما يجري في البلاد - التي تعتبر متقدمة - من ابتعاد الانسان بوجه عام عن اسلوب الحياة العقلية والاخلاقية الجادة، والتسلي بانواع العبث الفكري في الادب والفنون الرخيصة التافهة واتباع اساليب الحياة السهلة التي ليس فيها معاناة لحياة روحية او اخلاقية جديرة بالانسان.

وفي بلاد الاسلام، خصوصا في الوطن العربي نجد طائفة من الكتاب الانكياء متحيرين في تشخيص ازمة الانسان العربي بل الشعوب الاسلامية، وهم يرون ان ذلك ازمة حضارية بل سياسية - اجتماعية، ويتصورون ان الحل في السير وراء حضارات اخرى متنوعة ومتناقضة، قد ثبت فشلها واضرارها بالانسان، ومنهم من يدعون الى انواع من الاتجاهات المتحررة التي ترضي الاهواء وانواع النزعات الفكرية الذاتية، ويظنون انها هي الخير كل الخير للانسان العربي المسلم لكنها ستنتهي بهم الى اسوأ مما اصاب غيرهم.

والحل انما يكون سواء في الشرق او في الغرب، بالرجوع الى الحقائق الازلية الابدية التي اشتمل عليها التراث العقلي، والديني، والاخلاقي، في الاسلام.

وكل هذا من شانه ان يدعو المفكر المسلم الى الجد والبحث عن احسن ما يصلح للتقدم الحقيقي، والاعتبار بما جرى في العصور الحديثة، والاجتهاد في العمل بثقة وشجاعة لانقاذ العقل من الحيرة والضياع في عصرنا الذي اضطربت فيه الاراء واحاطت الاخطار بالانسان حتى في حياته على الكوكب الجميل الذي يعيش عليه.

الفلسفة في الاسلام

﴿يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا﴾

(البقرة/ ٢٦٩)

فلاسفة الاسلام «مدرسة فلسفية كبيرة» في تاريخ الفكر الفلسفي العام، وهم فكروا وبحثوا بحسب اصول الاسلام ومنهجه في الوصول الى حقائق العلم والايمان، وقد تعلموا ممن سبقهم، فاحاطوا بعلومهم، دراسة ونقدا، فصححوا واضافوا وابدعوا، وكل منهم مال الى التخصص والتجديد في اقسام معينة من الفلسفة.

وهم في اثناء ذلك شرحوا اصول الاسلام ومبادئه بالفلسفة واستعمال العقل الذي منحه الله للانسان، وخاطبه في القرآن، وامره بان يتدبر اياته، ويتفكر في ايات الكون، وفي نفسه، لكي يصل الى حقائق المعرفة والايمان. ونظرا لخصوصية الاسلام، كما تراها في منهج تحصيل المعرفة وفي الروح العلمية والاصول الثابتة والحقائق التي جاء بها القرآن، فان فلاسفة الاسلام تميزوا عمن سبقهم، ومن جاء بعدهم بفلسفة فريدة من وجوه كثيرة، تتبين عند الدراسة المقارنة.

وقد استمرت مرحلة التفلسف الاولى الزاهرة ثلاثة قرون، بين القرن الثالث والخامس للهجرة/ التاسع والحادي عشر الميلادي، وكل فيلسوف كبير، هو وتلاميذه ومن سار على اثره في الشرق والغرب، يؤلف مدرسة فلسفية صغرى، لها روح من فلسفة مؤسسها، وتمثل مرحلة واتجاها ونموذجا، وهذا سيتبين الى حد كبير في تصور كل منهم للفلسفة وعلاقاتها ومنهجه في البحث الفلسفي.

وفي اواخر تلك القرون من الازدهار اتخذت الفلسفة الاسلامية في المشرق صورتها النهائية في فلسفة ابن سينا. ثم جاء على نحو طبيعي معروف في تاريخ الفكر الفلسفي رد فعلي عقلي كبير على يد علماء الدين المتفلسفين، لا يمكن وصفه الا بانه المرحلة النقدية الحقيقية في تاريخ الفلسفة في الاسلام، وهذا ما تحقق على يد الامام ابي حامد الغزالي بكتابه «تهافت الفلاسفة» ومحمد بن عبدالكريم الشهرستاني بكتابه «مصارعة الفلاسفة»، وكان ذلك الرد ينصب خصوصا على الميتافيزيقا اليونانية وهو شبيه بنقد (Kant) للميتافيزيقا في العصور الحديثة.

لكن ذلك لم يكن نهاية الفلسفة في المشرق بل هي بقيت تراثا في العلم والمعرفة، بعضه يدرس في معاهد العلوم الدينية الكبرى، وبعضه يعنى به المهتمون بحياة البحث الفلسفي، ولما انهار البناء الميتافيزيقي اليوناني، اتجهت العقول الى العلم، والدليل على ذلك الابداعات التي ظهرت في القرن السادس والسابع الهجري/ الثاني عشر والثالث عشر الميلادي.

ومن جهة اخرى، فان «علم الكلام»، الذي كان قد نشأ مع نشأة الفلسفة الاسلامية وتطور مع تطورها، اخذ اهم المشكلات الفلسفية وتمثلها وفصلها، وصار فلسفة شاملة لاهم العناصر الفلسفية، مع عرض ونقد واضافات، وهذا نجده في مؤلفات كبار المتكلمين المتفلسفين في القرن الثامن مثل عضد الدين الايجي، وسعد الدين التفتازاني وغيرهما.

واذا كانت الفلسفة الاسلامية قد ظهرت بمميزاتها الخاصة على صورة فذة متكاملة على يد ابي يوسف يعقوب بن اسحق الكندي وتطورت خصوصا على يد الفارابي وابن سينا، الا ان المؤرخ لا يصح ان ينسى المقدمات التي ظهر فيها الاهتمام النظري والعلمي، ولا ما تميز به كل فيلسوف على حدة مثل خالد بن يزيد بن معاوية، وجابر بن حيان، ومحمد بن زكريا الرازي.

فلاسفة الاسلام

قبل الدخول في مفهوم الفلسفة عند فلاسفة الاسلام تحسن الاشارة الى ان تفلسف كل امة يصطبغ بالاطار الفكري الذي تظهر فيه وبما عند الامة، او يمكن ان تتوصل اليه، من مفهومات عظيمة، وهذا يتجلى في المفهومات كما يتمثل في المصطلحات التي تدل عليها، خصوصا مفهوم «العقل» و«العلم» و«اليقين» و«الحق» و«الايمان» و«الفضيلة» و«الخير» و«العدل» و«الكمال».

ولنبدأ بالكندي الذي تبحر في فنون الحكمة الهندية والفارسية واليونانية، وكان يصلح ما ينقل الى اللغة العربية، فوضع الاساس للمصطلحات الفلسفية وللنثر الفلسفي الرصين.

وقد عكف فيلسوفنا على الدراسة والتاليف واقتناء نفائس المصنفات في العلم والفلسفة، حتى صار يملك مكتبة كبرى مشهورة.

واذا كان افلاطون يقول في جمهوريته ان الفيلسوف هو الذي يقبل على الدرس بشغف، لا يرتوي ابدا، فان الكندي يذكر الشروط التي لابد من توفرها لمن يريد ان يكون فيلسوفا كاملا، بقوله: «يحتاج طالب الحكمة الى ستة اشياء، فان نقصت لم يتم: ذهن بارع وعشق لازم، وصبر جميل، وروع خال، وفاتح مفهم، ومدة طويلة، وقد كان شعار فيلسوفنا: «النظر في الكتب الحكمية اعياد النفوس الناطقة».

وايضا اذا كان بعض الفلاسفة قديما وحديثا قد تكلفوا في عرضهم للافكار الفلسفية وصعبوا السبيل على طالبها، فان فيلسوف العرب يقول: «أحسن الكلام ما كان صفو العقل من ناحية المعنى، وعفو الطبع من جهة التاليف، فيجتمع فيه صواب المراد وحلاوة الايراد».

وكذلك اذا كان ارسطو قد عرف «الفلسفة الاولى» بانها «العلم الذي يبحث الموجود من حيث هو موجود» فان الكندي يعرفها تعريفا اكثر تحديدا بانها «علم العلة الاولى» او «علم الحق

(البقية على الصفحة ١٥)

الفكر الفلسفي الاسلامي لابد ان يظهر في رسالة جديدة تتفق مع طبيعة الاسلام، للرد على التغريب

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

الاول الذي هو علة كل حق»، ولفظ «الحق» في اصطلاح فيلسوفنا يدل على «الموجود» المتعين بذاته خارج الذهن ويدل ايضا على «العلم الحق بالموجودات».

تقسيم الفلسفة

وللكندي تقسيم للفلسفة بحسب تقسيم نشاط النفس الى: قسم عقلي، وهو «علم النظر»، وغايته درك الحق، وقسم حسي، وهو «فعل تمامه وغايته حسن السيرة»، وهذا هو مجال الاخلاق، ثم يصوغ فيلسوفنا ذلك في عبارة دقيقة من ابتكاره، وهي قوله «ان الفلسفة ليست سوى نظم النفس».

اما تقسيم الفلسفة النظرية عند الكندي، فنجده يقسمها احيانا كما عند ارسطو، بحسب علاقة الموضوع بالمادة: بين ان يكون الموضوع ماديا في الواقع خارج الذهن ولا يمكن تصوره في الذهن الا كذلك، او يكون مفارقا للمادة في تصور الذهن، لكنه في خارج الذهن لا يكون الا في مادة او يكون مفارقا للمادة في حقيقته، في الذهن وفي خارج الذهن او مفارقا للمادة في جوهرة، لكنه يمكن ان يلابس المادة، وهذه هي النفس.

وعند فيلسوف العرب تقسيم للفلسفة النظرية، الى علم الاشياء الالهية التي لا تتصل بالمادة بتة، وعلم الاشياء المصنوعة التي منها ما هو مادي ومنها ما يتصل بالمادة لكنه ليس جسما.

ثم يستند الكندي الى هذا التقسيم وهذا التدرج، وينظر نظرة اسلامية فيقول: ان الله تعالى وضع النفس «بين الكثيف (الاجسام الغليظة) الذي ليس فيه شيء لطيف بتة وبين اللطيف (الروحاني بوجه عام) الذي ليس فيه شيء كثيف بتة، وذلك لكي تكون سبيلا وطريقا من علم الجواهر (الجسمانية) الى علم الامور الالهية).

والكندي يقصد من وراء ذلك ان يمهد للعقول ان تستمر في الابتعاد عن عالم المخلوقات الحادثة، الى ان تصل الى عالم الروحانيات، وخصوصا الى الايمان بالله تعالى وبتنزيهه عن كل ما يخطر لفكر الانسان من انطباعات هذا العالم المادي وهذا ما يؤكده فيلسوفنا في اخر كتابه «في الفلسفة الاولى».

يرى الكندي بالاجمال ان البحث الفلسفي يدور حول الموضوعات التي جاء بها الانبياء، وهي وجود الله، ووحدانيته، والفضيلة، والخير وجملة كل علم نافع، وبيان السبيل اليه، وكل عمل ضار، وسبيل الاحتراز منه. لكن الكندي لا يوحد بين الفلسفة وبين ما تاتي به الانبياء، وبين الفوارق الكبيرة بين العلوم البشرية وبين علوم الانبياء.

ومما له عظيم الدلالة ان الكندي يحرص على بيان هذه الفوارق في احصائه مؤلفات ارسطو، وهو هنا يبين ان علوم الانبياء تاتي الهاما من الله تعالى في نفوس اختارها وطهرها، بلا تكلف حيلة او وسيلة وبلا زمان، اما العلوم الانسانية فهي لا تتيسر الا باجتهاد واتباع مناهج مرسومة، بعد التدرب في المنطق والرياضيات في مدة طويلة، ومع ذلك فأن عباراتها ليست قريبة السبيل، وهي كثيرة الالفاظ قليلة المعاني.

اما علوم الانبياء فهي تتميز بالايجاز، مع كثرة المعنى، وقرب السبيل، بحيث تقبلها العقول على نحو تلقائي، كانها قد فطرت على التصديق بها.

اذا صرفنا النظر عن النسب العريق الذي يرجع اليه الكندي نلاحظ انه كان يفضل علمه، عظيم المنزلة عند الخلفاء، خصوصا المامون والمعتصم، وكما انه كان يمكنه ان يعتز بالنسب الا انه آثر الاعتزاز بالعلم فعكف عليه، وربما كان ذلك بتكليف من الخلفاء، لانشاء فلسفة اسلامية تتميز عن فلسفة اليونان، وهذا واضح من تاليف الكندي كتابا عنوانه: «الفلسفة الاولى» في مقابل موضوع «الفلسفة الاولى» عند ارسطو وهكذا وجد فيلسوفنا في الابداع العلمي جاها وشرفا، بديلا لكل نسب او منصب.

وقد شرح الكندي في رسالته «في الحيلة لدفع الاحزان» ما كان يؤمن به من السيرة الفلسفية، واسلوب الحياة الذي يليق بالفيلسوف المسلم، وهو يؤكد في ابيات له «ان عزة الانسان انما تكون بالنفس» كما يؤكد ان التمسك بخيرات العقل، يغني النفس عن كل ما تطمح اليه من الخيرات الزائلة. ومع اعجاب الكندي بشخص «سقراط» وتعاطفه معه في محنته، والكلام عن سيرته، الا انه في نزعاته العقلية ومنهجه وابحاثه العلمية واسلوب حياته ومكانته عند الخلفاء، اشبه بارسطو بين فلاسفة اليونان.

الفارابـــــي:

اذا كان المعلم الاول يقسم نشاط الانسان الى: نظري، وعملي، وابداعي (صناعات بوجه عام) فان المعلم الثاني يقسم افعال الانسان الى قسمين: تحصيل ما هو نافع، وتحصيل ما هو جميل، ويقول ان التفلسف هو «صناعة تحصيل الجميل»، وان معرفة الحق جميلة، وان الخلق الحسن جميل.

وكذلك فان الفارابي، وان كان من جهة يتابع ارسطو في تعريفه للفلسفة بانها «العلم بالموجودات بما هي موجودة» وهذا هو تعريف ارسطو للفلسفة الاولى - الا ان فيلسوفنا من جهة اخرى يقدم لنا ما يدل على تطور المفهومات والمصطلحات على يد فلاسفة الاسلام، فيذكر ما يسميه الحكمة، ويعرفها بانها «معرفة الوجود الحق»، والوجود الحق هو «واجب الوجود بذاته»، والحكيم بالمعنى الحق هو من يكون عنده علم الواجب بذاته على الكمال».

ومن الواضح ان الفارابي يقصد «بواجب الوجود» الاله تعالى، وهو مصدر الموجودات كلها، على نحو ما قال الكندي انه: «الحق الاول الذي هو علة كل حق».

لكن الفارابي يقول ان «كل ما عدا واجب الوجود فهو ناقص في وجوده وقدرته الادراكية وفي حكمته، وعلى هذا فانه «لايعرف» واجب الوجود» حق المعرفة الا واجب الوجود نفسه، فلا حكيم غيره.

وبرأيه ان غاية الفيلسوف من دراسة الفلسفة هي: «معرفة الخالق تعالى، وانه العلة الفاعلة لجميع الاشياء، وانه المرتب لهذا العالم بجوده وحكمته وعدله، اما من ناحية العمل فان الفيلسوف يحاول التشبه بالخالق بمقدار طاقة الانسان».

فاذا اردنا المنهج عند الفارابي وجدناه، يمثل المرحلة الميتافيزيقية - المنطقية، فعلى حين ان الكندي، في استدلاله على وجود الله، كان ينطلق من النظر في الطبيعة او في «الظاهرات التي تدركها الحواس» نجد الفارابي لا ينكر البداية من النظر في الكون، لكنه يفضل ان ينظر في مفهومات العقل ويستنبط منها. ونكتفي بمثال من ادلته على وجود الله بالاستناد الى مفهوم «الوجود» كما يتصوره العقل، ويحسن ان نذكره بعبارات مبسطة.

ولا شك ان الفارابي قد ادرك مفهوم الوجود مما يعقله الانسان من الاشياء ومن تفكيره في نفسه وهو ويعتبر ان مفهوم الوجود اول مركوز في فطرة العقل، ثم يقسمه تقسيما منطقيا الى: وجود لا بد ان يكون موجودا بذاته وهو «واجب الوجود»، ووجود يستند في وجوده الى علة وهو «الممكن» الذي يستوي وجوده وعدمه، فلا يوجد الا مستندا الى علته، ثم انه اذا وجد بالفعل اصبح «واجب وجود بالغير»، وهذا مفهوم، جديد توصل اليه الفارابي فنال التقدير.

لكن مهما كثرت الاشياء الممكنة وتسلسلت العلل والمعلولات، فانه لابد من الانتهاء الى موجود بذاته، ولا علة له، ولولاه لما حدث شيء على الاطلاق، وللفارابي في ذلك كلام محكم نجده في كتابه «فصوص الحكم».

والمقصود هو ان المفكر اما ان يتامل نظام الكون وما فيه من الصنع المحكم ويستدل على وجود الصانع، واما ان يفكر في مفهوم الوجود والاستنتاج منه على النحو الذي يشرحه الفارابي وهو يرى ان الطريق الثاني اقرب الى معرفة الله وتنزيهه والتمييز بين وجوده ووجود الاشياء، او كما قال ابن سينا، فيما بعد، ان الطريق الثاني «اوثق واشرف»، وبعد ان يشرح الفارابي هاتين الطريقتين يقتبس قوله تعالى:

﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق، أولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد﴾.

ويرى الفارابي ان الشطر الاول من الآية يدل على الطريق الاول وهو طريق الفلاسفة الطبيعيين، وان الشطر الثاني يشير الى طريق الفلاسفة الالهيين، أي الميتافيزيقيين، وهم «الصديقون» كما يقول ابن سينا.

ونظرا لأن دراسة القرآن كانت أول ما يتثقف به المسلم، وان فيلسوفنا يشترط في طالب الفلسفة ان يثقف نفسه بدراسة القرآن، فاننا نستطيع ان نستنتج ان الفارابي قد استوحى من الآية آراءه او انه اراد ان يتخذ منها سندا لها، وعلى كل حال فان الفلاسفة، وعلماء الدين ساروا على اثر الفارابي في فهمه للآية.

اما العلاقة بين الدين والفلسفة فهي تتفق مع نزعة فكرية عند الفارابي للمزج بين الآراء والمذاهب والتوفيق بينها، وهو يمزج بين آرائه وبين آيات القرآن، لكن استشهاده بآيات القرآن، او فهمه وتفسيره لها يرجع الى ثقافته المتكاملة والى ما يمكن ان يستخرجه المفكر المتفلسف من الافكار، والادلة التي تنطوي عليها الفاظ القرآن وآياته.

لقد كان الفارابي نموذجا قائما بذاته بين فلاسفة الاسلام، معرضا عن عالم الحس، مقبلا على عالم العقل، ميالا الى التصورات المثالية في امور الحياة والاجتماع والسياسة، مع نزعة صوفية عقلية، وكان مبدعا في علم الموسيقى، ويجيد العزف، ويحب العزلة بين جمال الطبيعة، «لا يرى الا عند مجرى ماء او مشتبك رياض»، ويمكن القول انه يشبه بين فلاسفة الاسلام، افلاطون بين فلاسفة اليونان، وهذا يتجلى مثلا في كتابه: «آراء اهل المدينة الفاضلة».

ابـن سيـنــا

على يد الشيخ الرئيس، يبلغ التفلسف ذروته في الاسلام، من حيث الشمول والتفصيل في عرض المسائل، مع العمق في التفكير والاحكام والدقة والجزالة في الاسلوب. فاذا كان الكندي قد اسس النثر الفلسفي فان ابن سينا وصل به الى ذروة عالية، مع انه لم يكن عربيا، لكنه حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وتعمق في دراسة اللغة العربية، وكان اعجوبة في الذكاء وقوة الحافظة - الذاكرة، وغلبت عنده الفاظ من القرآن، كما انه اثر لفظ «الحكمة» على لفظ الفلسفة.

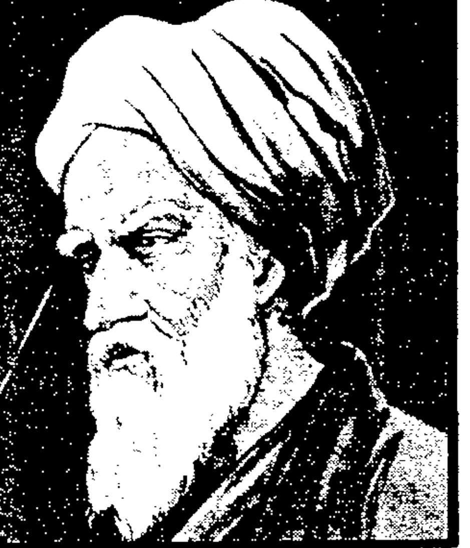
اما تعريفه للفلسفة فقد وضع الشيخ الرئيس الصيغة اللغوية للكلمة التي تدل على سير النفس نحو كمالها، وهو لفظ «استكمال»، وفي الوقت نفسه عبر في تعريفه للفلسفة عن غايتها ومحتواها في عبارات مركزة احيانا ومفصلة احيانا اخرى.

فاما التعريف الموجز فهو ان «الحكمة استكمال النفس الانسانية بتصور الامور والتصديق بالحقائق النظرية والعملية على قدر الطاقة الانسانية» (عيون الحكمة).

واما تعريفه المفصل فهو قوله: «الحكمة صناعة نظر يستفيد منها الانسان تحصيل ما عليه الوجود كله في نفسه وما الواجب عمله، مما ينبغي ان يكتسبه فعله، لتشرف بذلك نفسه وتستكمل وتصير عالما معقولا مضاهيا للعالم الموجود وتستعد للسعادة القصوى بالآخرة، وذلك بحسب الطاقة الانسانية (اقسام العلوم العقلية).



● ابن سينا



● ابن الهيثم

ان كل كلمة من هذين التعريفين لها دلالتها، والمهم ان التعريف الاول يشمل تصور الاشياء، كل على حدة، كما يشمل العلم النظري والعملي اما التعريف الثاني فهو يدل على طموح الفلسفة الى ان تنطبع النفس الانسانية بالحقائق فتصير، كما يقول ابن سيناء «عالما» من الحقائق العقلية، يقابل العالم الموجود خارج الذهن.

وسترى في الكلام عن السعادة ان بلوغ هذه المرتبة في المعرفة هو سعادة النفس وبهجتها في الحياة الدنيا، كما ان معرفة ما يجب على الانسان في مجال العمل والاستكمال بفعله هو الطريق الى سعادة الحياة الاخرى.

وقد يكون ذلك كله على اساس تقسيم ابن سينا للفلسفة بوجه عام الى نظرية غايتها الحق وعملية غايتها العلم لاجل الخير.

اما الفلسفة الاولى فهي عنده «الحكمة المطلقة»، والعلم بالاسباب الاولى «للكل» وانها «العلم باشرف معلوم» وهذه هي المعرفة بالله «الاحد الحق رب العالمين، كما يعبر الشيخ الرئيس».

ابن الهيثم

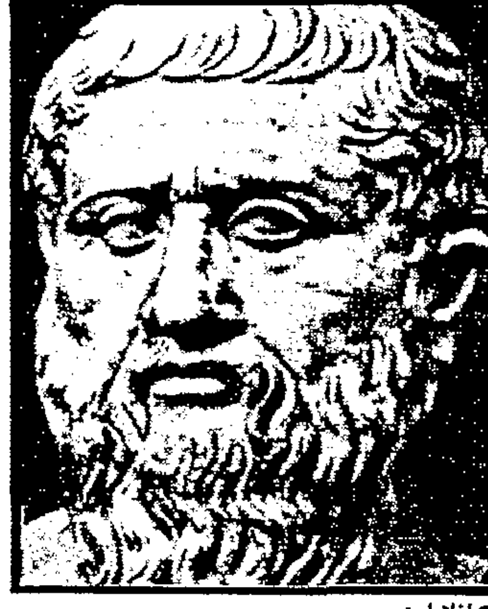
اما عن العلاقة بين الفلسفة، فان فيلسوفنا ترك تفسيرا لبعض سور القرآن واياته، وهو يقتبس كثيرا منها في بعض كتبه، ويستشهد ببعضها، مثلا في مسالة التاثير المتبادل بين النفس والبدن، وتاثر البدن بما يجري في النفس، ويشير الى ما جاء في سورة الزمر من هزة او قشعريرة تعرو بدن الانسان عند ذكر النفس للجلال الالهي.

ويبين الشيخ الرئيس اقسام الحكمة النظرية: الطبيعة، والرياضيات، والالهيات. ويفصل الكلام في اثبات «الحق الاول وتوحيده والدلالة على تفرده وربوبيته» وكذلك في الكلام في صفاته، ويذكر اقسام الحكمة العملية: ما يخص الفرد بتزكية نفسه وما يخص حياة الاسرة وكل افرادها، وما يخص الحياة الاجتماعية.

ويؤكد الشيخ الرئيس ان اصول الحكمة بقسميها تؤخذ من الشريعة الالهية، والعقل بعد ذلك يبرهن ويقيم الحجة في الامور النظرية ويطبق المبادىء في الامور العملية، ومن استكملت نفسه بالعلم بالحكمتين وعمل بمبادىء الحكمة العملية ﴿فقد اوتي خيرا كثيرا﴾ وهذا بعض ما فهمه الشيخ من «الحكمة» في الاية الكريمة.

واذا كان هناك من يعيب الفلسفة، او يرمي الفلاسفة بالانحراف عن الدين، فان الشيخ الرئيس يؤكد انه لا يوجد في اقسام الحكمة كلها ما يخالف الشريعة، اما اذا زاغ احد المتفلسفين عن المنهاج فهو انما ضل من تلقاء نفسه، عجزا او تقصيرا، وليس ذلك لانه قد اشتغل بالفلسفة وعرف الحكمة على حقيقتها، لانها لا تؤدي الى ذلك.

ابو علي الحسن بن الهيثم، الفيلسوف، الذي شرح مؤلفات الفلاسفة والعلماء اليونانيين ونقد




● افلاطون

مذاهبهم، ووضع اصول منهج الاستقراء العلمي، فهو عقل ذكي طموح، استنكف من التقليد للغير فتشكك في اراء الناس واعتقاداتهم، وجعل غايته طلب «معدن الحق» و«اليقين الذي به يثلج الصدر». وقد حدثنا عن ذلك بعبارات سبق بها الامام الغزالي، ووضع معياره لليقين في مجال العلم الطبيعي، كما وضع الغزالي فيما بعد معياره في العلم النظري.

واذا كان ابن الهيثم قد وجد في البحث العلمي «رياضة» لفكره وذخيرة لزمان الشيخوخة، فانه وجد فيه ايضا الطريق الى معرفة الله وادراك قدرته وحكمته والقرب منه، وكان يرى «ان الحق واحد وان الاختلاف فيه انما هو من جهة السلوك اليه»، لكن «الحق مطلوب لذاته، وكل مطلوب لذاته فليس يعني طالبه غير وجوده». وانتهى ابن الهيثم بعد كل ما حصله من معرفة، الى ان اعظم خيرات الدين والدنيا تنحصر في امرين: «ايثار الحق والعدل وطلب العلم».

ويقدم ابن الهيثم لنا تعريفا موجزا للفلسفة بقوله: «الحكمة علم كل حق وعمل كل نافع». وهو يتحدث عن السعادة، وانها غاية الانسان في هذه الدنيا، ويعرفها بانها الراحة من كل الام الحياة، وهذا لا يكون في اللذات التي تشترك فيها كل انواع الحيوان بل في لذة يختص بها الانسان، وهي «لذة العلم بما هو حق والعمل لكل نافع»، وهما عنصرا الحكمة التي فيها سعادة الانسان وكمال انسانيته، لانها تهييء للانسان «ان يعلم حقائق الموجودات ومبادئها وعللها واسبابها ويتشبه بافعال الله تعالى ذكره، وهو فعل العدل الذي هو الخير المحض».

كان ابن الهيثم مثلا اعلى للعالم المسلم، في ايمان وقناعة وبعد عن الترف، وتعفف عن العطايا، وكان حسن الخط فدأب وهو في مصر على نسخ بعض كتب الفلسفة في كل سنة، ثم يأتيه من يدفع له ثمنها، وينفق من ذلك على نفسه، والحكايات كثيرة في سمو نفسه، ومن ذلك، ان احد امراء الشام جاء ليتعلم عليه، فاختبره بان طلب منه مالا كثيرا، فوافق ذلك الامير ومكث ثلاث سنوات، حتى اذا تعلم واراد الانصراف، صحبه ابن الهيثم ومعه ذلك المال، ولما ودعه اعطاه المال وقال له: انت احوج الى هذا المال مني، وقد جربتك فوجدت ان العلم اعظم قدرا عندك من المال، فبذلت جهدي في تعليمك «واعلم انه لا اجرة، ولا رشوة ولا هدية في اقامة الخير».

الغزالي

دحض الغزالي الميتافيزيقا اليونانية في كتاب «التهافت»، وكان ذلك ايام بحثه عن العلم اليقيني ودراسة المذاهب المختلفة، ونحب ان نكتفي بنقطتين:

اولا: معيار العلم اليقيني عنده، فهو يعرفه بانه «العلم الذي ينكشف معه المعلوم انكشافا لا يبقى معه ريب، ولا يقارنه امكان الغلط والوهم ولا يتسع القلب لتقدير ذلك» (المنقذ)، وهذا اليقين لا يزعزعه في عقل صاحبه شيء حتى التحدي باظهار امر خارج للعادة. وتعريف الغزالي سابق واشمل من القاعدة الاولى في منهج ديكارت، فليراجع ذلك من يشاء.

ثانيا: طريقة الشك المنهجي التي وضعها الغزالي، وطبقها في كتاب «المنقذ» وشرحها في اخر كتابه «ميزان العمل»، وهو هنا يوضح مفهوم «المذهب» الذي يعتنقه المفكر وما ينشا عن تقليده لغيره من عدم الثقة، وينصح السائل عن المذهب الصحيح قائلا: «فجانب الالتفات الى المذاهب، واطلب الحق بطريق النظر لتكون صاحب مذهب»، ولا تكن مثل الاعمى الذي يقلد من يرشده الى الطريق، وهناك من يقول له: ان قائدك قد اضلك ومصيرك الى الهلاك، «فلا خلاص الا في الاستقلال .. الى ان يقول: «اذ الشكوك هي الموصلة الى الحقائق، فمن لم يشك لم ينظر، ومن لم ينظر لم يبصر، ومن لم يبصر بقي في العمى والضلال».

ومن شاء ان يقارن بين الغزالي وديكارت في المنهج فليرجع الى كلام الغزالي في «المنقذ» والى نص مهم في «محك النظر» وهو يذكر اسباب الخطا في الابحاث النظرية، وهنا نجد اهم اصول وملامح منهج ديكارت، بل انه ربما يمكن فهم بعض قواعد منهج ديكارت على وجه احسن اذا رجعنا الى نص كتاب «محك النظر».

ابن رشد

قبل الكلام عن ابن رشد تحسن الاشارة الى ان من فلاسفة المغرب قبل فيلسوف قرطبة من سار على اثر الفارابي، وهو ابن باجة، ومن سار على اثر ابن سينا، وهو ابن طفيل.

اما اكبر فلاسفة المغرب فهو ابن رشد الذي جمع بين الفقه، والفلسفة، والطب، والبحث في العقائد، وعكف خصوصا على تلخيصات وشروح لمؤلفات ارسطو، وكان يرى في فيلسوف اليونان النموذج الاعلى للعقل البشري.

والى جانب ذلك اهتم ابن رشد بالنظر في ايات القرآن نظرة دراسة ومقارنة، واستخرج منها ادلة العقائد، وخصوصا اثبات وجود الله، وهذا نجده في كتابه «الكشف عن مناهج الادلة في عقائد الملة».

واذا كان الكندي قد عمل على توطين الفلسفة في المشرق، فان ابن رشد عمل على توطينها في المغرب، فالى جانب شروحه على مؤلفات ارسطو، الف كتابه «فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال»، وهو يبدأ بتعريف الفلسفة تعريفا يتبين منه انه تعريف اسلامي، بانها «النظر في الموجودات واعتبارها من جهة دلالتها على الصانع» فهي اذن دراسة الاشياء والتامل في صنعها ودلالته، ويرى فيلسوفنا انه كلما كانت المعرفة بالصنع اتم واكمل كانت المعرفة بالصانع اتم واكمل ايضا.

ويتلخص رأي ابن رشد في وجوب التفلسف على المفكر المسلم في نقط متتالية بينها في كتابه:

● الشرع قد أمر باعتبار الموجودات والنظر فيها بالعقل، بدليل قوله تعالى مثلا: ﴿أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء﴾. وهذا قد شرف الله تعالى به ابراهيم عليه السلام، كما نجد ذلك في سورة الانعام.

● ثم ان النظر في الموجودات يحتاج الى منهج عقلي ومعرفة طريقة البرهان، وهذا يقتضي دراسة علم المنطق.

● واذا كان هناك فلاسفة سبقوا الى دراسة الموجودات، فانه يجب على المفكر المسلم ان يقرأ كتبهم، اي ان يدرس الحكمة، لان مقصد الحكماء هو الذي حث عليه الشرع، فان وجد حقا قبله، وان وجد خطأ تركه وحذر منه. ولكن ابن رشد يشترط في دارس كتب الفلسفة ذكاء الفطرة والعدالة الشرعية والفضيلة الخلقية.

وينتهي ابن رشد الى ان «الحكمة هي صاحبة الشريعة والاخت الرضيعة، وهما المصطحبتان بالطبع المتحابتان بالجوهر والغريزة».

ويرى ابن رشد أن من يصد الناس عن النظر الفلسفي بالمعنى الذي شرحه فهو يبعدهم عن الطريق الذي دعاهم الله ان يسلكوه لكي يعرفوه ويؤمنوا بوجوده.

ابن خلدون

كان من مظاهر تكامل الفكر الفلسفي في الاسلام ان ابن رشد رد على الغزالي بكتاب «تهافت التهافت»، وكل منهما عالم دين مستنير ومتفلسف.

وكذلك من مظاهر تكامل الفكر الفلسفي في المغرب، رد فعل ضد الفلسفة ونقد لها على يد ابن خلدون وذلك خصوصا في فصل من «مقدمته»، وهو ينقد الفلاسفة من عدة وجوه:

اولا: هم يعتمدون على مفهومات استخلصوها من عالم الاجسام، ثم يتصورون الوجود كله كانه نظام من الموجودات الروحانية ويعتقدون ان ذلك هو الوجود كله المحسوس والمعقول، ولم يتفطنوا الى ما وراء ذلك من مخلوقات الله.

ثانيا: يسيرون على الاستدلال النظري والقياس المنطقي، حتى في العلم الطبيعي، لكن الطبيعيات امور مادية خارج الذهن، اما نتائج الاستدلال النظري فهي امور ذهنية، «لكن الاحكام الذهنية كلية عامة، والموجودات الخارجية متشخصة بموادها، ولعل في المواد ما يمنع من مطابقة الذهني الكلي للخارجي الشخصي، اللهم الا ما يشهد له الحس من ذلك، فدليله شهوده لا تلك البراهين المنطقية».

ثالثا: يتحدث الفلاسفة عن موجودات وراء الحس، لكن ذواتها غير مدركة لنا الا اذا تصورناها بحسب ما ندركه في داخل ذواتنا، وهذا شيء يرجع الى الافراد، اما ما وراء ذلك فهو امر لا سبيل الى معرفته.

رابعا: قول الفلاسفة ان السعادة والبهجة في تصور الوجود بحسب ما تخيلوه وعكوفهم على قراءة تلك الامور والتدقيق في تلك البراهين النظرية، كل ذلك لا يستند الى واقع، بل ربما يكون عائقا للنفس عن الكشف الحقيقي الذي يتاتى من المجاهدة حتى يحصل للنفس ادراكها الحقيقي الذي لها من ذاتها عندما تزول حجب الحس، وهذا أمر معروف في التصوف.

وينتهي ابن خلدون الى قصور الفلسفة، كما وجدها، عن الوفاء بالمقاصد التي ارادها الفلاسفة، وكل ما يمكن ان يستفاد من دراسة الفلسفة هو «شحذ الذهن في ترتيب الادلة والحجاج لتحصيل ملكة الجودة والصواب في البراهين». ويرى فيلسوفنا ان هذا هو أصح ما يمكن ان يتعلمه المفكر المسلم من دراسة الفلسفة، ويوصي الناظر في كتب الفلسفة بان يكون ممتلئا من العلوم الشرعية وان يكون من المطلعين على «مذاهب أهل العلم وآرائهم».

بعد ان يتحدث ابن خلدون عن ركود ريح العمران في بلاد المغرب والاندلس، وتناقص العلوم ينتهي الى القول بان العلوم الفلسفية في بلاد الافرنجة متجددة، ومجالس تعليمها متعددة، ودواوينها جامعة وطلبتها كثيرون.

لكن ابن خلدون نسي ان ذلك في بلاد الغرب الاوروبي كان بعد الدراسة والتعلم على اساتذة الفلسفة والعلم عند المسلمين.

خاتمـــة

ظهر التفلسف بين المسلمين وازدهر، واتخذ صورا جديدة من حيث المفهوم والمنهج، وجملة النظرة الى الاشياء، واصبحت للفلسفة وظيفة انسانية حقيقية، فصارت استكمالا للنفس وكمالا للانسان الى جانب انها قامت، بصفتها اسلامية، بوظيفتها في مواجهة فلسفات الامم الاخرى. ثم ظلت موضوع دراسة وعناية في الشرق والغرب على السواء، وهي تدرس اليوم في كل بلاد العالم، سواء من ناحية تاريخها العام او مذاهب الفلاسفة ومناهجهم كل منهم على حدته، وذلك الى جانب دراسة فلسفات الامم قديمها وحديثها، دون اغفال الفلسفات المعاصرة في الشرق والغرب.

ونحن نشهد اليوم تفاعلا كبيرا ومواجهة بين أصول المعرفة الدينية والفلسفية في الاسلام، وبين جملة المذاهب المعاصرة، ونجد اهتماما حقيقيا بدراسة الاسلام وشرح مبادئه ومعاييره وأحكامه في كل ميادين المعرفة، بالاستناد الى الاصول التي جاء بها الدين عند دراسة مختلف موضوعات البحث النظري ومشكلات الحياة العملية.

ونلاحظ خصوصا اتجاها جديدا في فهم الايات الكونية في القرآن. ويحق لمؤرخ الفكر الاسلامي ان يرى في ذلك عودة الى ما جرى عليه مفكرو الاسلام، ايام الانفتاح الكبير والتفاعل بين الاسلام وبين سائر المذاهب الدينية والفلسفية.

ويشارك في الفهم الجديد لآيات القرآن علماء غير مسلمين، وهم يقولون انهم وان لم يكونوا مسلمين صراحة، لكنهم انما يبحثون عن الحقيقة في القرآن، ويقولون انهم وجدوها، ثم يبينون بالدراسة والمقارنة للكتب المنزلة وبالاستناد الى تاريخ العلم، ان القرآن قد اشتمل على احكام خاصة بالكون في جملته، وفي كثير من تفاصيله، وعلى أحكام خاصة بظهور الحياة على الارض، وبتطور خلقة الانسان في حياة الجنين، وبعضهم قدم دراساته الى احدى الاكاديميات، وكل ذلك بحسب كلامه يتحدى اي انسان يريد ان يفسر آيات القرآن بأنها صادرة عن انسان.

ومن ينظر اليوم في الفهم الجديد للاسلام ولاصول الايمان وشرحها بالعلم، فله ان يتوقع، بل ان يثق، في ان الفكر الفلسفي الاسلامي سيظهر من جديد، ويؤدي في عصرنا - بما فيه من اضطراب الاراء وتضارب المذاهب في كل شيء - رسالة جديدة تتفق مع طبيعة الاسلام وحيوية اصوله ومبادئه وقدرتها على البقاء والتحدي.

أسعار العملات

العملــة	السعـر
الريال السعودي	٧,٨٠٨
الريال القطري	٨٠,٤٥
الريال العماني	٧٦٠,٩
الدينار البحريني	٧٧٧,٠٠
درهم الامارات	٧٩,٧٢٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٠٣٠
الدينار اليمني	٨٥٣,٥٠
الدينار التونسي	٣٢٥,٣٠
الدينار الاردني	٤٣٠,٧٥
الدينار العراقي	١٠٠
الليرة اللبنانية	٦١٠
الليرة السورية	٦٤٥
الدرهم المغربي	٣٦,٥٩
الدولار الاميركي	٢٩٢,٥٠
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٧٧,٨٠
الجنيه القبرصي	٦١٧
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٢,٧٥
الفرنك الفرنسي	٥١,٢٢٥
الفرنك البلجيكي	٨,٣٨٨
الليرة الايطالية	٢٣٣,٣٠
الليرة التركية	١٢٨
الجلدر الهولندي	١٥٤,٩٠
الشلن النمساوي	٢٤,٧٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٢
البيزتا الاسبانية	٢,٧١٧
الروبية الهندية	١٧,٣٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٧٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٢٤
دولار سنغافورة	١٥٥,٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٢
التكا البنغلادشي	٩,٧٥٨
الين الياباني	٢,٠٦٧
البيسو الفلبيني	١٣,٣١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨١٩
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٠٤
سعر كيلو الفضة	٦٧,٣٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٦,٥٠
سعر الاونصة	١٢٧
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٠٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢,٥٠
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٨٩/١٢/٢٨)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/٢٧)

● الولايات المتحدة:

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٢٨/٣٢

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٧/٣٢

● اليابان

سعر الخصم	٤ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ١٣/٤٧
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٢٩/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧
بوردن انك	٣٣ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٢٩ ١/٢
داتا جنرال	١٢ ٣/٨
كاتربيلر	٥٦ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٤ ٣/٤
كرايزلر	١٩ ١/٨
سيتي كورب	٢٩
كلوريكس	٤١ ١/٤
دير اند كومباني	٥٩ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ١/٤
داو كيميكالز	٧١ ٣/٤
ديبونت	١٢٣ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٤
ايكسون	٥٠ ١/٢
فلور كوربوريشن	٣٦ ١/٤
فوستر ويلر	٢٠ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ٣/٤
جنرال موتورز	٤٢ ٧/٨
جنرال داينامكس	٤٤ ٧/٨
كوديك	٤٤ ١/٨
هاليبرتون	٤٢ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٦
هيلتون هوتيل	٨٢ ٧/٨
هوليداي ان كورب	٧١ ٣/٤
كوكا كولا	٧٦ ٣/٨
جيليت	٤٨ ١/٤
كودريتش	٤٢
هوندا موتورز	٣٦
اي بي ام	٩٤ ٣/٤
اي تي تي	٥٨ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٥٨ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٥ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ١/٢
مينيسوتا ماينينغ	٧٩ ٥/٨
جيه بي مورغان	٤٣ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٨
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٦٢ ٧/٨
بولارويد	٤١ ١/٤
شلومبرغر	٤٨ ٥/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٦١ ٣/٤
سكويب	—
سينتكس	٤٩ ٧/٨
تيليداين	٣٤١ ١/٨
تكساسكو	٥٧ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٧/٨
وستنغ هاوس	٧٣ ١/٢
ميرك	٧٦ ١/٢
ستيرلنغ بلوغ	٨٣
مؤشر الداو جونز	٢٧٧٤
حجم التعامل بالملايين	١٣٣

ارتفــاع أسعـار الأسهـم البريطـانيـة واليابانيـة

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية بشكل معتدل خلال عمليات التداول الصباحية امس فيما واصلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو تحطيم الارقام القياسية.

وقال متداولون ان تقدم اسعار الاسهم في اسواق الشرق الاقصى قد دعم اسعار الاسهم في بورصة لندن، رغم قلق المستثمرين من تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني امام المارك الالماني.

وقد كسب مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ٧ نقاط ظهر امس وبلغ ٢٤٠٢ نقطة.

وقدر حجم التداول خلال الفترة الصباحية بحوالي ٢٦٣ مليون سهم، مقارنة مع ١٠٥ ملايين سهم للفترة نفسها امس الاول.

وواصلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو ارتفاعها لليوم الثالث على التوالي امس مسجلة رقما قياسيا جديدا.

وكسب مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة ٧٥ نقطة وبلغ عند اغلاق التداول ٣٨٨٧٦ نقطة.

كذلك ارتفع مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات ٢,٣ نقطة واقفل بمستوى ٢٨٧٠ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ٥٥٠ مليون سهم، مقابل ٩٢٩ مليون سهم امس الاول.

وقال متداولون ان ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية شجع المستثمرين على القيام بعمليات شراء واسعة.

وقال سماسرة ان المستثمرين ابدوا جانبا من القلق حيال ارتفاع السوق المستقبلي حيث تضاءلت التوقعات حول تخفيف عاجل لسياسة الاقراض الاميركية.

واشار السماسرة الى ان ارتفاع اسعار النفط في الولايات المتحدة ستجعل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي يتردد في تخفيف قبضته على الاقراض.

وقد تحسنت اسهم البيوتات التجارية وكسبت اصدارات الماكينات ارضية فيما كانت القطاعات الاخرى مختلطة الاداء.

وفي بورصة «وول ستريت» ارتفع مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية بمقدار ١٥ نقطة امس الاول ليصل الى ٢٧٧٤ نقطة، وتركزت معظم عمليات الشراء على اسهم شركات النفط والادوية والمعدات التكنولوجية والاسهم المصرفية.

وقدر حجم التداول بحوالي ١٣٣ مليون سهم، مقابل ٧٧ مليون سهم يوم الثلاثاء.

أسعار زيت التدفئة تواصل ارتفاعها في نيويورك

واصلت اسعار زيت التدفئة ارتفاعها امس الاول مع شدة برودة الطقس في اميركا الشمالية كما زادت اسعار الاسهم عند الاغلاق في بورصة «وول ستريت».

غير ان حجم التعامل كان ضئيلا في معظم اسواق المال بسبب عطلة عيد الميلاد والعام الجديد.

وارتفع سعر زيت التدفئة تسليم شهر يناير ٧,٢٣ سنتات ليصل الى ٩٩,٧١ سنتا للغالون في سوق السلع في نيويورك ساعدته في ذلك شدة برودة الطقس. وكانت الاسعار قد ارتفعت بنسبة ١٣ بالمائة يوم الثلاثاء وهو اول يوم تعامل منذ وقوع انفجار في مصفاة تابعة لشركة اكسون في لويزيانا يوم الاحد الماضي.

وقال محللون ان برودة الطقس لم تتسبب فقط في زيادة الطلب على زيت التدفئة ولكن في خفض الامدادات ايضا بسبب تكون طبقة من الجليد فوق الانهار.

تراجع سعر صرف الدينار في جنيف

قالت مصادر البنك السويسري الكويتي امس ان سعر صرف الدينار الكويتي مع بداية عمليات البيع في سوق العملات الاجنبية في جنيف بلغ ٥,٢٠٨١ فرنكات مقارنة مع سعر اغلاقه السابق ٥,٢٤٠١ فرنكات.

وصرف الدينار الكويتي مقابل المارك الالماني بسعر ٥,٧٤٧١ ماركات مقارنة مع ٥,٧٧٦٧ ماركات بينما صرف مقابل الجنيه الاسترليني بسعر ٢,١٠٠٠ جنيه مقارنة مع ١,٧٩٩٨ جنيه.

توقعات بانخفاض مبيعات السيارات في بريطانيا

توقعت شركات بيع السيارات في بريطانيا ان يسجل هذا العام بيع ٢,٣ مليون سيارة.

واشاروا الى انه في العام ١٩٩٠ سوف تنخفض عملية البيع الى حوالي ٢,٢ مليون سيارة.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٢٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٩٠٠
بنك الاهـرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠
بنك قناة السويس	٢٥٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٨٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٤٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٣٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤١٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٣٦٠
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتعمير العمراني	١٠٠٠٠
مصرجيب ص١	٢٨٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٣
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

ص: دولار أميركي د.: رقم الاصدار

■ تقرير القبس المالي ■

تذبذب سعر صرف الدولار وانخفاض أسعار الذهب والفضة

تذبذب سعر صرف الدولار الاميركي في نطاق ضيق مقابل العملات الرئيسية الاخرى صباح امس وانخفضت اسعار الذهب والفضة.

وقال متداولون ان حركة البيع والشراء كانت مقتصرة على الشركات المحتاجة لانهاء حساباتها قبل نهاية العام الحالي.

واضافوا ان حركة التداول كانت ضعيفة جدا، وتوقعوا ان يستعيد الدولار جزءا من قوته في اوائل العام المقبل.

وقد تراجع الدولار قليلا مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تداوله بسعر ١,٦٢٧٠ دولار، مقارنة مع ١,٦٢٥٥ دولار امس الاول.

وهبط الدولار امام المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ سعر صرفه ١,٦٧٧٠ مارك و١,٥٢٥٥ فرنك، مقارنة مع ١,٦٨٩٥ مارك و١,٥٣٥٥ فرنك سويسري يوم الاربعاء.

وفي اسواق باريس انخفض الدولار الى مستوى ٥,٧٣٦٠ فرنكات فرنسية، من ٥,٧٧٦٠ فرنكات امس الاول.

طوكيــو

ولم يطرأ تغير كبير على سعر صرف الدولار في اسواق طوكيو امس حيث اقفل الدولار عند ١٤٢,١٥ ينا، بزيادة طفيفة مقدارها ٠,٠٥ ين عن سعره يوم الاربعاء.

وقال متداولون ان المتداولين في السوق لا يريدون اتخاذ اية مراكز نشطة الا بعد انتهاء عطلات رأس السنة في الرابع من يناير المقبل.

واشارت مصادر السوق الى ان عددا من المستثمرين ارادوا التخلص من الدولارات توقعا لسياسة اقراض اميركية اخف.

ولكن ذكرت المصادر ان عددا كبيرا من طلبات الشراء للدولار بمستوى ١٤١ ينا واصل دعم العملة الاميركية وبذلك ارتفعت في نطاق ضيق جدا.

وخلال ساعات التداول الصباحية الثلاث الاولى تم تداول الدولار بين ١٤١,٩٩ ينا و١٤٣,١٢ ينا واستقر سعر التعامل الرئيسي على ١٤٢ ينا.

وقد بلغ حجم التداول الصباحي الفوري ٢,٣ بليون دولار، فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ١١,٨ بليون دولار.

الذهب والفضة

وانخفض سعر اونصة الذهب في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس الى ٤٠٠,٤٠ دولار، مقابل ٤٠٦,٢٥ دولارات امس الاول.

كذلك هبط سعر الذهب في اسواق زيوريخ الى ٤٠٠,٢٥ دولار للاونصة، من ٤٠٦ دولارات يوم الاربعاء.

وانخفض سعر الفضة بشكل ملحوظ وبلغ ٥,٢٦ دولارات للاونصة، مقابل ٥,٤١ دولارات امس الاول.

٩٢ مليون دولار أرباح الخطوط الجوية العراقية عام ٨٩

حققت شركة الخطوط الجوية العراقية هذا العام ارباحا بلغت ٣٠ مليون دينار عراقي اي حوالي ٩٣ مليون دولار اميركي.

وقال المدير العام للشركة نور الدين صافي لمراسل وكالة انباء الخليج ان الشركة حققت هذا العام زيادة في الارباح مقدارها ٥ ملايين دينار عراقي عما حققته في السنة الماضية نتيجة للزيادة في استثمار طاقات النقل في اسطولها الجوي.

ويذكر ان الشركة العراقية تملك حاليا ١٤ طائرة بوينغ من مختلف الاحجام.

وقال صافي ان الشركة العراقية تنوي استثمار ارباحها في توسيع دائرة نشاطها ليشمل ادارة فنادق من الدرجة الاولى والاسواق الحرة في كل من بغداد وبقية المدن العراقية.

واشار الى ان الاتصالات جارية مع عدد من البنوك العالمية والعربية للحصول على قروض وائتمانات تغطي كلف صفقات الطائرات الجديدة التي «ننوي ادخالها للعمل في المستقبل القريب».

وقال لقد حققنا تقدما ملحوظا في هذا المجال غير ان المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية رفض اعطاء معلومات عن المبالغ التي ستحصل عليها الشركة قبل ان يتم الاتفاق عليها نهائيا.

وكانت الانباء قد ذكرت ان مسؤولين من الخطوط الجوية العراقية يجرون مفاوضات حاليا لشراء خمس طائرات بوينغ حديثه او طائرات الايرباص وان المفاوضات تجرى في بغداد وفي اميركا واوروبا بهذا الشأن.

وقال صافي ان الشركة تدرس حاليا موضوع بيع عدد من طائراتها من طراز بوينغ ٧٢٧ و٧٣٧ واستئجار طائرات حديثة ريثما يتم التعاقد على شراء طائرات جديدة.

وذكر المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية ان ٣٠٪ من الارباح سيتم توزيعها على المنتسبين خلال العام المقبل تقديرا للجهود التي بذلوها في العمل لرفع مستوى الاداء العام.

اليابان تزيد مخصصات المعونة للدول النامية

قررت الحكومة اليابانية امس زيادة مخصصات المعونة الاقتصادية للدول النامية والدفاع والضمان الاجتماعي في ميزانية عام ١٩٩٠ المالي.

وقال مسؤولون ان الزيادة الكبيرة في المجالات الثلاثة قد تقررت في مفاوضات بين وزارة المالية ووكالات الحكومة الاخرى حول طلب المخصصات في الميزانية البالغة ٤١٥ بليون دولار.

ويتضمن مشروع الميزانية المعدل الذي ستصادق عليه الوزارة اليوم زيادة معونة التنمية الرسمية بواقع ٦,١ بالمائة عن الميزانية الحالية التي ستنتهي في ٣١ مارس المقبل.

واشار مسؤولون الى ان وزارة الخارجية قد نجحت في اقناع وزارة المالية بزيادة المعونة الخارجية لاقصى حد بين النفقات الرئيسية مستشهدة بتوقعات متزايدة في العالم على اسهام ياباني اكبر بمساعدة الدول النامية.

وقد بلغت مخصصات المساعدات الخارجية ٥,٧ بلايين دولار وذلك يعادل ٠,٩ بالمائة من اجمالي الناتج القومي الياباني وتمثل زيادة بنسبة ٦,١ بالمائة عن العام الحالي.

وزيدت المخصصات للضمان الاجتماعي بواقع ٦,٦ بالمائة وذلك لدعم التامين الاجتماعي ضمن برنامج العشر سنوات الذي اقترحه حزب الحكومة كجزء من تعديل الضريبة.

بولندا تنقل تكنولوجيا صناعة الصلب من اليابان

ذكرت مصادر يابانية امس ان ثلاث شركات لصنع الصلب في بولندا قد طلبت نقل التكنولوجيا من منتج للصلب في اليابان.

وقالت المصادر ان منتجي الصلب البولنديين يريدون زيادة الانتاجية وجعل منتجاتهم منافسة في الاسواق العالمية.

واعلنت شركة «كيوويه» اليابانية انها سبق وقدمت للجانب البولندي برنامجا لتحسين الاداء وذلك استنادا الى دراسة اعدها خبراء يابانيون زاروا بولندا في اكتوبر الماضي.

وتعتبر كيوويه منتجا للصلب متوسط الحجم طاقته الانتاجية نصف مليون طن سنويا من الصلب الخام وبلغت قيمة مبيعاته ٢٣٠ مليون دولار عام ١٩٨٨.

وسبق للشركة تقديم تعاون تكنولوجي لصنع الصلب لشركات في فرنسا واسبانيا واندونيسيا.

شركة يابانية تنفذ مشروعا لصيانة المعدات في موسكو

ذكر في طوكيو أمس ان شركة يابانية للمعدات الالية قد وافقت على تنفيذ مشروع لصيانة المعدات والمبيعات في موسكو في مطلع العام المقبل.

وسيكون المشروع الذي تساهم به ثلاث شركات يابانية انشاء شركة ستانكو للخدمة والصيانة بموسكو. ويعتبر هذا المشروع الاول من نوعه السوفيتي ومصالح غربية.

واشار ناطق ياباني الى ان المشروع لا ينتهك انظمة لجنة تنسيق الصادرات الى الدول الشيوعية التي تتخذ من باريس مقرا لها.

واشار الى ان الشركة الجديدة ستكون برأسمال مقداره ٧,٥ ملايين دولار يمتلك الجانب السوفيتي ٥٠ بالمائة منها والشركات اليابانية النصف الباقي.

ويعتبر الاتحاد السوفيتي ثالث أكبر بلد في صناعات المعدات الالية في العالم بواقع انتاجه الذي يعادل ٣,٦ بلايين دولار اي بعد اليابان بمقدار ٦,٨ بلايين دولار والمانيا الغربية بمقدار ٤,٩ بلايين دولار.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٨٨٠١,٦٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٩٣,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٧٧,١١
معدل الداوجونز الصناعي	٢٧٠٩,٣٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٦,٨١
حجم التداول في نيويورك	٧٧٦١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانك نيو	٧ ٣/٨	١/٤+
٢) بيفرلي	٦ ١/٨	٥/٨+
٣) اكسون	٥٠ ١/٨	١/٢-
٤) كوم اد	٣٥ ٣/٤	٣/٨-
٥) فيليب مور	٤٠	١/٨-
٦) سيرز	٣٧ ٣/٨	٥/٨+
٧) بريتيش تي	٥٠ ١/٤	٣/٤+
٨) ال.ايه.جي	٣٣ ١/٤	٢+
٩) ايست كوداك	٤٠ ١/٢	١/٤-
١٠) جيرماني اف.دي	١٤ ٧/٨	١ ١/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٨	٠,٢٩٢٠	١,٢٥٨٠	٥,٧٢٥٠	١,٤٢٠٠	١,٥٢٥٠	٠,٦١٤٤	١,٦٧٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٤	٠,٧٧٤٥	٣,٣٣٦٨	١٥,٢١٢٢	٣,٧٦٦٥	٤,٠٤٥٠	١,٦٢٩٨	٤,٤٤٩٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٩٥	٠,٣٤٢٥	١,٥٦١٨	٠,٣٨٦٧	٠,٤١٥٣	٠,١٦٧٣	٠,٤٥٦٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٧٨	٠,٣٣٥٤	١,٥٢٩٤	٠,٣٧٨٦	٠,٤٠٦٦	٠,١٦٣٨	٠,٤٤٧٣
دينار كويتي	٣,٤٢٤٦	١,٢٩١١	١٢,٥٧٥٠	١٢,٨٤١٧	—	٤,٣٠٨٢	١٩,٨٤٠٤	٤,٨٦٣٠	٥,٢٢٢٦	٢,١٠٤٢	٥,٧٤٤٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٤٩	٠,٢٩٩٦	٢,٩١٦٩	٢,٩٨٠٧	٠,٢٣٢١	—	٤,٥٥٨٨	١,١٢٨٧	١,٢١٢٢	٠,٤٨٨٤	١,٣٣٣٤
فرنك فرنسي	٠,١٧٤٣	٠,٠٦٢٧	٠,٦٤٠٢	٠,٦٥٣٨	٠,٠٥٠٩	٠,٢١٩٣	—	٠,٢٤٧٦	٠,٢٦٥٩	٠,١٠٧١	٠,٢٩٢٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠٤٢	٠,٢٦٥٤	٢,٥٨٥٩	٢,٦٤٠٧	٠,٢٠٥٦	٠,٨٦٥٩	٤,٠٣٨٧	—	١,٠٧٣٩	٠,٤٣٢٧	١,١٨١٣
فرنك سويسري	٠,٦٥٥٧	٠,٢٤٧٢	٢,٤٠٧٨	٢,٤٥٨٨	٠,١٩١٤	٠,٨٢٤٩	٣,٧٦٠٦	٠,٩٣١١	—	٠,٤٠٢٩	١,١٠٠٠
جنيه استرليني	١,٦٢٧٥	٠,٦١٣٥	٥,٩٧٦١	٦,١٠٢٨	٠,٤٧٥٢	٢,٠٤٧٤	٩,٣٢٣٧	٢,٣١١٠	٢,٤٨١٩	—	٢,٧٣٠١
مارك الماني	٠,٥٩٦١	٠,٢٢٤٧	٢,١٨٨٩	٢,٢٣٥٣	٠,١٧٤٠	٠,٣٣٥٤	٣,٤١٨٧	٠,٨٤٦٥	٠,٩٠٩٠	٠,٣٦٦٢	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٠٧
ابر ليكيد	٦٧٣
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٢١,٥
بيوجوس	٦٧٨
بي.اس.ان	٧٩٩
كارفور	٣٥٨٥
س.سي.اف	٧١٩
سيروس	٤٤٨,٩
سي.جي.اي.	٥٢٠
شارجور	١٣١٧
سي.فرانسيس	١٦٥٠
رويتر كولاس	٩٢١
ديوميز	٩٧١
ديومينل لويبل	٤٤٣,٥
اكو	٥٠٣
الف اكيتان	٥٠١
اسيلور	٣٠٤٥
كاكوم	١٦٣٥
جي.تي.انتربونيه	١٢٠٥
غروب فيكتوري	٢٢٩٥
جيني ات جاسوجني	١٢٢٩
اجيس هافانس	١٣٩١
جن ليفيريه	١٢٩٩
لافارج كوبيه	١٥٩٠
ليغراند	٣٧٣٠
ال.في.ام.	٥٤٣٠
ماترا	٣٩٢,١
مشلن	١٦٦
سي.اي.ميدي	١٤٢٧
مينسرو	٤٩٠
لوريال	٤٨٣٥
باريباس	٧٢٤
بيجو	٨٢٨
بوليت	٩٢٠
بريبال سيكومي	١١٩٥
سانت غوبين	٦٤٤
سالومون	٣٦٠٤
سالفيار	٥٩٨
سانوفي	١١١٥
سالينز	٣٠٨
اس.سي.او.ايه	٤٤,٩٥
سيلغوس	٩١٩
سوسيتي جنرال	٥٢٩
سومير البرت	٣٦٠٠
سورس بيرير	١٩٠٣
ستارفور	١٢٣٠
فاينانس دي سويز	٤٤٨
سينتلابو	٤٣٥
تومسون	١٥١,٦
فاليو	٨٣٨
الف غابون	١٠٤٠
زودياك	١٤٩١
بي.ان.بي.اي.	٣٠٠
ماشينز بول	٨٠,٩٠
روتشفورتايز	١٠٢١
سوباكري	١٦٥
جوربيت	٥١٦
لاتيكور	٤٠٢
ام.بي. الكترونيك	٥٥١
تيراليون	٣٠٩
فيرباك	٣٧٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/١٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩٧	٤
امستردا	٤٥	—
اميك	٤٨	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٧	٣
باركليز بنك	٥٥	٥
بي. اي. اس. اس.	٥١	١٠
بي. بي	٣١	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٧٩	٥
بريتش تيليكوم	٨٩	٢
بريتواتر	٩٣	٣
انجليش تشاينا كليز	٢٩	٤
جلاسكو	٤٩	٧
غراند مي	١٠	٦
هانسون ترست	٢١	٢
اي. سي. اي	٢٨	١١
جاكوار	٤٦	٨
لادبروك	٢٠	٣
ليغال اند جنرال	٠٧	٤
لندن سيكيوريتيز	٢٣	٥
لوكاس	٢٥	٦
ميدلاند بنك	٦٥	٣
رولز رويس	٧٤	١
رلـز	٧١	٥
رولمانز	٦٠	٦
ت. اس. بي	٢٩	١
يونيجيت	٢٨	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٧	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٣٦٧,٠	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٢/١٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٤٥٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٧٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٥٠
سوميتومو بنك	٣٧٠٠
فوجي بنك	٣٦٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٨٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوبيشي الكتريك	١٣٠٠
سوني كوربوريشن	٨٥٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٩٠
طوكيو الكتريك	١٣٦٠
فانوك ليمتد	٧٧٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٦٠٠
تايبي كوربوريشن	١٦٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٠٠
كانـون	١٧٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٨,٩٢٩,١٠
حجم التداول بالمليون	٩٠٠

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٣ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٥											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٩٠	١٥٥٠٠٠	٧	١٦٨٣٠٠	١,٠٩٠	١٢/٢٦	١,٠٩٠	١,٠٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	٣٨٠٠٠٠	١٦	١٣٨٧٥٠	,٣٧٠	١٢/٢٦	,٣٧٠	,٣٦٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٩٠	,٢٨٥	,٢٩٠	٣٨٩٠٠٠٠	٤٩	١١١٨٨٠٠	,٢٨٥	١٢/٢٦		,٢٩٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٥٥	,٣٥٠	,٣٥٠	١٥٠٠٠٠	٣	٥٢٧٥٠	,٣٥٥	١٢/٢٦	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٤٠		,٣٤٠	٣٠٠٠٠	٢	١٠٢٠٠	,٣٤٠	١٢/٢٦	,٣٤٥	,٣٤٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٦٠	١٢/٢٥	,٣٦٠		
٧	بنك برقان	,٢٦٠		,٢٦٠	٧٠٠٠٠	٥	١٨٢٠٠	,٢٦٠	١٢/٢٦	,٢٦٥	,٢٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٠٠	,٤٩٥	,٥٠٠	٢٩٠٠٠٠	١٥	١٤٣٦٥٠	,٥٠٠	١٢/٢٦	,٥٠٠	,٤٩٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٦٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٦	١٢/٢٦	,٠٥٦	,٠٥١	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٢	١٢/٢٥	,٠٥٣	,٠٥١	
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٤٠	١٢/٢٥	,٥٥٠	,٥٣٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥		,٠٦١	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٨	,٠٦٦	,٠٦٨	٦٤٠٠٠٠	٨	٤٢٧٦٠	,٠٦٧	١٢/٢٦		,٠٦٧	,٠٠١+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٣	١٢/٢٤	,٠٨٣	,٠٨٢	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٥	,٠٨٤	,٠٨٥	١١٢٠٠٠٠	٨	٩٤٨٨٠	,٠٨٤	١٢/٢٥	,٠٨٥	,٠٨٤	,٠٠١+
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٥											
١٧	الكويت للتامين	,٦٤٠		,٦٤٠	١٠٠٠٠	١	٦٤٠٠	,٦٣٠	١٢/١٩	,٦٤٠		,٠١٠+
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٥	١٢/١٣			
١٩	الاهلية للتامين	,٥٥٠		,٥٥٠	١٠٠٠٠	٢	٥٥٠٠	,٥٣٠	١٢/٢٥	,٥٦٠		,٠٢٠+
٢٠	وربة للتامين							,٣١٥	١٢/٦	,٣١٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٣											
٢١	عقارات الكويت	,١٢٨	,١٢٠	,١٢٠	١٦٠٠٠٠	٨	٢٠٠٤٠	,١٢٨	١٢/٢٦	,١٣٦	,١٢٠	,٠٠٨-
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٣	١٢/٢٦	,٠٨٥	,٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٧٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٩٤	,٠٩٠	,٠٩٠	٢٨٠٠٠٠	٦	٢٥٦٠٠	,٠٨٩	١٢/٢٥	,٠٩٢	,٠٨٩	,٠٠١+
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٣											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٦٠		,٥٦٠	١٠٠٠٠	١	٥٦٠٠	,٥٤٠	١٢/٢٠	,٥٦٠		,٠٢٠+
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٣١٥		,٣١٥	١٠٠٠٠	١	٣١٥٠	,٣٠٠	١٢/٤			,٠١٥+
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٠	١٢/١٠	,١٥٠		
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤	,٣٨٥		
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٣٠	١٢/٢٦	١,٠٤٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١٢/١٧	,١٤٦		
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٢٨		,١٢٨	٢٠٠٠٠	١	٢٥٦٠	,١٣٠	١٢/٢٠	,١٣٤		,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٣		,٠٧٣	٤٠٠٠٠	١	٢٩٢٠	,٠٧٤	١٢/١٦	,٠٧٤	,٠٧٣	,٠٠١-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٠	,٣٥٥	,٣٦٠	٧٠٠٠٠	٦	٢٤٩٠٠	,٣٥٥	١٢/٢٦	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٨	١٢/٢٠	,١٤٦		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥	,١٣٢		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨	,١٥٨		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٦	,٢٤٨		
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٢٥		,٣٢٥	١٠٠٠٠	١	٣٢٥٠	,٣٢٥	١٢/٢٠	,٣٣٠	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٤											
٤٥	بنك الخليج الاول									,٩٠٠		
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٥		,٠٦٥	١٢٠٠٠٠	١	٧٨٠٠	,٠٦٥	١٢/٢٦	,٠٦٥	,٠٦٤	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥١	١٢/٢٦	,٠٥١	,٠٥٠	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	١٢/٢٥	,٠٢٩	,٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣٥		,٠٢٣٥	١٦٠٠٠٠	١	٣٧٦٠	,٠٢٢٥	١٢/٢٣	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٤	١١/٢٨			
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٥٥٥٠٠٠ سهم	١	٣٠٤٠٠٠					
	المجموع الكلي				١٨١٨٠٠٠٠	١٤٤	٢١٠٣٧٧٠ د.ك					

كيف يودع الاقتصاديون ٨٩ وماذا يتمنون في عام ٩٠ ـ ٢

العالم يتغير من حولنا شرقا وغربا..
في الكتلة الشرقية انهارت الشيوعية..
في الغرب تكتلت اوروبا ولم يتبق سوى الترتيبات الاحتفالية لاعلان الوحدة في سهرة ١٩٩٢/١٢/٣١..
الاميركان والروس على وفاق لاول مرة واليابان تجمع حولها دول التنين.. ويبدو ان دخولنا بعد ايام عقد التسعينات سيعني للعالم الكثير الكثير ولكن ماذا.. بالنسبة لنا؟

وقد تكون التغيرات التي يشهدها العالم سياسية في مظهرها ولكن بنظرة خبيرة فاحصة سرعان ما نكتشف الاساس الاقتصادي لها؟!
كيف ينظر اقتصاديونا للعام المنتهي.. وماذا يتمنون في العام الجديد؟
القبس استطلعت اراء مجموعة مختارة من الشخصيات الاقتصادية التي ننشرها على حلقات:

صالح اليوسف: ٨٩ عام التمهيد لانطلاقة الاقتصاد الكويتي

■ اتمنى ان يتخلص اقتصادنا نهائيا من الرواسب والقيود

■ مبادرة الامير.. بداية لحل ازمة الديون العالمية

● صالح اليوسف رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الصناعي: بماذا تصف عام ١٩٨٩؟

- على المستوى العالمي يمكن وصف عام ١٩٨٩ بانه عام الاستقرار الاقتصادي. اذ استطاعت السلطات النقدية في الدول الصناعية المتقدمة، وخاصة الولايات المتحدة، ان تحاصر بسياستها قوى التضخم وان تحول دون انفلاتها، وذلك دون تعريض الاقتصاد العالمي لمخاطر الدخول في غياهب موجة انكماشية لا تحمد عقباها. وبالتالي فقد نجحت في نقل الاقتصاد العالمي الى بر الامان. كما يمكن وصف عام ١٩٨٩ بانه عام البدايات الاولى لحل ازمة مديونيات العالم الثالث. وفي هذا الصدد لا بد من الاشارة الى تأكيد مبادرة سمو امير البلاد في مؤتمر دول عدم الانحياز ومقترحات وزير الخزانة الاميركي في هذا المضمار. اما على المستوى الاقليمي فيمكن وصف عام ١٩٨٩ بانه نقطة التحول في التعاون الاقتصادي العربي. حيث شهد هذا العام تشكيل اثنين من التكتلات الاقليمية العربية متمثلين في مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي. اما على المستوى المحلي فيمكن وصف عام ١٩٨٩ بانه عام التمهيد لانطلاقة الاقتصاد الكويتي. حيث شهد هذا العام صياغة الاستراتيجية الاقتصادية طويلة المدى التي تحدد ملامح مسار الاقتصاد الكويتي والتي تترجم الآن في الخطة الخمسية ١٩٩٠ - ١٩٩٥ وفوق هذا وذلك شهد ذلك العام مبادرة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدعوة الاطراف المعنية لتقديم مقترحاتهم لتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج التسهيلات الائتمانية الصعبة وتشكيل اللجنة المشتركة لهذا الغرض ثم خروج تقريرها الى حيز الوجود. وهكذا يمكن القول ان عام ١٩٨٩ قد شهد اول شعاع لفجر التخلص من الاعباء والقيود التي كبلت حركة النشاط الاقتصادي المحلي في السنوات السابقة.

● ما هو ابرز حدث هذا العام؟

- على المستوى العالمي ومن الناحية الاقتصادية، ارى ان من اهم احداث هذا العام هو القرار الذي اتخذه السبعة الكبار في اجتماعهم في ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩ بتخفيض الدولار، فقد ظل الدولار حتى ذلك الحين يقاوم كافة المحاولات الرسمية وغير الرسمية التي بذلت لدفع سعر صرفه نحو الانخفاض. ويعتبر هذا الاجتماع وما تلاه من احداث نقطة تحول مهمة في حركة سعر صرف الدولار الاميركي. ولا يمكن في هذا المجال وما دمنا نتحدث عن ابرز احداث عام ١٩٨٩ ان لا نشير الى التغيرات الجذرية التي حدثت في دول اوروبا الشرقية. وبالرغم من ان هذه الاحداث تدخل تحت عنوان الاحداث السياسية الا ان نتائجها الاقتصادية بعيدة المدى سواء على تلك البلدان نفسها ام على دول اوروبا والسوق المشتركة.

اما على المستوى المحلي فان ابرز احداث عام ١٩٨٩ انما يتمثل في مبادرة مجلس الوزراء تحت قيادة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الخاصة بتنشيط الحركة الاقتصادية وتطوير فاعلية برنامج التسهيلات الائتمانية الصعبة وتشكيل اللجنة المشتركة لهذا الغرض ثم صدور هذا التقرير وما يحتويه من سياسات تنشيط الحركة الاقتصادية على المستوى القطاعي واجراءات تطوير فاعلية برنامج المديونيات الصعبة والتخلص نهائيا من آثارها السلبية على الاقتصاد المحلي بصورة عامة والقطاع المصرفي بصورة خاصة ثم تشكيل لجنة متابعة وتنفيذ برنامج السياسات المقترح.

● ما هو اسوأ حدث عام ١٩٨٩؟

- باعتقادي ان اسوأ الاحداث الاقتصادية عام ١٩٨٩ هو كبوة اسواق المال العالمية في اكتوبر من هذا العام وما انطوت عليه من خطورة تحول هذه الكبوة الى انهيار آخر لا يمكن التكهن بمداه. ولعل سرعة رد فعل واستجابة السلطات الاقتصادية في الدول المتقدمة وما قامت به من اجراءات هي التي حالت دون ذلك.

● ماذا تتمنى لعام ١٩٩٠؟

- على المستوى العالمي اتمنى ان يكون الاستقرار الاقتصادي هو السمة المميزة لحركة الاقتصاد العالمي حيث يتخلص الاقتصاد العالمي نهائيا من شبح التضخم دون ان يؤثر ذلك في تحقيق معدلات نمو متوازنة وبذلك ينتقل الاستقرار ايضا الى اسواق المال العالمية فتقل حدة تقلباته وما ينطوي عليه ذلك من آثار ضارة.

وعلى المستوى الاقليمي اتمنى ان يكون عام ١٩٩٠ هو عام تكثيف التعاون الاقتصادي العربي وتوسيع نطاقه تمهيدا لقيام صيغ من التعاون اكثر تقدما مما هي عليه الآن.

اما على المستوى المحلي فاتمنى ان يكون عام ١٩٩٠ عام نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة في حياة اقتصادنا المحلي. حيث يتخلص الاقتصاد نهائيا من الرواسب والقيود التي عاقت حركته في الماضي وان يجتازها ليدخل مرحلة جديدة تتسارع فيها وتائر حركة النشاط الاقتصادي. وحيث ان الجهاز المصرفي هو الذي يوفر الشحم اللازم لتليين وتسهيل هذه الحركة فارجو ان يكون عام ١٩٩٠ هو عام اعداد الجهاز المصرفي لاداء هذه المهمة خير اداء.

عباس مالك: ٨٩ عام الاحداث الدراماتيكية بايجابياتها وسلبياتها

■ اتمنى في عام ٩٠ ان تؤتي جهود الخيرين ثمارها

● عباس مالك المساعد التنفيذي للعضو المنتدب للادارة بمؤسسة البترول الكويتية بماذا تصف عام ٨٩؟

- عام ٨٩ هو عام الاحداث والتغيرات الدراماتيكية بايجابياتها وسلبياتها.

● ما هو ابرز حدث في هذا العام؟

- ابرز حدث هو ما يجري في المعسكر الاشتراكي من تغيير.. نتمنى ان يكون هذا التغيير نحو الافضل.

● ما هو اسوأ حدث عام ١٩٨٩؟

- الاحداث السيئة ما اكثرها وخصوصا ما يجري في لبنان والكوارث الطبيعية في الكثير من دول العالم.

● ماذا تتمنى عام ٩٠؟

- على صعيد الكويت اتمنى ان تؤتي جهود الخيرين ثمارها. وعلى الصعيد العربي اتمنى ان ارى تقاربا اكبر بين الاسرة العربية.

عالميا اتمنى ان يسود التفاهم والسلام بين شعوب العالم في ظل التغيرات الحاصلة وفي اجواء الوفاق الدولي بين الدول العظمى.

عبدالجليل الغريللي: التخطيط الاقتصادي بالدول الاشتراكية ادى الى تدهور اوضاعها

قال المدير التنفيذي للشؤون الاقتصادية في بنك الكويت المركزي، عبدالجليل الغريللي، ان اتباع سياسة التخطيط الاقتصادي المركزي في توجيه الموارد والاستثمارات في الدول الاوروبية الاشتراكية كان من اهم العوامل التي ادت الى تردي الاوضاع الاقتصادية والسياسية في المعسكر الشرقي.

واضاف الغريللي ان من الاسباب الاخرى لتردي الاوضاع في الكتلة الشرقية تدني مستوى المعيشة وارتفاع معدلات التضخم وازدياد الديون الخارجية وعدم وجود حريات سياسية.

وكان الغريللي قد تحدث في ندوة «الدوافع للاصلاحات الاقتصادية في الدول الاشتراكية والعبر المستقاة منها» التي نظمتها امس الاول الجمعية الكويتية لتداول القطع وشارك فيها الدكتور عبدالوهاب الامين، رئيس الدائرة الاقتصادية في بنك الخليج.

وقد اكد الغريللي ان مصادرة الرأي ومنع ظهور اي نقد لعيوب التطبيق الاشتراكي من اخطر الامور التي تبنتها الدول الاشتراكية وأدت بالنهاية الى «خلط حقيقي ما بين السلطة والعقيدة».

● عبدالجليل الغريللي

وتطرق الغريللي الى النتائج المترتبة على ملكية الدولة لوسائل الانتاج قائلا: لقد اعتمد هذا الاسلوب على وضع خطط تفصيلية لمدخلات وممزجات المشروع وتحديد الكميات التي يمكن ان تدخل في نطاق التجارة الخارجية بحيث اعتمدت عملية تحديد مدخلات وممزجات المشروع على القوى التفاوضية للمسؤولين حول الخطط التفصيلية، وبالتالي مقومات عملية توزيع الموارد محصلة نهائية للقوة التفاوضية لهؤلاء المسؤولين. فاذا كان المسؤول قادرا على احداث التغيير فان قوته التفاوضية تكون اكبر لاعتماد الخطط.

وقد ادى هذا الوضع الى استفادة بعض قطاعات الاقتصاد على حساب القطاعات الاخرى حسب نفوذ المسؤولين عن هذا القطاع أو ذاك.

وأضاف ان تقييم الخطة الاقتصادية في الدول الاشتراكية يعتمد على ما انجزته من اهداف كمية نتيجة لتعطيل نظام السوق اكثر مما تحققه المشاريع من نتائج مالية. بمعنى آخر فان هذه المشاريع قد تنتج نوعا معينا من السلع دون ان يتوفر طلب عليه. وينتج عن ذلك توفير بعض السلع التي لا يوجد عليها اقبال جماهيري في الوقت الذي لا تنتج بعض السلع الضرورية التي يحتاجها المستهلكون.

وأوضح الغريللي ان الموارد في الدول الاشتراكية توجه باتجاه لا يعكس الاحتياجات الحقيقية نتيجة لعدم مرونة النظام وتعطيل جانب العرض لمواجهة جانب الطلب، خصوصا وان نظام التخطيط المركزي يعتمد على الجهة صاحبة المصلحة الخاصة التي من شأنها ان تؤثر على القرار السياسي وسير العمل.

وأشار الى ان توجيه الموارد نحو الصناعات الثقيلة واهمال السلع الاستهلاكية أوجد ندرة في هذه السلع نتج عنه معاناة الشعب في كافة الدول الاشتراكية، فضلا عن تناقص المعروض من اللحم والدجاج والسمك ونقص العديد من السلع الاساسية.

وتحدث الغريللي عن ارتفاع معدلات التضخم وازدياد المديونية الخارجية للدول الاشتراكية وما نتج من آثار سلبية على الاقتصاد. وأوضح ان هذه العوامل قد دفعت الاتحاد السوفيتي الى تبني سياسة اعادة البناء (البريسترويكا) والباب المفتوح (الغلاسنوست) بعد ان عانى الاقتصاد السوفيتي من حالات عدم التوازن داخليا وخارجيا من خلال عجز الميزانية والتضخم.

الارجنتين تحول شركة الطيران الوطنية للقطاع الخاص

اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس الاول انطلاق خطة لتحويل شركة الطيران الوطنية «ايروليناياس ارخنتيناس» الى القطاع الخاص مضيفا ان تخصيصات مماثلة لشركات سكك الحديد والهاتف والكهرباء ستبدأ الاسبوع المقبل.

ويواصل الرئيس منعم بذلك برنامجا واسعا لتحويل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص كان بدأه الاسبوع الماضي بتخصيص اثنتين من شبكات التلفزيون العمومي الثلاث.

علي الخليفة اجتمع بكبار المسؤولين في بانكوك
الكويت تسعى للمساهمة بمشروع بتروكيماويات تايلندي

■ شراء ٥٠٪ من محطة حكومية لاعادة توزيع النفط

■ افتتاح سفارة كويتية في بانكوك قريبا

اجرى وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح في بانكوك امس محادثات نفطية مع المسؤولين في تايلند احدى اهم الدول المستوردة للنفط الكويتي.

وكان الشيخ علي الخليفة قد وصل الى بانكوك في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لتايلند ضمن جولة له تشمل اندونيسيا ايضا.

وحل الشيخ علي ضيفا في بانكوك على وزير الدولة لشؤون النفط كورن دبارنس كما اجتمع والوفد المرافق بملك تايلند بهوميبول اديوليادج ورئيس الوزراء التايلندي شاتشايتشون هافان.

وكان كورن دبارنس قد زار الكويت في مارس الماضي حيث وجه الدعوة للشيخ علي الخليفة لزيارة تايلند.

وتناول الشيخ علي في محادثاته مع المسؤولين في تايلند مسالة التعاون الثنائي بين البلدين في مجال النفط.

واعلن دبارنس ان الكويت تسعى للمساهمة في صناعة البتروكيماويات في تايلند وفي مجال مبيعات النفط بالمفرق وكذلك في التنقيب عن النفط.

ونسب دبارنس الى الشيخ علي قوله ان الكويت على استعداد للمشاركة في دراسة الجدوى لمشروع بتروكيماويات ضخم في جنوب تايلند يتكلف مليارات الدولارات.

ويقترح اقامة هذا المشروع على رأس نقطة التقاء خليج تايلند بالمحيط الهندي مما يؤدي الى تخفيض نفقات الشحن من الشرق الاوسط الى اليابان والشرق الاوسط وذلك باستخدام ممرات مالقا.

وقال دبارنس ان الشيخ علي ابدى رغبة قوية بالاستثمار في خط انابيب النفط ومحطات التكرير حيث يتوقع ان يبلغ طول خط الانابيب الذي ينقل انتاج المشروع عبر ممرات مالقا نحو ١٦٠ كيلومترا.

وقال الشيخ علي الخليفة ان الكويت ستتقدم بعرض للمساهمة بنسبة ٥٠٪ في محطة لاعادة توزيع النفط والمنتجات النفطية في خليج تايلند.

وتوقع مسؤولون تايلنديون ان تقدم ٣٠ شركة نفطية عالمية عروضا لشراء حصة في نقطة التوزيع هذه التي تعتزم حكومة تايلند بيعها للقطاع الخاص.

● علي الخليفة

وقال دبارنس انه قد اوعز للمسؤولين بوزارة النفط بالاسراع في دراسة طلب الكويت لدخول سوق توزيع النفط بالمفرق في تايلند واعلن ان الكويت تخطط لاقامة ٢٠٠ محطة وقود خلال عامين من دخولها للسوق التايلندي.

واعلن ناطق بلسان حكومة تايلند امس ان الشيخ علي قد ابلغ رئيس الوزراء التايلندي ان الكويت تعتزم افتتاح سفارة في تايلند قريبا.

وسيتوجه الشيخ علي في ختام زيارته لبانكوك الى اندونيسيا تلبية لدعوة من نظيره الاندونيسي جيناندجار كارتاسا سميتا.

ويرافق وزير النفط وفد يضم العضو المنتدب للتسويق في مؤسسة البترول الكويتية الشيخ علي الجابر العلي الصباح ومساعد العضو المنتدب للتخطيط هاني عبدالعزيز حسين ونائب رئيس شركة البترول الكويتية العالمية ناصر السالم ومدير مكتب وزير النفط بمؤسسة البترول الكويتية فريد زبال.

هشام ناظر يزور اندونيسيا

قال جيناندجار كارتا ساسميتا وزير المناجم والطاقة الاندونيسي ان وزير البترول والموارد المعدنية السعودي هشام ناظر سيزور اندونيسيا في السابع عشر من يناير المقبل.

الكويت اكبر مستثمر في مصر عام ٨٩

اكد تقرير هيئة الاستثمار المصرية عن متابعة وتقييم اداء حركة الاستثمارات في مصر خلال النصف الاول من عام ٨٩ ارتفاع حجم الاستثمارات العربية والاجنبية في مصر الى حوالي مليارين و٦٩٦ مليون جنيه طبقا للتقييم على اساس الاسعار الحالية للسوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي.

واشار التقرير الى احتلال الاستثمارات العربية المركز الاول من بين دول العالم في حجم المساهمات في المشروعات الاستثمارية الجديدة بحوالي مليار و٦٤٣,٩ مليون جنيه واحتلال الاستثمارات الاجنبية المركز الثاني بحوالي مليار و٥٢ مليون جنيه.

كما تضمن التقرير تصدر الكويت مقدمة الدول العربية في حجم المساهمات الكلية عام ٨٩ بحوالي ٤٩٧ مليون جنيه تليها السعودية في المركز الثاني بحوالي ٣٥٧ مليون جنيه وتحتل البحرين المركز الثالث بحوالي ١٢٦ مليون جنيه كما تتصدر الولايات المتحدة مقدمة الدول الاجنبية في حجم المساهمات في مصر بحوالي ٤١٢ مليون جنيه.

وزير التجارة الاماراتي يزور موسكو الاسبوع المقبل

ذكر في موسكو ان وزير التجارة والاقتصاد في الامارات العربية المتحدة سيف الجروان سيقوم يوم الثلاثاء المقبل بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق ثلاثة ايام.

وافادت مصادر دبلوماسية ان زيارة الجروان تأتي تلبية لدعوة من وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتي كونستنتين كاتوشيف.

واوضحت المصادر ان الجروان سيقوم اثناء زيارته لموسكو بالتوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين البلدين.

ويرافق الجروان وفد رفيع المستوى يضم في عضويته الوكيل المساعد في وزارة التجارة والاقتصاد محمد جاسم المزكي.

ويعود تاريخ بدء العلاقات التجارية بين الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي الى ما قبل الاعلان عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في جنيف ١٩٨٥.

«اوبك» تصدر كتيب «حقائق وارقام» عن الطاقة في العالم

اصدرت سكرتارية منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» اخر طبعة في كتيب ارقام وحقائق وهو مؤلف من ٣٤ صفحة ويضم الاحصائيات الرئيسية المتعلقة بالطاقة العالمية خلال الفترة من عام ١٩٧٦ الى ١٩٨٨.

ويضم الكتيب ستة اقسام تتعلق الثلاثة الاولى منها بمواضيع الطاقة على المستوى العالمي ويركز القسمان التاليان على «اوبك» بينما يضع القسم السادس والاخير مقارنة اقتصادية عريضة بين المجموعات العالمية المختلفة.

فيصل الخالد عاد من مسقط امس
لجنة التعاون التجاري لدول «التعاون» وافقت على نظام موحد للاشراف والرقابة على اعمال التأمين

■ احالة موضوع اقتراح انشاء مركز موحد لتنمية الصادرات الى غرف التجارة

■ اعتماد خطة رابعة للمواصفات القياسية للتركيز على انجاز ما تبقى من مشاريع سابقة

عاد وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد والوفد المرافق له الى البلاد بعد ظهر امس قادما من مسقط بعد ان حضر الاجتماع الرابع عشر للجنة التعاون التجاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما حضر الاجتماع الثاني عشر لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون والمؤتمر الثالث للصناعيين الخليجيين وافتتاح المعرض المشترك السادس لدول المجلس.

وصرح وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد للصحافيين ان اجتماع لجنة التعاون التجاري لدول المجلس عقد في ٢٦ ديسمبر الجاري بحضور وزراء التجارة بدول مجلس التعاون وبرئاسة وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان ورئيس وفدها سالم بن عبدالله الغزالي.

وقال الخالد انه قد تم الاتفاق على تكليف الامانة العامة والرئاسة بالتشاور مع الدول الاعضاء حول مشروع قواعد السماح للمؤسسات والوحدات الانتاجية الوطنية بفتح مكاتب لها للتمثيل التجاري بدول المجلس وعرض نتائج ذلك على الاجتماع المقبل للجنة التعاون التجاري.

وذكر الخالد انه تم الموافقة على مشروع القانون «النظام» الموحد للاشراف والرقابة على اعمال التأمين بدول مجلس التعاون كقانون «نظام» استرشادي لمدة ثلاث سنوات يمكن بعدها تقييمه للنظر في امكانية تطبيقه بصفة الزامية.

وافاد بانه بالنسبة للسماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط والوكالات التجارية فقد تمت الموافقة على تكليف الامانة العامة بالتشاور حول الموضوع مع الدول الاعضاء.

واضاف انه تمت الموافقة كذلك بتكليف الامانة العامة للمجلس بالتشاور حول موضوع السماح لشركات الطيران الوطنية بالبيع المباشر لدول المجلس دون الحاجة الى وكيل عام او كفيل محلي.. وكذلك تكليف الامانة العامة باعداد تقرير شامل حول موضوع مشروع مركز التحكيم والتشاور مع غرفة تجارة وصناعة البحرين بشأن تنفيذ ما اقرته لجنة التعاون التجاري في اجتماعها السابع بشأن مركز التحكيم التجاري وعرض ذلك على الاجتماع المقبل للجنة.

● فيصل عبدالرزاق الخالد

واشار الوزير الى انه تمت احالة موضوع اقتراح انشاء مركز موحد لتنمية صادرات دول المجلس الى غرف التجارة والصناعة بدول المجلس لدراسته.

وقال فيصل الخالد انه تم التأكيد على ما ورد في الاجتماع الثامن بالتريث بالانضمام الى النظام الشامل للافضليات التجارية بين الدول النامية مع استمرار التشاور حول الموضوع.

وافاد الوزير ان الوزراء اخذوا علما بمحضر الاجتماع السابع لمدراء المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل.

وقرر الوزراء تكليف الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بدعوة لجنة فنية من الخبراء لدراسة موضوع الانضمام الى الاتفاقيات الخاصة فترة التقادم في الصفقات الدولية لبيع البضائع والبروتوكول المعدل لاتفاقية فترة التقادم واتفاقية الامم المتحدة حول العقود الدولية لبيع البضائع.

وقال الوزير ان الممثل الخاص لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد تويني بن شهاب افتتح مؤتمر الصناعيين الثالث بدول الخليج العربية بحضور الوزراء ومندوبي الشركات المشاركة.

وذكر فيصل الخالد ان الاجتماع ١٢ لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية عقد بحضور وزراء التجارة بدول المجلس.

وقال انه تم في هذا الاجتماع الموافقة على التقرير السنوي الخامس للهيئة عن الفترة يونيو ١٩٨٨ - مايو ١٩٨٩.

وتأجيل اعتماد خطة رابعة للمواصفات القياسية للتركيز على انجاز ما تبقى من مشاريع سابقة وكذلك حث الاجهزة الوطنية على بذل المزيد من الجهود في سبيل الانتهاء من المشاريع المكلفة باعدادها.

واشار الوزير الى انه تمت الموافقة على تحديث المواصفة القياسية رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ «المواد الملونة المستخدمة في المواد الغذائية» وتكليف المملكة العربية السعودية بتولي التحديث..

وقال انه تمت كذلك الموافقة على حث الاجهزة الوطنية للتقييس بمتابعة تطبيق المواصفات الخليجية المعتمدة وتدعيم المختبرات القائمة على هذا العمل بالاضافة الى تبادل المعلومات بين دول المجلس بشأن السلع المرفوضة.

وذكر الوزير انه تم اعتماد سبع مواصفات قياسية خليجية في مجال الاغذية والغازات البترولية والموازين وطرق المعايرة.

وكذلك الاتفاق على عقد اجتماع لمسؤولي التقييس في دول المجلس قبل اجتماع مجلس الادارة في المستقبل.

وافاد الوزير انه تم امس الاول افتتاح المعرض المشترك السادس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في سلطنة عمان قيس بن عبدالمنعم الزواوي وبحضور الوزراء وكبار المسؤولين.

وقال ان الكويت وهي تشارك بهذا المعرض بجناح مساحته ١١٢٥ مترا مربعا و٣٠ شركة كويتية تمثل مختلف أوجه الصناعات في الكويت.

واشار الى ان اول معرض مشترك لدول المجلس اقيم في الكويت في نوفمبر ١٩٨٤.

في دراسة قدمت لمؤتمر الصناعيين الثالث

بنك الكويت الصناعي يطالب بتوحيد سياسات الدعم والحماية بدول الخليج

دعت دراسة اعدها بنك الكويت الصناعي حول السياسات والوسائل الملائمة لتنشيط دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى ايجاد مراكز معلومات متكاملة وقادرة على تقديم كافة البيانات والارقام المفيدة حول العرض والطلب المحلي وكذلك بيانات الصادرات والواردات من مختلف السلع المستهلكة او المنتجة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول المجاورة كلما امكن ذلك.

حيث ان هذه المعلومات تعتبر الاساس الذي لا يستغنى عنه لاعداد دراسات فرص الاستثمار وتحديد افضل المشروعات واقدرها على المساهمة في تدعيم عملية التنمية الصناعية ومن ثم الاقتصادية في منطقة الخليج.

كما اتضح ايضا مدى الحاجة الى وجود مراكز فنية او بيوت استشارية وطنية قادرة على اجراء دراسات فرص الاستثمار والجدوى الفنية لكي لا يضطر المستثمر الى اللجوء لمؤسسات وبيوت اجنبية قد لا يكون حيادها مضمونا في كل الاحوال خاصة عندما يتعلق الامر بموردي الالات والمعدات والمواد الاولية والتطور التكنولوجي في العالم الخارجي.

وقالت الدراسة التي قدمها صالح اليوسف رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي الكويتي ومحمد جمال رئيس دائرة المشاريع بالبنك في المؤتمر الصناعي الثالث لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في مسقط ان دول مجلس التعاون اتفقت على مبدأ منح القسائم الصناعية للمشروعات الصناعية وتوفير خدمات المياه والكهرباء والوقود باسعار مدعمة، وذلك بهدف تشجيع التنمية الصناعية وحماية المدن من الاثار الضارة وغير المباشرة لنمو تزايد المشروعات الصناعية بها.

الا انها اختلفت في تحديدها لقيمة واسعار الدعم الممنوح، حيث تفاوتت الاسعار بشكل ملحوظ بين دولة واخرى خاصة بالنسبة للكهرباء والماء والغاز الطبيعي.

ومن ثم ينعكس ذلك بوضوح ومباشرة على تكاليف الانتاج ومن ثم القدرة التنافسية لهذه المشاريع تبعا لمناطق اقامتها.

ودعت الدراسة الى اعادة صياغة هذه الاسعار على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بما يمكن من استخدامها كادوات لتحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية.

وتاكيد فكرة التجانس بين هذه الدول كمنطقة متكاملة.

وبالرغم من ان غالبية دول مجلس التعاون الخليجي، قد اتفقت على تقديم قروض ميسرة ذات اجل طويل لتشجيع المستثمرين على الدخول في التصنيع الا انها اختلفت من حيث سعر الفائدة ونسبة القرض ومدته.

ودعت الدراسة الى التنسيق بين دول المجلس في هذه الامور بالرغم من صعوبة توحيدها نظرا لاختلاف ظروف كل دولة.

كما نرى ان التباين الحالي في سياسات الاقراض والتمويل يؤدي الى منافسة غير عادلة تؤثر على نمط توزيع واستخدام الموارد.

وهذا التنسيق سيؤدي حتما الى ايجاد قاعدة صناعية انتاجية خليجية متطورة وقادرة على اشباع الاحتياجات المحلية وليس التنافس الضار.

ومن ثم يلي ذلك التوجه الى الاسواق العالمية دون الدخول في متاهات التنافس الاقليمي المحلي الذي لا جدوى منه الا الاضرار بمستوى الانتاج المحلي وجودته.

كما طالبت الدراسة باعطاء الافضلية للمشروع الصناعي بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي على اساس الموطن الجغرافي للمشروع من حيث توفر المواد الخام او احتياج المنتج وكذلك على اساس اولويات التصنيع او كليهما معا.

اعفاء الواردات

وقالت الدراسة ان لجوء دول مجلس التعاون الخليجي الى اعفاء الواردات من المواد الاولية اللازمة للانتاج وكذلك الالات والمعدات وقطع الغيار من الرسوم قد ادى الى تخفيض تكاليف التشغيل للمشروع وبالتالي العمل على وضع منتجاته في وضع

تنافسي افضل في السوق المحلية او الدولية.

كما ان اعفاء الصادرات من الرسوم والضرائب ادى نوعا ما الى زيادة امكانية الصناعة المحلية على التصدير الى الاسواق الخارجية.

ونرى انه من الاهمية بمكان ايجاد تنظيمات مؤسسية بغرض تدعيم الصادرات من بينها:-

١ – بنوك تنمية الصادرات.
٢ – برامج ضمان سلف التصدير.
٣ – مكاتب تشجيع الصادرات.

وقالت الدراسة انه تطبيقا لسياسة الحماية الجمركية اصدرت السلطات المعنية في معظم الدول الخليجية مجموعة من التشريعات والقوانين والقرارات تقضي بفرض الحماية الجمركية لصالح مجموعة من السلع الوطنية المختلفة وذلك التزاما منها بتوفير الرعاية الكاملة للصناعات الوطنية وسعيا منها نحو خلق قطاع صناعي قوي يضيف مزيدا من الصلابة لهيكل الاقتصاد القومي.

واشارت الى ان دول مجلس التعاون قد وافقت على تطبيق الاعفاء التام من الرسوم الجمركية بين دول المجلس الست للمنتجات الصناعية والزراعية والثروة الحيوانية ومنتجات الثروة الطبيعية بشرط تقديم شهادة منشا صادرة من قبل الجهة الرسمية المختصة في كل دولة عضو وفق نموذج اعدته الامانة العامة للمجلس يحمل شعاري الدولة ومجلس التعاون، وتستثنى من تطبيق هذا الاعفاء سلطنة عمان التي طلبت عدم سريان الاعفاء فيما يتعلق بهذه المنتجات بسبب منافستها للمنتجات الوطنية.

وهذا يعني ان تشريعات الحماية الجمركية التي تم تناولها انما تطبق على تجارة هذه الدول مع العالم الخارجي فقط باستثناء سلطنة عمان.

وافادت الدراسة ان موقف دول مجلس التعاون من حماية الصناعات المحلية يتراوح بين عدم فرض اية حماية جمركية على الواردات المماثلة للمنتجات المحلية وبين فرض تعرفة جمركية تتراوح بين ١٠ – ٣٠٪ من قيمة السلعة المستوردة.

وعليه فان توحيد التعرفات الجمركية بقصد الحماية مسالة لا بد منها اذا ما ارادت هذه الدول الوصول الى مرحلة السوق الخليجي المشتركة التي تسعى اليها.

كما ان سياسة الحماية الحالية حتى ولو تم توحيدها قد لا تصبح فعالة في ظل التباين في سياسات الدعم الحالية بين دول مجلس التعاون بالنسبة للصناعة المحلية.

واشارت الدراسة الى ان كل دول مجلس التعاون الخليجي تقوم بتطبيق نظام الافضلية والاولوية للمنتجات المحلية خاصة في المشتريات الحكومية، الا انها تباينت في نطاق تطبيق هذه الافضلية من حيث السعر والنوعية.

بل ان هذا الموضوع يتداخل في كثير من الاحيان وبحدة مع موضوع حرية حركة المنتجات الخليجية لدول مجلس التعاون الخليجي فيما بينها، وعليه فانه من المستحسن ان تتفق الدول الست على اعطاء الاولوية في مشتريات حكومات دول مجلس التعاون لمنتجات الصناعة المحلية في هذه الدول بشرط تتوافر في تلك المنتجات المواصفات القياسية من حيث النوع والجودة المتوفرة في السلع الاجنبية المماثلة، وتشمل هذه الافضلية، افضلية في السعر في حدود نسب يتفق عليها وبالتالي تعمل على رفع مستوى الانتاج الصناعي المحلي وتساهم في تطوره وارتقائه.

معوقات الصناعة

ولخصت الدراسة المعوقات التي تواجه الصناعة الخليجية بما يلي..

١ – عدم توفر قاعدة من البيانات الشاملة والكاملة بصورة دقيقة وحديثة عن القطاعات المختلفة الممكن الاستثمار فيها.

٢ – تعدد جهات الاختصاص التي لها صلة بالقطاع الصناعي. وعدم التنسيق بينها بالاضافة الى بيروقراطية التشريعات والنصوص التي تخدم هذا القطاع.

٣ – عدم توفير الايدي العاملة الفنية المحلية بصورة كافية بحيث من الممكن الاعتماد عليها في التنمية الصناعية من حيث الكم والكيف.

٤ – صغر حجم السوق المحلي لاغلب دول الخليج مما يجعل تكلفة انتاج الوحدة مرتفعة بحيث يكون ذلك عائقا لقيام صناعات في هذه الاسواق..

٥ – صعوبة حركة انتقال البضائع بين دول مجلس التعاون الخليجي ووجود عراقيل في حركة الترانزيت نظرا لتباين القوانين والتشريعات الجمركية المطبقة في دول مجلس التعاون.

٦ – التفاوت الكبير بالنسبة للحوافز المقدمة لقطاع الصناعة في دول مجلس التعاون.

٧ – عدم وجود تنسيق واضح فيما بين دول مجلس التعاون لتفادي ازدواجية قيام صناعات متشابهة تنافس بعضها البعض في سوق محدودة.

٨ – عدم ضبط وتنسيق المواصفات القياسية وغيابها في بعض الاحيان للمنتجات الصناعية في دول المجلس.

٩ – المنافسة غير المتكافئة بين المنتجات المحلية الخليجية والمنتجات الاجنبية (الاغراق).

مما يستدعي التدخل العاجل من السلطات المحلية لمعالجة الموقف واعادة النظر في هيكل الحماية القائم.

القطاع الخاص

وقالت الدراسة ان السياسات المطلوبة لتوعية دور القطاع الخاص في الصناعة هي:

١) الاهتمام ببرامج التعليم والتدريب الصناعي سواء المتوسط او العالي، التابع منها الى وزارات التربية والتعليم او في الشركات والهيئات الصناعية نفسها. بحيث تكون هذه البرامج قادرة على مواجهة التحدي واحلال الكوادر العربية محل العمالة غير العربية بالاضافة الى تنمية مهارات وكفاءة الايدي العاملة الوطنية نفسها من ابناء دول مجلس التعاون.

٢) اصلاح وتنمية الخلل الاداري والتركيز على التنمية الادارية والفنية لكافة المستويات سواء مستويات الادارة العليا والوسطى او العمالة المباشرة. ان التنمية الادارية والتخطيط السليم والتنفيذ الجيد والادارة الكفوؤة لهي من اهم العوامل التي ستساعد حتما في تنمية دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية. ولن يتاتى ذلك الا بوضع البرامج المشتركة واقامة الندوات والدورات التدريبية للعمل على النهوض بالمستوى الاداري للقطاع الصناعي.

٣) ضرورة العناية بصورة اعمق بدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع الصناعية كما يجب التاكيد على انه – فيما عدا الحالات التي تفرضها اعتبارات استراتيجية مهمة – يجب ان تدرس الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصناعية استنادا الى اكلافها الاقتصادية الفعلية، ولا يكتفي بالنظر الى الربحية التجارية للمستثمر.

٤) العمل على التركيز على نظام الحماية بادواته المختلفة واولها التعريفة الجمركية حيث انه الاسلوب الاكثر في ضمان حصة كافية للقطاع الصناعي المحلي من السوق المحلية. ومن المتفق عليه ان الصناعة الوليدة بحاجة الى حماية الى ان تستطيع الوقوف على قدميها بقوتها الذاتية وفوق ارض ثابتة. وهذا مبدأ تاخذ به كافة الدول النامية بل وكثير من الدول المتقدمة بالنسبة لصناعات معينة. ومن جهة اخرى، فمن المتفق عليه ايضا ان تخرج الصناعة المحلية الى المنافسة الدولية بعد ان تكتسب المناعة اللازمة بحيث تخلق لديها قدرة ذاتية للدفاع عن النفس ومن ثم التطوير ورفع المستوى. لذلك فان السياسة الواجب اتباعها لتنشيط دور القطاع الصناعي عبر الحماية يجب ان يكون من خلال «المستوى الامثل للحماية» بحيث لا يكون متدنيا فتتكسر امام المنافسة الدولية، ولا يكون مرتفعا فتعيش عالة على الدعم المقدم لها وبدون هذا الدعم تفشل.

ان قرار مبدأ الحماية يجب ان يرتبط تلقائيا وبكل وضوح وحزم بشرطين اساسين:

– الالتزام بالمواصفات القياسية المعتمدة.
– القبول بمبدأ الرقابة على الاسعار.

٥) العمل جديا في ايجاد التشريعات والانظمة الرامية لتشجيع الصادرات حيث انها لا تقل اهمية عن اجراءات وتدابير الدعم والحماية ان لم تزد عليها جدوى ومردودا. وبالتالي، يجب دراسة كافة الصيغ والاساليب التي يمكننا استخدامها لتشجيع الصادرات الصناعية خليجية المنشا، وبشكل ياخذ بعين الاعتبار مدى مساهمة المدخلات المحلية في تكلفتها الاجمالية.

ومن المقترحات الاساسية في هذا الصدد توفير وسائل لتمويل الصادرات من خلال برنامج ينفذ من قبل المؤسسات المالية القائمة وتشجيع قيام الاتحادات النوعية والتنظيمات المناسبة للاهتمام بترويج المنتجات الخليجية في الاسواق العربية والدولية.

٦) العمل على توحيد وترسيخ فكرة التكامل الاقتصادي العربي ككل، فبرغم حرصنا وتاكيدنا على اهمية التعاون الاقتصادي والصناعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فاننا على ثقة بان هذا لن يؤتي ثماره المرجوة اذا لم ينظر اليه كمرحلة نحو تحقيق هدف اشمل هو التكامل الاقتصادي العربي. ان هذا التوجه لا يستند فقط الى الاعتبارات القومية بالغة الاهمية، بل يعتمد اساسا على اعتبارات اقتصادية ايضا اهمها: ان المستقبل الصناعي لدول مجلس التعاون هو بالتحليل النهائي رهن بالصناعات التصديرية، وان الوطن العربي بتعريفه الشامل هو السوق الطبيعية والحيوية لهذه الصناعات.

٧) العمل على تخطي كافة العقبات والتغلب على الصعوبات الموجودة حاليا والتي تعوق تحقيق السوق الخليجية المشتركة. ولهذا يجب البحث الجاد في وسائل وطرق توحيد مستويات واحجام الدعم للمنتجات الوطنية لكل دولة من دول المجلس.

٨) التنسيق بين دول مجلس التعاون بهدف عدم ازدواجية الصناعات المماثلة فيها، وبطاقات انتاجية كبيرة تفوق احتياجها المحلي.

المؤتمر الثالث للصناعيين الخليجيين يدعو الى تشجيع القطاع الخاص على اقامة مشروعات بتروكيماوية

اكد المؤتمر الثالث للصناعيين الخليجيين في ختام اجتماعاته في مسقط الليلة قبل الماضية اهمية التكامل الاقتصادي العربي وتقويم مناخ الاستثمار الصناعي والاقتصادي لكل دولة من دول الخليج العربية.

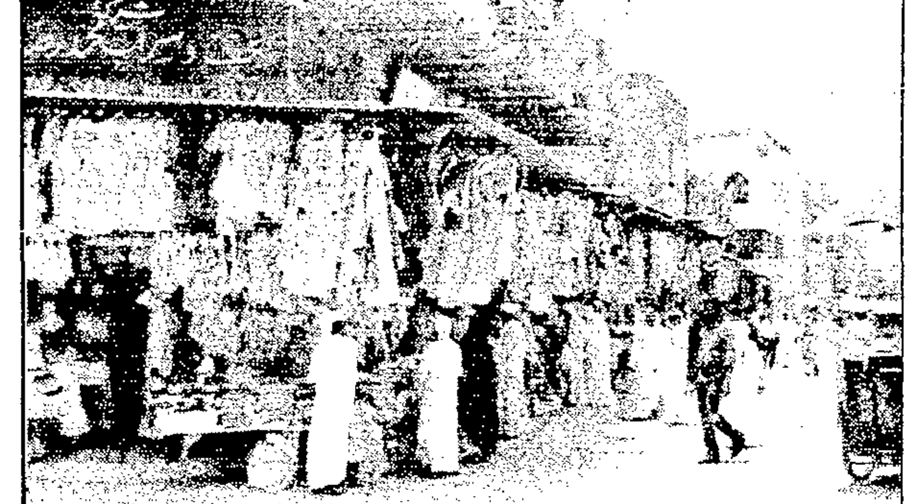
وشدد المشاركون في المؤتمر على اهمية التكامل الاقتصادي العربي انطلاقا من ان المستقبل الصناعي لدول الخليج العربية هو بالتحليل النهائي رهن بالصناعات التصديرية وان الوطن العربي بتعريفه الشامل هو السوق الطبيعية والحيوية لهذه الصناعات.

ونبه المؤتمر الى اهمية تقويم مناخ الاستثمار الصناعي والاقتصادي لكل دولة من دول الخليج العربي بعمق وموضوعية وتطويره لكي يصبح اكثر ملاءمة وقدرة على جذب المزيد من الاموال والمدخرات الخليجية وتحريك القطاع الخاص نحو المشاركة الفعالة في برامج التصنيع في المنطقة.

واكد اهمية التخصيص وقيام الحكومات الخليجية بتحويل المشروعات العامة الى القطاع الخاص.

الادعاء بالتصفية اسلوب آخر للافادة من الغاء المحلات

هدم الأسواق القديمة فرصة لبيع البضاعة القديمة






● الاسواق الشعبية بالمنطقة التجارية

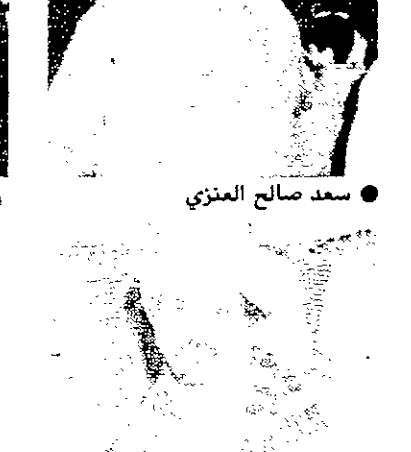
■ شاغلو دكاكين الاسواق غير قادرين على تكاليف محلات بديلة ■ رواد السوق والبائعون يتمنون الاسراع باعادة بنائه












● صالح كناف ● اسماعيل اشكناني ● عبدالله جعفر ● حسين طاهر يوسف ● موفق عبدالرؤوف ● صالح محمد عبدالرحمن ● سعد صالح العنزي ● محفوظ سالم

● صالح محمد ● خليل ابراهيم ● عيسى الصحاف ● محمود ابراهيم ● ابراهيم عاشور ● جاسم العوضي ● سعيد محمد سليمان ● محمد ابراهيم

■ تنزيلات غير معلنة ترافق فترة اخلاء المحلات بمنطقة الاسواق ■ المخازن الشعبية في المناطق الاخرى اول المستفيدين من الغاء المحلات القديمة

كتبت عفت سلام :

قال المستهلكون ان هدم الاسواق القديمة سيحملنا رغما عنا الى الاسواق الشعبية التي توجد بالمناطق رغم اننا كنا نفضل هذه المنطقة التي كانت تحقق التنافس التجاري بين البائعين المتجاورين وتسهل علينا التسوق في وقت قصير .

وقال البائعون لم يعد امامنا بعد اغلاق محلاتنا سوى البحث عن مجالات رزق اخرى بحيث ان لا قدرة لنا على فتح محلات اخرى ذات خلوات كبيرة وايجارات مرتفعة.

هذا ما قاله الطرفان فماذا يقول الطرف الثالث صاحب القرار ؟؟ نامل ان نسمع وجهة نظر المسؤولين في ما قاله رواد السوق والعاملون فيه .

لقد قامت القبس بزيارة الدكاكين الملغاة بهدف التنظيم وهناك سالنا العديد من البائعين والمستهلكين عن آرائهم وملاحظاتهم على اغلاقها .

توجهت الى منطقة الاسواق وهناك كانت المحلات غير مضيئة وكل بائع يعلق بمحله المصابيح الغازية، وبعض المحلات الاخرى اغلقت تماما، ومنها ما تم اخلاؤه وظل خاويا .

وكان بائع التوفوتيه سعيد محمد سليمان الذي كان ينادي ويصيح (تصفية، تخفيضات، كل شيء بدينار) فسالته عن السبب للمناداة والاعلان عن تصفية البضاعة فقال :

لا بد من بيع كل ما هو موجود بالمحل وباسرع وقت ممكن لعدم وجود الوقت الكافي للتخلص من البضاعة فالبلدية قد اعطتنا مهلة الى آخر الشهر اي ١٩٨٩/١٢/٣١ لاخلاء المحل تمهيدا لهدمه .

● ولماذا لم تستعد في الفترة السابقة وبقيت حتى هذا الوقت الم يكن عندك علم بالاخلاء ؟

– لقد صدر قرار الاخلاء منذ شهر اغسطس لينفذ بتاريخ ١١/١٥، اي الى منتصف نوفمبر، ثم اعطونا مهلة اخرى الى ١٢/٣١، ولكن البضاعة كثيرة ومخزونة فماذا نفعل بها !!

● هل لديك مكان آخر لنقل بضاعتك اليه ؟

– لا املك اي محل آخر لذا فانا مضطر للبيع بالخسارة للتخلص من البضاعة.

● والبضاعة المتبقية الى آخر المدة ماذا تفعل بها ؟

– سوف ابيعها بالجملة الى التجار وامري الى الله، والمشتري يفرض السعر الذي يريده .

اين البديل

وبائع آخر يسال اين تذهب بعد اغلاق محلاتنا ونحن لا نملك ولا نستطيع دفع ايجارات المحلات الجديدة الموجودة حاليا بالاسواق .

● وقلت للبائع صالح كناف : اين ستذهب بعد اخلاء محلك ؟

– لا اعلم وخاصة ان البلدية لم تحدد لنا سوقا آخر بدلا من هذا الذي سوف يهدم !!

الامانات الى اين اذهب بها

● اما بائع الساعات عبدالكريم العقاد الذي كان حزينا على الامانات التي عنده للزبائن حتى يومنا هذا ولم يسال عنها احد واذا اخلى المحل فكيف سيعرفون مكانه ليحصلوا على اماناتهم .

● الا يوجد لديك محل آخر تنتقل اليه ؟

– انني محتار الى اين اذهب، وخاصة ان الايجارات الحالية اصبحت كبيرة ولا تتناسب مع طبيعة عملنا لبيع ساعات من صنع شرق آسيا، لذا فانا مضطر للبيع بارخص الاسعار للتخلص من البضاعة الموجودة .

● سالته عن اسعار بعض الساعات المعروضة فكانت اقل ساعة بـ ٥ دنانير فقلت له :

● ارى ان اسعارك عادية وموجودة عند بائعي الساعات بالاسواق الاخرى فاين الاسعار المخفضة التي تنادي بها ؟

– الخصم عندي ٣٠٪ الا يكفي ؟

– هذا الخصم تحصل عليه في الايام العادية وعند الشراء في اي وقت...

● في مثل هذه الظروف ونتيجة الاخلاء لا بد من البيع بسرعة وباي سعر وهذا ما نقوم به .

من اين نشتري غدا

وسالنا المشتري محمد بشير عن رايه باسعار السوق فقال :

– في الحقيقة ان الاسعار هنا رخيصة جدا ولم نتوقع ان تباع السلع باقل من تكلفتها .

● معنى ذلك انها فرصة للشراء بالنسبة لك ؟

– نعم انها فرصة للشراء اليوم ولكن غدا من اين نشتري ؟

● وماذا تقصد بسؤالك واستفسارك هذا ؟

– لا شيء غير ان السوق هنا كان ارخص الاسواق بالكويت، واليوم بعد اغلاق السوق سوف نلجا الى الشراء من الاسواق الشعبية عوضا عن السوق هنا مع ان الاسعار ستكون اعلى ولن نجد السعر المناسب لنا .

وتقول وسام حسنين ان اسعار السوق المغلق ممتازة ولكن البضاعة غير جيدة وعبارة عن استوكات .

● وماذا اشتريت ؟

– بعض الاواني المنزلية والملابس الخاصة بالاطفال .

● بعد اغلاق السوق اين تذهبين للشراء ؟

– نتمنى ان يوجد سوق بديل وشبيه بسوق المباركية لانه افضل الاسواق بالنسبة للمستهلكين .

● وان لم يوجد سوق بديل من اين تشترين بعد ذلك ؟

– من الاسواق الشعبية لانها اقرب الى الاسعار هنا .

اما المشتري علي جول فهو يرى ان الاسعار الموجودة حاليا لا تتطابق مع جودة السلع المعروضة فهي عبارة عن بواقي البضائع المعروضة .

● وماذا اشتريت ؟

– حتى هذه اللحظة لم اشتر شيئا..

● لماذا ؟

– لم اجد ما يستهال الشراء، وما احتاجه.

اما بالنسبة لبائع الساعات فتحي سلامة فيقول عن مبيعاته :

– ان مبيعاتي اليومية من الساعات تزداد يوما بعد يوم .

● لماذا ؟

– لان المستهلكين يشترون كميات كبيرة من الساعات وخاصة اننا على ابواب اجازة الربيع والسفر .

● وماذا تقول عن اسعارك ؟

– عندي تخفيض ٤٠ بالمائة على جميع انواع الساعات .

● وما هي نوعية الساعات التي توجد عندك ؟

– كلها آسيوية .

● تقريبا كم متوسط الساعة النسائية صنع الصين ؟

– بخمسة دنانير .

● اليست غالية ؟

– بل انها مخفضة السعر .

● اعتقد انها تباع بالسعر نفسه الذي تبيع به الآن فماذا تقول ؟

– لا كنت ابيعها بسبعة دنانير قبل التصفية .

● الاحظ ان كثيرا من التجار تنتهز الفرصة للتصفية وتبيع باسعار لا يدخل فيها اي تخفيض ؟

– (.....)

ويفضل مساعد العميري اسواق الكويت القديمة ويقول عنها :

– ان قرار اغلاق سوق الكويت القديمة للهدم يعتبر تخليا عن جزء من ماضينا لانه من التراث الشعبي القديم، ونحن كمشترين وكمواطنين نعتز بمثل هذه الاسواق فنتمنى ان ترمم الاسواق بدلا من هدمها ...

● اراك تشتري بعض الاحذية فهل هي فرصة للشراء ام ماذا ؟

– بالفعل انها فرصة للشراء وقد فوجئت ان المحل الذي اشتري منه دائما تكون اسعاره بهذه البساطة فقد وصل تخفيض السعر الى ٥٠ ٪

● وماذا تقول عن الجودة ؟

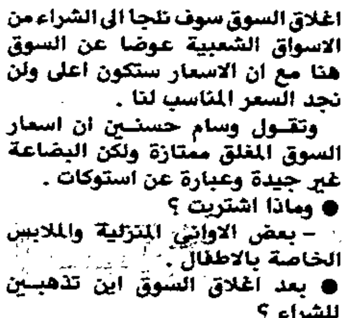
– الاحذية الموجودة التي دائما نراها هي المخفضة وليست استوكات .

ويكرر المشتري محمد ابراهيم القول عن اسعار البضائع بالسوق المهدوم ؟

– الاسعار عادية ولا اجد فرقا كبيرا وخاصة انني من زبائن هذا السوق لذا لا تخفيض هائلا كما سمعنا عن الاسعار .

● وماذا اشتريت ؟

– لا شيء لان السعر هنا اصبح مثل الاسواق الشعبية .



● مساعد العميري



● فتحي سلامة



● وسام حسنين

● معنى ذلك ان تصفية المحلات لم تؤثر على اسعار البضائع ؟

– بالطبع لا، وخاصة انني رأيت بعض البضائع معروضة بالسوق حاليا لم تكن موجودة قبل الان، فمن اين جاءت ؟

وعلاوة على ذلك فكل اصحاب المحلات هنا لهم فروع اخرى باسواق اخرى فلماذا يبيعون بالخسارة ويمكن نقل البضاعة اليها بدون خسارة اي فلس ..

● ومن اين تشتري بعد اغلاق سوقك المفضل هذا ؟

– من المحلات الشعبية فهي البديل الآن لنا .

اما المشتري جاسم العوضي فهو يفضل الشراء من الاسواق الجديدة .

● وعن سبب تفضيله هذا قال :

– ان الاسواق القديمة دائما معرضة للتساقط والحرائق وتحتاج الى ترميم كبير ولكي تتمشى الاسواق مع النهضة العمرانية فلا بد من هدم القديم وبناء الجديد على نفس الهيكل القديم .

● وماذا اشتريت من السوق القديم هذا ؟

– حتى هذه اللحظة لا شيء .

● لماذا ؟

– لم اجد ما يعجبني حتى الان ؟

● هل اعجبتك الاسعار ؟

– عادية.. ولا يوجد فرق بين السعر السابق والحالي .

ويقول بائع الاحذية ابراهيم عاشور عن اسعار بضاعته التي يريد ان يتخلص منها قبل تسليم محله :

– انني احاول بيع كل البضاعة المتبقية بارخص الاسعار وقد وصل تخفيض السعر الى ٥٠٪

● ولماذا تخسر في البضاعة كل هذا ؟

– لا لشيء غير انني اريد التخلص من البضاعة الموجودة امامك حاليا ...

● هل تملك فرعا آخر غير هذا المحل ؟

– نعم لدي محل تجاري يبيع الاحذية نفسها التي تباع هنا الان...

● ولماذا تبيع بالرخص ولديك محل آخر يمكن نقل البضاعة اليه لعدم الخسارة ؟

– (.....)

وسالنا محمود ابراهيم، بائع الساعات المشهور عن سبب البيع باسعار مخفضة فقال :

– توجد بالمحل اعداد كبيرة من الساعات السويسرية ذات الموديلات القديمة غير مطلوبة لذا نبيعها باسعار رخيصة جدا وباقل من سعر التكلفة الحقيقية .

● معنى قولك ان قرار الهدم واخلاء المحل كانت فرصة لتصفية بضاعتك المخزونة من جميع فروع محلاتك (ضحك وقال): انها فرصة للتخلص من الستوكات، وفرصة ايضا للمشتري بانه يحصل على ساعة سويسرية بنفس سعر الساعة الاسيوية اليس هذا من مصلحة المشتري ؟ !!

● وماذا تفعل بالبضاعة المتبقية بعد انتهاء المهلة لتسليم المحل ؟

– لا شيء، سوف اضعها بالمخازن لحين الافراج عنها في وقت لاحق ..

● وما هو رأيك بالقرار الخاص بهدم السوق وخاصة انك من اصحاب المحلات الكبيرة فيه ؟

– انني احبذ القرار وخاصة ان السوق اصبح قديما جدا، والسوق قابل للحرائق في اي لحظة، وخاصة انه مبني من الخشب والتمديدات الكهربائية الموجودة فيه غير آمنة مثل الاسواق الحديثة .

واضاف ابراهيم يقول :

– اعتقد ان القرار كان مصلحة لنا نحن التجار لانه به تامين على بضائعنا ضد الحرائق، وجميع التجار هنا يتمنون ان يمنحوا محلات اخرى بالسوق الجديد الذي سوف يقام مكان سوقنا الحالي .

ويرى المواطن عيسى الصحاف ان السوق القديم افضل من هدمه وبناء سوق جديد .

● كيف ؟

– السوق القديم هو عبارة عن تراث شعب باكمله فكيف نتخلى عنه بهذه السهولة ونسعى الى هدمه .

ويكرر خليل ابراهيم احد رواد الاسواق القديمة ان السوق هنا هو افضل اسواق الكويت واحد معالمها .

الى اين الرحيل

● ويتساءل صالح محمد مهري، بائع النوفوتيه اين نذهب ببضاعتنا بعد اغلاق المحل ليس لدي عمل غيره ولا محل آخر غير هذا المحل المهدوم وهل يعقل بعد مضي خمسين عاما في هذا المكان ان اتركه وارحل.. الى اين ولا يوجد البديل .

● الم تاخذ المدة الكافية للبحث عن محل بديل ؟

– مضت ستة اشهر وجميع المحلات الموجودة حاليا اسعارها مرتفعة وبضاعتنا لا تتحمل زيادة اسعار لكي نغطي ارتفاع الايجارات الجديدة .

● وماذا تفعل بالبضائع المتبقية بعد الاغلاق ؟

– لا شيء، سوف ابيعها لاحد التجار بالجملة لانني لا املك محلا آخر .

● وماذا عن اسعارك ؟

– على حسب المساومة مع المشتري ابيع والحمدلله الله يرزق ويعوض علينا ..

ويفضل محفوظ سالم هدم السوق القديم واقامة سوق جديد افضل .

● وعن السبب قال :

– ان الاسواق الجديدة من الناحية الشكلية والتنظيمية افضل من السوق القديم الذي يتساقط يوما بعد يوم .

● وما هي مشترياتك ؟

– ملابس وبعض الاغراض الاخرى .

● وما رأيك باسعار السوق حاليا ؟

– لا باس بها ولا اجد اي فرق بين السعر الماضي والسعر الحالي كما يقولون اسعار مخفضة للتصفية .

ويتمنى سعد صالح العنزي، ان يوجد سوق على شاكلة السوق الموجودة حاليا ليكون رمزا وتراثا للاجيال القادمة .

● وما رأيك بالاسعار هنا ؟

– الاسعار مخفضة جدا ولكن لا نستطيع الشراء ليلا لعدم وجود الكهرباء ولوجود البضائع على الارصفة وازدحام المشترين .

فرصة للتاجر

ويثني صالح محمد عبدالرحمن المشتري على اسعار البضائع الموجودة هنا .

● وماذا تقول عن جودة البضائع ؟

– انها فرصة للتاجر لكي يتخلص من الستوكات والبضائع المخزونة، وكثير من التجار الموجودين باسواق اخرى يجدون بالسوق هنا فرصة لبيع بضاعتهم الراكدة لكثرة المشترين لاعتقادهم بان السوق يبيع بارخص الاسعار نتيجة لظروف التصفية التي يعيشها السوق المهدوم .

لا توجد خسارة

اما بائع الادوات المنزلية فهو يقول عن اسعار بضاعته :

– انها عادية وتخفض الى ٢٥٪ وهذا التخفيض يحصل عليه المشتري في اي لحظة وليس سبب التخفيض هو التصفيات .

● يقال ان الاسعار هذه الايام اقل من تكلفة البضاعة فما هو رأيك ؟

– انها دعاية وتاكدي ان كل التجار هنا لا يخسرون فلسا واحدا ولكنها كانت فرصة لزيادة المبيعات بالاسعار التي اعتاد المستهلك عليها .

● أرى ان محلك اصبح به القليل من البضاعة فهل توجد لديك بضاعة اخرى ؟

– المخازن مليئة بالبضائع والحمدلله ولكن بعد تصفية المحل من البضائع المتبقية هنا سوف اذهب الى الفرع الآخر مع ما تبقى من بضائع لي..

● معنى ذلك انك لن تبيع بخسارة للتخلص من المتبقي ؟

– الادوات المنزلية لا تخسر مهما طال بها الزمن بالتخزين ولا تنسي انني املك فرعا آخر انقل اليه ما تبقى بدلا من ان ابيع بالخسارة مع العلم انها فرصة لبيع البضاعة المخزونة .

ويسؤال حسين طاهر يوسف عن رأيه باسعار السوق الملغي قال :

– الاسعار عادية ولكن حالة السوق حاليا لعدم وجود كهرباء مع وجود الملابس على الارصفة لا يشجع على الشراء ولا الثقة بما هو موجود حاليا .

المبيعات كبيرة

ويقول البائع عبدالله جعفر عن السوق انه كان يمتاز بالاسعار المخفضة ورأس المال البسيط .

● وماذا تقصد بالاسعار المخفضة ؟

– ان البضائع التي تباع هنا دائما تكون بسيطة وتباع بسعر تكلفتها باضافة ١٠٪ ارباحا لان الايجارات بسيطة هنا لذا تجدين مبيعات السوق هنا تفوق كل الاسواق الاخرى .

ويرى اسماعيل اشكناني، الطالب بكلية الهندسة ومهندس المستقبل ان السوق القديم لا بد من تجديده على نفس الطراز ليصبح منظما وامنا اكثر من الآن .

● وماذا تقول عن اسعار السوق ؟

– سوف لن تجدي مثل هذه الاسعار باي مكان باسواق الكويت لانه لا توجد ايجارات بمثل هذا المستوى القديم .



● محمد بشير

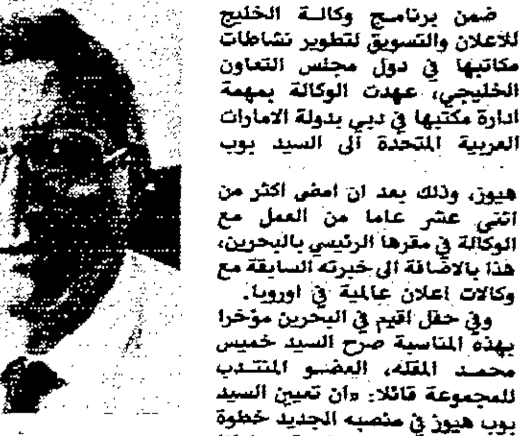


● عبدالكريم عقاد



● كانت اسواقا عامرة وانتهت

مهمة قيادية لفرع الخليج للاعلان بدبي



ضمن برنامج وكالة الخليج للاعلان والتسويق لتطوير نشاطات مكاتبها في دول مجلس التعاون الخليجي، عهدت الوكالة بمهمة ادارة مكتبها في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة الى السيد بوب هيوز، وذلك بعد ان امضى اكثر من اثنى عشر عاما من العمل مع الوكالة في مقرها الرئيسي بالبحرين، هذا بالاضافة الى خبرته السابقة مع وكالات اعلان عالمية في اوروبا.

وفي حفل اقيم في البحرين مؤخرا بهذه المناسبة صرح السيد خميس محمد المقله، العضو المنتدب للمجموعة قائلا: «ان تعيين السيد بوب هيوز في منصبه الجديد خطوة بالغة الاهمية تجاه خدمة عملائنا في سوق الامارات وتجاه تطوير اعمال الوكالة وشبكة فروعها في دول الخليج، ان خبرة بوب هيوز الطويلة في مجال الاعلان ومع الوكالة في البحرين، حيث شاركنا في تطوير اعمال الوكالة على الصعيدين الاقليمي والعالمي، مدعاة لثقتنا بانه الاختيار المناسب وانه خير من يقوم بمثل هذه المهمة.

سعر قياسي بالمزاد لمجموعة خاصة من ساعات سواتش في زوريخ (سويسرا)





فيما لو بقيت سواتش تحطم الارقام القياسية على هذا المنوال، لكان من الافضل لنا ان نجهز اعلانا قياسيا لنشر الاخبار. في مزاد علني اقيم السبت الماضي في زوريخ، بيعت مجموعة سواتش المؤلفة من اربع ساعات، بمبلغ قياسي وقدره ٩٫٤٠٠ فرنك سويسري. هذه المجموعة مصممة من قبل كيث هارينغ (نيويورك غرافيتي ارتيست) قام بتنظيم المزاد، غاليري رودولف فانغيش، اما تصميم الملصقات وتوزيع المعروضات فقام بهما جماعة الفن المعاصر. من بين المعروضات كان هناك مجموعة كيث هارينغ التي انتجت عام ١٩٨٦ لتوزع خصيصا في سوق الولايات المتحدة، بسعر اصلي ٣٥ دولارا، حيث بيعت هذه المجموعة - اربع ساعات - (التي انتجت بعدد محدد وقدره ٩٫٩٩٩ ساعة) فور عرضها للبيع. وكانت قد ثمنت قبل المزاد بحوالي ٥٠٠٠ فرنك سويسري، لذلك يمكنك ان تتصور المدى الذي وصلت اليه الدهشة، عندما قام احد الموزعين المحليين بدفع ٩٫٤٠٠ فرنك.

وفي مزاد اخر على ثلاث ساعات سواتش مصممة من قبل الفنان البلجيكي جان - ميشيل فولون، ومنتجة بكمية محدودة (٥٠٠٠ ساعة)، وكان تثمينها قبل المزاد بـ ١٠٠٠ فرنك سويسري، وصل سعرها في المزاد فقط الى ١٫٦٠٠ فرنك، وكانت من حظ هاو غير معروف بجمع ساعات سواتش.

لم يكن الطلب الكبير على ساعات سواتش القديمة، ذات الاصدار الخاص في اي وقت مضى كما هو عليه الان، وما زالت الشركة تنهال عليها سيول من الاسئلة والاستفسارات حول بعض الموديلات والاصدارات، لان بعض موديلات سواتش ربما تجلب للمستثمر الحظ والضربة الكبيرة.

انتبهوا جيدا.. ان اصدار سواتش الخاص لعيد الميلاد هذا العام - اصدار موزارت - متوفر بعدد محدود في بعض الاسواق المختارة. فالاسعار سترتفع وربما ستفوق ما وصلت اليه في مزاد زوريخ السبت الماضي.

الفاينانشال تايمز

المجاهدون فشلوا في تحقيق طموحات السي آي ايه

السياسة الأميركية تجاه أفغانستان تسير في حالة تخبط

في مثل هذا الوقت قبل عشر سنوات، قام الاتحاد السوفيتي بغزو افغانستان. وقبل عشرة اشهر اكملوا انسحابهم منها. وطوال فترة الاحتلال وما بعد الاحتلال (السوفيتي) ظلت وكالة المخابرات المركزية الاميركية متورطة في افغانستان بصورة كبيرة. والان، ترتكب وكالة المخابرات المركزية الاميركية اخطاء فادحة. وافغانستان لاتسير حسب ماكان مفترضا.

واكتمل الهدف الاستراتيجي الاول لها (المخابرات الاميركية) والمتمثل بالانسحاب السوفيتي، في شهر فبراير الماضي، واما الهدف الثاني فيبدو محيرا: فالمقاومة الافغانية التي تعتبر وكيل المخابرات المركزية الاميركية المعادية للسوفيت والشيوعيين، ظلت غير قادرة على اسقاط نظام الحكم الشيوعي في كابول، كما فشلت في السيطرة على اية مدينة صغيرة منذ العام الماضي.

وتقوم الاستراتيجية الراهنة لاكبر عملية سرية، تم تصميمها في واشنطن وتتولى المخابرات العسكرية الباكستانية تطبيقها، منذ حرب فيتنام، على اساسين: الاول، تشكيل حكومة موقتة من سبع حركات مقاومة افغانية مقرها في مدينة بيشاور الباكستانية على الحدود مع افغانستان، استخدام القوة العسكرية يجعل هذه الحكومة تتولى السلطة في كابول.

وثبت حتى الان، ان الحكومة الافغانية الموقتة اداة سياسية غير فعالة، ولا تمثل الشعب الافغاني. ويعترف مسؤولون اميركيون، من امثال المندوب الاميركي الخاص لدى المجاهدين الافغان «بيتر تومسين»، بان هناك المزيد من الحاجة لتوسيع الدعم للحكومة الافغانية الموقتة داخل افغانستان، وقال ان «الشرعية مشكلة تواجهنا، ونحن نعمل على تذليلها».

ومن الافكار المطروحة، اجراء انتخابات في مخيمات اللاجئين، على الرغم من الرفض الذي قوبلت به هذه الفكرة من اثنتين من حركات المجاهدين باعتبارها «غير اسلامية» ومن الافكار الاخرى، التي تجندها وزارة الخارجية الباكستانية والكثير من اللاجئين، ولكن ترفضها ثلاث من اصل سبع من حركات المقاومة (المشاركة في الحكومة الموقتة)، محاولة استمالة الملك السابق لافغانستان «ظاهر شاه» والبالغ الثالثة والسبعين من عمره، للدخول في تحالف مع الحكومة الافغانية الموقتة.

ولكن هذه في افضل الحالات، مبادرة دبلوماسية يعوزها الحماس. اذ يقول المندوب الاميركي لدى المجاهدين تومسن: «لايمكن ان يكون هناك خيار يرتكز على الملك، لان ذلك ليس من شانه سوى مساعدة السوفيت واثارة الانقسامات بين صفوف المجاهدين».

ويبقى الضعف الاخطر الذي تعاني منه المقاومة الافغانية، هو عجزها عن الاداء الجيد في ساحة المعركة. فلايزال «نجيب الله» الزعيم الالعوبة بيد السوفيت، والذي سادت التوقعات بسقوطه بعد الانسحاب السوفيتي مباشرة، يسيطر على ستة وعشرين عاصمة من عواصم المقاطعات الاحدى والثلاثين.

وربما يكون من المبالغة، الطلب من قوة عصابات، احتلال مدينة جيدة التحصين من جيش نظامي يتمتع بغطاء جوي. ولكن المسؤولين الاميركيين لايفهمون لماذا ظل المجاهدون غير قادرين على السيطرة على الطرق الاستراتيجية والمطارات، للحيلولة دون استقبال نظام الحكم الافغاني لمساعدات عسكرية وامدادات غذائية حيوية من موسكو.

وكثيرا ما اساءت المخابرات المركزية الاميركية، التي تحتفظ باكبر قاعدة لها في اسلام اباد التقدير. فقد كانت استراتيجيتها لما بعد الانسحاب (السوفيتي) تقوم على حصول عمليات هروب جماعية من صفوف الجيش الافغاني، وهو ما لم يحدث باعداد كبيرة.

وكان الهجوم الفاشل على مدينة جلال اباد الشرقية، التي تعتبر ثاني اكبر المدن الافغانية، في شهر مارس الماضي، بمثابة تاكيد على عدم دقة المخابرات الاميركية. فبعد الاخفاق الذي احاط بمحاولات المجاهدين لتشكيل الحكومة الموقتة، كان المجاهدون بحاجة ماسة لاحراز نصر عسكري. ولكن المفاوضات مع زعماء القبائل ووحدات الجيش في المنطقة انهارت، كما اعترف بذلك القادة العسكريون حول مدينة جلال اباد. ويمعنى اخر، كان ينبغي على وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان تعرف قبل بداية الهجوم، ان عمليات الهروب الجماعي الضرورية من اجل النجاح، لن تحدث بالعدد المطلوب.

وقد رفض القادة الرئيسيون مهاجمة المدينة، ولكن، كما اعترف تومسن «لدينا فعلا وسائل ضغط معينة». وتبين ان احد القادة الراغبين (في مهاجمة المدينة) وهو من الجبهة الاسلامية الوطنية الافغانية، الاقل تسليحا من بين مجموعات المجاهدين السبع. وقد استقطب الهجوم، باستيلائه المبدئي على ثلاثة مواقع وحامية عسكرية، طوفانا من المجاهدين، الى المنطقة. واعترف احد زعماء الجبهة الاسلامية الوطنية الافغانية «احمد غيلاني» فيما بعد، بان القيادة العليا لم تكن تعلم شيئاً عن الهجوم، الا بعد وقوعه.

فبعد تسرب تقارير مخابراتية مفادها ان المدينة سوف تسقط خلال يومين، فشل الهجوم الذي قتل فيه الالاف، ووصل الى مخيمات اللاجئين المكتظة اصلا باللاجئين (سبعون الف لاجيء اخر).

ومع ذلك، كانت وكالة المخابرات الاميركية واثقة من نجاح سريع للمجاهدين في غضون اشهر قليلة من الانسحاب السوفيتي، وانخفضت امدادات الاسلحة للمجاهدين. ومع صمود مدينة جلال اباد، بدأت الذخيرة تنفد في ايدي المجاهدين، ثم انسحبوا في نهاية الامر. وقال المسؤولون الاميركيون ان التاخير في شحنات الاسلحة، يعود الى عوائق في «الجزء المصري» من خط الامدادات، ولكن تم صرف رئيس التوزيع من الخدمة فيما بعد.

وقد بدأت وكالة المخابرات المركزية الاميركية في البحث عن كبش فداء، وانحت بالائمة على الجنرال «حامد غول» رئيس المخابرات العسكرية الباكستانية، الذي نقل من منصبه. وامل المسؤولون الاميركيون، عن طريق توجيه اللوم الى «غول» شخصيا، بالحفاظ على سمعة ما يسمونها اكثر اجهزة المخابرات في دول العالم الثالث تقدما.

وكانت المشكلة ان المخابرات العسكرية الباكستانية لها جدول اعمال خاص بها في افغانستان. فقد كان الرئيس الباكستاني السابق ضياء الحق يامل في تولية السلطة في كابول لمجموعات اسلامية من المتشددين، وكان يفضل ان تكون بزعامة «قلب الدين حكمتيار»، احد المتشددين الموالين لباكستان. وبعد مقتل ضياء الحق، واصل هذه المهمة الجنرال غول، الذي كان، شانه شان مسؤولين اخرين في المخابرات العسكرية الباكستانية، من ذوي الاتجاهات الاسلامية التي صنعها ضياء الحق. وكان العديد من الدبلوماسيين الغربيين يشعرون بالقلق ازاء قيام المخابرات الباكستانية بجعل المعلومات المخابراتية تتطابق مع الاهداف السياسية وليس العكس. وبالرغم من ادراك ذلك، بنت المخابرات المركزية الاميركية معظم معلوماتها على استخبارات جهاز المخابرات العسكرية الباكستاني، وعهدت اليه بدور كبير في رسم السياسة.

وادت الشكوك حول اعتماد المخابرات المركزية الاميركية على المخابرات العسكرية الباكستانية الى حدوث انقسامات داخل السفارة الاميركية (في اسلام اباد)، حيث كان السفير الاميركي روبرت اوكلي واحداً من مهندسي السياسة الاميركية التي تسير باتجاهات خاطئة. كما تم ابعاد بعض اعضاء طاقم السفارة المعارضين.

وعبر «اد ماك ويليامز» الدبلوماسي ونائب رئيس البعثة الدبلوماسية الاميركية السابق في كابول، والذي كان حتى الصيف الماضي يشغل منصب المندوب الاميركي للمجاهدين الافغان في اسلام اباد، عن هذا القلق. وبعث بالعديد من البرقيات يحذر فيها من انه من غير الواقعي تحقيق نصر سريع للمقاومة الافغانية، واثار التساؤلات حول دور المخابرات العسكرية الباكستانية والصفة الشرعية التمثيلية للحكومة الافغانية الموقتة. وقد ابعد «ماك ويليامز» عن السفارة فيما بعد.

وبالرغم من ان ابعاد الجنرال غول في شهر مايو الماضي، لم يحدث تغييرات في السياسة، كما سادت التوقعات الاولية، غير ان المخابرات المركزية الاميركية، تحاول منذ ذلك الحين، لعب دور اكثر حيوية على الارض. ولكن مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية يقولون ان التغيير كان تجميليا فقط.

وكان من المتوقع ان يعني ابعاد الجنرال غول ان وزارة الخارجية الباكستانية ستلعب دورا مهيمنا على القوات العسكرية في باكستان، وبالتالي، تمهيد الطريق لحل سياسي في افغانستان. وجرت اعادة تقييم لذلك عندما قامت رئيسة وزراء باكستان بزيارة الولايات المتحدة كداعمة للمساعدة العسكرية للمجاهدين، واعلنت بان الخطوات باتجاه التوصل الى تسوية متفاوض عليها، سابقة لاوانها.

والان، يبدو ان وزارة الخارجية الباكستانية قد توقفت عن البحث عن حلول في مواجهة المعارضة الاميركية التي تشعر بوتو انها لايمكنها القيام بذلك دون مساعدتها.

واحيل روبرت بيك على التقاعد الان. ويعرب هذا الدبلوماسي الذي ساهم في المفاوضات التي ادت الى توقيع معاهدات جنيف لعام ١٩٨٧، والتي قادت الى الانسحاب السوفيتي من افغانستان، عن شكوكه بالقول: «تعتقد بوتو انها طالما ظلت جندية جيدة في افغانستان، سوف نبقيها في السلطة، فهل بي نظير بوتو تقع ضمن مصالحنا بالضرورة؟».

ويقول بيك ان المازق العسكري يعني ان الوقت قد حان لاعادة تحديد المصالح الاميركية في المنطقة، «فلدينا وضع مختلف تماما على الارض، ولكننا كنا بدلا من ذلك يقودنا طيار الي».

ويبقى عدم اتخاذ سياسة محددة، حتى الان، موضع تساؤل لدى القليل من كتاب اعمدة الصحف الخارجية، او الدوائر الدبلوماسية. ومعظم كبار الذين تورطوا في السياسة الافغانية من الاميركيين ممن كان لهم دور في فيتنام، من مثل اوكلين، ولايزالون يتذكرون الاذلال الذي عانوه على ايدي الشيوعيين هناك.

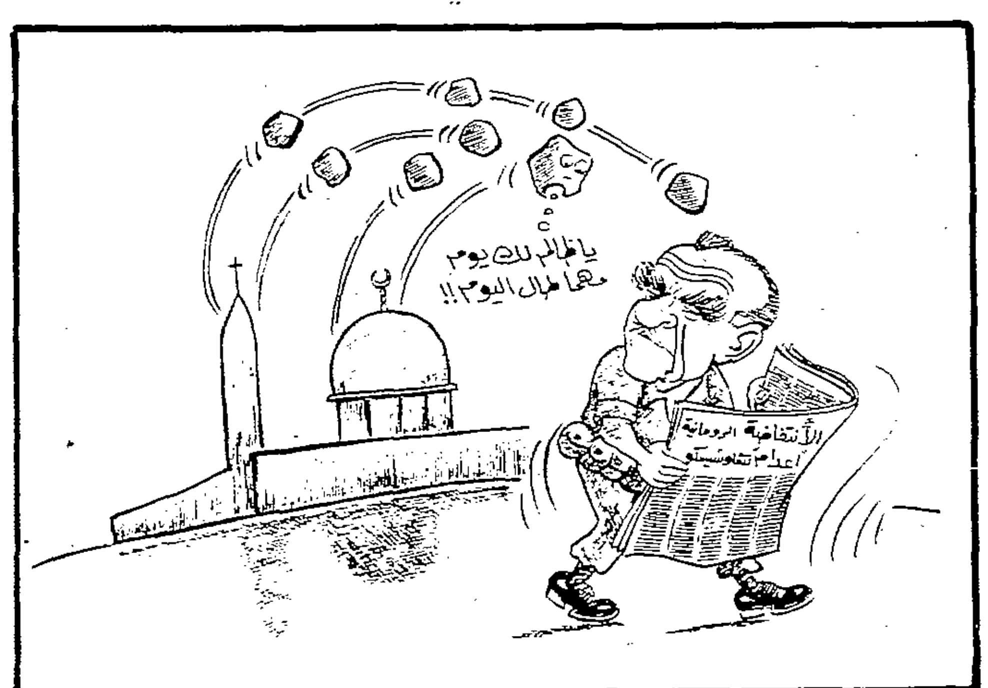
وعلى اية حال، فهناك شعور متزايد بانه ربما يتعين على الولايات المتحدة تغيير موقفها السياسي في وقت قريب. وهذا يطرح سؤالا دقيقا على الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر: كيف يمكن تسويق سياسة جديدة في الكونغرس، حيث لايزال مشرعو القوانين من الديمقراطيين والجمهوريين الذين يتمتعون بنفوذ كبير، ملتزمين بتحقيق نصر سياسي شامل للمجاهدين؟

يقول العديد من المجاهدين الذين اعيتهم الحرب، ان الوسيلة الوحيدة لاجبار كلا الطرفين على الجلوس الى طاولة المفاوضات، تتمثل في وقف الدولتين العظميين لامداداتها من الاسلحة (لاطراف النزاع الافغاني).

ويسود اعتقاد بان السوفيت لايزالون يرغبون في اسقاط الرئيس نجيب الله، كما كانوا ايام توقيع اتفاقيات جنيف، عندما ارتكب صانعو السياسة الاميركية في واشنطن سلسلة من الاخطاء الفادحة التي ادت الى انسلال هذا الاحتمال من بين اصابعهم. ويطالب السوفيت الان، بخيار موثوق يحفظ لهم ماء الوجه.

ويقول مسؤولون اميركيون انه يجب مواصلة الضغط العسكري، اذا ما اريد ضمان التوصل الى حل سياسي مرض. ولكن الضغط العسكري لايحرز اية نجاحات، وتساءل «عاصم ناصر ضياء» الناطق باسم احدى جماعات المجاهدين: «الم يحن الوقت لادراك الولايات المتحدة اننا لانريد القتال حتى اخر افغاني ؟».

كريستينا لامب



■ عن الدستور الاردنية ■

درشبيغل

وسط التحولات المذهلة التي تشهدها اوروبا الشرقية

نقمة الشعوب تنصب على الرموز الشيوعية والسوفيتية

تتزايد حالات اعمال العنف والهجمات ضد الشيوعيين وضد القوات السوفيتية المرابطة في دول المعسكر الشرقي المنهار. في صوفيا وبراغ تعالى رنين «علاقة المفاتيح» عندما عبر البلغار والتشيكوسلوفاكيون عن فرحتهم وسرورهم بانتهاء مرحلة استقطاب وانفراد الشيوعيين بالسلطة.

وفي بولندا حيث اضطر الشيوعيون هناك الى اقتسام السلطةمع المعارضة قبل حوالي ستة اشهر قام المتظاهرون البولنديون في الذكرى الثامنة لاعلان فرض الاحكام العرفية عام ١٩٨١ بمهاجمة مكاتب الحزب الشيوعي في مدن كراكاو، وتارنوف، وكاتوفيتس، وحاولوا اقتحامها بالقوة.

ولكن محاولات الاقتحام فشلت، واخفق الشبان الثائرون في دخول هذه المكاتب. ونتيجة لذلك، قام المتظاهرون بقذف مكاتب الحزب الشيوعي في هذه المدن بالحجارة وقنابل المولوتوف الحارقة التي قاموا بتصنيعها يدويا. وهتف المتظاهرون بهتافات مناوئة للاتحاد السوفيتي تقول: «ايها الروس عودوا الى بلادكم»، و«الموت لقانون الاحكام العرفية».

والعنف ضد الشيوعيين وضد رموزهم قام به في الواقع اقلية من البولنديين، الامر الذي جعله ينتهي بسرعة، ولم يعد يسمع عن وقوع مظاهرات او اعمال عنف جديدة في بولندا منذ عدة اسابيع. وفي نوفا وهوتا حيث تم من هناك اعلان اقامة بولندا الاشتراكية، كان النصب التذكاري لمؤسس الشيوعية لينين هدفا لهجمات ليلية من جانب المتظاهرين.

وفي البداية قام المتظاهرون بتلطيخ الصور الكبيرة لابطال الدولة السوفيتية بالالوان قبل ان يضرموا النار فيها وقبل ان يشنوا هجمات ليلية بالقنابل الحارقة على مقار الحزب الشيوعي. وبعد ذلك كله بدأوا بازالة واسقاط وتدمير تمثال لينين.

وجرت عمليات تدمير مماثلة للتماثيل اللينينية في عدة مدن بولندية اخرى: ففي العاصمة وارسو تم اسقاط تمثال فيلكس تشيرشينسكي، الذي كان يعتبر من كبار مساعدي ستالين ورئيس جهاز المخابرات السوفيتي الرهيب، الذي كان يعرف باسم «تشيكا». وفي مدينة لوبين اسقط تمثال زعيم الحزب الشيوعي البولندي الاسبق، بوليسلاف بيروت، الذي كان ينظر اليه على انه «ستالين بولندا» في فترة الخسينات. واثناء عملية اسقاط التمثال فقد بوليسلاف بيروت ذراعه اليسرى. ولم تتمكن السلطات البولندية من معرفة من يقف وراء هذه الاضطرابات والهجمات على الرغم من عمليات الاعتقال الواسعة التي جرت في هذا الخصوص. وبعد فترة صمت طويلة اعربت السلطات البولندية عن اعتقادها بان تكون حركات سياسية معارضة وراء هذه الاعمال وهذه الهجمات.

ووجهت اجهزة الشرطة والامن البولندية اصابع الاتهام الى مؤيدين لحركة «اورانج» القديمة بتنفيذ هذه الهجمات وهذه الاعمال. وهذه الحركة التي كان انصارها من اعضاء حركة بولندا الكونفيدرالية الوطنية المستقلة، التي كان يتزعمها عالم التاريخ ليجيك موسولوسكي الذي اسس هذه الحركة في نهاية السبعينات، والتي انتهجت سياسة مناوئة للشيوعية وطالبت وعملت من اجل خروج بولندا من حلف وارسو.

وحتى نقابة«التضامن» البولندية المستقلة الحاكمة في وارسو رأت في هذه الهجمات وهذه الاعمال، وكما جاء على لسان زعيم «التضامن» ليخ فاليسا، بانها «استفزازات وتحديات سياسية» تستهدف الحاق الاذى وتعطيل حكومة رئيس الوزراء تاديوش مازوفيسكي.

ولا يقتصر الامر على بولندا. ففي المانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي نفسه تعاظمت ايضا الاعمال المناوئة للحزب الشيوعي الحاكم فيهما، وهو الحزب الذي ظل يحكم هذين البلدين بقوة كبيرة وبدون اية حدود.

وفي مقدمة اسباب تفجر الاضطرابات واعمال العنف والمظاهرات الشعبية الواسعة سوء استخدام السلطة، وتفشي الفساد، وعمليات الكذب والنفاق الواسعة، اضافة الى الرغبة في الانتقام ولم تعد تفلح دعوات اقطاب الحزب الشيوعي في دول المعسكر الشرقي بالجنوح الى الهدوء والاستقرار لافساح المجال امام ادخال اصلاحات، وكذلك دعوتهم لاسقاط الاحزاب الشيوعية فيها بالوسائل السلمية، جعلت الاعداد الضخمة من المتظاهرين يستمعون الى هذه الدعوات ووقف تمردهم

وبالنسبة للغالبية العظمى من البولنديين فان الحسابات سهلة وواضحة المعالم: فعلى المدى السياسي والاقتصادي فان هذه الغالبية حملت الشيوعيين المنتخبين مسؤولية الازمات وسوء الاوضاع في اوروبا الشرقية في ظل زعامة وقيادة رجال موسكو.

فهذه كانت المؤشرات الاولى لعمليات التمرد والمظاهرات الشعبية الواسعة في بولندا، وهي العمليات التي كانت مرتبطة وممزوجة بالحقد تجاه الهيمنة السوفيتية. فالمتظاهرون الحاقدون كانوا يطلقون شعارات معادية للاتحاد السوفيتي مثل: «ايها الروس اخرجوا من بلدنا». وهذا في الواقع كان المطلب الاول والاساسي للمواطن البولندي.

والجنود السوفيت الذين يرابطون في المانيا الشرقية، يعيشون منذ اسابيع في حالة خوف دائم: فلا يسمح لاي منهم بمغادرة او ترك قاعدته حتى ولو كان باللباس المدني.

والحقد على الروس موجود ايضا في الاتحاد السوفيتي نفسه: فمنذ ان بدأ الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بتطبيق «البريسترويكا» ادت التناقضات المتعاظمة والمتزايدة بين الوطنيين والقوميين، التي يرافقها ويلازمها الشعور بالحقد وعدم الثقة تجاه الزعماء السوفيت والقيادة المركزية في الكرملين، الى حدوث مواجهات ونزعات انفصالية في الجمهوريات السوفيتية المختلفة.

وفي الجمهوريات السوفيتية الواقعة في البلطيق تعرض الروس الشبان وغالبيتهم ممن ولدوا في ليتوانيا واستونيا ولتفيا الى عمليات قهر واستبداد، وتلقوا اوامر بالمغادرة اذا ما حاولوا التحدث الى الرأي العام الروسي. ووقعت عمليات مواجهة دموية وحرب اهلية بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا الجارتين اسفرت عن سقوط اكثر من مائة وعشرين قتيلا، وذلك من اجل السيطرة على اقليم كاراباخ وتمتعه بالحكم الذاتي.

وباوامر مباشرة من موسكو، ارسلت قوات سوفيتية الى الجمهوريتين السوفيتيين في محاولة لانهاء المواجهة المسلحة بينهما ووقف الحرب الاهلية هناك. وهذا التدخل العسكري المباشر من جانب النظام المركزي في موسكو ادى الى تزايد شعور شعبي الجمهوريتين بالحقد والنقمة على موسكو، وجعل الاتحاد السوفيتي يواجه خطر التفتت والانقسام الحقيقي لاول مرة منذ عشرات السنين.

فرانكفورتر الجماينة

بسبب الحساسيات والعقبات الدولية أمام الوحدة الرسمية

الألمان يتجهون نحو الوحدة الفعلية بخطوات جزئية

بعد اسابيع قليلة من فتح المانيا الشرقية حدودها مع المانيا الغربية، بدأت الدولتان الالمانيتان تحرزان تقدما سريعا وبصورة ملفتة للنظر في مساعيهما وجهودهما الرامية لتكثيف التعاون بينهما، تمهيدا لاعادة توحيد الشطرين على المدى البعيد، ولكن ضمن الاطار الاوروبي.

وفي الوقت الذي تتساءل فيه الحكومات الاخرى في الكتلتين الشرقية والغربية حول مستقبل الامة الالمانية، التي تقسمت بعد الحرب العالمية الثانية، فان المانيا الغربية والمانيا الشرقية تعملان بهدوء نحو تكامل نظاميهما.

وكان باستطاعة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول، ورئيس الوزراء الالماني الشرقي هانز مودروف التاكد من بعض النتائج الايجابية عندما التقيا معا لاول مرة في المانيا الشرقية الاسبوع الماضي. وفي الاسابيع القليلة الماضية كان وزراء من بون وبرلين الشرقية يتشاورون بصورة متكررة ومتواصلة، كما لو ان الاتحاد الكونفيدرالي الالماني الذي اقترحه المستشار كول لتوحيد شطري المانيا قد تمت الموافقة عليه رسميا.

وبدأ السياسيون ورجال الاقتصاد والبنوك والمحللون والمسؤولون المحليون من كلا الجانبين في معالجة المشكلات التي كانت ستعتبر محرمة ومحظورة منذ ستة اشهر.

وتسير الدولتان الالمانيتان معا وبصورة اوثق بعيدا عن نطاق السياسة كذلك. فقد وافق وزير الاقتصاد الالماني الغربي هيلموت هوسمان، ووزيرة الاقتصاد الالمانية الشرقية كريستا لوفت، على تشكيل لجنة اقتصادية المانية شرقية - غربية جديدة. وقال هوسمان انه لاحظ انفتاحا كبيرا على الجانب الالماني الشرقي من اجل ابرام اتفاق ثنائي محتمل يضمن تحويل الارباح وحماية المستثمرين ضد التأميم».

وبالاضافة الى ستة مشروعات ثنائية، تم الانتهاء منها بالفعل وتتعلق بحماية البيئة وتلوث المياه والهواء، فان وزيري البيئة سيتفاوضان الان بشان احد عشر مشروعا جديدا في نفس المجال الذي تبدي فيه المانيا الغربية استعدادها لدفع مليار مارك اي حوالي ٥٧٦ مليون دولار.

وتريد بون ان تقلص تدريجيا صادراتها من النفايات الى المانيا الشرقية التي تتلقى مائة وسبعين مليون مارك غربي سنويا لقبول اربعة ملايين طن من النفايات من الغرب. وعلى جانب اخر، وافق وزيرا النقل والمواصلات من كلا الشطرين الالمانيين على اعطاء الاولوية لتشييد واقامة طريق جديد، وشبكات طرق سريعة، واصلاح شبكة الهاتف القديمة في المانيا الشرقية. وحتى الان، تم فتح حوالي مائة وعشر من نقاط العبور الحدودية الجديدة، من بينها ٣٥ نقطة عبور في برلين تم فتحها لمواجهة تدفق السائحين الالمان الشرقيين الذين يتوافدون على الغرب باعداد هائلة. وتجري الان محادثات بين الاقاليم الحدودية في كل من الدولتين الالمانيتين بهدف تحسين شبكة الطرق الحالية. كما تم توسيع حركة الاتصالات الجوية التي بلغت حتى الان رحلة طيران اسبوعية، وتغلب الجانبان على القواعد المعقدة التي تحكم حركة المرور الجوي والتي وضعها الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية بموافقتهم على مسارات جديدة.

كذلك تدرس الدولتان الالمانيتان حاليا خططا لاتفاقية ثنائية شاملة لاجراء مفاوضات بشان اتفاق يتعلق بنقل الركاب عبر الطرق المائية مثل نهر الالب الذي يشكل جزءا من الحدود بين البلدين.

وقد قوبلت نداءات وزير الصناعات الثقيلة في المانيا الشرقية كورت سينجهوبر التي وجهها مؤخرا من اجل انشاء رابطة ثنائية جديدة للطاقة، برد ايجابي من جانب الغرب.

وحرص عمدة مدينة برلين الغربية فالتر مومبر على تنحية الخلافات السياسية ووضعها جانبا، وقام بوضع اللمسات الاخيرة على ترتيبات مع المانيا الشرقية بشان تشكيل لجنة اقليمية تختص بمنطقة برلين.

وتحرص مؤسسات الصناعة الالمانية الغربية على الحصول على موطىء قدم لها في المانيا الشرقية، علما بان هذه المؤسسات تشترك بالفعل فيما يزيد على سبعمائة مشروع مشترك مع شركات في الاتحاد السوفيتي وبولندا وهنغاريا.

وتاثر رؤساء مؤسسات الصناعة الالمانية الغربية بصراحة رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانز مودروف بشان الوضع الاقتصادي الماساوي والمنهار لبلاده. وتشير الدراسات الى انه فيما يتعلق بمستوى شركات الاعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم وحدها فان اربعين بالمائة من الشركات ترغب في القيام باستثمارات في المانيا الشرقية.

وترغب نائبة رئيس الوزراء المسؤولة عن الاقتصاد كريستا لوفت في ضمان ان تكون لشركات المانيا الشرقية حصة تبلغ نسبتها واحدا وخمسين بالمائة في اية مشروعات مشتركة، غير انها المحت الى احتمال ان تبدي المانيا الشرقية استعدادها للخروج عن القاعدة في حالات معينة.

وفي هذه الاثناء، قال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في اول حديث يجريه مع التلفزيون الالماني الشرقي انه يتصور امكانية قيام مشاركة ملزمة قانونيا بين الدولتين الالمانيتين بعد اجراء اول انتخابات حرة في المانيا الشرقية في شهر مايو المقبل. واضاف يقول في معرض تصوره المبدئي للوحدة الالمانية «انه لايمكن ان تدخل التطورات بين الدولتين الالمانيتين مرحلة اكثر حسما الا بعد الانتخابات». وفيما يتعلق بخطته المكونة من عشر نقاط بشان احتمال اقامة اتحاد كونفيدرالي في المستقبل بين الدولتين الالمانيتين، والتي اثارت جدلا واسعا في الخارج، فان كول وصف هذه الخطة بانها محاولة لوضع تصور ورسم تخطيطي للمستقبل السياسي، وقال: «من الضروري ان يتحلى كلا الجانبين بالصبر».

الاكسبريس الفرنسية

مستقبل العلاقات بين شاطئي الاطلسي

ثمة اسلوب قديم في التعامل ينص على ان يصرخ المرء قبل ان يتعرض للضرب. وهذا هو الاسلوب الذي لجأت اليه في البداية القارة القديمة لدى الاعلان عن مقترحات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية من اجل تعزيز العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة. والصحيح ان الخطاب الذي القاه بيكر في ١٢ ديسمبر ببرلين الغربية تضمن عبارات عديدة غير واضحة تفتح مجالا لسوء الفهم.

فماذا يعني هذا الاقتراح باقامة مجموعة من «الروابط الاقتصادية وعلى مستوى المؤسسات» «من خلال معاهدة او اي صورة اخرى»؟ ولماذا تحرص واشنطن على «تحويل» حلف شمال الاطلنطي الى «منظمة سياسية» ؟ اليس هناك مخاطر من ان يفرض البيت الابيض قانونه على دول المجموعة الاثنتي عشرة قبل ان تتمكن من تعزيز الترابط بينها والتنسيق بين وجهات نظرها؟ لقد اكد ريمون بار في ندوة كان موضوعها اثار التحولات الجذرية الاخيرة التي ينادي بها جيمس بيكر «لايجب ان تتحول الى خضوع من جانب المجموعة الاقتصادية الاوروبية لسياسة الولايات المتحدة».

وقد اعقب رد الفعل الدفاعي الاول من جانب الاوروبيين شعور بالعزاء والراحة العميقة بعد الايضاحات التي قدمت اليهم. واستسلم الاوروبيون حتى اكثرهم حذرا، لمحاولة الاجتذاب الاميركية الناجحة التي بلغت ذروتها بالزيارة التي قام بها وفد اميركي مهم برئاسة جيمس بيكر للجنة بروكسل. وكان اللقاء الودي بين جورج بوش وفرانسوا ميتيران في جزيرة «سان - مارتان» الصغيرة خير دليل على هذا التفاهم الذي يفسره مسؤول اميركي كبير بقوله «ان مارغريت تاتشر ضد الوحدة الاوروبية. وهيلموت كول سيكون مشغولا بالحملة الانتخابية. فعلى من تريدنا ان نراهن في اوروبا العام المقبل ان لم يكن على فرانسوا ميتيران؟

وكان للطابع الايجابي لمسعى جيمس بيكر الغلبة في نهاية الامر سواء في باريس او في بروكسل. وكان للايضاحات التي قدمها وزير الخارجية الفضل في تحقيق هذه النتيجة الطيبة. اذ قال بيكر «انا لا اقترح اي نموذج جاهز للتعاون عبر الاطلنطي مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية. اريد بالاحرى ان ابدأ حوارا على اساس الامكانات القائمة..» واكد بيكر قائلا «ليس في نيتي التاثير على نمو المجموعة الاوروبية..».

وقد سحرت هذه اللهجة جاك ديلور وكان ديلور قد اعرب منذ عام عن امله في قيام «شراكة» جديدة مع الولايات المتحدة من اجل وضع حد لعلاقات مع المجموعة الاوروبية شبيهة «بمشاحنات التجار». ويبقى، على حد قول رئيس اللجنة الاوروبية، تحديد «اطار عام للتشاور للارتفاع الى مستوى التحديات الحالية».

ومع ذلك اوضح مساعدو جاك ديلور انه لا مجال لتوقيع اي «اتفاقية ثنائية» للتجارة بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة. وتعتزم بروكسل دفع بيادقها بحذر في «المنطقة الرمادية» القائمة بين المجال الاوروبي المشترك والمجال السياسي. ويجب ان تستغل المجموعة الاوروبية مقترحات جيمس بيكر التي تبين ان واشنطن لم تعد تنظر الى «اوروبا الاثنتي عشرة» على انها قلعة للحماية الجمركية موجهة ضد الولايات المتحدة. وعلى المجموعة الان ان تؤكد دورها السياسي دون انتظار مراجعة معاهدة روما التي تمنحها مزيدا من السلطات.

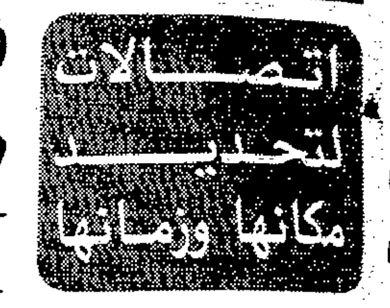
ولم يتفق بعد على الهياكل التي من شانها ان تسمح لاوروبا بان تلعب هذا الدور السياسي على افضل وجه. واذا كان المسؤولون الفرنسيون يقرون بانه سيعاد النظر على المدى البعيد في التحالفات القائمة نظرا لزوال الخطر السوفيتي فانهم يشكون في ان يصبح حلف شمال الاطلنطي ذلك «المنتدى للمفاوضات في العلاقات بين الشرق والغرب» الذي يتحدث عنه جيمس بيكر، ويفضلون عليه «مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا» الذي يضم كافة الدول الاوروبية وهي مزية في حد ذاتها.

وفي نهاية الامر، فان اختيار المؤسسة التي ستفتح المجال لاجراء مشاورات سياسية واسعة النطاق بين شاطئي الاطلنطي يعتبر في الوقت الحالي امرا ثانويا، سواء كانت هذه المؤسسة حلف شمال الاطلنطي، او المجموعة الاقتصادية الاوروبية، او مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. وما يهم هو ان تفرض المجموعة الاوروبية نفسها باعتبارها مرسى في حركة المد الحالية. وتريد الولايات المتحدة دعم هذا المرسى، واما الاتحاد السوفيتي فيريد ان يوقف سفنه فيه.

الان لويو

قمة ثلاثية بين مبارك والاسد والقذافي

■ تل ابيب: من يؤثر في الاخر.. مصر ام سوريا ؟



القاهرة - «القبس»:

علمت «القبس» من مصادر مطلعة بالخارجية المصرية ان مشاورات تتم حاليا لترتيب عقد قمة ثلاثية بين الرؤساء، المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد والليبي معمر القذافي.

ورغم ان الاتصالات لم تسفر بعد عن تحديد موعد ومكان القمة، الا ان المصادر نفسها توقعت ان يتم هذا اللقاء في نهاية شهر يناير، بعد لقاء الرئيسين المصري والسوري، المزمع عقده في دمشق، اوائل الشهر المقبل.

ستتناول هذه القمة التعاون بين الدول الثلاث في المجالات الاقتصادية والتجارية، وستناقش ايضا موضوع عودة مقر جامعة الدول العربية الى مصر.

البحث عن سفارة

وعلمت «القبس» ايضا ان وفدا من وزارة الخارجية السورية سيصل الى القاهرة خلال ايام لتدبير مبنى للسفارة السورية بالقاهرة، بعد قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا امس الاول بعد انقطاع دام ١٠ سنوات.

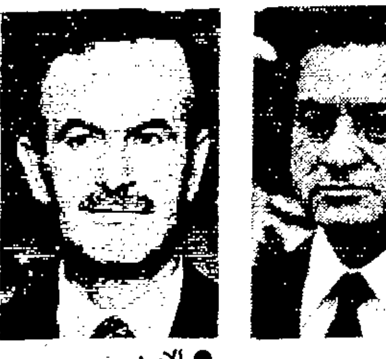
وعلمت «القبس» انه سيتم الاتفاق بين ادارتي المراسم في وزارتي الخارجية في كل من مصر وسوريا لاعداد الترتيبات اللازمة بحفل رفع العلم المصري والسوري على مقر السفارة المصرية في دمشق والسفارة السورية في القاهرة لمجرد ترتيب السفارة السورية في القاهرة.

وقالت مصادر دبلوماسية عليا في وزارة الخارجية المصرية امس ان الذي يؤخر رفع علمي مصر وسوريا كل لدى الاخرى، اثر عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما عدم توفر مقرين لسفارتيهما حتى الان.

وابلغت المصادر ان مصر تسعى حثيثا لايجاد مقر لسفارة لها في دمشق كذلك تفعل سوريا في القاهرة لاتمام مراسم رفع علمي البلدين تتويجا لعودة علاقتيهما.

من ناحية ثانية «الوكالات»، قال محللون ودبلوماسيون غربيون ان استئناف العلاقات المصرية - السورية، قد فتح صفحة جديدة ولم يسبق لها مثيل في جهود السلام الرامية الى حل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقالوا ان استئناف العلاقات سيساعد في حل هذا النزاع. وقال معلقون صحفيون ان التطور الايجابي سينجم عن حقيقة ان الدول العربية عندما تتضامن تتوصل الى رأي واحد.



● مبارك



● الاسد



● القذافي

من يؤثر على الآخر ؟

غير ان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة اهود أولمرت قال لرويتر انه يامل ان يكون التاثير من مصر على سوريا، وليس العكس.

وتساءلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية المستقلة «من سيتغلب.. الرئيس مبارك الذي اثبت مرارا التزامه حيال اتفاقات السلام الموقعة مع اسرائيل، او الرئيس الاسد الذي لم يوافق يوما على الوجود الاسرائيلي في الشرق الاوسط».

ورأى ايلياهو بن اليسار اول سفير اسرائيلي في القاهرة بعد توقيع اتفاقات كمب ديفيد بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٩ ان اعادة العلاقات بين مصر وسوريا تمثل «النجاح الاكثر سطوعا للدبلوماسية المصرية».

واشار بن اليسار وهو عضو قيادة تكتل الليكود في حديث الى الاذاعة «مع ذلك فاني اشعر ببعض الخشية. مصر والاردن وسوريا والعراق قد اجتمعت من جديد وان سياستها تبقى متقاربة جدا من دون ان تكون مشتركة».

وقال البروفيسور ايتامار رابينوفيتش وهو مستشرق يعمل في جامعة تل ابيب ان المصالحة بين البلدين «ستحث سوريا ربما على اظهار رغبتها في المشاركة في عملية السلام».

ومن جهته قال وزير المالية شمعون بيريز ان «العالم العربي مثله مثل اوروبا الشرقية هو الآن في ذروة تحوله» وقال ان «الدول العربية، ولانها لم تتمكن من التمدد على المستوى السياسي والعسكري، فانها ستسعى اكثر فاكثر الى توحيد قواها على المستوى الاقتصادي».

دفعة لمسيرة العمل المشترك

● في دمشق قالت صحيفة تشرين الحكومية ان اللقاء المرتقب بين الرئيسين الاسد ومبارك سيدفع مسيرة العمل العربي الى الامام.

واضافت الصحيفة تقول ان الانظار تتطلع اليوم الى اللقاء المرتقب بين الرئيسين السوري والمصري «الذي سيكرس بداية جديدة لمرحلة لقاءات عمل تهدف الى تصليب الموقف العربي ودفع مسيرة العمل العربي المشترك خطوات متقدمة على طريق تحصين المسيرة النضالية للأمة العربية وصولا الى تحقيق اهدافها في تحرير الارض العربية واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة لهذه الامة».

● في تونس - أ ف ب - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد سليمان النجاب امس ان قيادة المنظمة «مهتمة بتحسين علاقاتها مع دمشق» المتازمة منذ سنة ١٩٨٣ وهي تامل في ان يقوم وفد من اللجنة المركزية قريبا بزيارة الى سوريا.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اشار النجاب الى ان هذه الزيارة المرتقبة منذ اشهر عدة نوقشت من جديد اثناء لقاء تم الاسبوع الفائت في باريس بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق قدومي على هامش المؤتمر الوزاري الاوروبي العربي.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء في مايو الماضي وضعت اسسا جيدة للعلاقات السورية - الفلسطينية خاصة والعلاقات العربية الفلسطينية عموما.

وعندما سئل حول استئناف العلاقات بين القاهرة ودمشق اعتبر النجاب ان هذا التطبيع يمكن ان يساعد على اقامة «تعاون اكبر بين الاطراف العربية المعنية بمؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وعلى مواجهة اي حل منفرد» للنزاع العربي - الاسرائيلي.

ورأى المسؤول الفلسطيني ان من شان هذا التطبيع ان يعزز التضامن العربي وان «يزيل العقبات امام عمل مشترك» يكون هدفه كما قال «ضمان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه لا سيما في اقامة دولة مستقلة».

وتمنى النجاب في هذه المناسبة ان تبدأ مهمة «اللجنة السباعية» المنبثقة عن الجامعة العربية التي تضم خاصة مصر وسوريا والتي قرر احياءها المجلس الوزاري الذي اجتمع في اواخر نوفمبر الماضي في تونس. وقد انيطت بهذه اللجنة مهمة القيام باتصالات مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لتشجيع عقد مؤتمر دولي.

مبارك يوفد المحجوب الى صدام

القاهرة - «القبس»:

ذكرت مصادر برلمانية مصرية بان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري، سيزور بغداد خلال ايام حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك لنظيره العراقي صدام حسين استمرارا للمشاورات العربية العادية والتي سيتجه فيها النشاط المصري الى التزايد في الفترة المقبلة.

ومن ناحية اخرى، تجري حاليا الاتصالات لتحديد موعد زيارة رئيس المجلس الوطني العراقي لمصر، والتي كان مقررا لها ان تتم قبل عشرة ايام، ولكنها تاجلت.

رسالة من القذافي للاسد

دمشق - كونا - تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي.

وذكر رسميا ان امين اللجنة الشعبية للدفاع في ليبيا العقيد ابو بكر يونس جابر قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس الاسد له هنا اليوم بحضور وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس.

ودار الحديث خلال اللقاء حول الوضع العربي ومواضيع ثنائية. وكان ابو بكر يونس قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية.

سلمها رمضان
رسالة من صدام الى الملك حسين

عمان - كونا - تسلم العاهل الاردني الملك حسين امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين سلمها عضو مجلس قيادة الثورة - النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الاحداث الراهنة على الساحة العربية.

وذكر ان رمضان ورئيس الحكومة الاردنية مضر بدران اطلعا الملك حسين على نتائج اعمال اللجنة العليا الاردنية - العراقية المشتركة التي اختتمت اعمالها امس واقرت العديد من القرارات والتوصيات المتعلقة بتعزيز مسيرة التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات.

وتطرق البحث مع العاهل الاردني الى الامور التي ستبحثها الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي في بغداد خلال الشهر المقبل لاعداد جدول اعمال قمة مجلس التعاون العربي الرابعة التي ستعقد في العاصمة الاردنية خلال شهر فبراير المقبل.

واقر الجانبان الاردني والعراقي في ختام اجتماعات اللجنة التي استمرت يومين محضر اجتماعاتها واهم بنوده تحديد حجم التبادل التجاري لعام ١٩٩٠ بقيمة ٨٠٠ مليون دولار منها ٣٥٠ مليونا للجانب الاردني اي بزيادة ٥٠ مليون دولار عن عام ١٩٨٩ كما تضمن العمل على استكمال مشروع شبكة الربط الكهربائي وتطوير وتحسين شبكة النقل البري.

كما اقر الجانبان عددا من الاتفاقات الثنائية التي اوصت بها اللجان الفرعية المشتركة حتى تحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وكان بدران ورمضان قد عقدا جلسة مغلقة في مقر رئاسة الحكومة الاردنية امس ذكر ان البحث فيها تناول تطورات الوضع الراهن والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

غادر مسقط في نهاية جولته العربية
يانغ: رغبة صينية - عمانية مشتركة لتطوير العلاقات

مسقط - الوكالات - اختتم الرئيس الصيني يانغ شانغ كون زيارة رسمية لسلطنة عمان امس هي محطته الاخيرة في جولة شرق اوسطية شملت ايضا مصر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت.

وقال راديو مسقط ان عاهل عمان السلطان قابوس بن سعيد كان على رأس مودعي الرئيس الصيني.

واجرى الرئيس يانغ خلال جولته في القاهرة وابوظبي والكويت ومسقط محادثات مع المسؤولين فيها تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

واشار في مؤتمر صحفي عقده في مسقط الى وجود رغبة مشتركة بين الصين وسلطنة عمان لزيادة وتطوير العلاقات الودية في كافة المجالات.

ونوه الرئيس الصيني بالسياسة الخارجية التي تنتهجها سلطنة عمان ووصفها بانها سياسة سليمة تقوم على اخذ زمام المبادرة والحياد والتمسك بمبدأ حسن الجوار في علاقاتها مع الدول.

استمرار المعارك في «التفاح»
انهيار «الهدنة الايرانية»

■ حزب الله يشترط التفاوض قبل الانسحاب

بيروت - الوكالات - استمرت الاشتباكات بين ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» في اقليم التفاح بجنوب لبنان امس على الرغم من الاعلان عن قبولهما المشروط وقف اطلاق النار بناء على دعوة من ايران.

وذكرت مصادر امنية ان معظم مقاتلي الفريقين المتصارعين اسكتوا موقتا اسلحتهم في الوقت الذي بدأ فيه تنفيذ وقف اطلاق النار قبل منتصف الليلة قبل الماضية في منطقة اقليم التفاح على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت.

وقالت المصادر ان المقاتلين المتنافسين المدججين بالسلاح والمتمركزين في مواقع محصنة تبادلوا اطلاق النار بالاسلحة الرشاشة والصواريخ على نحو متقطع خلال الليل وصباح امس.

ووصف مراقبون في المنطقة الاجواء في اقليم التفاح امس بانها غير مستقرة حتى الان.

وقال احد السكان المحليين «الجو هو ليس جو معارك ولا جو وقف اطلاق نار. هناك تبادل لاطلاق النار ورجال الميليشيا لا يزالون مستنفرين واهالي القرى لم يعودوا حتى الان ولا يزالون منتظرين الوقف الحقيقي لاطلاق النار».

وانحى كل من الطرفين باللوم على الطرف الاخر في عملية خرق وقف النار.

وكان ٥٠ شخصا على الاقل قتلوا واصيب حوالي ٢٠٠ اخرين بجروح منذ بدء القتال يوم السبت من اجل السيطرة على اقليم التفاح وهو قطاع جبلي يمتد من مدينة صيدا الساحلية الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واتهم ناطق باسم «امل» «حزب الله» بخرق الهدنة عندما حاول مقاتلوه التقدم باتجاه قرية جرجوع التي تسيطر عليها امل. وقال ان الهجوم احبط وان مقاتلي «امل» «يحترمون وقف النار ولن يطلقوا النار الا دفاعا عن النفس».

ونفى مصدر من «حزب الله» الاتهام وقال ان مقاتلي «امل» تحدوا وقف النار وفتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة على ثلاث قرى يسيطر عليها المتشددون قبل منتصف الليل.

وقال «لقد صدرت الاوامر الى رجالنا بعدم اطلاق رصاصة واحدة. وابلغوا بان من يفتح النار ستطلق النار عليه».

واعلن علي محمد بشارتي النائب الاول لوزير خارجية ايران اتفاق وقف اطلاق النار في مؤتمر صحفي في السفارة الايرانية في بيروت الغربية امس الاول.

واضاف بشارتي قائلا «على الطرفين المتنازعين أن يعودا الى المواقع التي كانا يشغلانها قبل بدء المعارك والبدء في الحوار بعد ذلك».

وكان برفقة بشارتي في زيارته للبنان السفير الايراني في دمشق محمد اختري وشقيق الرئيس الايراني محمود هاشمي رفسنجاني.

● بشارتي يتحدث للصحافيين وبجانبه اختري (رويتر)

وكان «حزب الله» الذي تموله ايران وتدرب افراده وتجهزهم بالاسلحة قد استولى على خمس قرى من «امل» في خمسة ايام من القتال من منزل الى منزل استخدمت فيه المدفعية والصواريخ والمورتر «الهاون».

رئيس حركة «امل» نبيه بري الموجود حاليا في جنوب لبنان قال «ان استمرار وقف اطلاق النار يتوقف على انسحاب مقاتلي «حزب الله» من المواقع التي استولوا عليها».

واضاف بري الذي كان يحمل رشاشا في قرية كفرحتى «اليوم يتوقف كل شيء على صمودكم في كفرحتى. انكم مدعوون للدفاع عنها حتى آخر قطرة من دمكم».

وقال «وقف اطلاق النار لا يمكن ان يصمد الى ان ينسحبوا من جميع المناطق التي استولوا عليها. عندها فقط ستلتزم الحركة بوقف اطلاق النار».

ولكن مصدرا في «حزب الله» قال لرويتر ان مقاتلي الحزب لن ينسحبوا قبل اجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين.

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد دعا امس الاول الى وقف القتال. وقال خلال اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني ان هذه المعارك «تهدف الى تفتيت البلاد وتصب في خانة المؤامرات التقسيمية التي تدبر في مناطق اخرى من لبنان» ملمحا بذلك الى العماد ميشال عون الذي يسيطر على المنطقة المسيحية ويرفض الاعتراف بسلطته.

غورباتشوف رفض طلب بوش ضمان انسحاب القوات السورية من لبنان

■ موسكو رفضت اصدار بيان مشترك في قمة مالطا يدعو الى سحب القوات الاجنبية

دبلوماسي اميركي لـ«القبس»

باريس - من عبدالكريم أبو النصر:

كشف مصدر دبلوماسي بارز في ادارة بوش لـ«القبس» سرا مهما يتعلق بموقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ازاء لبنان وهو ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف رفض طلبا قدمه له الرئيس بوش ويقضي بضمان الاتحاد السوفيتي لانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية. وقد حصلت «القبس» من هذا المصدر الدبلوماسي الاميركي المهتم مباشرة بملف الازمة اللبنانية على معلومات دقيقة ومفصلة عن هذه الخطوة الاميركية الاولى من نوعها وعن اسبابها وخلفياتها.

اكد هذا المصدر قبل كل شيء ان الرئيس بوش أثار موضوع انسحاب القوات السورية، وكذلك الاسرائيلية من لبنان خلال مناقشة تطورات الازمة اللبنانية مع غورباتشوف في قمة مالطا مطلع هذا الشهر. وذكر المصدر ان بوش اقترح انذاك على غورباتشيف اصدار بيان مشترك اميركي سوفيتي جديد مخصص للبنان ويذاع في نهاية اجتماعات مالطا ويتضمن تاييد الدولتين الكبريين لاتفاق الطائف ولمسيرة السلام التي تستند اليها وللسلطة الشرعية اللبنانية الممثلة بالرئيس الهراوي وحكومته، كما يتضمن هذا البيان فقرة تدعو الى انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان وكذلك اشارة الى ان تنفيذ اتفاق الطائف يقضي بان تحل قوات السلطة الشرعية اللبنانية تدريجيا محل القوات السورية في جميع الاراضي اللبنانية. وقد أيد الزعيم السوفيتي فكرة اصدار بيان مشترك جديد اميركي سوفيتي حول لبنان يدعم عملية الطائف لكنه رفض ادراج اية اشارة الى انسحاب القوات السورية من هذا البلد معتبرا ان نص اتفاق الطائف واضح وكاف بهذا الشان ولا حاجة للتحدث بصورة علنية عن الانسحاب السوري بالذات خصوصا في هذه المرحلة.

وقال المصدر الدبلوماسي الاميركي لـ«القبس» ان بوش تقدم حينذاك بطلب آخر من غورباتشيف، فقد طلب بوش من الزعيم السوفيتي ان يضمن الاتحاد السوفيتي انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية في اطار تنفيذ اتفاق الطائف واقترح ان ترد هذه الضمانة السوفيتية في محضر اللقاء بين الزعيمين بوش وغورباتشوف مع التفاهم على تجنب نشر محضر هذا اللقاء بصورة علنية في المرحلة الراهنة. لكن غورباتشوف رفض طلب بوش هذا وقال للرئيس الاميركي انه يعتقد ان سوريا ليست لديها أطماع اقليمية في لبنان وانها لا ترغب في ضم لبنان او اي جزء منه او الاحتفاظ بقواتها في هذا البلد الى الابد. واضاف غورباتشوف ان المسؤولين السوريين وعلى اعلى مستوى ابلغوا الحكومة السوفيتية مرارا بانهم لا ينوون البقاء في لبنان وانهم سيسحبون قواتهم من هذا البلد من دون ان يحددوا مهلة زمنية معينة لهذا الانسحاب. وابلغ غورباتشيف بوش انه يعتبر ان لا حاجة للذهاب ابعد من ذلك ولتقديم ضمانات سوفيتية بشان انسحاب القوات السورية من لبنان.

وذكر المصدر الدبلوماسي الاميركي لـ«القبس» انه جرت بعد قمة مالطا اتصالات اميركية سوفيتية على مستوى وزيري الخارجية والخبراء في البلدين تناولت مسالة انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان وظل المسؤولون السوفيت على موقفهم الرافض لتقديم اية ضمانات سوفيتية بشان انسحاب القوات السورية من هذا البلد. واكد هذا المصدر ان ادارة بوش ابلغت مؤخرا عددا من الدول والجهات العربية المعنية مباشرة بالمشكلة اللبنانية بما جرى بين بوش وغورباتشوف بشان هذا الموضوع.

واوضح هذا المصدر الدبلوماسي الاميركي لـ«القبس» ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية دفعت الرئيس الاميركي الى مطالبة الزعيم السوفيتي بضمان انسحاب القوات السورية من لبنان وهذه العوامل هي:

١ - تعتبر الادارة الاميركية ان اتفاق الطائف أي وثيقة الوفاق الوطني التي أقرها النواب اللبنانيون في الطائف في اكتوبر الماضي تحتاج الى توضيح تصدره الدول الكبرى بشان موضوع انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان على اساس ان بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية وفقا لما نصت عليه وثيقة الطائف لا تكتمل الا بانسحاب جميع القوات غير اللبنانية. وترى الادارة الاميركية ان اصدار مثل هذا التوضيح الدولي سواء بصيغة بيان اميركي سوفيتي او بصيغة قرار عن مجلس الامن الدولي ويتم التشديد فيه على ضرورة انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من هذا البلد، ان اصدار مثل هذا التوضيح يمكن ان يساعد على تذليل العقبات التي تعترض مسيرة الطائف، ويمكن ان تساعد على تليين وحلحلة المشكلة التي يمتلكها العماد ميشال عون.

٢ - تعتبر الادارة الاميركية ان الحصول على ضمانة سوفيتية بشان انسحاب القوات السورية من لبنان يمكن ان يسهل عملية سحب القوات الاسرائيلية من هذا البلد. فواشنطن ترى ان هناك ترابطا بين الوجودين السوري والاسرائيلي في الاراضي اللبنانية، فاذا ما تم تامين تعهد رسمي وجدي بشان الانسحاب السوري فان ذلك يساعد على حصول الولايات المتحدة على تعهد من الحكومة الاسرائيلية بسحب قواتها من الاراضي اللبنانية.

٣ - طلب بوش هذه الضمانة من غورباتشوف بسبب العلاقة المميزة التي تربط الاتحاد السوفيتي بسوريا وايضا وخصوصا لان الادارة الاميركية تدرك تماما ان اللجنة العربية الثلاثية العليا لا تستطيع ان تحصل في الظروف الراهنة على الاقل من القيادة السورية على اي تعهد سوري رسمي بشان انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية. واقصى ما تمكنت اللجنة الثلاثية من الحصول عليه من المسؤولين السوريين بمثل هذا الشان هو موافقة الرئيس حافظ الاسد على نص اتفاق الطائف الذي يقترح اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ونقاط بعد مهلة سنتين من بدء التنفيذ الفعلي لاتفاق الطائف ثم يتم التوصل بعد هذا التمركز الى اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية على تحديد حجم ومدة وجود القوات السورية في هذه المناطق.

وبرغم فشل بوش في الحصول على هذه الضمانة السوفيتية الا ان الادارة الاميركية واصلت جهودها لاصدار بيان دولي يتطرق الى انسحاب القوات السورية من لبنان.

وعلى هذا الاساس ومن هذا المنطلق طلبت الادارة الاميركية الاسبوع الماضي من الدول الكبرى الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن العمل على اصدار بيان خاص عن لبنان يتضمن اشارة واضحة الى انسحاب القوات السورية والقوات غير اللبنانية الاخرى من هذا البلد. وقد اعد السفير الاميركي لدى الامم المتحدة توماس بيكرنغ مشروع بيان لاصداره عن مجلس الامن بصيغة اعلان يدعو الى دعم اتفاق الطائف ومسيرة السلام في لبنان والسلطة الشرعية الممثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومته. لكن المشروع الاميركي تضمن ايضا فقرة تنص على ترحيب مجلس الامن الدولي بعزم الرئيس الهراوي على اعادة نشر قوات الحكومة الشرعية المركزية لتحل تدريجيا محل القوات السورية في كل الاراضي اللبنانية وذلك في اطار تنفيذ اتفاق الطائف.

وكان مفترضا ان يصدر هذا البيان عن مجلس الامن يوم الجمعة الماضي لكن صدوره تاخر عدة ايام ولم يصدر الا مساء امس الاول الاربعاء بسبب اعتراض الحكومة السورية وكذلك حكومة الدكتور سليم الحص على الفقرة التي تنص على حلول قوات الشرعية اللبنانية تدريجيا محل القوات السورية في كل الاراضي اللبنانية، وقدمت الحكومة اللبنانية طلبا رسميا بحذف هذه الفقرة وحذف اية اشارة الى وجود القوات السورية في لبنان من نص هذا البيان، اضافة الى ذلك اجرت جهات عربية بارزة اتصالات مع الادارة الاميركية لحذف هذه الفقرة ايضا، كما ان الاتحاد السوفيتي لم يبد حماسه لوجود هذه الفقرة في نص بيان مجلس الامن. وبالفعل تم حذف هذه الفقرة التي تشير الى القوات السورية واصدر مجلس الامن بيانا حول لبنان مساء امس الاول الاربعاء يؤكد الدعم لاتفاق الطائف وللرئيس الهراوي وللسلطة الشرعية كما يؤكد الدعم لجهود الرئيس الهراوي المبذولة في اطار تنفيذ اتفاق الطائف لنشر قوات الحكومة اللبنانية بهدف اعادة سلطة الحكومة المركزية على كامل الاراضي اللبنانية. وتم حذف اية اشارة الى القوات السورية. واعرب البيان ايضا عن القلق الشديد للعقبات التي تعوق التقدم نحو المصالحة الوطنية والاصلاحات السياسية ووجه نداء الى اللبنانيين لدعم الرئيس الهراوي والعملية الدستورية التي بدأت في الطائف من اجل استعادة سلمية لوحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كامل اراضيه.

محادثات بين طلاس وابو بكر يونس

دمشق - ق.ن.ا - اجتمع العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع السوري امس مع العميد ابو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية والوفد المرافق له في زيارته الحالية لدمشق.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

وكان العميد ابو بكر يونس قد وصل الى دمشق ليلة الاربعاء مقبلا من صنعاء على رأس وفد عسكري في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قام بزيارة الى طرابلس الثلاثاء حيث سلم الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد حول الوضع العربي.

تحليل لـ«فرانس برس»: اعادة خلط للمواقف

تطبيع علاقات القاهرة ودمشق واقعية سياسية فرضها تطور السياسة السوفيتية

القاهرة - أ.ف.ب - رأى المراقبون الدبلوماسيون في القاهرة ان اعادة العلاقات بين سوريا ومصر بعد قطيعة استمرت ١٢ عاما يعكس واقعية سياسية فرضها خاصة تطور السياسة السوفيتية ازاء النزاع العربي - الاسرائيلي وتطور العلاقات الدولية بشكل عام.

وعبرت مقدمة البيان المشترك الذي اعلن اعادة العلاقات عن هذا القلق، اذ شددت على ان الحكومتين المصرية والسورية اتخذتا هذا الاجراء «ادراكا منهما لتبعات التطورات الدولية المعاصرة واثارها المتوقعة على العالم العربي».

وكانت التوجهات الجديدة للسياسة السوفيتية ظهرت جلية خلال الجولة التي قام بها في شباط/فبراير الماضي وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه على الشرق الاوسط اذ جعل هذا الاخير من القاهرة وليس من دمشق المحطة الاساسية لرحلته واستقبل في العاصمة المصرية كلا على حدة وزير الخارجية الاسرائيلية موشيه ارينز ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

واعلن شيفارد نادزه ايضا خلال رحلته ان موسكو لا تعارض قيام اتصالات مباشرة اسرائيلية - فلسطينية.

بعدها بين الاتحاد السوفيتي مرارا وبشكل واضح انه لا يؤيد الاستراتيجية السورية القائمة على «التوازن الاستراتيجي» بين سوريا واسرائيل قبل الدخول في مفاوضات حول تسوية عادلة للنزاع الاسرائيلي - العربي.

ان دمشق بمبادرتها السريعة الى التقارب مع القاهرة وحتى باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع البلد العربي الوحيد الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل تبدو وكانها استخلصت النتائج التي فرضتها التطورات السياسية الجارية في العالم مع انها تطرح نفسها رأس الحربة في التشدد العربي ضد اسرائيل.

وعبر الرئيس المصري حسني مبارك بنفسه عن هذه الخشية عندما علق على التطورات الجارية حاليا في بلدان اوروبا الشرقية. قال «اين هو موقع العالم العربي حاليا من هذه التطورات.. اذا لم نجد لنا مكانا منذ الان سنعاني» من هذا الوضع.

ومما لا شك فيه ان التلاقي بين قطبي العالم العربي الرئيسيين اللذين شاركا في حربي العام ١٩٦٧ و١٩٧٣ مع اسرائيل سيعيد خلط المواقف في قلب العالم العربي.

وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يوجد خلافات كبيرة بينها وبين القادة السوريين فعليها ان تاخذ بعين الاعتبار اهمية هذا الواقع السياسي الجديد في لبنان خاصة حيث تكثر الاحتكاكات بين الفلسطينيين وسوريا وحلفائها.

واذا كانت مواقف البلدين تبقى متباعدة حول مدى ملاءمة تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي ضمن توازن القوى القائم حاليا فان نقاط التلاقي والمصالح المشتركة ليست قليلة.

وتتوقع القاهرة من عملية التطبيع هذه ان تصبح عودة الجامعة العربية الى القاهرة اسهل. وتستطيع سوريا ان تستفيد من علاقة مصر الجيدة مع التنظيمات المعادية لسوريا لتسهيل اعادة الهدوء الى لبنان. وحتى ربما للتدخل في النزاع القائم بين سوريا وتركيا حول اقتسام مياه الفرات.

ايدوا جهود الهراوي لبسط الشرعية على كل لبنان
«الكبار» قلقون من محاولات تعطيل تنفيذ اتفاق الطائف

■ طلاس: المشكلة اللبنانية في طريقها للحل

الامم المتحدة - الوكالات - اصدر مجلس الامن الدولي بيانا ايد فيه الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس الياس الهراوي واعرب عن قلقه العميق للعراقيل التي تعترض سبيل اجراء مصالحة وطنية واصلاحات سياسية في لبنان.

ورحب أعضاء مجلس الامن بجهود الرئيس الهراوي الرامية الى نشر «قوات الحكومة اللبنانية لاستعادة سلطة الحكومة المركزية على كل الاراضي اللبنانية.»

وقالت مصادر دبلوماسية ان الهدف من بيان المجلس هو ضمان تاييد المجتمع الدولي للرئيس الهراوي والدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بعد اغتيال الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض في نوفمبر الماضي.

واكد بيان المجلس الحاجة الملحة لمواصلة عمليتي الاصلاح السياسي والوفاق الوطني في لبنان اللتين نصت عليهما اتفاقية الطائف كما اعرب عن القلق العميق للعوائق التي حالت دون احراز تقدم نحو تحقيق ذلك.

واعلن مجلس الامن كذلك تاييده ومساندته لجهود الرئيس الهراوي في تنفيذ ما نصت عليه اتفاقية الطائف من نشر القوات الحكومية في لبنان لاستعادة سلطة الحكومة المركزية على كافة الاراضي اللبنانية.

وكرر بيان المجلس ايضا دعوة الى الشعب اللبناني «ولا سيما كل مسؤولي الحكومة اللبنانية المدنيين والعسكريين لتاييد رئيسهم والعملية الدستورية التي بدأت في الطائف لاعادة الوحدة والاستقلال وسيادة لبنان على كل اراضيه بشكل سلمي.»

ويذكر ان الولايات المتحدة التي ارادت صدور هذا البيان تمنت ان يشار فيه الى ضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان.

وينص اتفاق الطائف الذي وقع عليه معظم النواب اللبنانيين بشكل خاص على اعادة تنظيم دستوري في لبنان. وهو ترجم بانتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية. وكان هذا الاخير اغتيل بعد ١٧ يوما من انتخابه وانتخب الهراوي خلفا له.

ورفض العماد ميشال عون الذي يسيطر على قسم من المنطقة الشرقية من بيروت الاعتراف بسلطة الرئيس الجديد وهو يشكك بشرعية اتفاق الطائف.

وفي اول رد فعل على بيان مجلس الامن عبر القائم بالاعمال اللبناني لدى الامم المتحدة شوقي شويري في تصريح لكونا عن الارتياح الكامل لهذا البيان وشدد على الاهمية والمغزى اللذين يعنيهما اصدار مجلس الامن لثلاثة بيانات خلال شهر واحد فقط حول لبنان عبر فيها عن تاييده للحكومة اللبنانية الشرعية.

وعن الغارات الاسرائيلية على لبنان قال شويري انه لم يطرح هذا الموضوع رسميا على مجلس الامن بعد لكنه تلقى تعليمات من حكومته لبدء مشاورات حول ذلك وبحث امكانية الدعوة لاجتماع المجلس لمناقشة موضوع الغارات الاسرائيلية.

في دمشق قال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ان المشكلة اللبنانية في طريقها للحل.

وحذر في خطاب القاه خلال حفل تخريج ضباط سوريين جدد من ان «الابواب مشرعة على احتمالات تقسيمية لصالح مخططات واشنطن وتل ابيب وخدمة لاهدافهما العدوانية والتوسعية في المنطقة. واضاف «اما الذين يراهنون على تقسيم لبنان فهم واهمون ومصيرهم الى مزبلة التاريخ».

اقيم بالرغبة وليس بالقوة
الشيخ زايد: اتحاد الامارات صمد امام الاتحادات الاخرى

ابو ظبي - كونا - أكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان اتحاد دولة الامارات استطاع ان يصمد امام الاتحادات الاخرى لانه اقيم على اساس من الرغبة المشتركة ومن القلوب المفتوحة وليس كالاتحادات التي اقيمت على اساس الحروب أو فرضت بالقوة.

وقال الشيخ زايد في كلمة له خلال زيارته مساء امس الاول لجمعية نهضة المرأة الظبيانية ان التعاون في الاتحاد هو الاساس لان الاتحاد مثل الاسرة الواحدة التي لابد ان يكون بينها اتفاق وتعاون.

وأوضح ان رئيس الاتحاد مثل الاب في الاسرة على الجميع طاعته واتاحة الفرصة له ليقود افراد الاسرة اذ ان تفرقها يضعفها امام جيرانها ولذلك فان الاتحاد قوة واعضاء الاتحاد مثل جسم الانسان اذا اشتكى منه عضو تألمت بقية الاعضاء كما ان اي فرقة في الكيان الواحد تضعفه.

وقال الشيخ زايد لقد لمسنا ان الاتحاد فيه خير لنا جميعا وان التفرقة ضعف والحمد لله الذي هدانا وحقق رغبتنا في الاتحاد حيث انتقلنا بعده من التخلف الى التقدم والسعادة والرفاهية.

وأكد رئيس الدولة ان حياة الفرد في ظل الاتحاد قد تغيرت عما كان عليه الحال قبل الاتحاد فهو الان يعيش في منزل مجهز ووسائل الراحة كلها متوافرة فيه.. واصبح للانسان كيان في بناء الوطن ولو نظرنا الى الاموال التي خسرناها في مسيرتنا الاتحادية لوجدنا انها كونت هذا الجيل المتعلم.

وقال ان العلم كالمال لابد ان نحسن استعماله وكالذخيرة لعقل الانسان ولابد من تنمية ذخيرتنا حيث ان العلم وحده لا يكفي فلابد من التجربة والعمل واكتساب الخبرة عن طريق التدرج في السلم الوظيفي.

لمتابعة احوال العمال
وفد مصري يزور العراق شهريا

القاهرة - أ.ش.أ - صرح احمد العماوي رئيس اتحاد نقابات العمال ان وفدا عماليا سيسافر الى بغداد شهريا لمتابعة احوال العمال المصريين هناك والعمل على حل مشاكلهم اولا باول.

وقال انه «ليست هناك مشاكل حاليا.. مشيرا الى ان اصحاب الاعمال في العراق يطلبون من العمال المصريين الاستمرار في اعمالهم».

طهران تشتكي لندن لاعتقالها طلابا ايرانيين

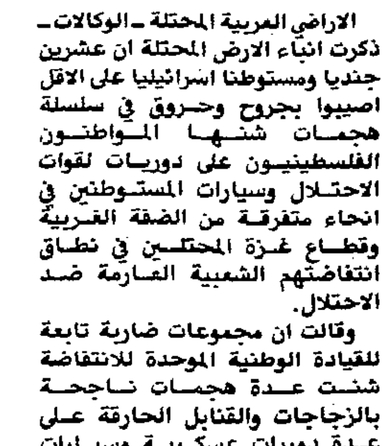
نيقوسيا - أ.ب - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان ايران ستبدأ حملة دولية ضد قيام بريطانيا باعتقال أربعة طلاب ايرانيين مؤخرا في مانشستر.

وقال المتحدث حسين موسفيان ان الخارجية الايرانية ستقدم شكوى للدوائر الدولية المعنية بالامر.

واضاف قوله ان وزارة الخارجية الايرانية وقسم المصالح الايرانية في لندن سيتابعان قيام بريطانيا باعتقال اربعة طلاب ايرانيين وابعاد احدهم.

رفض طلب مسؤول دولي لمشاهدة مسيرة القدس

منع اعدام العملاء الا بامر عرفات



الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – ذكرت انباء الارض المحتلة ان عشرين جنديا ومستوطنا اسرائيليا على الاقل اصيبوا بجروح وحروق في سلسلة هجمات شنها المواطنون الفلسطينيون على دوريات لقوات الاحتلال وسيارات المستوطنين في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في نطاق انتفاضتهم الشعبية العارمة ضد الاحتلال.

وقالت ان مجموعات ضاربة تابعة للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة شنت عدة هجمات ناجحة بالزجاجات والقنابل الحارقة على عدة دوريات عسكرية وسيارات للمستوطنين وتمكنت من تدمير ١٥ سيارة وعربة عسكرية.

وأشارت مصادر فلسطينية الى ان هذه الهجمات تمثل تصعيدا للانتفاضة الشعبية الفلسطينية عشية الاحتفالات بانطلاقة الثورة الفلسطينية التي تصادف الاول من يناير المقبل.

وقالت ان عشرات المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح مختلفة جراح بعضهم خطيرة في مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وذكرت الانباء ان اكثر هذه المصادمات عنفا جرى في مناطق نابلس وجنين وبيت لحم والخليل وغزة ورفح.

وكثفت سلطات الاحتلال تعزيزاتها العسكرية في القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية تحسبا لوقوع المزيد من المواجهات خلال الاحتفالات بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية واقدمت قواتها على اغلاق ١٥ مدرسة في قطاع غزة المحتل للحيلولة دون اشتراك الطلاب الفلسطينيين في أعمال المقاومة علاوة على اغلاقها اكثر من مائة مدرسة في الضفة الغربية قبل ايام.

وذكرت مصادر فلسطينية ان ضابط شرطة سابقا مات امس الاول متاثرا بجروح اصيب بها بعد ان اطلق فلسطيني النار عليه لتعاونه مع سلطات الاحتلال.

وأضافت المصادر ان جواد طمايزة وهو ضابط سابق في فرع قوة الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية اصيب بالرصاص بينما كان يقود سيارته في مدينة الخليل يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت عائلة طمايزة قد اضطرت الى مغادرة قرية اذنا قبل اشهر عدة ولجات موقتا الى مستوطنة كريات عربا اليهودية قرب الخليل. ولكنها غادرت هذه المستوطنة ايضا بسبب اعتراض بعض المقيمين فيها على وجود عائلات عربية حتى وان كانت تعتبر متعاونة مع السلطات الاسرائيلية.

ومنذ اندلاع الانتفاضة قتل ١٥٠ فلسطينيا يشتبه في تعاونهم مع الاحتلال على ايدي فلسطينيين وذلك استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية وفلسطينية متطابقة.

ودعت حركة «فتح» في منشور وزع في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية الى الحد من عمليات قتل الاشخاص الذين يشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

وجاء في المنشور ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وحده فقط «بصفته رئيس دولة فلسطين» المخول باصدار امر باعدام الاشخاص الذين يشتبه بتعاونهم مع اسرائيل.

وقال المنشور «باسم الاخ القائد الرئيس ياسر عرفات تدعو القوى الوطنية وكل وحداتنا التنظيمية الى التوقف فورا ونهائيا عن عمليات قتل العملاء «مالم يصدر قرار بذلك من الرئيس عرفات».

وكان قد تم امس الاول العثور على جثة فلسطيني آخر يدعى ربحي فايز اشتيه في كهف بالقرب من قرية سالم خارج نابلس. وذكر مراسلون صحفيون ان اشتيه يشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال.

في مدينة غزة اطلق جنود الاحتلال النار على اربعة فلسطينيين بينهم صبيان في الثانية عشرة من عمرهما واصابوهما بجروح جراح احدهما خطيرة بدعوى رفضهما اوامر بالتوقف.

وزعمت سلطات الاحتلال ان الفلسطينيين الاربعة كانوا ملثمين، الا ان مراسلين صحفيين شاهدوا عملية اطلاق النار نفوا ذلك واكدوا ان الضحايا كانوا غير مقنعين وانهم كانوا يقودون حمارا في طريقهم لشراء خضراوات في سوق بحي الشجاعية عندما فتح جنود الاحتلال النار عليهم. وقال احد المراسلين ان اطلاق النار ادى كذلك الى قتل الحمار.

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان فلسطينيين القوا قنبلتين حارقتين على مركز عسكري اسرائيلي قرب سوق الناصرة بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. ولم تذكر الاذاعة اية تفصيلات اخرى عن الهجوم.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء اسرائيلية ان محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة المحتل حكمت امس الاول على فلسطيني بالسجن ثماني سنوات وعلى اخر بالسجن ثماني سنوات ونصف السنة لالقائهما حجارة على سيارة وزير الحرب اسحق رابين اثناء زيارته خانيونس في وقت سابق من العام الحالي.

وقالت الوكالة ان الفلسطينيين القيا ايضا كتلة اسمنتية على سيارة جيب في قطاع غزة مما ادى الى جرح جندي اسرائيلي.

وفي مطار تل ابيب رفضت الشرطة الاسرائيلية السماح لمدير منظمة تابعة للامم المتحدة خاصة بمعالجة القضية الفلسطينية من الدخول لحضور مسيرة سلام في القدس يوم غد السبت.



● مواطن فلسطيني من بيت لحم في غرفة العمليات بعد اصابته برصاصة اسرائيلية (رويتر)

الارض المحتلة:
منع فلسطينيين من العودة قبل مضي ٩ أشهر على سفرهم

تل ابيب – الوكالات – ذكر تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ابعدت مواطنة فلسطينية بحجة عدم تسجيلها في احصاءات السكان لعام ١٩٦٧ الخاصة بالضفة الغربية المحتلة.

واضاف التقرير ان السلطات الاسرائيلية قررت منع اي من المواطنين الفلسطينيين الذين يغادرون الارض المحتلة الى الخارج ممن تقل اعمارهم عن ٣٥ عاما من العودة الا بعد مضي تسعة اشهر على مغادرتهم.

من تبليسي إلى القدس مشياً على الأقدام

موسكو – كونا – يزمع مخرج سينمائي سوفيتي التوجه في رحلة مشيا على الاقدام من تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا السوفيتية الى القدس الشريف.

وذكرت انباء صحفية هنا امس ان ميراب تافادزة يكرر بذلك الطريق الذي كان يسلكه الاجداد وصولا الى هدفهم بالتعبد في المدينة المقدسة.

وافاد تافادزة بانه اراد من خلال هذه الفكرة ان يوصل لعموم الناس وبصورة مبسطة ضرورة القضاء على التناحر القومي والتعصب العرقي والديني مشيرا الى انه يدعو من يرغب من سكان البلاد التي سيمر بها للانضمام اليه.

ويخطط تافادزه مع فريقه الذي يضم ٢٥ شخصا لعبور الاراضي التركية والسورية والاردنية يتجه بعدها الى الاراضي المحتلة.

وتوقع تافادزه ان تستغرق الرحلة ١٠٠ يوم مشيرا الى انه سيعمل في الوقت ذاته على استثمارها من اجل اخراج فيلم بعنوان «الحج الى القدس».

المصابون والمعتقلون والمحكومون في الاراضي العربية المحتلة

فيما يلي اسماء المصابين والمعتقلين في الاراضي العربية المحتلة بقطاع غزة والضفة الغربية.

المصابون

● مخيم الشاطيء: غزة – محمود سالم ١٨ سنة، اكرم ذياب جبر ٢٢ سنة، محمد الشيخ خليل ٢٢ سنة، محمد سلامة ١٧ سنة، سعيد محمود صالح ١٤ سنة، محمود محمد غيث ١٦ سنة، سعيد الغندور ١٧ سنة.

● مدينة غزة: شعبان ابو حصيرة ١٩ سنة، ليلى الغندور ٣٠ سنة، خالد سمير الشوا ١٢ سنة، طلعت سمير الشوا ١٦ سنة.

● مخيم رفح – عصام محمد الشريف ٢٠ سنة، اشرف عليان ١٨ سنة، رائد نبيل موسى ١٣ سنة، ايمن ابراهيم ١٣ سنة، مدحت فايز بريخ ١٤ سنة.

● مخيم النصيرات – حسام محمد عقل ١٩ سنة، عبدالرحمن حسن ياسين ٤٦ سنة.

● مخيم المغازي – اشرف محمد اللي ١٠ سنوات.

● مخيم طولكرم – غادة عبدالرؤوف نصير ١٣ سنة، عماد توفيق عطية ١٢ سنة، محمود الحارون ٢٥ سنة، سمير الياس غطاس ١٩ سنة، غسان الصابر ١٧ سنة.

● نابلس: سعد عبدالجبار رضوان الخراز ٢٣ سنة.

المعتقلون

● قلقيلية – قرية قراوة – رفيق اسعد ريان ٣٠ سنة، غازي عودة ريان ١٧ سنة، رضوان غازي ريان ٢٥سنة، محمود يونس سرطاوي ٢٥ سنة، محمد صالح ريان ٦٠ سنة، رضا محمود قاسم ٥٠ سنة، محمد عمر سمارة ٦٠ سنة، محمود عمر طواشة، نبيل حسين غنيمة ٣٥ سنة.

● الخليل – أحمد رشيد صبارنه ٤٢ سنة، محمد حسين الجبارين ٢٥ سنة.

● نابلس – اياد شفيق مليطات ٢٥ سنة، مؤيد شفيق مليطات ١٧ سنة، جابر عبد ذيب نصاصره ١٧ سنة، ايمن عارف الحاج محمد ٢٥ سنة.

● رام الله – مروان يوسف ٢٤ سنة.

● مخيم العين – نابلس – سلام عبدالرحمن سلام ٢٠ سنة، بسام نعيم ندى ٢٠ سنة، عماد القطاوي ٢٣ سنة، سليم القاطوني ٢٣ سنة، اسامة حرزالله ٢٣ سنة، ماهر ابو مريم ١٨ سنة، بسام نعيم حوى ٢٢ سنة، فؤاد ابو يونس ٢٣ سنة، زهدي الاشقر ٢٣ سنة.

المحكومون

● الخليل – فاتن خضر ربعي ٢١ سنة بالسجن ٢٨ شهرا منها ١٥ شهرا فعليا وغرامة ٣٠٠ شكل.

رفسنجاني يدعم ولايتي

طهران – أ ف ب – ذكرت الصحف الايرانية امس ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد دعمه لنشاط حكومته وخاصة لتحرك وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وبنهاية اجتماع لمجلس الوزراء ذكر رئيس الدولة بالدعم الذي قدمه مرشد الثورة علي خامنئي لسياسة وزير الخارجية الايراني ووزارته واعرب عن الامل في «ان تلقى النصيحة الابوية للمرشد في هذا الخصوص اذانا صاغية لدى رجال السياسة ووسائل الاعلام».

واعرب رفسنجاني عن الامل في «الا يتعرض بعد اليوم هؤلاء الذين كان يقصدهم خامنئي في كلامه لكرامة القوى الثورية عبر اتخاذ مواقف تتناقض مع مصالح البلاد.

وكان مرشد الثورة خامنئي صرح بان ولايتي يقوم بمهمته على اتم وجه وندد بـ «الخطوة التي قامت بها حفنة من غير المسؤولين» ضد المسؤولين عن السياسة الخارجية. يذكر ان ولايتي تعرض لانتقادات شديدة في الايام الاخيرة في البرلمان بشأن زيارة شاوشيسكو الرسمية الاخيرة الى ايران.

«القبس» تنشر نص البيان التأسيسي «للتنظيم الوطني للقوى السودانية المستقلة»

الحزب السوداني الجديد يرفض انقلاب يونيو وصيغ المعارضة الطائفية والعقائدية

■ نعمل لاستعادة الديمقراطية مع كل الشرفاء ووضع حل نهائي للحرب

لندن – «القبس» – صدر في لندن مؤخرا بيان تاسيسي لحزب سوداني جديد يحمل اسم «التنظيم الوطني للقوى السودانية المستقلة» رفض انقلاب الثلاثين من يونيو رفضا قاطعا، وتعهد بالعمل على اسقاطه بشتى السبل والوسائل.

واكد البيان التاسيسي للتنظيم الجديد ايضا رفضه لاي صيغة للمعارضة تتبناها القيادات الطائفية والحزبية القديمة لعدم مصداقيتها وتنكرها لمواثيق الثورات والانتفاضات السابقة ولمنعها من سرقة اي انتصار جديد.

واشار البيان التاسيسي الى ان التنظيم الجديد سيعمل في صفوف الجماهير ومع كل الشرفاء في تنظيماتهم الفئوية ونقاباتهم من اجل استعادة النظام الديمقراطي المبرأ من السيطرة الطائفية والعقائدية.

كما تعهد التنظيم الجديد على العمل لوقف الحرب وعودة السلام عن طريق الحوار الجاد مع الحركة الشعبية ووضع اطار راسخ لحل نهائي.

وقال البيان ان التنظيم الوطني للقوى السودانية المستقلة سيعقد مؤتمره التاسيسي داخل السودان قريبا.

وفيما يلي نص البيان التاسيسي للتنظيم الوطني للقوى السودانية المستقلة.

بيان تأسيسي

ظلت بلادنا تعيش أزمة عميقة في الحكم منذ الاستقلال، وتدور في حلقة مفرغة، تبدأ بحكم حزبي طائفي، يطيح به انقلاب عسكري مدبر تسقطه ثورة شعبية فطيرة لتعود الاحزاب الطائفية والعقائدية الى سدة الحكم مرة اخرى مما كان سببا في معاناة شعبنا المستمرة حتى اليوم.

وما انقلاب الثلاثين من يونيو الماضي الا بداية دورة جديدة في هذه الحلقة الخبيثة، تشير كل الدلائل الى انها ستكون الاكثر دموية وظلما. هذا ما تؤكده مجريات الاحداث في بلادنا منذ الانقلاب، التي راح ضحيتها حتى الان ثلاث من طلاب جامعة الخرطوم الابرياء، من بينهم طالبة، اغتالتهم يد العسكر الاثمة وسدنتهم من عناصر الجبهة الاسلامية المزعومة.

ان ما يحدث في بلادنا اليوم يؤكد مرة اخرى فشل وعجز القيادات الطائفية والحزبية والعسكرية التي اغتصبت السلطة في بلادنا منذ الاستقلال عن استيعاب واستلهام نضال وعبقرية شعبنا الصابر الابي، وتآمرها على تعطيل مسيرته الهادفة الى تحقيق سودان الوحدة والحرية والسلام، واقامة مجتمع الكفاية والعدل.

ان ادراك هذه الحقيقة البينة يستوجب على كل القوى الفاعلة الحية من جماهير شعبنا في كل المواقع والجهات، داخل البلاد وخارجها ان تتوحد في صعيد واحد وتهب لكسر هذه الحلقة المفروضة على بلادنا والتقدم لقيادة مسيرة شعبنا نحو آفاق المجد والسؤدد.

انطلاقا من هذه القناعة واستشعارا لهذا الواجب الوطني المقدس الذي تفرضه علينا ظروف المرحلة الخطيرة التي تمر بها بلادنا الان فإننا نبادر باعلان تاسيس التنظيم الوطني للقوى السودانية المستقلة. كاطار سياسي عريض لتجميع كل القوى الوطنية الرافضة لنظام الحكم المتمثل في دكتاتورية الاحزاب الطائفية والعقائدية المستترة بالديمقراطية ودكتاتورية العسكر المتذرعة بالثورية والمتطلعة لاقامة نظام ديمقراطي راسخ مبني على سيادة الشعب، وحكم المؤسسات وضمان الحريات والحقوق الاساسية للمواطن.

ان على هذه القوى ان تتحرك فورا لتحمل هذه المسؤولية التاريخية وتسارع بالانضمام الى هذا التنظيم الرائد باعتباره البديل السياسي القادر على توحيد صفوفها وحشد طاقاتها لخدمة المصالح والاهداف القومية العليا التي يتطلع اليها شعبنا المناضل.

ان قيام هذا التنظيم هو الضمان الوحيد لعدم تمكن القيادات والاحزاب الطائفية والعقائدية من العودة الى السلطة بعد اسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة وعدم تمكن العسكر من التغول على الديمقراطية التي يهدف تنظيمنا الى ارساء قواعدها بعد اسقاط النظام العسكري القائم.

ان هذه المبادرة تنبع من قناعة راسخة بان شعبنا قادر على تخطي محنته الراهنة واستئناف مسيرته الخالدة نحو المجد، مسقطا كل القيادات التي ظلت عائقا دون ذلك، بعد ان تكشفت الحقيقة وافتضح امر هذه القيادات المتآمرة.

يؤكد هذه القناعة الحقائق التالية:

١ – اكد شعبنا خياره الديمقراطي في ثورتين من قبل وهو قادر على حماية هذا الخيار من كل القوى المتآمرة عليه.

٢ – عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في انتخابات عام ١٩٨٦ لم يبلغ الثلاثة ملايين ناخب من مجموع السكان البالغ ٢٤ مليونا.

وهذا يؤكد رفض الشعب السوداني للاحزاب الطائفية والعقائدية التي لا تمثل في الحقيقة احزابا سياسية بالمعنى المعاصر للاحزاب.

٣ – اكثر من ٦٠٪ من مجموع المواطنين الذين يحق لهم الاقتراع لم تستوعبهم المؤسسات السياسية القائمة. ونعني بهذه النسبة كل الاجيال دون سن الاربعين، التي نشات في ظل دكتاتوريتين عسكريتين أستمرتا لأكثر من عشرين عاما، ولم تتح لها فرصة حقيقية للممارسة الديمقراطية تمكنها من اختيار توجه سياسي منظم في إطار المؤسسات السياسية القائمة، أو باستحداث أطر جديدة، وهذه النسبة تمثل القوى الفاعلة الحية التي يقوم عليها بناء الوطن.

٤ – كل الصيغ والمواثيق التي طرحت تحت هيمنة القيادات والاحزاب الطائفية في السابق لتمثيل هذه القوى في السلطة فشلت في تحقيق هذا الهدف بسبب تنكر قيادات الاحزاب لتلك الصيغ والمواثيق، ولعدم وجود التنظيم السياسي الذي يمثل هذه القوى ويحمي مصالحها.

٥ – النقابات والاتحادات المهنية لا يمكن ان تشكل اطارا سياسيا لتجميع هذه القوى وذلك بحكم طبيعتها المهنية ولانها عرضة للاختراق والسيطرة من قبل القوى السياسية المختلفة.

٦ – شهدت العقود الثلاثة الماضية متغيرات جوهرية في تركيبة المجتمع السوداني الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تستوجب استحداث صيغة سياسية جديدة للممارسة الديمقراطية تكون قادرة على استيعاب كل هذه المتغيرات.

استنادا الى هذه الحقائق فاننا نطرح الاهداف التالية كاولويات يتبناها تنظيمنا:

١ – رفض انقلاب الثلاثين من يونيو رفضا قاطعا والعمل على اسقاطه بشتى السبل والوسائل.

٢ – رفض أي صيغة للمعارضة تتبناها القيادات الطائفية والحزبية القديمة وذلك على اساس عدم الثقة في مصداقيتها، استنادا على مواقفها الخيانية السابقة، وتنكرها لمواثيق الثورات والانتفاضات التي قدمها شعبنا البطل من قبل، وللحيلولة دون تمكنها من سرقة الثورة الشعبية هذه المرة واجهاض اهدافها.

٣ – العمل مع الشرفاء من كل ابناء شعبنا في النقابات والاتحادات والتنظيمات الفئوية والمهنية والشعبية المختلفة وفي اوساط الجماهير لاستعادة النظام الديمقراطي المبرأ من السيطرة الطائفية والعقائدية، القائم على سيادة الشعب وضمان الحريات والحقوق الاساسية للمواطن وحكم المؤسسات والقانون.

٤ – العمل على وقف الحرب وعودة السلام الى ربوع بلادنا الحبيبة وذلك عن طريق الحوار الجاد مع الحركة الشعبية لتحرير السودان للتوصل الى اسس مشتركة تكون اطارا راسخا لحل نهائي وشامل لقضية المشاركة في السلطة والثروة بين اقاليم وقوميات السودان المختلفة. وفي رأينا ان هذه هي القضية الجوهرية التي يتوقف عليها مصير السودان ومستقبله.

٥ – العمل على توسيع قاعدة التنظيم داخل السودان وخارجه مع مراعاة التركيز على قطاع الشباب وقومية المشاركة.

هذا، وسنوالي طرح برامجنا المرحلية تباعا الى حين انعقاد المؤتمر التأسيسي العام للتنظيم فوق ارض بلادنا العزيزة قريبا باذن الله. وحتى ذلك الحين فإننا قد عزمنا على مواصلة المسيرة دون كلل أو وجل لا نرجو بهذا سوى رفعة بلادنا وشعبها. ويا بني السودان هبوا.. والنصر للثوار.

والله ولي التوفيق..

اللجنة التاسيسية الموقتة
التنظيم الوطني للقوى السودانية المستقلة
لندن في ١٢ ديسمبر ١٩٨٩م

انباء عن منشورات مناهضة

الخرطوم: التحقيق مع ٤٩ متهما بالتصرف في اراضي الدولة

■ اعدامات في حركة غارانغ

الخرطوم – الوكالات – قررت الحكومة السودانية تشكيل محكمة كبرى للتحقيق مع ٤٩ متهما من موظفي الاراضي والسماسرة الذين تصرفوا بصورة غير مشروعة في اراضي مملوكة للدولة في العهد السابق.

وتضمن البلاغ المقدم للقضاء الذي ستبدأ المحاكم على اساسه بان المذكورين سجلوا ٢٦٣٨ فدانا من الاراضي الحكومية بمناطق الخرطوم المختلفة عن طريق التزوير وتصرفوا فيها بالبيع للمواطنين.

وصرح رئيس المحكمة بان قيمة هذه الاراضي بلغت ٢٠٠ مليون جنيه سوداني.

واستمع اجتماع مشترك بين مجلس ثورة الانقاذ والحكومة برئاسة الفريق عمر البشير الى تقرير عن جولة المفاوضات الاخيرة مع حركة جون غارانغ في نيروبي في الفترة من ٣٠ نوفمبر الماضي الى الخامس من ديسمبر الجاري.

واوضح العقيد محمد امين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس وفد مفاوضات نيروبي في تقريره ان حركة التمرد قامت مؤخرا باعدام وتصفية ١٧ من قادتها العسكريين كما وضعت ٢٩ من القيادات العسكرية من رتبة مقدم في سجون الحركة.

وذكر التقرير ان القيادة العسكرية العليا للحركة والمكونة من خمسة اشخاص لم يبق منها الا جون غارانغ ووليم فون اما الثلاثة الباقون وهم كاربنو كوانجي وسلفاكير وأروك طون موضوعون الان في سجون الحركة.

وكثيرا ما تنشر وسائل الاعلام السودانية او تذيع تقارير عن وجود منافسات في صفوف المتمردين ترجع لاسباب قبلية وعقائدية.

ولم يتاكد اي من هذه التقارير بما فيها تقرير عام ١٩٨٦ ذكر ان قائد الثوار العقيد جون غارانغ نجا من محاولة اغتيال.

وكالة فرانس برس قالت في تقرير لها من الخرطوم ان المجلس العسكري يواجه بعد ٦ اشهر من تسلمه السلطة معارضة واسعة.

وقال التقرير ان المقاومة التي تواجه المجلس الحاكم ليس باقل نشاطا خارج الحرم الجامعي وان كانت سرية. واضاف ان ثمة منشورات عديدة توزع باسم الاحزاب والنقابات المحظورة التي تحاول تعبئة الرأي العام استعدادا لحملة عصيان مدني وفقا لبنود وثيقة التحالف الديمقراطي الوطني.

واشار التقرير ان هذه المنشورات تبرز لائحة طويلة من الاشخاص الذين اعتقلوا بسبب معارضتهم الحكومة.

وجاء في احد المنشورات ان ١٣٨ شخصا من طبيب ومهندس وفني واستاذ وعامل اعتقلوا بعد اضراب الاطباء .. كما اشار الى وجود ١٥٠٠ شخص قيد الاعتقال على رأسهم الصادق المهدي ومحمد ابراهيم فقد، وثمة حديث عن اعمال تعذيب.

وتندد المنشورات بطرد فئات الموظفين والمهندسين والاطباء في القطاع العام وضباط الجيش والشرطة واستبدالهم بعناصر من الجبهة الاسلامية القومية من دون اعطائهم اي تعويض. وقالت المنشورات انه تم حل مجالس ادارات المستشفيات في الخرطوم بامر من المجلس العسكري .. وبقيت مراكز عديدة كان يشغلها اطباء شاغرة لعدم وجود بديل.

ومضى التقرير قائلا ان ثمة منشورين لهما اكثر من مغزى حيث وقع احدهما «الضباط الوطنيون الديمقراطيون الاحرار» وفيه اعلان الانضمام الى وثيقة التحالف الديمقراطي، والاخر وقعته مجموعة من ضباط الشرطة يندد بقرارات الفصل وتعسف الشرطة.

وقال التقرير ان الكثيرين من السودانيين باتوا يخشون الوشاية المجانية الان حيث صدر مرسوم يمنح اعضاء «اللجان الشعبية التي شكلتها الحكومة» الحماية التي تمنح للموظفين في القطاع العام وكل من يعارض أعمالها سيعاقب بدخول السجن».

وايزمن يزور موسكو

تل ابيب – رويتر قالت وزارة العلوم الاسرائيلية ان من المقرر ان يتوجه عيزرا وايزمن وزير العلوم الى موسكو في الاسبوع المقبل في ثاني زيارة يقوم بها وزير اسرائيلي للاتحاد السوفيتي منذ ٢٢ عاما.

وقال مسؤولو الوزارة ان فريقا من العلماء سيرافق وايزمن في زيارته يوم الخميس المقبل وانه سيكون ضيفا على اكاديمية العلوم في موسكو.

وكان وزير الزراعة ابراهام كاتز اوز قد زار موسكو في نوفمبر الماضي في اطار تحسن تدريجي في العلاقات التي قطعها الكرملين بسبب الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧.

رسالة لوزير الخارجية البحريني من ولايتي

المنامة – الوكالات – تسلم وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة رسالة خطية من وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي تتعلق بالتطورات الراهنة التي تشهدها الساحة الخليجية.

وسلم الرسالة القائم باعمال سفارة ايران لدى البحرين حسين نزقيان خلال اجتماع الوزير البحريني معه في المنامة امس.

وفي طهران تسلم ولايتي رسالة من رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي تتعلق بالمسائل الاقليمية والدولية والسلام في منطقة الخليج.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس/ الحاج داود ابو رقوشة، رحاب عبدالرحمن الفروخ، الخليل – السموع/ شحدة سليمان ابو عواد العواودة – ابو راجح، رام الله – صفا/ احمد عبدالمعطي سالم – ابو ابراهيم، نابلس – عصيرة الشمالية/ احمد ابراهيم احمد – ابو زيان، بهاج وديع الخفش، طمون/ رحاب خضر منصور بني عودة، اسماعيل عبدالحميد عثمان مطور، رحاب عارف التصلق – ابو ماهر، الحاج عزالدين سبع العطعوط – ابو بسام، عبدالفتاح عبداللطيف البيرة – ابو طارق، طولكرم – شويكة/ الحاجة أمنة أحمد خميس – أم محمد، جنين – عقابا/ الحاج ابراهيم شحادة ابو عظة – ابو محمد، محمد عبدالله عبدالغني ابو غنام – ابو يونس، جبع/ محمد صلاح ملايشة – ابو لطفي، كفر الديك/ الحاجة عزيزة عيد عثمان.

الاردن

حسين حسني شكوكاني (ابو حسني)، الحاج محمود يونس عمرو، خوجية عبدالكريم (ام هشام)، الحاج محمد علي ساق الله (ابو علي)، حرم الحاج عبدالرحيم الغزاوي، فريال مسعود محمد عمر، فرج سالم سلامة الزلابية، اسماعيل عبدالحميد احمد عثمان، الحاجة تمام مصطفى سعيد السرطاوي، الحاج احمد تايه صالح (ابو عدنان)، ارملة المرحوم محمد عمر الرفاعي، الحاجة زكية احمد مصلح الطريفي، الحاجة مريم محمود العودة الكسواني، الحاج يونس خليل مقدادي، حسين محمود عوض السلع، رويده رفيق ياسين خدام الجامع، حسن سلامة حسين زايد الكسواني، محمد مرزوق الهباهبة (ابو فيصل)، الحاجة فريدة عبدالرحمن الخلايلة، محمود فياض خصاونة (ابو زكي)، سارة يوسف البطايح، عبدالمهدي دخل الله البطوش.

لبنان

احمد مختار شاهين، مختار حسن شاهين، الدكتور جورج فريدوازن، البرشارل الزغزغي، الحاج سعدالدين محمد فروخ، الحاجة فاطمة الحاج موسى بزي، وليم جورج ساسين، ماري عساف عشي، ماري اسكندر سعادة، نسيم نخلة شلهوب.

مصر

طوسون علي اسلام، جمالية ابراهيم النحاس، فردوس علي نصار، نرجس بولس اسحق، شفيقة عبدالعزيز ابو شافعي، الدكتور فيكتور شكري، وداد عبدالله جنيدي، محمد السيد دعدور، امين حلمي عبدالمسيح، عادل جلال حامد، صلاح محمود السيد، احمد احمد حسين، الاستاذ محمود مرسي، الحاج محمود عبدالرازق، علي عبدالعال محمد، الحاج ابراهيم الصاوي خليل، افكار محمود يوسف، منير راغب سليمان، محمد رياض القاضي، الدكتور شوقي محمود بدوي، محمد عبدالباري البدري، جرجس جيد سمعان، فيرا غنيم، فتح الله محمد الصعيدي، الحاجة امينة السيد غلاب.

الخسائر فادحة في نيوكاسل

قتلى وجرحى وانهيار مبان في زلزال ضرب استراليا

نيوكاسل – الوكالات – لقي عشرة اشخاص على الاقل مصرعهم وجرح اكثر من ١٢٠ اخرين عندما تعرضت مدينة نيوكاسل في جنوب شرق استراليا لزلزال بلغ ٥,٥ درجات على مقياس ريختر ادى الى انهيار مباني المدينة تشريد سكانها.

واكدت الشرطة ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم في ناد للعمال في نيوكاسل.

ونقل متحدث باسم الشرطة تقريرا اذاعته محطة اذاعية في سيدني جاء فيه ان ٢٠ شخصا قتلوا عندما انهار ناد للعمال في نيوكاسل.

وقال المتحدث «هذا هراء» الشرطة وعمال الانقاذ يواصلون البحث بين انقاض مباني المدينة».

واضاف قوله «يوجد عدد يتراوح بين ١٥ و٥٠ شخصا لا يعرف مصيرهم ولكن هذا لا يعني انهم محاصرون تحت الانقاض».

وقال «يوجد نحو ١٢ مبنى يواجه خطر الانهيار في وسط المدينة وفي ضاحية هاملتون».

وذكرت تقارير ان عدة متاجر في ضاحية هاملتون انهارت وقال شهود عيان في نادي العمال ان الطابقين الاول والثاني لمبنى ملحق انهارا.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا جثة واحدة وثلاثة احياء يجري نقلهم من نادي العمال ولكن الانباء متضاربة بشان عدد الذين قتلوا في انهيار المبنى الملحق.

وقال جون دويبل وهو احد مسؤولي الاسعاف «الطابقان الاول والثاني يحتويان على الات ثقيلة للقمار وسقطا الى الدور السفلي».

وقال ايضا «لا يمكننا ذكر عدد الاشخاص الذين هناك. اعتقدنا بعد ساعتين اننا اخرجنا جميع الاشخاص. ثم سمعنا مزيدا من الاصوات».

وتناثرت انقاض من المبنى في الشارع وتحطمت سيارات واقفة.

وتوقفت عمليات الانقاذ لبرهة حيث يخشى المسؤولون من وقوع مزيد من الانهيارات.

وقتل شخصان اخران نتيجة لسقوط انقاض عليهما عندما دمر الزلزال واجهات متاجر في ضاحية هاملتون.

«هجرة اليهود السوفيت المشكلة الاهم اقتصاديا لاسرائيل»

بيريز: التفاوض مع الفلسطينيين او فض شراكة شامير

■ عبدالمجيد: تفاهم بين مصر والمنظمة حول استمرار الاتصالات

تل ابيب – الوكالات – قال وزير المالية وزعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز انه سيوصي حزبه بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الذي يرأسه اسحق شامير اذا لم تبدأ الحكومة مفاوضات سلام مع الفلسطينيين في المستقبل القريب.

واضاف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان «الامور التي يجري الجدل حولها الان مثل ضرورة او عدم ضرورة وجود اثنين من المبعدين في الوفد الفلسطيني الى المفاوضات هي امور ثانوية ويجب الا تمنع البدء في المفاوضات».

وقال بيريز ان «المشكلة الاهم» في المجال الاقتصادي بالنسبة لاسرائيل هي ايجاد اماكن عمل للمهاجرين اليهود الجدد الذين سيصلون الى «اسرائيل» خلال العام المقبل ويتوقع ان يصل عددهم الى ٤٠ الف شخص.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اكد مجددا امس الاول تمسكه بخطته الخاصة باجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال ان حكومته لن تفكر في اجراء تغيير عليها.

في القاهرة قال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان اتصالات مصر مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وباقي الاطراف المعنية ستستمر للاعداد للقاء سيضمه في واشنطن مع وزيري خارجية الولايات المتحدة واسرائيل جيمس بيكر وموشي ارينز للبحث في الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي المقترح.

وقال ان زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقاهرة منذ ايام ولقاءه بالرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين المصريين هي حلقة في سلسلة الاتصالات التي تجرى بين مصر والمنظمة.

وقال في تصريحات للصحافيين الليلة قبل الماضية ان الاتصالات المصرية – الفلسطينية تتناول التطورات التي ظهرت خاصة بعد اعلان منظمة التحرير قبولا لخطة بيكر وطلب ملاحظات وايضاحات عليها.

وقال ان هذه الاتصالات تحدد الكثير من المسائل سواء بالنسبة للحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح او بالنسبة للقاء الثلاثي.

واكد الدكتور عبدالمجيد ان هناك تفاهما بين منظمة التحرير ومصر حول استمرار هذه الاتصالات والمشاورات واهميتها لدفع جهود السلام في المنطقة.

وقال ان القضية الفلسطينية قطعت شوطا كبيرا وتلقى دعم دول العالم.

واشار الى ان فلسطين كانت تشارك كعضو اصلي في الحوار العربي الاوروبي الذي جرى مؤخرا في باريس وان علم فلسطين كان مرفوعا الى جانب باقي الاعلام العربية في المؤتمر.

وقال انه «ما زال امامنا شوط كبير نسير فيه لانه لدينا قضية عادلة ومطالب مشروعة يجب ان تدافع عنها ونصر عليها».

الاردن اكد مجددا ان تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي واقامة السلام في المنطقة لن يتحققا الا بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس وبتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني.

واضاف في رسالة بعثتها وزارة الخارجية الاردنية الى السكرتير العام للامم المتحدة واذيعت امس الاول ان هذا السلام لن يتحقق كذلك الا بازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بصورة شاملة وعلى اساس قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ وبضمان مجلس الامن الدولي لحق جميع دول المنطقة والعيش ضمن حدود امنه ومعترف بها.

المانيا الشرقية تؤكد ارتباطها بحلف وارسو

باريس – الوكالات – صرح الرئيس الجديد للحزب الشيوعي الالماني الشرقي غريغور غيزي في مقابلة نشرتها امس صحيفة «لوفيغارو» الباريسية ان على الدول الاوروبية الاخرى مساعدة المانيا الشرقية على ان «لا تكون تابعة من جانب واحد لالمانيا الغربية» وعلى ان يصبح المواطنون الالمان الشرقيون «اوروبيين حقيقيين».

واعتبر غيزي ان «الالمان الشرقيين يخشوننا – الشيوعيين – اقل من المانيا الغربية» مشيرا الى ان حصول «تطور لا يمكن ضبطه في الوقت الحاضر نحو توحيد الالمانيتين من شانه ان يؤدي الى وضع حد لجميع التوازنات الاوروبية».

وابدى غيزي استعداده لـ «توسيع الارث الشيوعي» الذي ياخذ عليه التحجر الستاليني ولفتح حزبه اكثر من الماضي على كثير من الافكار الاشتراكية والسلمية وعلى الديمقراطيين المسيحيين في المانيا الشرقية.

وزير الدفاع الالماني الشرقي الاميرال تيودور هوفمان اكد مجددا ارتباط المانيا الشرقية بحلف وارسو من اجل الاستقرار في اوروبا.

واوضح الاميرال هوفمان في مقابلة نشرتها صحيفة الحزب الشيوعي الالماني الشرقي «نويس دويتشلاند» ان «الدولتين الالمانيتين تتحصلان مسؤولية خاصة في الحفاظ على السلام في اوروبا».

وقال وزير الدفاع الالماني الشرقي «طالما بقي الحلفان العسكريان وارسو – الاطلسي وطالما بقي التوازن بين قوتيهما احد العوامل الاساسية لامن اوروبا سنحتفظ بالجيش الوطني الشعبي – جيش المانيا الشرقية – في مستوى يمكنه من ان يساهم في مبدأ التكافؤ هذا».

واعلن الاميرال هوفمان عن اصلاح في الجيش يمكن ان يؤدي الى خفض الخدمة العسكرية من ١٨ الى ١٢ شهرا واصدار قانون حتى شهر نيسان ابريل المقبل ينص على خدمة مدنية مدتها ١٨ شهرا.

واضاف انه قد يسمح بانشاء اتحادات للجنود.

ورأى الجنرال هوفمان اخيرا ان مؤتمر فيينا حول الامن في اوروبا يفترض ان يؤدي عام ١٩٩٠ الى اتفاقات واكد مجددا ان المانيا الشرقية ستعمد الى خفض نفقاتها العسكرية بنسبة ١٠ بالمائة وخفض قواتها بمعدل ١٠ الاف رجل من دون ان تنتظر هذه الاتفاقات.

وابدى وزير الدفاع الالماني الشرقي اسفه الا يكون حلف شمال الاطلسي رد على هذا القرار بمبادرة مماثلة. وحيا بالمقابل اعلان المانيا الغربية خفض قواتها من ٤٩٥ الف رجل الى ٤٧٠ الفا منتصف العام ١٩٩٠.

في بون اعلن رسميا امس ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيقوم في الرابع من يناير المقبل بزيارة قصيرة الى فرنسا تستغرق يوما واحدا.

وقال ناطق بلسان ديوان المستشار كول بان رئيس الحكومة الالمانية الغربية الذي يقضي حاليا اجازة عيد الميلاد في منزله الخاص في مدينة – لودفيكسهافن – سيجتمع خلال زيارته لفرنسا مع رئيسها فرانسوا ميتيران في بلدة – لاتشي – في جنوب غرب فرنسا لتبادل الاراء حول المسائل الدولية الراهنة بما في ذلك قضايا السياسة الالمانية والاوروبية.

انتحار شقيق شاوشيسكو واعتقال ٣ من اقاربه

«السيكوريتات» تستسلم

● استسلام احد افراد البوليس السري (رويتر)

● جنديان يستريحان خلال مهمة حراسة قرب ساحة الجمهورية (رويتر)

■ بوخارست: لولا غورباتشوف لما حدث ما حدث

بوخارست - الوكالات - اكد دبلوماسيون غربيون ان وحدات البوليس السري «السيكوريتات» التي تواجه انذارا بالقاء الاسلحة او الموت اعتبارا من مغيب شمس امس بدأت بالاستسلام. ولم يسمع صوت اطلاق نار في العاصمة أمس لاول مرة منذ اسبوع. لكن ذكر ان اطلاق نار استمر في سيبيو وكلوج. الرئيس الروماني الجديد اليسكو ابلغ الصحافيين بانه تلقى مكالمة هاتفية من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تعرب عن دعم موسكو للحكومة الرومانية الجديدة.

وزير الدولة والناطق الرسمي باسم الحكومة امتدح غورباتشوف مشددا على انه يدونه لما حصلت تلك التغييرات في شرق اوروبا ومنها رومانيا بتلك الفعالية والسرعة.

وكان قد تم تعيين سيرجيوسيلاك الذي طرده شاوشيسكو قبل عدة سنوات وزيرا للخارجية امس الاول.

واعلنت مجموعتان انهما ستشاركان في انتخابات ابريل هما حزب الفلاحين. وقال الناشطون المهتمون بالبيئة انهم سيشكلون حزبا للخضر. والتقى الطلبة امس لرسم استراتيجيتهم.

وفي فيينا اعلنت الشرطة النمساوية امس ان مارين شاوشيسكو شقيق الدكتاتور الروماني شنق نفسه في فيينا.

واوضحت الشرطة انه تم العثور على شقيق شاوشيسكو صباح امس مشنوقا في مبنى البعثة التجارية الرومانية في فيينا.

وقالت وكالة انباء اغربرس الرومانية امس ان السلطات الرومانية اعتقلت ثلاثة من اقارب شاوشيسكو.

واضافت ان الجيش والميليشيات اعتقلت السيدة ايلينا باربوليسكو شقيقة شاوشيسكو وابنها ايميل وزوجة احد اشقاء الرئيس المخلوع.

ومضت الوكالة تقول ان السيدة ايلينا باربوليسكو اعتقلت وبحوزتها شيكات قيمتها حوالي ٦٠٠٠٠ دولار ومبلغ نقدي قيمته ٣٦٠٠٠ لي «٤٤٠٠ دولار».

وقالت الوكالة ان زوجة ايلي شاوشيسكو الذي كان المسؤول السياسي في الجيش عثر عليها مختبئة في قرية سكونيستي.

ولم يعرف مصير ابني شاوشيسكو نيكو وفالنتين وابنته زويا. وكان نيكو قد اعتقل يوم الجمعة الماضي واعتقلت شقيقته زويا يوم الاثنين.

واعلنت الوكالة ايضا ان الاكاديمية الرومانية «الغت كل الالقاب الاكاديمية» التي كانت اعطيت لشاوشيسكو وزوجته اللذين اعدمهما النظام الجديد في بوخارست.

واوضحت ان هذا القرار اتخذ خلال جمعية عامة استثنائية لاعضاء الاكاديمية انعقدت يوم الاربعاء في بوخارست.

رئيس البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في العاصمة الرومانية فؤاد البيطار آدان امس حملات الدس التي تقوم بها الصهيونية وعملاؤها للوقيعة بين الشعب العربي وشعوب الدول الصديقة في شرق اوروبا وجدد تاييد القيادة الفلسطينية لرغبات وارادة شعوب تلك المنطقة بما فيها رومانيا لبناء مستقبل افضل.

وابرز البيطار في حديث هاتفي مع مكتب وكالة الانباء الكويتية امس بان مجلس السفراء العرب في العاصمة الرومانية سيعقد اجتماعا لاحقا كما سيلتقي مع وكيل وزارة الخارجية الرومانية.

وقال ان هذا التحرك لدى قادة رومانيا الجدد ولدى وسائل الاعلام يهدف الى توضيح الحقائق بشان الموقف العربي الداعم لرومانيا والذي ساده التشويه بسبب حملات كاذبة ظالمة حول وجود عرب من بينهم فلسطينيون يقاتلون الى جانب الحرس السري للرئيس الروماني السابق شاوشيسكو.

وشدد رئيس البعثة الفلسطينية في بوخارست على ان هذه الاتهامات لم تدعم باي دليل مادي.. واكد ان الطلاب العرب الدارسين هنا هبوا لمساعدة زملائهم الطلاب الرومان بجميع الامكانات.

وافاد بان ٣٥ طالبا فلسطينيا في مرحلة التخرج بكليات الطب في بوخارست يتواجدون الان في المستشفيات للمساعدة في علاج الجرحى من ابناء الشعب الروماني الذين اصيبوا في الاحداث الاخيرة.

لكن البيطار اعترف بان استمرار الحملات التضليلية من قبل بعض وسائل الاعلام المحلية والاجنبية قد ساهمت في تعكير صفو العلاقات بين الطلبة العرب والشبيبة الرومانية وجرت بعض الحوادث الفردية ضد الطلاب العرب في خضم الحماس الشديد والانفعالات القوية ضد نظام شاوشيسكو. واشار الى ان طالبين فلسطينيين فقط قد اصيبا في تلك الحوادث وهما الان في المستشفى لكن اصاباتهما ليست خطيرة.

واضاف «اود ان اوجه عبر كونا تطمينا لذوي الطلبة الفلسطينيين الدارسين في رومانيا بان ايا منهم لم يصب بأذى جراء الاوضاع الاخيرة لكن بسبب تعقيدات الوضع الامني فان هناك مشاكل في الاتصال بهم ستحل بسرعة».

واشاد رئيس البعثة الدبلوماسية الفلسطينية بوجه خاص بمذكرة رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية «فانا» برجس حمود البرجس، لانها جاءت ردا في الصميم على حملات الصهيونية وعملائها ولتنبيه الرأي العام العربي والعالمي الى الخطر الذي تواجهه.

■ «الخضر» و«الفلاحين» يشاركان بانتخابات ابريل

بسبب شاوشيسكو الميت مصرع حارسين بقنصلية تركيا في نابولي

نابولي - آ ف ب - قال مصدر في قنصلية تركيا في نابولي ان احد حراس القنصلية قتل امس عاملا في القنصلية نفسها ثم انتحر خلال مناقشة حول احداث رومانيا على ما يبدو.

وكان الحارس احمد غولدوبولو الذي مضى على عمله في القنصلية عامان موجودا عند مدخل المبنى عندما عرض عليه الموظف فنسنزو دي سكالا صور شاوشيسكو ميتا على صفحات جريدة «ايل ماتينو» التي كان اشتراها لتوه حسب ما افاد احد العاملين الاتراك في القنصلية.

واضاف هذا الشاهد «السبب لم يعرف على الاطلاق اخرج الحارس مسدسه واطلق النار على دي سكالا فارداه ثم انتحر. ويعرف الشخصان بعضهما جيدا خاصة وانه مضى على عمل سكالا في القنصلية ٢٢ عاما».

واستبعدت الشرطة المحلية فرضية اعتداء على القنصلية.

وفي انقرة اعلنت وكالة الاناضول التركية للانباء ان شرطيين ايطالي وتركي قتلا صباح امس خلال هجوم على قنصلية تركيا العامة في نابولي موضحا ان الضحيتين كانا يحرسان مدخل السفارة.

تفاصيل هرب واعتقال «القيصر» وزوجته

بوخارست - ا.ف.ب - كشفت صحيفة «رومانيا ليبيرا» امس ان قيادة سلاح الجو الروماني هي التي اتاحت في ٢٢ ديسمبر الجاري اعتقال الديكتاتور السابق شاوشيسكو وزوجته ايلينا.

وكان شاوشيسكو هرب الجمعة على متن مروحية الرئاسة التي اقلعت من مقر اللجنة المركزية الواقع في قلب المدينة.

وامر شاوشيسكو حينذاك قائد المروحية بالتوجه الى منطقة اولتينيا التي يتحدر منها الدكتاتور. فاذعن الطاقم للامر لكنه طلب تعليمات اضافية من القيادة العليا لسلاح الطيران التي اخذت حينذاك تحت امرتها هذه الوحدة الخاصة التي كانت سابقا تابعة لوزارة الداخلية.

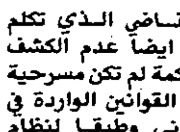
ثم ما لبثت المروحية الرئاسية ان تلقت امرا بالهبوط الفوري. وفي الوقت نفسه امرت القيادة العليا لسلاح الطيران وقف كل حركة جوية فوق رومانيا.

وبعد ان اجتازت المروحية مسافة ٤٠ كيلو مترا حطت على الطريق السريعة بين بوخارست وبيتيستي على مسافة اربعة كيلو مترات من مدينة تيتو. وقد اوقف الهاربون تحت التهديد سيارة حمراء من نوع داسيا تقودها امرأة فارغموها على النزول منها واستقلوها هاربين الى جهة مجهولة. وتم اقتفاء اثرهم «بعد ذلك» واعتقلوا كما ذكرت الصحيفة.

واعتقل الزوجان قرب مدينة تيرغوفيست على مسافة ٧٠ كيلو مترا شمال غرب بوخارست حسب ما اوضح ايون ايليسكو رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني.

جنون العظمة قتل شاوشيسكو

جنود فقدوا اعصابهم فرغوا رشاشاتهم فيه



● القاضي المجهول (رويتر)

باريس - ا.ف.ب - كشف قاض اكد مشاركته في محاكمة نيكولاي شاوشيسكو في حديث الى الشبكة الثالثة للتلفزيون الفرنسي ان جنودا «فقدوا السيطرة على اعصابهم افرغوا رشاشاتهم بحقد وضراوة» على الزعيم السابق.

واضاف القاضي الذي رفض الكشف عن اسمه «ان رغبة الجنود في تنفيذ حكم الاعدام بلغت حدا منعنا حتى من التصوير». واكد انه ليس عسكريا بل مجرد مواطن. واعتبر انه «اصبح اليوم مستهدفا».

ورفض الافصاح عن المكان الذي جرى فيه تنفيذ حكم الاعدام.

من جهة ثانية افاد قاض اخر قيل انه ترأس المحاكمة في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو ان جنون العظمة لدى شاوشيسكو منعه من طلب استئناف حكم الاعدام الذي صدر بحقه. لذلك نفذ فيه الحكم على الفور مع زوجته ايلينا.

واكد هذا القاضي الذي تكلم بالفرنسية وطلب ايضا عدم الكشف عن اسمه ان المحاكمة لم تكن مسرحية بل جرت «حسب القوانين الواردة في الدستور الروماني وطبقا لنظام المحاكم العسكرية الاستثنائية» وان «كل الاجراءات تمت بشكل يتطابق تماما مع الشرعية».

واقر القاضي انه كان من الطبيعي توقع صدور حكم الاعدام لان ارتكاب مجازر من هذا النوع وهكذا اتهامات «تستحق العقوبة القصوى لكن «القضاة تشاوروا واصدروا حكم الاعدام بالاجماع».

واضاف «ان جنون العظمة لدى شاوشيسكو بلغ حدا جعله يرفض فرصة نقض الحكم. لذلك لم يعدل الحكم ونفذ حكم الاعدام فورا».

ثاني اكبر جالية مهاجرة لفلسطين

اليهود يتابعون احداث رومانيا باهتمام

القدس المحتلة - رويتر - يتابع الاسرائيليون انباء الانتفاضة الرومانية في اجهزة الراديو والتلفزيون باهتمام اذ ان لاحداث رومانيا مغزى خاصا بالنسبة لهم.

ويشكل اليهود الرومانيون ثاني اكبر جالية مهاجرة في اسرائيل. وكان الزعيم الروماني المعزول «نيكولاي شاوشيسكو الذي اعدم هذا الاسبوع هو الزعيم الوحيد في الكتلة الشرقية الذي لم يقطع العلاقات بين بلاده واسرائيل ابان الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧.

وقد خصص راديو تل ابيب يوما بالكامل لاحداث رومانيا يوم السبت الماضي ومدد التلفزيون الفترة المخصصة لنشرات الانباء الليلية عدة مرات اثناء الانتفاضة الرومانية ليذيع تغطية حية.

واحتلت العناوين الرئيسية انباء ارسال طائرة تابعة للقوات المسلحة الاسرائيلية لبوخارست وهي تحمل طبيبين واكثر من ستة اطنان من المعونات الطبية.

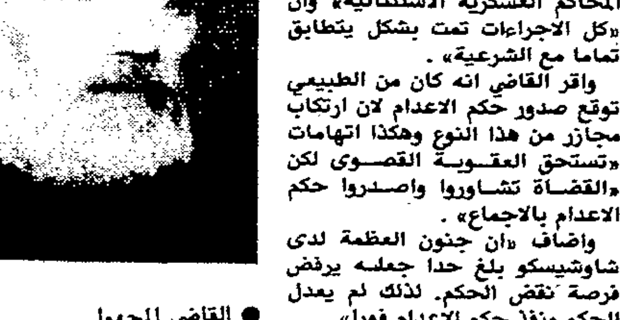
وتظهر الاحصاءات الرسمية ان ٢٧٤,٢٠٠ يهودي منحدرين من اصل روماني يعيشون في اسرائيل ليكونوا ثاني اكبر جالية مهاجرة بعد المغاربة.

وكان شاوشيسكو قد سمح لليهود بحرية الهجرة لاسرائيل. وهناك واحد من بين كل ١٣ يهوديا اسرائيليا اما مولود في رومانيا او لابوين رومانيين.

وقال ميشيل جوردوس الموظف بالراديو لرويتر «ما من شك في ان وجود عدد كبير من الرومانيين هنا كان له تاثير».

لمنع تهريب المخدرات

بوش يدرس فرض حصار على كولومبيا



● بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر بعد رحلة صيد امس الاول (رويتر)

واشنطن - الوكالات - يدرس الرئيس الاميركي جورج بوش حاليا اقتراحا عرضته وزارة الدفاع الاميركية ويومي بفرض «شبه حصار جوي وبحري» على كولومبيا لمنع خروج شحنات المخدرات من هذا البلد.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن هويته ان هذه الخطة التي لا تهدف الى وقف صادرات بقية المنتجات الكولومبية تدرس حاليا مع السلطات الكولومبية.

واوضح هذا المصدر في مقابلة مع احدى وكالات الانباء الاميركية ان الامر يتعلق بـ«عملية واسعة جدا»، الغاية منها جعل تصدير اي مخدر من كولومبيا مستحيلا سواء جوا او بحرا».

واضاف ان الخطة تنص على ارسال حاملة للطائرات الى بحر الكاريبي قبالةسواحل كولومبيا حيث تتولى الطائرات تامين المراقبة الجوية.

وقال المسؤول الاميركي ان تطبيق هذه الخطة ربما يتم قبل قمة مكافحة المخدرات التي ستعقد في قرطاجنة بكولومبيا في ١٥ شباط فبراير المقبل.

مصر: المفروض ان يحاكم شاوشيسكو علنا

القاهرة - رويتر - قالت مصر امس ان محاكمة شاوشيسكو كان يجب ان تكون علنية مع توفر ضمانات قانونية تتمشى مع الروح الديمقراطية وسيادة القانون.

واصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا تقدمت فيه بالتهنئة لحكومة جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا لما حققته من انجازات واعربت فيه عن تاييدها للجهود التي تبذل من اجل الديمقراطية.

ولاحظت الوزارة في بيانها ان محاكمة شاوشيسكو اجريت سرا.

وقال البيان «كان الامل ان تتم هذه المحاكمة بصورة تحقق للرئيس السابق الضمانات القانونية الكافية التي تتمشى مع الروح الديمقراطية وسيادة القانون».

العفو الدولية: محاكمة شاوشيسكو غير عادلة

لندن - ي.ب - قالت محكمة العفو الدولية ان رومانيا لم تتمسك بالاعراف الدولية لمحاكمة شاوشيسكو وزوجته بصورة عادلة ودعت منظمة حقوق الانسان في بيان علني السلطات الرومانية الى احترام حقوق الانسان بضمان اجراء محاكمات عادلة لكل السجناء السياسيين بمن فيهم اعضاء الادارة السابقة وقوات الامن الرومانية.

البن ظهر وحمضيات وفواكه خرجت من الكتب!

بوخارست - كونا - استطاع الشعب الروماني اخيرا شراء القهوة والخضار والفواكه واللحوم باصنافها فيما شوهد بعض اصناف الخضار والفواكه لاول مرة منذ ثلاثين سنة في الاسواق الرومانية.

وظهرت اصناف جيدة من القهوة فيما اصاب الكثير من ربات البيوت الذهول لرؤية ولمس اصناف من الخضار والفواكه لا يعرفنها الا من خلال الكتب او الصحف والمجلات الاجنبية.

فقد استطاع المواطن الروماني ولاول مرة ابتياع حاجاته الاستهلاكية الضرورية دون تحديد كبير من السلطات في محاولة من الحكومة لتوفير الحاجيات الاستهلاكية الاساسية والتي بدأت تصل كمساعدات من دول مختلفة.

وقالت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية ان الرومان لم يصدقوا عيونهم لدى رؤيتهم البن والذي لم يرونه منذ عشر سنوات.

تل ابيب تنفي

عمان - واخ - نفى ناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية النبا الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ومفاده ان اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين تعرضا للضرب في بوخارست من قبل الجماهير الرومانية.

ووصف الناطق هذا النبا بانه مختلق من اساسه.

الامم المتحدة بعثة رومانيا قطعت الكتب والاشتراكية والعلم

الامم المتحدة - ا ب - تخلصت بعثة رومانيا لدى المنظمة الدولية من عشرات من كتب شاوشيسكو وقطعت المنجل والشاكوش من على العلم الروماني كما اسقطت كلمة اشتراكية من اسمها.

السفير الروماني في نيودلهي مليار دولار رصيد شاوشيسكو

نيودلهي - كونا - صرح سفير رومانيا لدى الهند الدكتور نيكولاي فينانتيك بان للرئيس الروماني المخلوع نيكولاي شاوشيسكو ارصدة في البنك تساوي بليون دولار.

واضاف السفير الذي اعلن عن تاييده لجبهة الانقاذ الوطني ان شاوشيسكو كان دائم العمل على زيادة ثروته طوال فترة حكمه التي استمرت ٢٥ سنة.

واشار الى ان بلاده كانت محكومة من قبل شاوشيسكو وزوجته وحوالي ٤٠ شخصا من افراد عائلته.

وقال السفير ان رغبة شاوشيسكو في ان يسجل التاريخ اسمه كاعظم رئيس لرومانيا دفعته الى اقامة مشاريع صناعية ضخمة تفتقر الى العقلانية وكذلك اقامة مشاريع عمرانية ضخمة منها على سبيل المثال انشاء مصفاة للنفط تبلغ طاقتها ٢٧ مليون طن في الوقت الذي لا تحتاج فيه رومانيا لاكثر من ١٢ مليون طن سنويا.

واضاف ان اعضاء عديدين في الحزب الشيوعي الروماني كانوا يعرفون الوضع في رومانيا ولكنهم لم يتمكنوا من عمل اي شيء لان اعضاء المكتب السياسي عينوا من قبل شاوشيسكو.

واوضح ان الشرارة جاءت نتيجة حادث صغير في بلدة تيمشوارا حيث حصل نزاع بين كنيسة بروتستانتية والبوليس المحلي حول موضوع بسيط.

وعندما لم يتمكن البوليس من السيطرة على الموقف طلب المساعدة من قوات الامن الخاصة بحراسة شاوشيسكو والتي قتلت مئات المواطنين.

الملك يريد العودة

لندن - واخ - اعلن ملك رومانيا السابق انه يريد العودة الى رومانيا قريبا جدا وباقصى سرعة.

وابلغ الملك مايكل التلفزيون البريطاني خلال حديث ادلى به ان الحكومة الجديدة في رومانيا لن تعمر طويلا لان اغلب اعضائها مرتبط بصلات او شارك في نشاط الحكومة الرومانية السابقة وزعيمها شاوشيسكو.

المفاوضات متعثرة وسويسرا جمدت حسابات الجنرال

اندارا يطلب من البابا طرد نوريغا

■ اعتقال وزير خارجية بنما السابق واسر ٤٨١٠ مدنيين وعسكريين

● جنديان ودبابات في طريق مؤد الى سفارة الفاتيكان (رويتر)

● جندي اميركي في حراسة اسلحة مصادرة (رويتر)

● جندي اميركي يسقي اسرى بنميين (رويتر)

غواصم - الوكالات - ما زال الخلاف مستمرا بين الفاتيكان والولايات المتحدة الاميركية حول مصير نوريغا الذي لجا قبل اربعة ايام الى السفارة البابوية في بنما سيتي. وبعث رئيس بنما الجديد غيليرمو اندارا رسالة الى البابا ناشده فيها طرد الجنرال نوريغا من سفارة الفاتيكان الى الشارع.

وقال اندارا في رسالة ان طرد نوريغا من السفارة سوف يضعه في يد القوات الاميركية، وان واشنطن ستضمن محاكمته بصورة عادلة ومنصفة.

الرئيس الاميركي جورج بوش اكد في تصريحات ادلى بها مساء الاربعاء في مدينة بيفيل بولاية تكساس انه مصمم على تقديم نوريغا للمحاكمة في بلاده بتهمة تسميم الاطفال الاميركيين بالمخدرات.

وذكرت مصادر اميركية ان المفاوضات بين اميركا والفاتيكان وبنما في طريق مسدود، لم تؤد حتى الان الى اتفاق حول مصير الجنرال، اذ تصر واشنطن على تسليمه لها، بينما يرفض الفاتيكان هذا الطلب.

وقال متحدث باسم الفاتيكان انه ليس هناك وسيلة قانونية لتسليم نوريغا الى الولايات المتحدة.

شهود عيان ذكروا ان الجنود الاميركيين اعتقلوا يوم الاربعاء ليوناردو كام وزير الخارجية في حكومة نوريغا السابقة.

واعتقل كام الذي تولى وزارة الخارجية في نظام نوريغا لمدة ثلاثة اشهر واقتيد على متن الية عسكرية الى قاعدة رودمان البحرية الواقعة على بعد ١٣ كيلومترا غرب العاصمة.

واشارت حصيلة نشرت امس في بنما الى انه تم اسر ٤٨١٠ مدنيين وعسكريين من انصار نوريغا وهم محتجزون حاليا.

ووافقت سويسرا من جهة على تجميد الحسابات المصرفية للجنرال نوريغا في جنيف وزيورخ.

واكدت وزارة العدل والشرطة السويسرية في بيرن ان هذه الخطوة جاءت بناء على طلب تقدمت به الولايات المتحدة.

وتعتقد اميركا ان نوريغا اودع جزءا من المبلغ الذي يقدر بعشرة ملايين دولار الذي حصل عليه من وراء صفقات المخدرات في سويسرا.

السلطات العسكرية الاميركية في بنما خففت من اجراءات خطر التجول للعسكريين والمدنيين الاميركيين، قائلة ان مقاومة انصار نوريغا في طريقها الى الزوال.

الحكومة الساندينية حددت حالة التاهب التي بدأت في البلاد منذ اسبوع في اعقاب غزو بنما.

واصدرت القيادة العليا لجيش نيكاراغوا بيانا طالبت فيه كافة وحدات الجيش والميليشيات الشعبية والاحتياطي باليقظة التامة وان يكونوا على اهبة الاستعداد للقتال.

وفي موسكو قال رئيس دائرة المنظمات في وزارة الخارجية السوفيتية ديمتري ستينوف ان التدخل العسكري الاميركي ضد بنما يمثل تناقضا لما يجب ان يتبع في العلاقات بين الدول والحقوق الدولية.

واضاف في مؤتمر صحفي ان الفصل الاميركي لا يمكن ان يجد ما يبرره سياسيا او اخلاقيا.

دعت صحيفة سنغافورية امس الولايات المتحدة الاميركية الى سحب قواتها المسلحة من جمهورية بنما وترك الشعب البنمي لتقرير طريقة حياته بنفسه.

وقالت صحيفة «ستريتس تايمز» واسعة الانتشار في معرض تعليقها على الغزو الاميركي ضد جمهورية بنما واسقاط زعيمها الجنرال مانويل نوريغا ان واشنطن غير راغبة على ما يبدو بالانسحاب من تلك الجمهورية الواقعة في اميركا الوسطى.

وذكرت ان هدف واشنطن الاول من غزو بنما كان اعتقال نوريغا وتقديمه للمحاكمة بتهمة ما وصف بالمساعدة على تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة غير ان هذا تلاشى بلجوء نوريغا الى سفارة الفاتيكان في بنما.

وقالت ان ادعاء الولايات المتحدة بان غزوها بنما قد نجح هو ادعاء خال من اي مضمون وذلك في ضوء ما حدث.

وامرت بهذا الصدد ان حكومة سنغافورة اعربت عن قلقها ازاء الغزو الاميركي لبنما واكدت تمسكها بميثاق ومبادىء الامم المتحدة التي تضمن سلامة استقلال وسيادة ووحدة اراضي جميع الدول خاصة الصغيرة منها.

وقال الناطق باسم الخارجية السنغافوري ان بلاده «تامل بانسحاب سريع للقوات الاجنبية من بلد اختار حكومته بشكل ديمقراطي.

برلماني سوفيتي والتدخل الاميركي في بنما

السياسة الاميركية لم تبلغ «اخلاقيا» مستوى التفكير الجديد

موسكو - خاص بـ«القبس»:

صرح النائب غيورغي ارباتوف عضو لجنة الشؤون الدولية للبرلمان السوفيتي عضو اكاديمية العلوم السوفيتية لمندوب نوفوستي في البرلمان ان اول ما يحدد الاهمية الدولية لمؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفيتي هو تاثيره على تطوير البريسترويكا ودفع الاتحاد السوفيتي الى امام على طريق التقدم.

وقال ان «لاهمية المؤتمر جوانب دولية محض واعني تقرير اللجنة المكلفة بتقدير معاهدة عدم الاعتداء السوفيتية الالمانية عام ١٩٣٩ سياسيا وحقوقيا وتقرير لجنة الشؤون الدولية بشان التقدير السياسي لقرار ارسال القوات السوفيتية الى افغانستان في ديسمبر كانون الاول ١٩٧٩. ويجمع بين هذين التقريرين موقف نزيه جدا وصارم لدرجة يبدو معها انه يتضمن شروطا قاسية بالنسبة لصاحب هذا الموقف. انها - في رأيي - ظاهرة منقطعة النظير في الممارسة الدولية ولم يعرف التاريخ مثيلا لها. فالولايات المتحدة التي تحاول تعليم الجميع عجزت عن تقييم موقفها في فيتنام تقييما موضوعيا ولا الحربين القديمتين ضد كوبا والفلبين. ولم يتبادر الى الاميركيين ان يعملوا هذا لان الاهم بالنسبة لهم هو بلدهم. اما كيف يراه العالم فهذا لا يهمهم. وبالتالي عبر المؤتمر عن الاخلاقيات السياسية الجديدة التي تغدو الان قوة واقعية. وامل في ان يقدر الرأي العام العالمي هذا حق قدره وان يقتدي الاخرون - اخيرا - بالمثل الطيب. ويرتدي التقرير ان اهمية تطبيقية فضلا عن انهما ضربا المثل على محاسبة الذات واقول بصفتي عضوا في اللجنتين اللتين اعدتا كلا التقريرين اننا تساءلنا هل يجب ان نلوم وننتقد انفسنا والا نترك المؤرخين ينشغلون بهذا خاصة وان الاميركيين يسلكون المسلك المغاير. الا انه تبين في سياق مناقشة كلتا القضيتين اننا بسلوك هذا الطريق نتجنب الاخطاء الممكنة وحتى الجرائم في المستقبل. وهو ما يبينه تحليل التقريرين واستنتاجاتهما.

وقال ارباتوف ان «قرارات مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفيتي بشأن القضايا الدولية هي نقيض ما تفعله الولايات المتحدة في بنما حيث ضربت الولايات المتحدة مثلا جديدا على السياسة الامبريالية التقليدية وسياسة الاساطيل ازاء البلدان الضعيفة. ونرى بالتالي ان اميركا لم تبلغ من الوجهة الاخلاقية مستوى التفكير السياسي الجديد ما دامت لا تتوانى عن استخدام القوة ضد بلد مثل بنما. والاميركيون بتدخلهم في بنما لم يزيدوا من هيبتهم. وسوف يدفع الاميركيون - اغلب الظن - ثمن عدوانهم هذا».

وطالب المؤتمر لاول مرة منذ عهد لينين بفرض الرقابة البرلمانية على الامور العسكرية. «ولا بد من القول ان ضرورة ذلك نضجت منذ وقت بعيد. واقتضتها البريسترويكا نفسها. وتطلب التفكير السياسي الجديد ان نثير مسالة الميزانية العسكرية ووضع القوات المسلحة وعدد الجنود ونطالب باعداد البرامج العسكرية الضرورية. واظهر النواب في المؤتمر ان البرلمان سوف يراقب العسكريين ويرغمهم على تقديم التقارير عن نشاطهم. وتطالب البريسترويكا بازاحة ستار السرية عن عدد من الامور لصالح تعزيز قدرة بلدنا الدفاعية».

«نوفوستي»: «الانفصاليون الليتوانيون لم يقدروا العواقب»!

«برافدا» تحذر من خطر المجابهات العرقية في الاتحاد السوفيتي

موسكو - الوكالات - حذرت صحيفة «برافدا» الرسمية من ان العلاقات القومية في الاتحاد السوفيتي قد وصلت الى الحد الخطر الذي يستوجب التوقف ووضع نهاية للعنف والحصار والتشدد.

واعتبرت الصحيفة في مقال افتتاحي كرسته للحديث عن وحدة الحزب الشيوعي السوفيتي امس ان مظاهر القومية والشوفينية والمجابهات العرقية تشكل خطرا على وحدة تلك البلاد.

وقيمت الصحيفة قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الليتواني التي اعلنت انفصاله عن الحزب الرئيسي على انها تشكل سابقة تكرس انفصالا تنظيميا وسياسيا عن الحزب الشيوعي السوفيتي.

وابرزت «برافدا» حقيقة ظهور اتجاهين منفصلين في الحزب الشيوعي والتصاقه بالمركز.

ودعت الصحيفة الى تعبئة القوى واتخاذ قرارات موزونة وحكيمة معربة عن قناعتها بان «قوة البريسترويكا قادرة على توحيد جهود الشيوعيين من مختلف القوميات».

وترى وكالة انباء نوفستي السوفيتية ان الوضع الذي اصبحت فيه قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي بعد ان اقر المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في جمهورية ليتوانيا تاسيس حزب جمهوري مستقل يخرج بعيدا عن الحزب الشيوعي السوفيتي يعتبر «وضعا فريدا من نوعه».

وتشير الوكالة «الى انه لم يسبق للجنة الحزب الشيوعي السوفيتي المركزية ابدا ان ناقشت مثل هذه القضايا».

واوردت الوكالة تصريحات لايغورستروييف امين سر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي اكد ان الحزب الشيوعي السوفيتي لم يشهد ابدا في تاريخه اجتماعا كاملا للجنته المركزية يتناول مشكلة انفصال احدى مناطق الاتحاد السوفيتي.

وقال ان هناك قلقا مما قد تؤدي اليه مثل هذه الخطوة مشيرا الى ان قادة واعضاء الحزب الشيوعي الليتواني الذين اقدموا على الانفصال «لم يقدروا جيدا عواقب مثل هذه الخطوة «للحزب الشيوعي السوفيتي عموما ولشعب جمهوريتهم سياسيا بالنسبة لشق وحدة الحزب الشيوعي واقتصاديا بالنسبة للاخلال بالعلاقات الانتاجية الاقتصادية القائمة.

واختتمت نوفستي تعليقها مؤكدة على ان اجتماع غورباتشوف امين عام الحزب الشيوعي السوفيتي خلال زيارته لجمهورية لتوانيا مع اعضاء الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية سيحدد القرار النهائي لاعضاء هذا الحزب بالنسبة لبقائهم او انفصالهم وتكوينهم حزبا مستقلا.

من جهة ثانية اصدرت المحكمة العليا في الاتحاد السوفيتي حكما بالسجن ١٢ عاما في حق السكرتير الاول السابق للحزب الشيوعي في اوزبكستان ايناميون عثمان خودغاييف الذي اتهم بالابتزاز.

كلمة السر

اعـداد: نجوى عطا

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «١٠» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة.

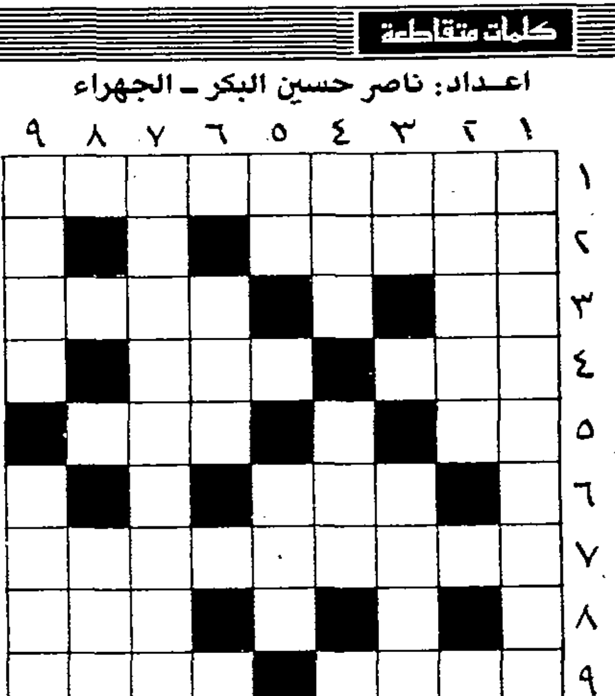
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ا	ل	ع	ا	ش	غ	ل	ت	م	ا	ل	ي	ه
٢	ص	ن	و	ا	س	ب	ه	د	ل	ا	ي	ر	ي	غ
٣	ا	ل	ي	ن	و	ل	ل	ا	ع	ن	ه	ا	ر	ى
٤	ع	ل	ي	ح	ا	ر	ن	و	ا	ن	ئ	ر	ا	م
٥	ل	ه	و	ا	ن	و	ا	ه	ل	ي	و	ل	ي	م
٦	ب	ل	ا	د	ي	ع	ل	ي	ع	ل	ى	ح	ن	س
٧	ع	ز	ي	ز	ة	ا	ل	ا	و	ط	ن	ي	و	ل
٨	ن	ط	و	ا	ب	ي	ع	ه	ا	ح	ر	ا	م	ح
٩	ف	ي	ا	ل	خ	ل	د	ا	د	ل	خ	ل	ا	ب
١٠	ن	ا	ز	ع	ن	ن	ي	ا	ل	د	و	ح	م	ن
١١	ب	ل	ا	ب	ل	ه	ح	ل	ا	ل	ي	س	ف	ن
١٢	ل	ل	ن	ي	ط	س	ل	ف	ل	ر	ي	ط	ل	ل
١٣	ل	ط	ر	ي	ق	و	ا	ح	د	ي	م	ل	م	ن
١٤	ف	و	ه	ة	ب	ن	د	ق	ي	ة	ا	ق	ي	س

بلادي ـ وان ـ جارت ـ عليَّ ـ عزيزة ـ وأهلي ـ وان ـ ضنوا ـ عليَّ ـ كرام ـ ولي ـ وطن ـ آليت ـ ألا ـ ابيعه ـ وألا ـ ارى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ احرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس ـ لفلسطين ـ طريق واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة ـ بندقية.

كانت كلمة السر في عدد امس :
« سألوني الناس »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ناصر حسين البكر ـ الجهراء



افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة لاتينية، ٢ ـ دولة عربية، ٣ ـ حرف نصب ـ منطقة سعودية، ٤ ـ من اجزاء الجسم ـ حبي، ٥ ـ عكس انس ـ تشاهد، ٦ ـ عاصمة عربية، ٧ ـ ممثلة مصرية، ٨ ـ وحدة مسافة، ٩ ـ ممثلة مصرية ـ علم مؤنث.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ اندونيسيا، ٢ ـ نهاد ـ وا، ٣ ـ دار السلام، ٤ ـ وداد ـ به، ٥ ـ لو ـ شبرا، ٦ ـ يوسف شاهين، ٧ ـ سال ـ به، ٨ ـ ابريل، ٩ ـ اسمهان ـ ود.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): اليوم بعض المضايقات المادية ولكنها في طريقها للزوال.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): هذا الاسبوع تلازمك الهموم، مشكلة مع صديق، سحابة من القلق.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): صداقة جديدة مع انسان حازم.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): تتفتح لك آفاق جديدة في محيط العمل بالنشاط والادارة.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): لقاء يبعث في نفسك السرور ثق بنفسك ولكن لا تتسرع في اخذ القرارات.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): اليوم تقوم برحلة موفقة مع الاصدقاء.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لا تشغل نفسك بالموضوعات التافهة اليوم.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): العمل الجماعي هو طريق التقدم.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): اذا كان قلبك خاليا فستتعرف على من يسعده ويسعدك.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): تفاهم مع الاصدقاء فهم في حاجة الى رعايتك.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): عمل كثير ومرهق لكن النتائج مضمونة النجاح فلا تتردد.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): نجاح عاطفي مؤكد استمتع بالفرصة الحلوة التي تصادفك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٣١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

مرتفع جوي

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٩/١٢/١٩٨٩

- الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس غائم والرياح شمالية شرقية الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢١	صحو	القاهرة	٢٢	صحو
المنامة	٢١	صحو	الاسكندرية	٢٢	غائم
الدوحة	٢٢	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٢٤	غائم	طرابلس الغرب	٢٤	غبار
مسقط	٢٤	صحو	تونس	١٤	مطر
الرياض	٢١	غائم	الجزائر	١٩	صحو
مكة المكرمة	٢٩	صحو	الرباط	١٥	غائم
جنيف	٢٥	صحو	كراتشي	٢٣	صحو
المدينة المنورة	١٩	صحو	بومبي	٢٣	غائم
صنعاء	١٩	غائم	نيودلهي	١٥	صحو
عدن	٢٩	صحو	دبي	٢٨	صحو
صلالة	٢٧	صحو	بانكوك	٢٩	صحو
مدريد	١٧	غائم	مانيلا	٢٧	صحو
طهران	١١	غبار	طوكيو	٩	صحو
عمان	١٥	غائم	القاهرة	٢٢	صحو
دمشق	١٨	صحو	استانبول	٩	صحو
اثينا	١٣	غائم	لارنكا	١٨	غائم
لندن	٧	غائم	باريس	صفر	ضباب
فرانكفورت	١	غائم	جنيف	١	غائم
روما	٩	صحو	فيينا	صفر	صحو
مدريد	١٠	غائم	موسكو	-٤	غائم
كوبنهاغن	٢	غائم	اوسلو	-٥	غائم
استكهولم	١	ضباب	براغ	-٢	غائم
بلغراد	-١	ضباب	هلسنكي	صفر	ضباب

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المـد : ٢,٠٠ بعد الظهر

الجزر: ٧,٣٠ صباحا — ٧,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٩/١٢/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا
البنغلادشية	دكا	٢,٢٠ ليلا
التونسية	القاهرة ـ تونس	٧,١٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ مساء
الهنغارية	بودابست	١١,٣٠ ظهرا
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء
الهندية	بومبي	١٠,٤٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البنغلادشية	دكا	١,٢٠ ليلا
الهنغارية	بودابست	٥,٢٥ فجرا
التونسية	تونس ـ القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٩/١٢/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١١,٠٠ ظهرا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء
الخليجية	البحرين	٥,٤٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٦,٣٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء
الخليجية	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء
الكويتية	دلهي	٨,١٠ مساء
الكويتية	راس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	٤,١٠ عصرا
الخليج	البحرين	٤,٣٥ عصرا
السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٦,١٥ مساء
الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مساء
البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليجية	مسقط ـ الشارقة	٨,١٥ مساء
السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الخليجية	البحرين	١٠,٥٥ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية بغداد ت/ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ شارع عبدالله السالم.
- الكويت: صيدلية لولا ت/ ٢٤٢١٤٨١ ـ شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية الجوهر ت/ ٢٦١٠٣٥٤ ـ حولي ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ت/ ٥٧١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ت/ ٣٩١٤٥٦٧ ـ الفحيحيل ـ شارع المجمع.
- الفروانية: صيدلية الفروانية ت/ ٤٧٦٣٥٦٦ ـ مجمع المناور.
- الجهراء: صيدلية النور ت/ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافىء.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر الفجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
العارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: البيئة في ميزان القرآن الكريم، ٦,٢٧ موسيقى فتوح لابراهيم الصولة، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: البطانة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٤٩ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٧ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ يا كرم الملالي لفيروز، هولو لشادي الخليج، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ لسال الاذاعة، ٢,٠٠ انت والايام لعوض دوخي، سواح لعبدالحليم حافظ، ٢,٣٠ ابتهال، ٢,٣٥ القرآن الكريم، ٢,٤١ اذان العصر، + دعاء + قرآن كريم، ٢,٤٦ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٢,٥٣ سالمة لطالبات مدرسة ميسلون الابتدائية، ٣,٠٠ مسلسل طرفه يعبر جسر البحرين، ٣,١٥ ايوه تعبني هواك لفايزة احمد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ سفر سفر لنوال، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠٠ اذان المغرب، + دعاء + قرآن كريم، ٥,٠٥ مسلسل: دم لفطير صهيون، ٥,٢٤ فز الخفوق لمحمد عبده، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ المسالة لعبدالله رويشد، ٦,١٥ ابتهال، ٦,٢٢ اذان العشاء، + دعاء + قرآن كريم، ٦,٢٧ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ البارحة لنبيل شعيل، لا تقول لطلال مداح، انا اللي زعلانه لغيتة المغربية، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ يااللي اسرت الفؤاد، لبديعة صادق، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ مين غيرك انت يا ربي اداء سعاد محمد، ٤,٢٠ على مائدة القرآن الكريم، ٤,٣٨ ابتهال، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ دعاء، ٥,٠٩ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,١٧ اذان الفجر، + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٢ ابتهال، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥,١٧ اذان الفجر، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٤ برنامج: على طريق الهدى، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم، للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ حديث نظرة الاسلام الى المال، ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٧
الشروق	٦:٤٢
الظهر	١١:٥٠
العصر	٢:٤١
المغرب	٥:٠٠
العشاء	٦:٢٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني، والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات شارلوت، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٥ برنامج: مجلة الاطفال، ١٠,٥٥ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابواسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٢,٥٥ اعادة لبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٣,١٠ التمثيلية العربية: صفر على الشمال، تمثيل: شيرين ـ احمد عبدالوارث ـ سامية امين، ٣,٥٥ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٤٠ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,١٠ برامجنا في اسبوع، ٥,٤٥ برنامج: الكويت في اسبوع، ٦,٥٥ البرنامج المحلي الاسبوعي: مع الاسرة، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي: قضايا علمية، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية منوعة مع الاديب يحيى حقي، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: ماكرون، ٦,٤٥ رسوم متحركة، ٦,٥٠ من افلام والت دزني، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ البرنامج الثقافي الاجنبي: الداء القاتل، ٩,٤٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,١٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٤٠ مسلسل السهرة الاجنبي: حاملة الطائرات، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثالثة

١,٥٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الايطالي، ٣,٥٥ الانتقال الى صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي لنقل فعاليات البطولة العربية الخامسة للجمباز على الهواء مباشرة، ثم البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي.

● شيرين

السينما

الاندلس : فيلم
اجازة للقتل ـ اجنبي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
المصيدة القاتلة ـ اجنبي.

السيارات : فيلم :
اللعب بالنار ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
الحرية ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
ملكة الافعى ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم :
شاطىء المراهقين ـ اجنبي

غرناطة : فيلم :
المزرعة الغريبة ـ أجنبي

الصليبخات : فيلم:
الغزاة المدمرون ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
حرب الاعداء ـ هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
انتصار صاحب الشقة ـ عربي.

قطار الاسبوع

بقلم : عبدالعزيز العوضي

●● على ارض الكويت.. اقيمت بطولة «الصداقة والسلام» حيث التقى شباب العالم الاسلامي وعاشوا لحظة بلحظة هذا الحدث الكبير ولمسوا طبيعة مشاعر اهل الكويت تجاه العالم الاسلامي. ومنذ بداية الاستعداد للبطولة وحتى نهايتها كانت الآمال والاحلام التي تراود الشباب في نجاح البطولة تراها في عيون اعضاء اللجنة المنظمة العليا والتي يرأسها الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، بغض النظر عن النتائج المرجوة من منتخباتنا الوطنية.

والحمدلله ان النجاح الباهر الذي حققته الكويت ما هو الا دليل على قيامهم بواجبهم، وخدمة وطنهم في إرساء كل معاني الولاء والاخلاص ●●

■ المحطة الاولى ■

رتبة لواء

ما قام به الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة والسلام برش رذاذ ملح البطولة في الحدث التاريخي الذي هز مشاعر المشاهدين باللقاء الاسلامي بين شباب الدولتين الجارتين المسلمتين.. العراق وايران. فقد ترجم الشيخ فهد المعاني والكلمات والاهداف التي من اجلها اقيمت البطولة الى واقع حي بين الشباب الاسلامي. وخصوصا عندما قدم المصحف الشريف الى ابناء الجارتين.

وبكل حب وتقدير واخلاص لكم يا سادة يا اعضاء اللجنة المنظمة العليا رئيسا واعضاء تمنياتي لكم بالتوفيق ولكم تحياتي واهنئكم على هذا النجاح.. فلقد ارتقيتم الى رتبة لواء في التنظيم الرائع.. والى رتبة مشير في كأس الخليج لكرة القدم المقبلة بإذن الله.

■ المحطة الثانية ■

الارقام القياسية

الجمعية العمومية لنادي القادسية الرياضي نحو ٦٥٠٠ عضو وبلغ عدد الذين يحق لهم الحضور ٢٩٨٢ عضوا، وبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم ٢٦٩٥ عضوا وبهذا قد حطم عدد الحضور الرقم الذي سجله نادي القادسية في انتخابات عام ١٩٨٣.

في نادي الصليبيخات بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس ادارة النادي ٥٧ عضوا وهذا قد كسر الرقم القياسي لانتخابات عام ٨٦ حيث بلغ عدد المرشحين ٤٠ عضوا.

وجاء نادي الجهراء الرياضي حيث حطم الرقم القياسي لنادي الصليبيخات حيث بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس الادارة ٥٨ عضوا بزيادة عضو واحد.

وجاء نادي السالمية الرياضي حيث بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس الادارة ١٠ اعضاء بعد ان سحب عدد من المرشحين ترشيحهم لتؤجل الانتخابات لمدة شهر لعدم توافر العدد المقرر لمجلس الادارة وبهذا يكون نادي السالمية قد فاز بالمرتبة الاولى في عدد المرشحين لمجلس الادارة..

■ المحطة الثالثة ■

ايام زمان همرشولد

في معظم الاندية الرياضية وخصوصا في الايام الاولى للانتخابات ترى الكل يصرح بما يحلو له.. والكل يدلي بمعلومات وبيانات غير حقيقية.. وتبدأ الحرب النفسية في كل الاتجاهات ولا يعرف الاخ اخاه.. ولا الاب ابنه، وتبدأ صراعات وتفتح ملفات وتبدأ الحرب الكلامية بين كل العناصر.. وترى من هو الذي يقف وقفة رجولة ويثق في نفسه ويتكلم بالمنطق والحساب وباسلوب علمي.. وباسلوب رياضي وسعة صدر كبيرة ويتقبل النقد اذا كان في الصالح العام ولا يسمح لاي شخص ان يمس شخصا آخر وتراه يدافع بكل قواه عن الآخرين.

هذا هو الشخص الذي يقيّم ويقيمه الوضع الرياضي.

اما من «يسبح» في المحيط الاطلسي ولا يعرف اين هو من هذا المحيط ويبدأ في الحرب الكلامية ولا يعرف ماذا يقول ويبدأ في الكلام كانه الغريق الذي يريد ان يتعلق حتى ولو «بقشة» في هذا المحيط كي ينقذ نفسه او يثبت وجوده.. ولكن للاسف فمهما قال ومهما تكلم فما هي الا عملية اثبات وجوده امام اي من المسؤولين الرياضيين.

ولكن الحقيقة تأتي في النهاية.. انه الانسان المتقلب ويبدو «كالثعبان» الذي يتبدل لونه وشكله على حسب اهوائه ومصلحته الشخصية بالذات.

وكم مرة، وكم اطلق عليه من عبارات المكر والخبث والخداع وعدم صفاء قلبه ونواياه وعدم اخذ رأي من هو اقدر وافضل منه ومهما تكن صفات واخلاقيات لهذا الانسان فما هو الا بشبيه لطريح الفراش الذي لا يشعر بمن هم حوله. وعندما تنتهي الانتخابات تنتهي هذه الاقاويل على ان تعود بعد سنتين.

هذه الصورة تنطبق على زمان الزعيم همرشولد ؟!

■ المحطة الرابعة ■

مواقف وطرائف

* في احدى لجان انتخابات نادي القادسية الرياضي تقدم الشيخ فهد الاحمد الى المسؤول المختص فقدم له اثبات شخصيته... قمة النظام... وقمة التواضع.

* عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية الرياضي السابق وعضو مجلس الادارة الحالي، معروف عنه روحه الطيبة ومداعباته الطريفة واحاديثه الشيقة. وفي احدى لجان الانتخابات طلب منه الموظف المختص اثبات شخصيته.. فنادى علي وقال لي: موظفكم يطلب مني اثبات شخصيتي. فقلت له : نعم يا ابوخالد قدم جنسيتك فقال مداعبا : العوضي.. جبتك عون... صرت علي فرعون فقدم هويته واستأذن الموظف المختص.

* عبدالعزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام.. صادف ان كانت احدى الصحف المحلية تحمل صورة الوكيل موضوعة على طاولة لجنة الانتخابات في نادي الكويت وكنت جالسا فتقدم عبدالعزيز جعفر وطلبت منه اثبات هويته فقال لي هذا انا (مشيرا الى الجريدة) اكبر اثبات فقلت له: يا ابوسعود انت خير وبركة ويكفي انك جاري في منطقة الروضة، ولكن لازم اثبات شخصية. فضحك وقال مداعبا : احنا ما نقدر على الشؤون...

* تقدمت احدى السيدات في انتخابات احد الاندية... وبعد التدقيق على بياناتها الشخصية وتسلمها استمارة للادلاء بصوتها.. وكان الصندوق قريبا منها فقامت ووضعت الورقة خالية من اي علامة في الصندوق وقالت : والله ما ادري.. اعطوني ورقة ثانية، فقلت لها : ان شاء الله بعد سنتين فضحكت وقالت : تعطوني اثنتين المرة المقبلة.

* في احدى لجان الفرز وجدت هذه الورقة تقول يستاهل... ما يستاهل... يستاهل.. ما يستاهل الى آخر الورقة ؟!

* ورقة كتب فيها احد الناخبين عام ١٩٨٦ على المربع المخصص لوضع علامة (√) كتب فيها الرقم... الفرج... العوضي... غالب... طليان... عادل... الخ اسماء الموظفين المشرفين على الانتخابات.

* احدى الاوراق كتب فيها الناخب العبارة التالية : شكرا للسيد الوزير والسيد الوكيل والسيد الوكيل المساعد والسيد مدير النشاط الاهلي والموظفين على جهودهم المخلصة... شكرا..

* وهناك مواقف اخرى طريفة تاتي من خلال ايام الانتخابات فنرى الاعصاب مشدودة من كل ناحية والكل يشد.. ونحن نرخي.. ولكن في النهاية نجد الكل يتسامح ويعتذر من الآخرين.. هذه هي روح ما بعد الانتخابات فقط ؟!!

■ المحطة الخامسة ■

الدوري.. في الجهراء

نادي الجهراء الرياضي وفي اعتقادي سيحقق مفاجأة هذا الموسم.. ولكن كيف وصل الفريق الى هذا المستوى.. هل مجلس الادارة له دور في هذا ام المدرب ام المشرف ام اللاعبون ؟

فاذا نظرنا الى هؤلاء نجدهم كخلية واحدة وتقوم ملكة النحل بتغذيتهم حتى يصلوا الى ما وصلوا اليه. واليهم تحية وبالتوفيق وان شاء الله تأخذون الدوري علشان ينتقل من المدينة الى الجهراء.

■ المحطة السادسة ■

منشآت المعاقين

النادي الكويتي للمعاقين يعتبر صرح هذا البلد لما حققه اخواني المعاقون من بطولات في جميع المشاركات والتي اقيمت خلال هذا العام.

وبهذه المناسبة اود ان اوضح ان المنشآت التي تقدمها الدولة لهؤلاء المعاقين.. هل هي تحقق الهدف المنشود لهم بوضع درجات وسلالم في المبنى الحديث ؟ ارجو ان يكون هذا الاهتمام ايضا بالمدربين المؤهلين من ذوي الخبرة نظريا وعمليا حتى يقود ابناءنا الى نتائجهم وخصوصا في بطولة الماراثون الذي يقام في اليابان.

هذا هو الاساس ؟!

■ المحطة السابعة ■

المرحوم احمد الفرج

قرابة العام مرت على رحيلك واسطر هذه الكلمات لذكراك يا ابوعبدالله.

عرفناك موظفا ثم صديقا ثم اخا عرفتك خلال علاقتي بك والتي لا تتسم الا بالحب والاخلاص.

فرحيلك عني من امامي ولكن انت في قلبي وكيف انساك واسمك ينطق به كل يوم لساني.

وستمر السنون والسنون ولن تبقى الا الذكرى.

رحمك الله يا ابوعبدالله.

مباراتان بالدرجة الثانية اليوم:
الشباب يستضيف خيطان.. والتضامن يلتقي الصليبخات

تقام في الثانية و٤٥ دقيقة مباراتان ضمن لقاءات مسابقة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم حيث يستضيف الشباب بملعب شركة النفط بالاحمدي فريق خيطان.. كما يستضيف التضامن في الموعد نفسه فريق الصليبيخات.

الشباب وخيطان

يلعب الشباب مباراة اليوم ورصيده ٨ نقاط ولقاؤه اليوم سيكون غاية بالاهمية بالنسبة له حيث يلتقي المتصدر خيطان ورصيده عشر نقاط. لذا فان الشباب أمله وتطلعاته لتحقيق الفوز على خصمه حتى يضمن مشاركته له بالصدارة وعودة أمله بالمنافسة على البطولة والاقتراب من التأهل لدوري الاضواء ليكون ضمن فرق الدرجة الاولى.. وهو المسلم منا جميعا بأن خسارته ستزيد الفارق لصالح خصمه وسيتضاءل أمله نسبيا.

اما خيطان فهو الاول والمتصدر وهدفه البقاء بمركزه نفسه حتى ينطلق ليقترب من خط النهاية ليعلن فوزه بالبطولة والصعود لدوري الدرجة الاولى وهذا الانطلاق يحتم عليه الفوز بمباراة اليوم ليحصل على نقطتيها لان غير ذلك سيدخله في معمعة المنافسة القوية مع خصوم اقوياء لن يقبلوا بترك الساحة له وحيدا.

التضامن والصليبخات

فريق التضامن لم يقدم العروض المتوقعة منه ولم يحقق النتائج التي كان يتمناها حيث وقف رصيده عند ست نقاط حيث لم يتمكن من تحقيق اي فوز له في القسم الثاني بعد البطولة والكل يعرف ان التضامن يحلم بالعودة لفرق الدرجة الاولى ولكن نتائجه خيب ظن كل محبيه ولكن ما زال هناك بصيص من الامل ولا بد ان يحقق الفريق الفوز في مبارياته المقبلة حتى يضمن لنفسه مكانا في دائرة المنافسة على الصعود. اما فريق الصليبخات فانه باق لا محالة بالدرجة الثانية وذلك لعدم حصوله على اية نقطة تسند نقطته الوحيدة التي حصل عليها بالقسم الاول من تعادله مع الساحل وذلك بالطبع لا يعني استسلامه وترك الفرصة لخصمه ليلعب كيفما يشاء ولكنه سيحاول اثبات تواجده والوقوف على قدميه لعل وعسى!



● محمود بونستور ـ الشباب

● فهد المطيري ـ خيطان



● عدنان أحمد ـ التضامن

● حسين المشاري ـ الصليبخات

مباريات اليوم

● كرة قدم: «درجة ثانية» الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة الشباب وخيطان بملعب نفط الكويت، التضامن والصليبخات بملعب التضامن.

● وسدوري (١٦ سنة): يلتقي في الثانية وخمس واربعين دقيقة السالمية والصليبخات بكاظمة/٢، النصر والساحل بالعربي/٢، الفحيحيل والعربي باليرموك/٢، التضامن والجهراء بالكويت/٢، خيطان والكويت بالقادسية/٢، كاظمة واليرموك بخيطان/٢، الشباب والقادسية بالسالمية/٢.

● كرة يد: المهرجان الاول لفرق تحت ١٣ سنة الساعة الرابعة بصالة وملعبي اتحاد كرة اليد بالدعية حيث يلتقي كاظمة والجهراء، اليرموك والقادسية، والشباب والفحيحيل، العربي والساحل، الكويت والصليبخات.

تعادل بتسبيرغ ٧/٧ مع رينجرز بالهوكي

نيويورك (رويتر) : بعد الوقت الاضافي ظل فريقا تورنتو ميبل ليفس وديترويت ريد وينغز متعادلين ٧/٧ ضمن نطاق دوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الاربعاء.

وفي بقية المباريات فاز بتسبيرغ بنغوينز ٤/٧ على نيويورك رينجرز وواشنطن كابيتولز ٣/١ على نيوجيرزي ديفلز وادمنتون اويلرز ٢/١ على فيلادلفيا فلايرز.

وتعادل لوس انجلوس كنغز ٥/٥ مع كالغاري فليمز، وفاز فانكوفر كانوكس ٢/١ على مونتريال كانديز.

«غزيلان» للمري والظفيري يفوزان بشوطي الاجتماع السادس لسباقات الهجن

فاز الذلول «غزيلان» لعلي دخيل المري بكاس الثنايا لمسافة ٦ كيلو متر بالاجتماع السادس لسباقات الهجن الذي اقيم بعد ظهر امس الاول على مضمار نادي الهجن بالشدادية، وقد شارك في الاجتماع الذي اشتمل على شوطين ١٨٠ ذلولا، وفي شوط الهجن المسنات جاء بالمركز الاول «غزيلان» لفرج الظفيري، وعقب نهاية السباقات قام صايل زايد العتيبي بتوزيع الجوائز على الفائزين.

هذا وكانت النتائج النهائية قد اسفرت عن التالي:

● الشوط الاول للثنايا لمسافة ٦ كم: الاول غزيلان لعلي المري، الثاني شاهين لحسين العجمي، الثالث الدميثي لربيح العجمي، الرابع الحاكم لمحمد الاحيمر، الخامس حمران لقديران سمير.

● الشوط الثاني للمسنات لمسافة ١٠ كم: الاول غزيلان لفرج الظفيري، الثاني سمران لشاقي الهاجري، الثالث فريح لعلي المري، الرابع نويعان لعلي مسعود المري، الخامس غزيلان لعلي مسعود المري.

لاعبو الكرة برومانيا يدافعون عن الثورة

بوخارست (رويتر) : قالت وكالة الانباء الرسمية الرومانية ان لاعبي كرة القدم الرومانيين قد حملوا السلاح ضد القوات الموالية للرئيس السابق نيكولاي شاوشيسكو.

وذكرت الصحيفة بان جميع لاعبي نادي ستياوا بوخارست (وهم جميعا من العسكريين) قد قاموا باعمال بطولية عظيمة في الدفاع عن الثورة الرومانية.

كذلك قالت الوكالة بان لاعبي نادي دينامو بوخارست قاموا بالدفاع عن احد مستشفيات بوخارست ضد القوات الموالية للرئيس السابق، في حين قام لاعبو نادي رابيد بوخارست بالدفاع عن نقاط حساسة في العاصمة.

ويذكر ان فالنتين شاوشيسكو الابن الاكبر للرئيس المخلوع كان رئيسا لنادي ستيوا بوخارست وقد اعتقل وينتظر المحاكمة.

مضاعفة تأمين هواة التزحلق على الجليد !

لندن ـ واخ ـ اعلنت شركات التأمين للتزحلق على الجليد انها ستضاعف هذا العام مبالغ التأمين لهواة هذه الرياضة.

وعللت الشركات اجراءها نتيجة لتفاقم اخطار هذه الرياضة حيث تضاعف عدد الذين يصابون بجروح او بكسور لدى ممارستهم لهوايتهم.

فرانك تايلور يشيد ببطولة الصداقة والسلام

قام عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية نائب رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بتسليم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي نسخة من تقرير فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي اثناء اجتماعهم في برشلونة باسبانيا في الفترة من ٢٧ الى ٢٥ نوفمبر الماضي وقد تضمن التقرير اشادة الرئيس ببطولة الصداقة والسلام للالعاب التي احتضنتها الكويت برغبة سامية من سمو امير البلاد وبمشاركة ٤٥ دولة من آسيا وافريقيا وكذلك الاشادة بدور الشيخ فهد الاحمد كما تضمن الاشادة بالتنظيم الرائع للبطولة وبالخدمات الصحفية الممتازة التي قدمت للصحافيين ورجال الاعلام.

وتضمن التقرير ايضا اشادة كل من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سمارانش ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج بالاضافة الى العديد من رؤساء الاتحادات الدولية والقادة الرياضيين بفعاليات البطولة وبمبادئها واهدافها السامية تجاه الحركة الاولمبية والحركة الرياضية معا.

هذا وقد لاقت البرقية التي بعثها الشيخ فهد الاحمد للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية استحسان اعضاء اللجنة وقد حضر اجتماع امس عدنان السيد امين سر الاتحاد.

اشادة بتنظيم المجلس الاولمبي الآسيوي

بعثت آن بيدو مديرة شؤون اللجان الوطنية لدى اللجنة الاولمبية الدولية برسالة للشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عبرت فيها عن شكرها واعجابها بحسن الادارة والتنظيم وكفاءة العمل الذي قام به مسؤولو المجلس الاولمبي الآسيوي خلال تواجدهم في دان باسار بجزيرة بالي (اندونيسيا) أثناء انعقاد الدورة الثامنة للجمعية العامة للمجلس الاولمبي الآسيوي والتي عقدت هناك في شهر ديسمبر الحالي.

وكانت آن بيدو قد حضرت هذه الاجتماعات ممثلة عن اللجنة الاولمبية الدولية بصفة مراقب وهي مسؤولة عن وضع تقارير عن التنظيمات القارية لرفعها الى المكتب التنفيذي.

الساحل يهنىء ادارة النصر

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الساحل الرياضي برقية تهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي النصر الرياضي بمناسبة فوزهم بعضوية مجلس الادارة الجديد للموسمين المقبلين.

مركز شباب الفيحاء يحرز بطولة الاسبوع الرياضي لكرة القدم

فاز مركز شباب الفيحاء بالمركز الاول في مسابقة كرة القدم ضمن الاسبوع الرياضي الذي نظمه مركز شباب الفيحاء وجاء مركز شباب ام الهيمان بالمركز الثاني.

وقد شاركت جميع مراكز الشباب التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بهذا الاسبوع الذي اقيم خلال الفترة من ٨ الى ١٤ الشهر الجاري.

المنتخب المصري والأهلي اليوم باعتزال إكرامي

القاهرة ـ القبس :

تودع ملاعب الكرة المصرية اليوم اكرامي حارس مرمى الاهلي والمنتخب القومي بعد رحلة عطاء استمرت اكثر من ٢٠ سنة، فيقام مهرجان رياضي كبير باستاد القاهرة تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد، الذي اعتذر عن الحضور لظروف خاصة، وارسل نجم الكويت السابق فيصل الدخيل نائبا عنه ويلتقي في يوم تكريم اكرامي او «وحش افريقيا» كما اطلقوا عليه، المنتخب القومي المصري وفريق الاهلي في الثالثة الا ربعا والتي ستكون بمثابة مباراة اعداد للمنتخب حيث اشترط الجوهري ذلك وسمح باربعة لاعبين دوليين من الاهلي باللعب مع فريقهم وهم: حمادة صدقي وايمن شوقي ومحمد عبدالجليل وعلاء ميهوب وسوف يشارك اكرامي لمدة ١٠ دقائق فقط بواقع ٥ دقائق مع المنتخب و٥ دقائق مع الاهلي. كما يشارك معهم وبناء على رغبته زميله في الملاعب محمود الخطيب والذي سيلعب مع الاهلي لمدة ١٠ دقائق فقط. يدير المباراة طاقم حكام بقيادة محمود عثمان ويعاونه علي حسين وعصام صيام ويشاهد المهرجان عدد كبير من الضيوف العرب والمسؤولين في مقدمتهم د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة. كما أعد رجل الاعمال السعودي عبدالعزيز عابد كاسا لتقديمها للفريق الفائز. وقد تم توجيه الدعوة للحضور للامير تركي بن عبدالعزيز «السعودية» وقيس العضفوري «سلطنة عمان».

كما يقام في المساء حفل فني ساهر بفندق الميريديان ويقوم باحيائه عدد كبير من الفنانين والفنانات من بينهم: علي حميدة وحميد الشاعري ومحمد فؤاد وعمرو دياب وفيصل خورشيد وهيام طعمة.

● اكرامي

«وحش افريقيا» ومباراة الاعتزال

وعن مهرجان التكريم بمناسبة اعتزاله.. يقول اكرامي: ان اصعب لحظة تمر على لاعب الكرة وخاصة الذي بلغ درجة مرموقة من النجومية هو قرار الاعتزال، وقد اتخذت قراري بعد مشوار حافل في الملاعب استمر لمدة ٢٠ سنة حيث انضممت للاهلي وعمري ١٤ عاما وشاركت في اول مباراة مع الفريق الاول وعمري ١٦ سنة. موسم ٧١، واتذكر جيدا اول مباراة ودية امام منتخب السويس، واول مباراة رسمية ضد الاتحاد السكندري في الدوري العام موسم ١٩٧٢.

● طاهر أبو زيد

وقد شارك اكرامي مع الاهلي في اكثر من ٣٠٠ مباراة رسمية وحصل الفريق خلالها على بطولة الدوري العام ١١ مرة و٦ بطولات كاس و٥ بطولات كاس افريقيا كما انضم للمنتخب القومي عام ٧٤ وظل به حتى ١٩٨٦ ولعب حوالي ٦٨ مباراة رسمية دولية وذاع صيته في افريقيا خلال اشتراكه في البطولات الافريقية مع المنتخب وفريقه، وكان حارس مرمى موهوبا له عشاقه في دول الخليج ومصر، لم يدخل مرماه على مدى تلك الفترة اكثر من ٧٥ هدفا.

★ بسرعة مع اكرامي

★ الهدف الذي لن أنساه هو هدف أيمن يونس لاعب الزمالك في مرمى الاهلي عام ٨٤ في بطولة الدوري ولحسست بانني السبب فيه.

★ المهاجم الخطير الذي خفت منه هو حسن شحاته نجم الزمالك السابق الذي كان يتميز بذكاء ودهاء كروي، ولاعب كنت اتفاءل دائما به هو مختار مختار، اما المدرب الذي أدين له بالفضل فهو كالوتشاي المجري ومحمود الجوهري المدير الحالي للمنتخب.

ثلاث مباريات في الدوري اليوم

تقام في الثالثة بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات ضمن مباريات الاسبوع السادس لمسابقة الدوري العام لكرة القدم فيلتقي المنصورة مع المصري والمريخ مع الاولمبي والسويس مع جمهورية شبين.

طاهر في تكريم اكرامي

طاهر ابو زيد نجم الاهلي والمنتخب القومي سيشارك لدقائق في مهرجان تكريم اكرامي رغم الظروف التي يعيشها حاليا حيث فقد والده منذ اسبوعين وفقد ولده المنتظر.

أتاتيك النمساوي بالقاهرة

عرض مدرب نادي باف اتاتيك النمساوي فيرتز خلال اتصال تليفوني مع المسؤولين بالنادي الاهلي اقامه معسكر للفريق خلال الفترة من ١٠ الى ٢٤ فبراير المقبل ولعب ٣ مباريات ودية مع الاهلي والزمالك والمنتخب القومي.

الجدير بالذكر ان هذا المدرب قد سبق وتولى تدريب فريق طنطا في الستينات.

فوزان كبيران ببطولة الناشئين

هلسنكي (أ ب): في اليوم الثاني لبطولة كأس العالم للهوكي على الجليد للناشئين حقق منتخبا تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي فوزين كبيرين، حيث تغلب الاول ٧/١ على الولايات المتحدة، وفاز الثاني ٢/١٢ على النرويج.

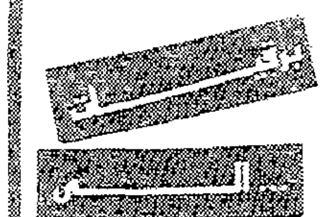
وتشارك بالبطولة ايضا السويد وكندا وفنلندا وبولندا، وهي مخصصة للاعبين من مواليد ١٩٧٠ وما بعدها.

مباراتان بدوري الفنادق وشركات التأمين اليوم

تقام اليوم مباراتان ضمن الاسبوع الخامس لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم حيث يتقابل في الساعة الخامسة والنصف فريقا الشيراتون وجيتي الزور ويتقابل في الثامنة الا ربعا فريقا الفنادق الكويتية مع التسهيلات وتقام المباريات على ملعب كاظمة رقم (٢).

ليموند يشارك بسباق المتوسط

باريس (ي ب) : يشارك الاميركي غريغ ليموند بطل سباق عبر فرنسا للدراجات في سباق البحر المتوسط الذي يقام في جنوب فرنسا خلال ١٤ ـ ١٩ فبراير ١٩٩٠ ويضم السباق من باكار الى انتيب كلا من نيلي يندام وستيفن روش وستيف باور وجان فرانسوا بيرنار.



★ الجمباز العربي: بصراحة المستوى راق.. واللاعبون مهاراتهم عالية.. ولا يسقطون - ولا يترنحون؟!
ستسببون احراجا كبيرا «للجمبازية» في اولمبياد برشلونة!!
★ اتحاد ألعاب القوى: يا ترى انت فين يا «مرزوق» ؟!
«مع الاعتذار لصاحب قصة عوف الأصيل».
★ الجهراء: تهانينا لكم على الوصول للقمة.. ولكن أحسبوا حساب الأهم وهو الحفاظ عليها - فاسمكم على وزن كلمتين متضادتين «السراء. والضراء»؟!
★ الفحيحيل: الله يرحم أيام ماكان عندكم فريق لكرة القدم؟!
★ كاظمة: شكل فريق كرة القدم حاليا «ما يوكل خبز»!!
اسألوا عن المدرب لا يكون مايكل «جاكسون» وليس ايفرت.. ويرقصكم؟!
★ العربي: جربتم فيرماني وكرماني.. ونسيتم فيرغسون. بالمناسبة علمنا انه يريد ان يترك ناديه الحالي.. ويسعى للسفر مرة ثانية الى ... المنصورية!!
★ الكويت والقادسية: برقياتكم مؤجلة الى ما بعد مباريات الغد!!
★ صلاح الحساوي: اسمك مشكلة.. فانت تحاول «الاصلاح» في زمن اللامعقول؟!
★ ابو العطا: ارحمنا من لسانك... تفرز الصور.. ثم «تفرسنا» بتعليقاتك!!

جمال عبده

الكويت يواصل صدارة دوري تحت ١٤ سنة

واصل الكويت صدارته لبطولة دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى ١٧ نقطة اثر تغلبه امس على الجهراء ٤/صفر، ويأتي الفحيحيل بالمركز الثاني بفارق الاهداف بعد الكويت بعد فوزه على العربي بهدف يتيم ويأتي الساحل بالمركز الثالث برصيد ١٥ نقطة اثر تغلبه على التضامن ٦/١، ثم كاظمة بالمركز الرابع بفارق الاهداف بعد الساحل بعد تغلبه على الصليبخات ١/٣، وانفرد القادسية بالمركز الخامس برصيد ١٤ نقطة بعد فوزه على السالمية بنتيجة ٣/٤ ويأتي النصر بالمركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط بعد فوزه على اليرموك بهدف يتيم وتقدم خيطان الى المركز الثاني عشر برصيد ٣ نقاط بعد تغلبه على الشباب ١/٣.

اليرموك ينفرد بصدارة دوري تحت ١٩ سنة

انفرد اليرموك بصدارة دوري تحت ١٩ سنة لكرة القدم برصيد ١٥ نقطة رغم تعادله مع الجهراء بهدفين لكل منهما في المباراة التي جمعتهما يوم امس الاول وجاء السالمية بالمركز الثاني برصيد ١٤ نقطة بعد فوزه على الساحل ٢/صفر ثم الشباب الثالث بفارق الاهداف بعد السالمية اثر فوزه على القادسية بهدف يتيم، وجاء العربي بالمركز السادس برصيد ١١ نقطة بعد فوزه على خيطان ١/صفر، وتقدم النصر الى المركز السابع بفارق الاهداف بعد العربي اثر تغلبه على التضامن ١/صفر، وجاء كاظمة بالمركز التاسع برصيد ست نقاط بعد فوزه على الفحيحيل باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

● ملاحظة: اختلفت مواقف الفرق عما كانت عليه بالاسبوع الماضي بسبب شطب جميع نتائج فريق الصليبخات لانسحابه من البطولة.

فارس روثمان بطل العالم للمرة الرابعة



لا يختلف اثنان على أن سباقات الجائزة الكبرى للدراجات النارية تحتل اليوم حجما من الاهمية يقترب كثيرا من أهمية سباقات «فورمولا - ١» للسيارات. وتتسلط الاضواء على سباقات الدراجات فئة ٥٠٠ سم، وعلى أبطالها، بعدما أصبحت هذه السباقات محصورة بالنخبة من السائقين وبفرق ممولة تمويلا كافيا.

حتى ملابس الدراجين تبدلت، فحلت السترات الجلدية الخفيفة زاهية الالوان، والخوذات الواقية الشبيهة بخوذات رواد الفضاء، محل السترات الجلدية القديمة ذات اللون الستجابي. ولم يعد هناك أي تشابه بين دراجات الجائزة الكبرى المطهمة المستعملة في الحلبات وبين تلك الدراجات التي تنساب على الطرقات العادية. ان هذه الرياضة الشابة تجاوزت مرحلة الهواية لتصبح احترافا كاملا، يفترض الخبرة والمهارة الى جانب الشجاعة وحب المغامرة.

ومن الذين تمتعوا بهذه الصفات الاميركي ادي لاوسون (٣١ عاما). وقد جسد هذا الاميركي ما يحدث اليوم في عالم سباقات الجائزة الكبرى للدراجات باحترافه الماهر الذي استقطب الميزانيات الضخمة من الممولين. اضافة الى اهتمام التلفزيون ووسائط الاعلام العالمية.

طبعا، لا يختلف لاوسون وكانيموتو في مجال التحضير والتدريب عن الفرق الاخرى التي ترصد لها الملايين من الدولارات، لكن مهارتهما التي تقف وراء قوة فريق روثمان - هوندا أوصلته الى النجاح والفوز عام ١٩٨٩.

وكما يتحمل طاقم سباقات «فورمولا - ١» للسيارات مشقات التمارين الاستعدادية قبل السباق، كذلك يفعل لاوسون وكانيموتو، وهما مقتنعان ان المكافأة عن عملهما الشاق هي فوز يؤمن لـ «روثمان» تربعها على عرش بطولة العالم.

البطولة العربية الخامسة للجمباز

الكويت تحرز بطولة الفرق بجدارة .. والمغرب الثاني

اصابة عبداللطيف مراد ابعدته عن بطولة الفردي

● منتخب الكويت للجمباز بطل الدورة

فازت الكويت ببطولة الفرق في اليوم الاول لمنافسات البطولة العربية الخامسة بعد منافسات شاركت بها فرق ثماني دول عربية استغرقت خمس ساعات وانتهت في وقت متاخر من مساء امس الاول.

جمعت الكويت ٢٥٨,٠٥ نقطة وفي المركز الثاني جاءت المغرب «٢٥١,٣٥» نقطة والعراق ثالثا برصيد ٢٤٨,٢٠ نقطة ثم سوريا الرابع «٢٤٠,٨٥ نقطة»، مصر الخامس «٢٣٩,٤٥ نقطة»، السعودية السادس «٢٠٣,٥٥» نقاط، وفلسطين في السابع «٢٠٠,٦٠» نقطة وفي المركز الثامن والاخير اليمن وجمعت ١١٨,٥٥ نقطة.

وضح منذ البداية ان المستويات متقاربة بين الكويت والمغرب والعراق وسوريا ومصر ثم تاتي بعد ذلك فرق دول فلسطين والسعودية واليمن. وكان لتفوق بعض الفرق على بعض الاجهزة تاثيرها على النتيجة العامة حيث ظهر بروز الكويت على العقلة والحلق وحصان القفز بينما تميز الفريق المغربي في الحركات الارضية والمتوازي. اما العراق فنافس في الحلق وجاء ثانيا بفارق بسيط في النقاط وايضا في الحركات الارضية وتميز الفريق السوري بتقارب نتائجه على كافة الاجهزة مثله مثل الفريق المصري.

وبالنسبة للسعودية وفلسطين واليمن فقد اجاد اللاعبون على الاجهزة وانخفض اداؤهم على اجهزة اخرى ولكن الذي يبشر بالخير ظهور عناصر جيدة تحتاج الى الخبرة والاحتكاك بالمشاركة في البطولات القوية.

وقد اختتمت امس البطولة الفردية والتي شارك فيها كل فريق بافضل ثلاثة لاعبين وغاب عنها بطل الكويت عبداللطيف مراد لاصابته في بطولة الفرق وشهدت البطولات منافسات قوية حتى وقت متاخر وسوف تنشر النتائج غدا.

■ منافسات ختام فردي الاجهزة تقام اليوم

من ناحية اخرى تبدأ اليوم منافسات اليوم الاخير للبطولة في فردي الاجهزة ويشارك فيها احسن ستة لاعبين على كل جهاز والتي من المنتظر ان تشهد تنافسا قويا بين ابطال الجمباز العرب حيث وضح تقارب المستوى. ونتمنى التوفيق للجميع.

اعداد اللجنة الصحفية

عباس بندر رئيس اتحاد الجمباز:

بطولة الفرق افضل البطولات العربية

قال عباس بندر رئيس الاتحاد الكويتي للجمباز: بالنسبة لبطولة الفرق فهي من افضل البطولات العربية سواء من ناحية المشاركة او الحضور مما يؤكد مكانة الكويت في قلوب الاشقاء.

والهدف من اقامة هذه البطولة هو لقاء الاخوة الاشقاء على ارضهم وبلدهم الثاني الكويت.

واننا حاولنا بكل جهد لانجاح هذا التجمع العربي بغض النظر عن النتيجة.. ونحن كرياضيين يهمنا في المقام الاول التجمع والتشاور والمحبة بين الجميع.. اما عن فوزنا ببطولة الفرق فاننا نهديه الى صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين.

ومثلما قال الدكتور عبدالستار جاسم فان البطولة لاول مرة يتساوى فيها توزيع الحكام على الاجهزة مما اعطى البطولة صورة مشرفة امام ضيوف الاتحاد العربي والدولي للجمباز الذي جاء للاشراف عليها ووضعها تحت مظلة الاتحاد الدولي والاعتراف بها وهذه هي المرة الاولى والحمدلله كللت البطولة بالنجاح

واستطعنا ان نقدم تنظيما جيدا ارضى الجميع في بلدهم الثاني ارض الكويت الطيبة.

عبداللطيف مراد نجم منتخبنا الوطني:

نهدي الفوز الكبير للامير وولي العهد

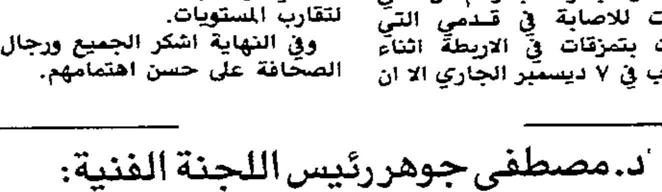
قال عبداللطيف مراد رئيس منتخب الكويت الوطني بالنيابة عن زملائه: انتهز فرصة فوز منتخبنا الوطني ببطولة الفرق لاهدي هذا الفوز الكبير الى صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين وخاصة انه جاء في آخر ايام عام ١٩٨٩.

اما عن البطولة فبالرغم من انني تعرضت للاصابة في قدمي التي اصيبت بتمزقات في الاربطة اثناء التدريب في ٧ ديسمبر الجاري الا ان الاصيل [illegible] التي لعبنا بها احدى [illegible] فوزنا الكبير بالا[illegible] الى دعوات الاهل والجميع وقد تالق نجوم المنتخب كلهم وكانوا عند المسؤولية وتفوقوا على انفسهم مما رجح كفة منتخبنا وفاز بالبطولة. وهناك عناصر جيدة في الدول المشاركة سوف تجعل من بطولة الفردي والاجهزة صراعا ساخنا لتقارب المستويات.

وفي النهاية اشكر الجميع ورجال الصحافة على حسن اهتمامهم.

● عبداللطيف مراد

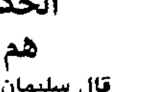
د. مصطفى جوهر رئيس اللجنة الفنية:



راعينا حياد الحكام على الاجهزة

قال الدكتور مصطفى جوهر رئيس اللجنة الفنية - بالنسبة لبطولة الفرق فقد كانت هي المرة الاولى التي تطبق خلالها ٦ لجان على ستة اجهزة وراحة للفرق بين كل جهاز واخر، وقد راعينا حياد الحكام على الاجهزة وكانت هناك لجنة عليا لمتابعة سير البطولة من نائب رئيس الاتحاد الدولي.. وقد كنا نتوقع حدوث احتجاجات من الدول المشاركة للحكام ولكن وجود اللجنة العليا ومراقبة الحكام واللاعبين واعطاء كل لاعب حقه وما شاهدناه من التنظيم والاعداد كان ممتازا.

اما المستوى الفني فقد تقاربت مستويات بعض لاعبي الدول ولكن هناك تفاوت على بعض الاجهزة وهي التي رجحت كفة الكويت - وكان ذلك نتيجة حسن الاعداد واقامة معسكر في الصيف واقامة عدة بطولات لابطال الكويت وتصويرها وعرضها على اللاعبين ليعرف كل واحد اخطاءه مما ساعدنا على تحقيق هذا المستوى بالاضافة الى الانجاز الكبير الذي حققته الكويت في بطولة الصداقة والسلام مما دفعنا الى تحقيق انتصار اخر واهدائه الى صاحب السمو وولي العهد في ختام عام ١٩٨٩.



الحكام فقط... هم الابطال

قال سليمان نافع المرافق الصحفي لوفد السعودية ان تنظيم البطولة العربية الخامسة للجمباز كان اكثر من جيد سوى بعض الهفوات البسيطة مثل التاخير في رفع علم الدورة لعدم الاهتمام المسبق بمثل هذه التفاصيل.

اما اداء اللاعبين فقد كان متقاربا بالنسبة لجميع الفرق وخاصة اصغر لاعبين بمنتخب الكويت واللذين اعتقد ان هناك مستقبلا كبيرا في انتظارهما بلعبة الجمباز واضاف نافع: حتى الان فالبطولات التي اقامها الاتحاد العربي بطولات تحكيمية ابطالها الحكام وحدهم وليس اللاعبين وقراراتهم البعيدة كل البعد عن المستويات وكانهم لا يعرفون شيئا عن اللعبة وكمثال صغير فان لاعب السعودية هيثم حسن استحق اكثر من ثماني نقاط على مسابقة الحلق ونال سبعا فقط في تقدير الحكام.

واختتم حديثه قائلا نتمنى من رئيس المنتخب عباس بندر ان ينظر للوضع في الاتحاد ويثبت ما قاله بان رئاسة الاتحاد تكليف وليست تشريفا وان يكون النهوض باللعبة على الشكل الصحيح وليس لاحد على حساب الاخر.

تشكيل اتحاد لالعاب الفروسية في السعودية

الرياض - واخ - اصدر الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز قرارا باعلان الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية.

ويتكون مجلس ادارة الاتحاد من كل من الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود رئيسا والمهندس عبدالله فهد السويلم نائبا للرئيس، وفهد يوسف زاهد سكرتيرا عاما، والمهندس احمد عبدالعزيز الراشد الحميد امينا للصندوق.

الحكام لا يعرفون اسماء الحركات التي تؤدى

قال عبدالرؤوف الهجرسي مدرب منتخب مصر: لا شك ان مستوى الدول العربية قد ارتفع عما كان عليه في اللعبة وهناك لاعبون على مستوى عال، ولكن نتائج البطولة لم تكشف عن المستوى الحقيقي لترتيب الفرق لسوء التحكيم فهناك حكام معتمدون في البطولة ويحملون شهادات دولية ولكنهم للاسف لا يعرفون عن الجمباز ولا حتى اسماء الحركات التي يتم اداؤها امامهم.

واضاف في رأيي الخاص ان افضل فريق في البطولة كان المغربي الذي ظهر بمستوى عال جدا وكذلك العراق والكويت بالاضافة الى بعض افراد الفريق الكويتي الذين نقصتهم الخبرة فقط.

وقد تعرض الفريق المصري لانتقام بعض الحكام من الدول الشقيقة نظرا لما حدث لهم في البطولة العربية للناشئين التي اقيمت بالاسكندرية العام الماضي والذي لم يكن للاتحاد المصري اي يد فيه. علما بان الذي قام بتنظيم البطولة هو الاتحاد العربي السابق وهو مسؤول عنها فنيا وتنظيميا وجميع الاخطاء التي حدثت هي ضمن مسؤولية الاتحاد العربي وحده وليس الاتحاد المصري الذي نال لاعبوه امس جزاء ما ارتكبه الاتحاد العربي على شكل انتقام الحكام ضمن فعاليات البطولة.

الزمالك يهزم الاسماعيلي بهدف لجمال عبدالحميد

القاهرة - «القبس» - فاز الزمالك على الاسماعيلي بهدف للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس ضمن مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز المصري لكرة القدم.

سجل هدف المباراة الوحيد جمال عبدالحميد نجم هجوم الزمالك اثر تمريرة من طارق يحيى في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني.

مؤتمر صحفي للجنة الرماية غدا بمناسبة بطولة ولي العهد

تنظم لجنة الرماية الكويتية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الثالثة للرماية على الاطباق الطائرة «سكيت - تراب» في الفترة من ٨ حتى ١٢ يناير المقبل.

وسوف تعقد لجنة الرماية مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة في الرابعة والنصف من مساء يوم غد السبت بمقر اللجنة بحولي، علما بان الفريق القومي المصري للرماية سيزور البلاد خلال ايام البطولة لاداء بعض اللقاءات الودية مع شقيقه الكويتي.

العباسي يحرز بطولة اتحاد المبارزة للفلوريه

احرز اللاعب اسامة العباسي من نادي السالمية كاس بطولة اتحاد المبارزة للاشبال لسلاح الشيش «فلوريه» فردي، وجاء لاعب الجهراء عبدالرحمن ظاهر في المركز الثاني، كما احرز نادي الجهراء المركز الاول للفرق برصيد ١١٠ نقاط، واليرموك الثاني برصيد ٩١ نقطة، الثالث السالمية برصيد ٧٩ نقطة.

وكانت البطولة قد بدأت يوم الاربعاء الماضي بمشاركة ٤٩ لاعبا يمثلون ٧ اندية هي الجهراء، القادسية، اليرموك، الكويت، العربي، السالمية، الشباب، واختتمت امس حيث قام رئيس واعضاء اتحاد المبارزة بتوزيع الميداليات على الفائزين بالمراكز الاولى.

اشبال القادسية يهزمون الجهراء ٥/صفر بالطاولة

فاز القادسية على الجهراء بنتيجة ٥ - صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة القرطبي وذلك ضمن دوري كرة الطاولة لتحت ١٢ سنة حيث فاز شمالي الشمالي على مشعل مرزوق ٢/صفر، احمد النجار على جمال مرزوق ٢/١، احمد الشمالي على وليد خالد ٢/١، احمد الشمالي على مشعل فقي، شمالي الشمالي على جمال فقي ٢/صفر.

اشبال كاظمة والكويت يهزمون خيطان والساحل

فاز كاظمة على خيطان بشوطين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن دوري كرة الطائرة لتحت ١٤ سنة وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ٥/١٥، ١/١٥.

وفي مسابقة تحت ١٢ سنة فاز الكويت على الساحل بشوطين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١٢/١٥، ١٠/١٥.

دورة تحكيمية لحكام التايكوندو

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو عقد دورة تحكيمية لحكام لعبة التايكوندو وصقل الحكام القدامى بالفترة من ٦ الى ١٨ يناير المقبل بمركز اعداد القادة الرياضيين وسيحاضر بالدورة الحكم الدولي هين سيب بارك .. وقرر المجلس السماح للمدربين والمشرفين للعبة التايكوندو حضور هذه الدورة كمستمعين فقط وذلك لاكسابهم مزيدا من الخبرة في مجال التحكيم.

افاد بذلك برغش الجنفاوي امين السر العام للاتحاد.

بدر العنبري يعود للبلاد

عاد الى البلاد امس الاول بدر العنبري لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني لكرة القدم قادما من المانيا الغربية بعد ان اجرى بعض الفحوصات بسبب الاصابة التي تعرض لها ونتج عنها تمزق في العضلات القابضة خلف الفخذ الايمن .. سلامات.

تهنئة مصرية للكويت

قام د. وجدي ابو المعاطي رئيس الوفد المصري بزيارة الجهازين الاداري والفني لمنتخب الكويت، وذلك لتقديم تهنئة الوفد المصري للكويت بمناسبة فوزهم ببطولة الفرق في البطولة العربية الخامسة للجمباز وتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح في باقي المسابقات.

الريان يصعد للمركز الثاني بالدوري القطري

الدوحة - ق.ن.ا - تعادل ناديا الاهلي والريان بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في بداية منافسات الاسبوع السابع والاخير من القسم الاول لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى لكرة القدم.

وبهذه النتيجة يصعد نادي الريان الى المركز الثاني برصيد ست نقاط فيما يحتل النادي الاهلي الترتيب الثالث بفارق النقاط وبنفس الرصيد.

القبس
الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٩
Friday, 29/12/1989
No. 6337 - العدد ٦٣٣٧
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٥٥٣٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الساحل والفحيحيل يتعادلان بدون اهداف بدوري الثانية

هجوم الساحل «ضعيف» .. والفحيحيل لعب بدون خطة

● كتب: صلاح حيدر

تعادل الساحل والفحيحيل بدون اهداف في المباراة التي جمعتهما امس على ملعب عبدالله العجمي في بداية الاسبوع الثامن لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم ليتقاسم الفريقان نقطتي المباراة فارتفع رصيد الساحل الى عشر نقاط والفحيحيل الى تسع اي أن الفريقين حافظا على مركزيهما.

طريقة لعب الساحل لا تنفع

ظهر الساحل في بداية البطولة بمستوى متطور أكد من خلاله تفوقه من الناحية الهجومية وقدرته على احراز الاهداف.. ولكن مع مرور الوقت بدأت هذه الميزة تتراجع تدريجيا حتى وصل الفريق الى مرحلة تسمح لنا بالقول انه فريق سلبي «فرغم انه احرز ستة اهداف في مبارياته الاربع الاولى الا ان الساحل لم ينجح بتسجيل اكثر من هدف واحد فقط في مبارياته الاربع السابقة، ولعل السبب في ذلك يعود لاعتماد الفريق على امكانات مهاجميه لاختراق الدفاع المقابل وعدم تقديم اي مساعدة من لاعبي الوسط او ظهير الجانب وهو ما يجبر المهاجمين على اللجوء للمراوغة والمهارات الفردية للوصول الى المرمى وهي بالطبع طريقة لا تنفع، ففي مباراته امس كان الساحل افضل من خصمه انتشارا واداء وتمكن الفريق من السيطرة على زمام اللعب بمعظم الفترات بفضل ترابط لاعبي وسطه الذين تناقلوا الكرات الارضية السهلة مع تغيير اللعب على الجهات المعاكسة ولكن عابهم ترك مهاجميهم لوحدهم عند تمرير الكرة لهم واكتفاء لاعبي الوسط بالتفرج عليهم من خارج منطقة الجزاء وهو ما يضعف قوة الهجوم، كما انه يسهل مهمة دفاع الخصم بايقاف خطورة الساحل او ابعاده عن مرماهم على الاقل، وكان من الاجدى للساحل لو ان لاعبي وسطه وظهيريه تقدما لمساندة المهاجمين باطراف الملعب وامام المرمى لخلخلة دفاع الخصم وفتح الثغرات فيه للتمكن من الوصول الى المرمى.

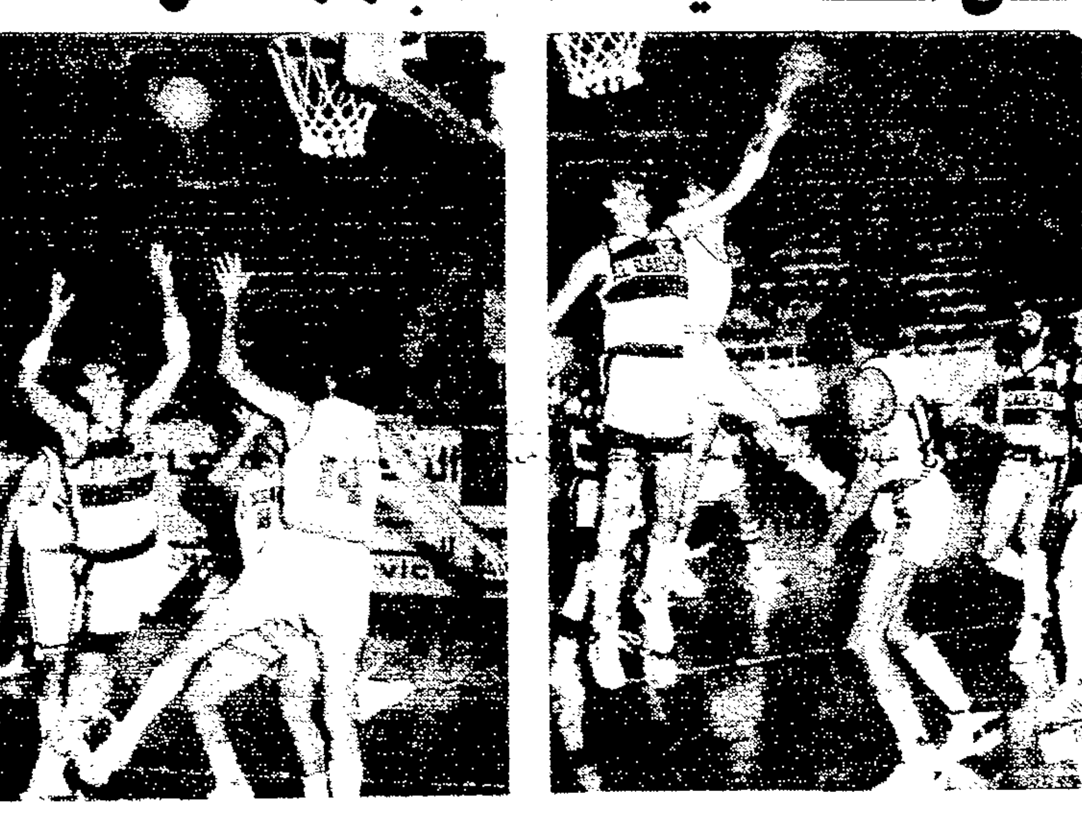
الهاجري.. حفظته الفرق يا فحيحيل

اما الفحيحيل فحسب وجهة نظرنا ان موقفه ونتائجه تتطلب من مدربه اعادة حساباته والبحث عن طرق بديلة وخاصة بالهجوم اذا اراد الفريق الصعود الى دوري الاضواء او الاستمرارية بالمنافسة على صدارة بطولة الدرجة الثانية على اقل تقدير.. فالفحيحيل لعب مبارياته الاخيرة بدون خطة واضحة وانما مجرد محاولات ارتجالية من اللاعبين انفسهم سواء بالدفاع او حين التقدم للامام.. ولكن ما يمكن ملاحظته بوضوح على الفريق ان مدربه يركز في هجومه على عبدالعزيز الهاجري ومهاراته الفردية على اطراف الملعب وهو ما يلغي خطورة الفريق لان جميع الفرق الاخرى حفظت هذه الطريقة وعرفت كيف توقفها.. لذلك فاننا نعتقد انه من الافضل للفحيحيل ان يبحث عن طرق اخرى بهجومه الى جانب اعتماده على الهاجري.

● أدار اللقاء الحكم عباس نشتي وعاونه كل من مندني وحميد احمد، وكان التحكيم جيدا وانذر الحكم كلا من ربيع سعد وسيف زيد وعبدالعزيز الهاجري والحميدي حمد من الفحيحيل ومحمد هادي من الساحل.

● حمد عبدالقدوس يلتقط كرة عالية بين مدافعي ومهاجمي الفحيحيل

الكويت يحقق انجازا تاريخيا ويفوز على القادسية ٦٥/٦٣ بممتاز السلة



● السماك يستحوذ على الكرة من بورسلي

● بورسلي وسط حصار للاعبي الكويت

حقق الكويت انجازا يعود به لتاريخه السابق عقب فوز تاريخي على القادسية بالدوري الممتاز لكرة السلة .. لم يحققه منذ سنوات طويلة خلت، حيث فاز على القادسية ٦٥/٦٣ في اللقاء الذي جمعهما امس على صالة فجحان هلال المطيري، وكان القادسية قد انهى الشوط الاول لصالحه ٣٤/٣٧، وقد ادار اللقاء الحكمان الدوليان احمد العصفور وخليل ابراهيم.

وبهذا الفوز احتل الكويت المركز الثاني بالدوري بعد ان رفع رصيده الى ٧ نقاط، واحتل القادسية المركز الثالث برصيد ٦ نقاط.

مباراة مثيرة ومتكافئة

جاءت المباراة مثيرة ومتكافئة من بدايتها تبادل فيها الفريقان تسجيل النقاط وظلت النتيجة متقاربة، وقد لعب الكويت في هذا الشوط بطريقة دفاع المنطقة مما اتاح لخليل الخواري التصويب بسهولة من خارج القوس، وقد تدارك ذلك فهمي الخضرا مدرب الكويت في الشوط الثاني وعدلها الى دفاع رجل لرجل ونجح في تطبيقها اللاعبون، وقد تالق ماجد حسين من الكويت وقاد فريقه الى هذا الانجاز الكبير، وقد استطاع الكويت في الدقائق الاخيرة فرض سيطرته الكاملة على المباراة مستغلا اخطاء القادسية في التمريرات الطائشة، بينما ظهر القادسية افضل حالا من مبارياته السابقة ولعب بطريقة دفاع رجل لرجل معظم فترات المباراة ولم ينجح في تطبيقها بالاسلوب السليم حيث أغفل رقابة ماجد حسين اخطر لاعبي الكويت، وكان لتسرع لاعبي القادسية في التصويب الاثر الكبير في اهدار العديد من الهجمات والتي استغلها الكويت في رفع النتيجة لصالحه وكان الخطأ الذي اضاع المباراة بالدقيقة الاخيرة من تمريرة خاطئة لسعود الرباح كانت كافية لتعادل القادسية ولكنها طالت من عدنان عبداللطيف الى خارج الملعب، ليستحوذ الكويت على الكرة ويلعب على الـ ٣٠ ثانية لينهي اللقاء لصالحه بفارق نقطتين.

عبدالرسول يتحدث لـ القبس عقب العملية

نجوت بحياتي ولن اشارك بالنهائيات

القاهرة - القبس من رضوان الزياتي:

تحدث هشام عبدالرسول نجم المنتخب القومي المصري لـ «القبس» لاول مرة بعد اجراء العملية الجراحية وقال... احمدالله انني نجوت بحياتي وخصوصا وان الحادث كان من الصعب النجاة منه. ولم اكن اتوقع هذا الحب الجارف من الجمهور المصري الكبير الذي حاول الاتصال للاطمئنان، وزملائي اللاعبين الذين حرصوا جميعهم على زيارتي اكثر من مرة قبل وبعد العملية». وقال: «ايماني بالله كبير وانا اعرف تماما انني ساغيب عن الملاعب لفترة طويلة ولن اشارك في كاس العالم، ولكنني واثق في ان الله سيعيدني الى البساط الاخضر الذي اعشقه» !

واضاف هشام عبدالرسول انه سيكون موجودا هناك في ايطاليا بين زملائه بقلبه ووجدانه ودعواته لزملائه اللاعبين بالتوفيق في كل مباراة وهم قادرون على المنافسة الجادة وتحقيق نتائج طيبة في كاس العالم.

وقد شاهد هشام عبدالرسول امس مباراة الزمالك والاسماعيلي في الدوري بعد ان سمح له طبيبه المعالج د. حازم ابو الفضل بالزيارة ومشاهدة التلفزيون. وقد زاره امس عدد كبير من المسؤولين كما زاره محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي ومعه د. احمد المقدم رجل الاعمال المصري المقيم في لندن وفتحي مبروك مساعد المدير الفني وقد ابدى دكتور المقدم استعداده لتحمل نفقات علاج هشام في الخارج اذا استدعى الامر ذلك.

كما وعد د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بسفره مع المنتخب المصري الى ايطاليا كضيف شرف.

وهشام عبدالرسول نجم المنتخب القومي المصري واحد من اللاعبين النجوم للكرة المصرية في العام الحالي ويكفي انه سجل ٣ اهداف هي نصف ما سجله المنتخب في مباريات تصفيات كاس العالم.

جراح يحرز كأس جمعية ام الهيمان

فاز الجواد «جراح» ملك غليفص ماجد الدوسري بالفارس عمر عبدالله بالكاس المقدمة من جمعية ام الهيمان التعاونية، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع والرئيسي المخصص لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠م، بزمن ١,٤٨ق وبفارق ٣ اطوال عن الجواد «دارت الايام» ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد، وجاء الجواد رد السلام ملك وليد خالد عبداللطيف بفارس محمد عبدالله في المركز الثالث وعقب انتهاء السباق قام سعد صنيفر بتسليم الكاس الى غليفص ماجد الدسوري صاحب الجواد الفائز.

واشتملت سباقات امس على اربعة اشواق اسفرت نتائجها عن:

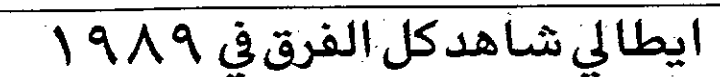
● الشوط الاول «للجياد المبتدئات» الاول خليجي ملك حمد محمد الخضر بالفارس عمر عبدالله، الثاني شيبوب ملك فايز المطيري بالفارس محمد عبدالله، الثالث دلالة ملك مانع المطيري بالفارس اسماعيل محمد.

● الشوط الثاني «لجياد الدرجة الثالثة» الاول أملي ملك عامر عبدالله بالفارس اسماعيل محمد، الثاني تلاب ملك صالح العازمي بالفارس عمر عبدالله، الثالث حبيب ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس موسى ادريس.

● الشوط الثالث «لجياد الدرجة الاولى»: الاولى صائلة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس، الثاني سفوان ملك حمد محمد الخضر بالفارس عمر عبدالله، الثالث شلفان ملك راضي مسلم العازمي بالفارس اسماعيل محمد.

● الشوط الرابع والرئيسي «لجياد الدرجة الثانية» الاول جراح ملك غليفص ماجد الدوسري بالفارس عمر عبدالله، الثاني دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد، الثالث رد السلام ملك وليد خالد عبداللطيف بالفارس احمد خضر.





البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

ايطالي شاهد كل الفرق في ١٩٨٩
يستبعد بلاده ويرشح يوغسلافيا لدور الاربعة



● باولو روسي

● منتخب يوغسلافيا

في العالم يوجد شخص واحد فقط يستطيع ان يدعي انه خلال هذا العام (١٩٨٩) الذي بقيت عليه ايام معدودات تمكن من مشاهدة جميع المنتخبات الـ ٢٤ التي صعدت للادوار النهائية لبطولة كاس العالم بايطاليا في يونيو المقبل.

وهذا الشخص يدعى توني داماتشيلي وهو في الاربعين من عمره واصله من مدينة ميلانو الايطالية، وهو عضو بارز في اللجنة المنظمة لمونديال ٩٠.

وداماتشيلي هذا ايضا صديق شخصي للهداف الانكليزي غاري ليتيكر، وقد امضى مع اسرته في منزله عطلة اعياد الميلاد، ويقول انه يرشح لدور الاربعة منتخبات البرازيل وهولندا وانكلترا ويوغسلافيا (بهذا الترتيب) ويؤكد ان صداقته لليتيكر ليس لها دخل في هذا الاختيار الذي جاء بناء على مشاهدته لجميع الفرق.

ويضيف السنيور داماتشيلي: عندما يتحدث المرء عن الموسيقى.. فهناك فرانك سيناترا.. وعندما نتحدث عن كرة القدم.. هناك منتخب انكلترا.. وبدون برايان روبسون فان الفريق يظل فريقا جيدا.. ولكن بوجود هذا اللاعب في قلب الوسط يجعل من منتخب انكلترا الفريق الذي تخشاه بقية الفرق... انه اللاعب الذي تحترمه كل الفرق في البطولة... ومثل حامل الراية بالنسبة لفريقه.

ويضيف داماتشيلي ان روبسون طراز مختلف عن بقية اللاعبين العظام في عصره، وانه في الثانية والثلاثين وقد تخلص من الاصابة، في حين ان الاصابة لا تزال تلاحق نجم هولندا (رود خوليت) ويعاني نجم الارجنتين (دييغو مارادونا) من مشاكل في العودة للياقته.

يفكرون بالدفاع

وعن البرازيل يقول داماتشيلي انهم الثاني في ترشيحات مكتب المراهنات ولهم كرات عظيمة في كاس العالم.. وفريقهم الحالي لا تنقصه المهارة الهجومية بوجود ٣ مهاجمين بارزين: كاريكا وروماريو وبيبيتو، وكذلك فانهم ايضا يتعلمون كيف يدافعون.

وقد اثنى ايضا على الحارس البرازيلي تافاريل، ولكنه توقع ان يكون اكثر نجوم البرازيل تالقا في البطولة دونقا الذي يلعب لنادي ميورنتينا الايطالي.

وحول هولندا قال المسؤول الايطالي انهم اظهروا مستواهم الراقي ببطولة اوروبا، بوجود رايكارد والشقيقين كومان وفان باستن، ولكن اذا استمر غياب خوليت سوف تكون ضربة شديدة لهولندا.

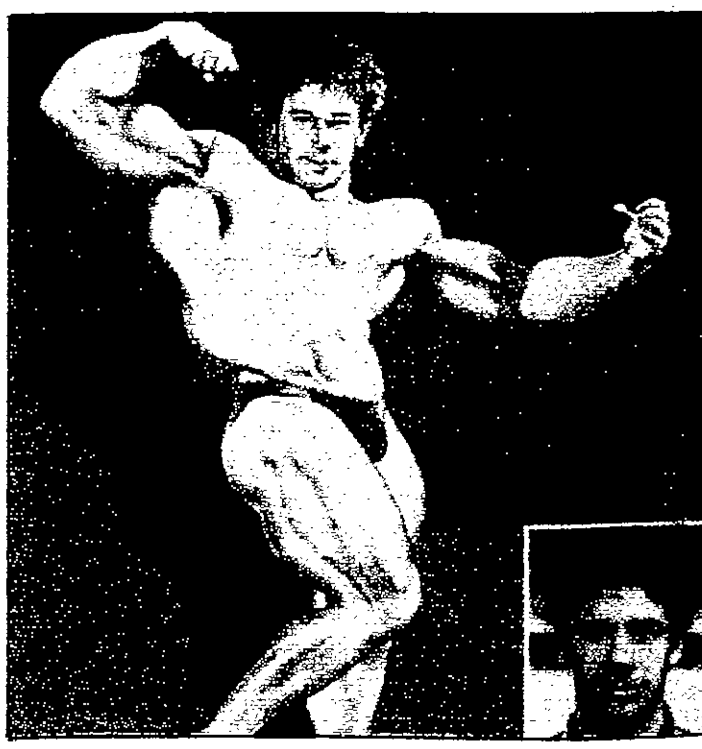
مفاجأة

ولا شك ان اختيار يوغسلافيا يعتبر مفاجأة حتى وان كانوا اول فريق يتاهل للنهائيات، ويتفق داماتشيلي على انهم «خبراء» في التذبذب؛ فتارة في القمة وتارة في القاع بدون اسباب، ولكنه يقول: انهم افضل فريق متطور في اوروبا.

ويرى ان قوة منتخب يوغسلافيا تكمن بوجود ٤ لاعبين اقوياء في خط الوسط، ابرزهم بالطبع دارقان ستويكوفيتش الذي يرشحه لان يكون من نجوم البطولة.

والمفاجأة الثانية في ترشيحات داماتشيلي انه يستبعد منتخب بلاده.. ايطاليا، ويقول: لدينا فريق شاب بنجوم صاعدين مثل فيالي وباجيو.. ولكن ليس لدينا «ثعلب» مثل باولو روسي ولا خبرة مثل رينو زوف.. واخشى ان الضغوط سوف تكون اكبر من احتمال اللاعبين.

لانه يحب الحياة .. فيالي يرفض ترك سامبدوريا



● فيالي في رسمة كاريكاتيرية كبطل لكمال الاجسام - وفيالي الحقيقي تحت ..!

من ير الفيلا الفخمة على حافة خليج جنوه في منطقة تيرق، يظن انها ملك لمليونير متقاعد ولن يخطر بباله ان يقطن فيها شاب في منتصف العشرينات.. ولكن هناك العديد من المتناقضات في حياة هذا الشاب بالتحديد.. جانلوكا فيالي لاعب سامبدوريا ومنتخب ايطاليا.

واكثر ما يميز فيالي عن بقية اللاعبين روح التصميم التي يشتهر بها، وحتى عندما كان بالعشرين من عمره وليس في رصيده سوى عدد قليل من الاهداف قال للمدرب السابق انزو بيرزوت: اذا كان باستطاعتي ان اسافر للمكسيك.. فلا باس.. ولكنني واثق من ان بطولتي سوف تكون بايطاليا ١٩٩٠.

وحتى الان فان ازيليو فيتشيني خليفة بيرزوت يعتمد على فيالي لابقاء الكاس على الارض الايطالية.. ويعتمد على روح التصميم لديه لتحقيقه.

فلسفة سهلة

ويتبع فيالي فلسفة سهلة لكنها صارمة منذ بداية حياته الكروية، ويقول ان درسه الكروي الاول كان على يد دون ريتالدو قسيس الكنيسة المحلية الذي علمه المحاورة... وعلمه ايضا كيف يعيش بذكاء. ولهذا فقد اختار قلعة قديمة لسكنه، وحيث لا تزال تعيش والدته التي تمنعه من ان يضع كوعه على مائدة الطعام وقد نظم فيالي حياته بحيث يستطيع ان يحتفظ بالخصوصية وفي نفس الوقت لا ينفصل عن الواقع.

ولانه يعرف ما يريد... فقد رفض فيالي عدة عروض للانتقال لاندية كبيرة، حتى عندما جاءه سيلفيو بيرلوسكوني رئيس نادي ميلانو، قال له: شكرا.. فانا افضل سامبدوريا.

ومن المؤكد انه يرى ان احتفاظه بنوعية الحياة التي يعيشها هي افضل من الانتقال لبطل اوروبا.

فيالي بالارقام

قيم لويس شواريز لاعب منتخب اسبانيا وانترناسيونالي ميلانو في الستينات، ومدرب اسبانيا حاليا، مهارات فيالي كالتالي (من عشرة): القدم اليمنى ٨، القدم اليسرى ٦، التصويب ٨، المراوغة ٧، التسديد على الطائر ٧، اللعب المثير ٧، القوة ٩ السرعة ٨، قدرة التحمل ٨، رؤية الملعب ٨، صنع الاهداف ٧، الركلات الحرة ٨,٥، اللعب بالرأس ٦، تسجيل الاهداف ٨.

اردليس .. مارادونا الافضل عالميا

حتى الآن، فان اوزفالدو اردليس يعتبر «مواطنه» دييغو مارادونا الافضل في العالم، ويقول: مارادونا وبيليه وكرويف هم افضل لاعبين رأيتهم على الاطلاق .. وبهذا الترتيب.

ويقول اردليس الذي يدرب حاليا نادي سويندون الانكليزي: ان كلا من بيليه وكرويف يميلان للعب الجماعي في حين ان مارادونا لاعب فردي .. وقد كان كرويف وبيليه عبقريين، في حين ان مارادونا عبقري وساحر وهو افضل لاعب رأيته على الاطلاق.

● اردليس يستقبل مارادونا بمطار هيترو

ايراد مارادونا

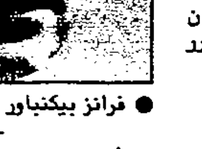
يعتبر مارادونا اثرى لاعب كرة قدم ظهر حتى الان، فان «راتبه الاساسي» مع نابولي ١,٢٥ مليون جنيه سنويا، بالاضافة الى ٧٥٠ الف جنيه مكافأة سنوية.

ويحصل مارادونا على الف جنيه مقابل كل نقطة ينالها نابولي بالدوري، و١٠٠ الف جنيه مقابل كل بطولة يحصل عليها النادي.

وينال مارادونا ١,٧ مليون جنيه سنويا من عقد اعلاني مع شركة يابانية، وقد باع حقوق التصوير والتلفزيون لصوره الشخصية مقابل مليون جنيه.

كذلك ينال مارادونا ١٠ الاف جنيه من نابولي عن كل مباراة اوروبية رئيسية، بالاضافة الى التذاكر المجانية من ايطاليا الى بوينس ايرس وبالعكس.

غير المتوقع



● فرانز بيكنباور

يقول المدرب الالماني فرانز بيكنباور عن مارادونا: ليس هناك شك في انه افضل لاعب بالعالم في ١٩٨٦، وهناك دوما شيء واحد يتوقع ان يفعله الا وهو: غير المتوقع .. وكل ما تستطيع ان تفعله هو ان تنظم نفسك لتقليل الضرر الذي يمكن ان يسببه في فريقك.

كسول

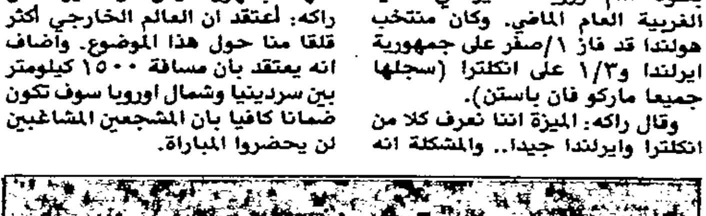
اما المدرب الانكليزي جاكي شارلتون مدرب منتخب جمهورية ايرلندا، فيقول: هذا المزعج الصغير والكسول: ومع ذلك فانه لاعب عظيم ويضيف: عليه ان يكون ممتنا لنوعية اللاعبين الذين يلعبون معه.. ولكن هذا لا يقلل منه، فلديه المقدرة على ان يلعب كما يشاء في اي وقت يشاء.

ثأر.. وقلق

يقول فريد راكه المتحدث باسم الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم ان قرعة الادوار النهائية لكاس العالم قد اوقعت فريقه ضد منتخبين يتطلعان للثار منه بسبب فوزه على كل منهما في بطولة امم اوروبا الاخيرة في المانيا الغربية العام الماضي. وكان منتخب هولندا قد فاز ١/صفر على جمهورية ايرلندا و٣/١ على انكلترا (سجلها جميعا ماركو فان باستن).

وقال راكه: الميزة اننا نعرف كلا من انكلترا وايرلندا جيدا.. والمشكلة انه علينا ان نحذر اكثر شيء من الاستهانة وضمان الفوز استنادا الى النتائج السابقة.

وحول احتمالات الشغب التي يمكن ان تثيرها مباراة انكلترا وهولندا ولكل منهما جمهور لا يقل عن نظيره، قال راكه: لاعتقد ان العالم الخارجي أكثر قلقا منا حول هذا الموضوع. واضاف انه يعتقد بان مسافة ١٥٠٠ كيلومتر بين سردينيا وشمال اوروبا سوف تكون ضمانا كافيا بان المشجعين المشاغبين لن يحضروا المباراة.





● منتخب هولندا

التلفزيون قد يدمر لعبة كرة القدم

يترأس كلايف توي الدوري الاميركي لكرة القدم وكذلك الشركة التي سوف تنظم بطولة كاس مارلبورو الرباعية في ميامي في فبراير المقبل، ويرى ان التلفزيون خطر على مستقبل الكرة الاميركية!

وتوقع توي ان يتم تشكيل دوري وطني للعبة كرة القدم في الولايات المتحدة قريبا باندماج هيئة الدوري الذي يرأسه مع هيئة الدوري الكروي الغربي لتشكيل دوري على مستوى البلاد يضم ٢٣ فريقا.

ويرى توي ان الفرق سوف تستمر باللعب في استادات صغيرة الحجم ولن يكون هناك عقد تلفزيوني لتغطية الدوري، وقال: انا معارض تماما لدخول التلفزيون.. ونحن لسنا مستعدين له.. وليس هناك فائدة من نقل المباريات تلفزيونيا اذا كان هناك عدد قليل من المشجعين في استاد صغير ومباريات غير مثيرة. ان هذا قد يضع نقودا في جيوب المسؤولين ولكنه قد يدمر اللعبة.

لا يوجد خليفة

رشحت صحيفة ديلي ميرور البريطانية ان يظل بوبي روبسون مدربا لمنتخب انكلترا عام ١٩٩٢ حتى وان كانت عروض المنتخب الانكليزي في نهائيات كاس العام بايطاليا «معقولة» فقط.

ورسميا فان عقد روبسون ينتهي في ١٩٩١، ولكن فترة عهده غير المستقر قد تطول لسنة اخرى ان وصل المنتخب لدور الثمانية. كما فعل بالبطولة السابقة ١٩٨٦ بالمكسيك.

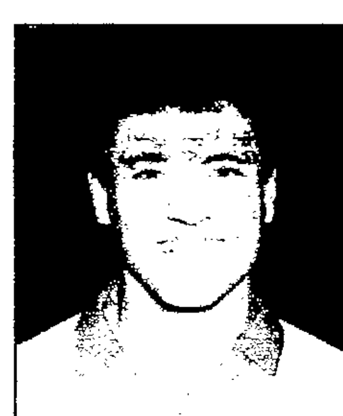
ومن أهم اسباب الابقاء على روبسون كما تقول الصحيفة عدم وجود مدرب بديل بارز لخلافته، ومن اقوى المرشحين حاليا: هوارد كندال، غراهام تيلور، تيري فينابلز و دون هاو.

وهناك من يطالب بان يكون المدرب الجديد تحت هيمنة روبسون لتصفيات بطولة امم اوروبا ١٩٩٢ في السويد.

اللاعب المثالي

حدد كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني صفات اللاعب المثالي، بالنسبة له فقال: ان لاعبي المثالي هو ذلك الذي يستطيع ان يتأقلم مع اي نوع من اللعب.. انه لاعب متحرك يمكن ان يلعب في أي مكان من أرض الملعب وفي اي مركز، والذي يستطيع ان يغير اسلوبه ليتطابق مع المباراة التي يؤديها.

لاعب بديل



● جمال عبدالحميد

قال كابتن منتخب مصر جمال عبدالحميد في حديث مع رويتر حول اصابة زميله هشام عبدالرسول الذي سجل ٣ من اهداف مصر السبعة بالتصفيات.

لقد كان لاعبا بالغ الاهمية للمنتخب المصري، وسوف يكون وضعنا أصعب بدونه.. ولكن امامنا ٦ اشهر قبل ايطاليا لاعداد لاعب بديل.

خسارة هولندا لن تخدعني



● بوبي روبسون

تحول مدرب انكلترا بوبي روبسون الى «بطوطة» الاسبوع الماضي وتنقل من شمال اوروبا «روتردام» حيث حضر مباراة هولندا والبرازيل، الى جنوب اوروبا «كالغاري» حيث حضر مباراة ايطاليا والارجنتين.. وكان انطباعه العام عن رحلته المكوكية «لقد مت ضجرا»!

وقال: كان الجميع يتوقعون الكثير من ١٨٠ دقيقة لأربعة من افضل الفرق بالعالم.. وكل ما شاهدته كان هدفا وحيدا.. واصبت بخيبة امل كبيرة.

ولاحظ روبسون ان اللاعبين لم يكونوا متحمسين لاعطاء الكثير ولتقديم كافة مهاراتهم قبل وقت قصير من البطولة الكبرى.

وقال مدرب انكلترا ان خسارة هولندا امام البرازيل لن تخدعه رغم ان الفريق خرج تحفه صيحات الاستهجان من جماهيره ولكنه لعب بدون خوليت وفان باستن ورايكارد.

وحول ايطاليا قال: لديهم فريق قوي.. لكنهم لم يسجلوا سوى هدف واحد في أربع مباريات، وتقول مصادري انهم يعانون من المشاكل.

تصميم الامارات جعله شخصية عام ١٩٨٩



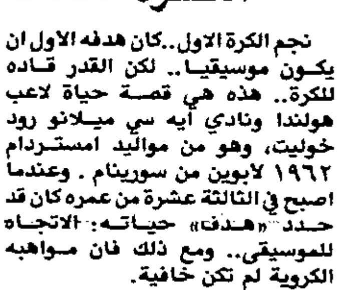
● منتخب الامارات لكرة القدم

نال المنتخب الكروي لدولة الامارات العربية المتحدة لقب «شخصية العام» في الاستفتاء الذي اشرفت عليه مجلة «المجلة» التي تصدر بالعاصمة البريطانية وتشارك فيه اكثر من ٣٠٠ شخصية عربية في ١٨ بلدا.

وجاء ترشيح منتخب الامارات نظرا لتصميمه الرجولي في المرحلة الاخيرة من التصفيات في سنغافورة حيث كانت التوقعات في صالح منتخبات السعودية والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

وقد جاء ٣ من منتخب الامارات: خليل غانم وعبدالرزاق ابراهيم ومحسن مصبح ضمن ١٦ لاعبا في منتخب التصفيات الذي اختارته مجلة فرانس فوتبول، وقد ضم الفريق ٣ لاعبين عرب اخرين هم يوسف الثنيان وفهد المصيبيح (السعودية) ويوسف العدساني (قطر).

الكرة خطفته من الموسيقى



● رود خوليت .. يغني ويرقص

نجم الكرة الاول..كان هدفه الاول ان يكون موسيقيا.. لكن القدر قاده للكرة.. هذه هي قصة حياة لاعب هولندا ونادي أيه سي ميلانو رود خوليت، وهو من مواليد امستردام ١٩٦٢ لابوين من سورينام. وعندما اصبح في الثالثة عشرة من عمره كان قد حدد «هدف» حياته: الاتجاه للموسيقى.. ومع ذلك فان مواهبه الكروية لم تكن خافية.

وقد بدأ خوليت اللعب مع فاينورد روتردام وفي الوقت نفسه كان يعزف مع فرقته المسماة «ريفاليشن تايم» بالاضافة لتقديم البرامج «ديسك جوكي» في أحد اندية امستردام لمدة ٣ سنوات، وقد انتقل لايندهوفين مقابل ٤٥٠ الف دولار، وفي عام ١٩٨٧ انتقل لميلانو مقابل عشرين ضعفا «٨,٥ ملايين دولار».

ويقول خوليت ان انتقاله لنادي ميلانو وعمله مع المدرب اريغو ساكي كان له أكبر الاثر على تحسن مستواه، وبالتالي على المنتخب الهولندي. ويدل على ذلك انه في عام ١٩٨٦ كان ترتيبه السادس عشر في استفتاء الكرة الذهبية لمجلة فرانس فوتبول. وفي عام ١٩٨٧ كان الاول.. ويضيف: لولم احضر لايطاليا.. لما فزت بالكرة الذهبية ابدا.

اصابة الركبة .. انهت خوليت



● .. هل يعود لصاحبة العصل

قال الطبيب المعالج لنجم الكرة الهولندي رود خوليت انه يتماثل بشكل جيد اثر ثالث عملية جراحية بالركبة خلال ٨ اشهر ولكنه ليس متاكدا من انه سوف يكون قادرا على اللعب.. مرة اخرى، وقال الجراح مارك مارتنز: لقد تفحصت الركبة (الاربعاء) وهو يتماثل بشكل جيد للغاية ولا يوجد تشرب للسوائل ولا يوجد تورم أو ضغط بالركبة.

وكان مارتنز قائد فريق الجراحين الذي اجرى العملية لخوليت يوم الاول من ديسمبر في عيادة جامعة لوفين ببلجيكا، ويقول انه من المبكر جدا ان يبدأ خوليت التدريب وان الركبة لم تشف تماما بعد.. وعليه الانتظار.

واكد مارتنز ان خوليت لن يتدرب مرة اخرى الا بعد عمل برنامج تعليمي كامل للركبة التي اجريت لها اول جراحة في مايو ١٩٨٩ تم في يوليو، وكان قد استدعي للعب مع ايه سي ميلانو يوم ٥/٢٤ بتغلبه ٤/صفر على ستياوا بوخارست بنهائي اندية اوروبا، وقد سجل هدفين. لكنه لم يلعب منذ ذلك الوقت.

وكان مارتنز قد صرح عقب العملية الجراحية الثالثة ان خوليت سوف يغيب عن الملاعب ٤ اشهر على الاقل، وقد تزايدت الآمال (آنذاك) بمشاركته مع منتخب هولندا بنهائيات كاس العالم حيث انه عندما عاد لميلانو قال للمحافيين انه يخطط لبدء التدريبات في الصالة باليوم التالي.

ولكن الان تبدو احتمالات عودة خوليت للعب اكثر تضاؤلا.. ومن المحتمل ان تكون اصابة الركبة قد حرمت اللعبة من واحد من اشهر النجوم الذين برزوا في السنوات الاخيرة.. وحرمت منتخب هولندا من فرصة حقيقية للمنافسة على كاس العالم.

سردينيا: سوف نرميهم بالبحر

طوال عمرهم يخشى سكان جزيرة سردينيا البحر الذي كثيرا ما يجلب لهم الغزاة الذين احتلوا الجزيرة لقرون عديدة، وفي يونيو المقبل فان المباريات البحرية سوف تجلب لهم من الارض الايطالية قوافل مشجعي هولندا وانكلترا لحضور نهائيات كاس العالم.

وعلى الصعيد «الرسمي» فان كالياري مغتبطة بالقرعة التي جلبت لها اثنين من اقوى فرق اوروبا، اما على الصعيد الشعبي فان «الحماس» اقل.. بل ان بعض السكان المحليين لمحوا الى انهم قد يضطرون للتصرف بانفسهم اذا اخفقت السلطات بعمل الواجب، ويقول انتونيللو ليفيرتي وهو مشجع كروي: نحن نرحب بالمشجعين ما دام سلوكهم جيدا، ونحن قوم نحب ان يهتم المرء بما يعنيه فقط ولكن لدينا مثل يقول: اذا بحثت عن الشيء سوف تجده.

وقال سائق تاكسي عن المشجعين: سوف يلقون استقبالا جيدا.. ولكن اذا اساءوا السلوك سوف نرميهم بالبحر.

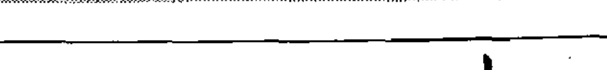
اما عمدة مدينة كالياري باولو دي ماجيستريس، فيقول: لا فائدة من الانكار لن بعض الناس يخشون ما سوف يحدث. ولكن هذا الخوف قد زاد بسبب حديث وسائل الاعلام عن المشاغبين.

اما اندريا أريكا رئيس فرع اللجنة المنظمة في كالياري فقال: آمل ان لا يحدث شيء ولا اعتقد ان شيئا سيحدث.. بالطبع أنا قلق بشأن الامن.. ولكن المرء لا يستطيع ان يقضي كل وقته يشعر بالقلق.



القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



لا قديم تحت الشمس فالحياة تنبض كل لحظة بجديد

■ اعمار الامم تقاس بمقدار ما قدمت وتقدم للانسانية من ابداع وغنى روحي ■ سنظل دوما على باب الغد كالسائلة على باب الهيكل المهجور ■ الغباء كالذكاء موزع بين الناس بالقسطاس

يكتبه: د. شاكر مصطفى

بين عامين

يومان فقط بيننا وبين عامين يلتقيان او يفترقان!

عام شديد السخونة يمتلىء بالاشلاء في فلسطين وفي اوروبا الشرقية وبينما واخر يطرق الباب مقبلا من المجهول الابدي لا ندري كيف يكون؟

بعد يومين فقط من الايام سيلتقي عام وعام على شفة تلك الثانية الاخيرة او الاولى التي ينطفىء فيها النور وتهفو بها الى كل لهاة امنية .. ويتكثف في تلك الثانية ثقل عامين جميعين. انها القطرة التي تطفح منها الكأس، كأسي وكأسك، لثلاثمائة وخمسة وستين يوما اخر. شعرة بيضاء جديدة. خطوة نحو الفتوة او الهرم. تاريخ يتراكم. زمن يهرب، انخافه؟ انتمنى ان تقف بنا عجلة الزمن لا تريم؟انتمنى ان تتجمد هذه اللحظة ـ السنة فلا تبرح؟ ان الشمس لم تقف الا في الاسطورة التوراتية ليوشع. اهاب بها فيما يسطرون ـ وهو يحارب فتريثت لا تغيب حتى انتصر على اريحا. والشباب الخالد كان منية الناس منذ كان شراب النكتار سرا من اسرار خلود الارباب لدى الاغريق حتى زمان فوردنوف. ولقد لحق الدجالون والحالمون والعلماء على السواء بهذا الحلم .. وعبثا ما ركضوا وراءه. ان البابا اينوسنت الثالث طلب ان تنقل الى عروقه دماء ثلاثة شباب لعله ينتصر على الهرم .. لكنه ما لبث ان..

والعمر ليس لحظة تحل محل اخرى، من لحظات الزمن الالي الذي نقيسه بالثواني والثوالث او بالساعات والسنين. سئل احد العلماء عن عمره فقال لا ادري! وكيف لا تدري؟ فاجاب: وكيف ادري؟ ان عمري الحقيقي هو ما بقي لي من العمر. اما الذي فات فقد مات! ان الزمن المنساب في عقارب الساعة نوع من التجريد الالي العقلي نصطنعه لما يحمل من راحة وبساطة. ونتمثله تمثلا هينا على شكل خط مستقيم: كل لحظة فيه تقابل نقطة من نقاط الخط.

ثم ازمان اخرى هي الصق بنا من هذا الزمن الالي الفلكي هي العمر الحقيقي لاننا نعيش فيها وتعيش فينا. هناك الزمن الفيزيولوجي الذي تنمو فيه عضوية الانسان وتشيخ وهناك الزمن النفسي الذي يسيل في اغوار الانسان ويلون شعوره لونا بعد لون ـ انه هو البعد الرابع بعد الطول والعرض والسمك فالانسان يمتد في الزمان امتداد جسمه في المكان وهو دوما تاريخ يصور، وشخصيته قيد الخلق. والا فما معنى ان تكون دقيقة الانتظار ساعة وساعة الحب لحظة عابرة؟ وما معنى ان نشعر بالضيق تارة بدون مبرر وتركض على شفاهنا الاغنية تارة اخرى دون وتر؟ العمر الحقيقي هو هذا العمر الدافق في اعماقنا سعادة وقلقا وثورة ودمعة ومائة من الوان اخر. وكم من الحكمة في هذه الحكاية التي يروون فيها ان غريبا اطل على بلد لا يعرفه فوجد عند مدخله المقابر. واخذت عينه الكتابة على شواهد القبور ودهش ان يقرأ عليها: فلان العالم الشاعر توفي وله من العمر سبع دقائق! والتفت الى اخرى فوجد عليها اسما اخر لبطل من ابطال المعارك توفي وله من العمر نصف ساعة ونظر ثالثة فاذا مقبرة ملك من الملوك توفي وله من العمر ساعتان وعشرون دقيقة! ومرت به الاعاجيب بعد ذلك فتعلق باول عابر في الطريق يسأله سر الخبر فقال العابر: اننا لا نعد من اعمارنا الا لحظات السعادة فقط!

وهنالك اخيرا بين ازمان الانسان ما نستطيع ان نسميه بالزمن الخصب. ان حياة الكثيرين الكثيرين منا ليست اكثر من يوم واحد مكرور عدد كذا من المرات والعمل الرتيب المكرور نفي للحياة المبدعة. وانحدار الى الية الغريزة. انا لنستطيع ان نضيف الى اعمارنا اعمارا مترعة بما تحمله على اللحظة من الخصب وبما تملؤها به من عمل ولون وخلق. ان في اهاب كل منا امكانا لا حصر له يسقط كالقشور الجافة كلما تقدمنا في السن دقيقة. وهو يموت وينتحر كلما اخترنا الطريق الجدد المعروف، الطريق الفراغ السهل وتركنا شق الصخور الى شعب ما عرفته بعد قدم.

وما ينطبق على حياة الفرد ينطبق على الشعوب. واعمار الامم لا تقاس بمقدار جذورها في التاريخ وما غزلت العناكب حولها ولكن بمقدار ما قدمت وتقدم لسوق الانسانية من عمل مبدع وغنى في الروح. ولذلك كانت الحياة الانسانية اعمق واوسع مدى من كل نكسة. انها لا تفشل في مكان او عام الا لتحقق نصرا اعمق واوسع في امكنة اخرى واعوام اخر.

هذه سنة الكون. وهذا آيينه!

★★★

ويدرج النظر كرة اخرى الى عام كامل مقبل. بازاً الغد الذي لا سبيل اليه الا حين يأتي بنفسه. نحن نستقبله بابتسامة العيد وكلنا سؤال راجف.

عيد؟ باية حال عدت يا عيد؟
بما مضى ام بامر فيك تجديد؟

واسمح لنفسي ان انكر على شيخنا ابي الطيب بعض بيته هذا فلست اؤمن بهذه الحكمة التوراتية ان «لا جديد تحت الشمس» واكاد، مع حرمة التاريخ، اقول بالعكس ان لا قديم تحت الشمس لا قديم. فالحياة تنبض كل لحظة بجديد. بعطر ما مر ببال زهرة وفكرة ما عصفت بجبين، وعاطفة ما خطرت بقلب ومجهول ما استسلم لعين. وسنبلة ولحن وريشة ـ ان احدنا ليستطيع القفز في المكان لاي مكان. اما السفر في الزمن، اما تخطي اللحظة فعبث من دعابات الخيال والاعصاب ولا مناص لمن اسمنت جسومهم فاكهة الارض من ان يظلوا على ترابها ترابا ايضا وتلك الجنية التي زارت في قصص الاطفال، احدى الفتيات واعطتها خيط الحياة، يظهر انها ليست على استعداد لان تزور مرة اخرى احدا منا فتعطيه الخيط الذي يستعجل مر الليالي والاحداث ويقودنا في لحظات الى الشيخوخة الاخيرة ولن تقبل الارض ان تعجل دورتها فتختصر اليوم كله في ساعات .. انها اذن اللحظات الانسانية الاخيرة سنظل دوما على باب الغد كالسائلة على باب الهيكل المهجور لا الباب ينفتح ولا يدها ترجع ملأى بعطية!

★★★

انا نفتتح العام بعيد .. بلى فالمهم ان تبدأ الحياة كلما رثت بنا اسبابها بامل مبتكر ودفقة نشاط جديدة. المهم ان تنفض الورق المصفر في انتظار البرعم الوليد. ان تقابل الغد بقلب يطفح بالتفاؤل لولا ذلك لقضى الانسان على الارض ضحية بأسه. انا لنرى انه برغم المآسي وتراكم الاشلاء وعصف القنابل وامتلاء الاجواء بعفن الجثث ان الانسان يعود فيزرع الحب وينمو من حوله الزيتون، ويتغنى في قلبه شاعر، وينحدر ظلم، وتتفتح في كهوف المجهول زهرة! انا لموقنون ان سترتفع البيوت اكثر مما ارتفعت وسينضج القمح كما لم ينضج من قبل، وسوف تثقل الكروم باطيب العناقيد في الموسم المقبل ـ لابد من ان تنتصر قدرة الحياة المبدعة، قدرة الله، على الدمار والعواصف والظلم الاسود.

ومن عام الى عام لبنة اخرى ترتفع في الكيان الانساني وخطوة اخرى نحو ما فوق الانسان!



عصر الكتل الموحدة الكبرى

سالتني وفي وجهها عشرون اشارة تعجب:

ـ ان اوروبا مقبلة سنة ١٩٩٣ على الاتحاد في سوق مشتركة لتكون كتلة اقتصادية واحدة. فماذا اعددنا لذلك اليوم؟ واين نحن من هذا التحدي؟ وقلت:

اني ابغض الماسوشية واكره لوم الذات الدائم ولكنا انهكنا الحرف، ذبحنا اللهاة، اسمعنا الجن ونحن نصرخ بنذر العصر المقبل. الدنيا تسير تركض تقفز. ونحن..

ما للجمال مشيها وئيدا؟
اجندلا يحملن ام حديدا؟

ليس هذا الذي تشكين منه او تعجبين هو الخطر الوحيد. انها مجموعة اخطار «طلعها كانه رؤوس الشياطين» تلك التي تواجهنا. صحيح ان دول اوروبا تقفز فوق احقادها وعلى سيول الدماء والاشلاء التي كانت بينها حتى عهد قريب قريب لتكون كتلة اقتصادية واحدة قوامها ٣٢٥ مليون نسمة! تقف للدول العظمى الاخرى. انها ترفض ان تمشي وراء الركب رغم تقدمها المشهود تريد ان تتعاون لتقف وحدة متماسكة رغم تضارب مصالحها احيانا كثيرة .. ولكن:

هل هذا هو وحده الذي تعمى الابصار عندنا عنه يا ترى؟

العصر المقبل هو عصر الكتل الموحدة الكبرى. وقد تكون خمس كتل لا اثنتين فقط كما هو الان. فبجانب التكتل الاوروبي، اذا تذكرنا، هنالك اليابان وهي ثقل مالي اقتصادي عظيم ما اسهل ان يتحول الى «غول» سياسي في اي وقت. وهنالك الصين وهي المحيط الذي يحوي ربع سكان الارض وليس ما يمنعه من التحول الى غول خامس .. وما زلنا فرحين كالاطفال بحدودنا القطرية وبوطنيتنا وبالنشيد لهذه الوطنية! ان لم نزدها تمزيقا بالنشيد للطائفية.

والعصر المقبل هو عصر المعلومات. «المعلومة» هي الثروة المقبلة. هي اضخم رأسمال سوف يملكه الانسان. فماذا اعددنا لعصر المعلومات؟

والتقنية الالكترونية التي تفيض على رؤوسنا كالسيول وتدخل حتى صدور بيوتنا واعماق اطفالنا، هل لنا من حظ فيها؟ هل لنا من يد؟ من خبرة؟ بلى! نحن فيها افواه للاستهلاك. اما الاخرون فعليهم الابداع!

ووسائل الاتصال التي تزداد تشابكا وتعقدا وجبروتا كل يوم ونحن امامها افواه فاغرة اليست تحديا يخرق الصدور؟ اليست مما يثير حتى الاصداغ البلهاء؟

اريد ان اقول ان هذه الامور مترابط بعضها مع بعض ولا يمكن «التوعية» للتكتل الاقتصادي ـ كما في اوروبا ـ دون مشاركة مباشرة فاعلة ايجابية في العوامل الاخرى الاخرى. انه وعي واحد ولا يسير جزء منه وحده دون باقي الاجزاء. ومتى تنبه في جانب منه تنبه ايضا في باقي الجوانب. لابد ان نعيش العصر عن طريق المشاركة في خلقه وفي الائه مشاركة فاعلة ايجابية ومشاركة جماهيرية لا مشاركة النظم فقط لتكون منه .. والا تجاوزنا. انه لا ينتظر العجزة ولا العميان! كلنا يصرخ وينذر ويثور .. ولكن من ذا الذي يعلق الجرس؟

وبعد هذا تعجبين من اننا لا نسير الى التكتل الاقتصادي. ابوالعلاء المعري حين اخبروه ان بعض الافريقيين يعيشون عراة قال:

لقد سعدوا ان كان لم يجر عندهم
من العيب الا تركهم للمآزر

وشوقي يقول:

تعجبين من سقمي
صحتي هي العجب!

الزلازل و«هبل» اله الجاهلية

منذ قرابة السنة وبعض السنة...

يوم ﴿زلزلت الارض زلزالها وأخرجت الأرض اثقالها﴾ في ارمينيا ذلك الزلزال المخيف ما كان احد ينتظر ان يكون هذا الزلزال انذارا من الطبيعة الصماء بالزلزال السياسي الاعظم الاتي بعده. نهب الزلزال الارميني بخمسين او سبعين الف ضحية و٣٠٠ الف جريح اما الزلزال الاخر الذي نشهد منذ فترة والذي توالت هزاته فهدمت حائط برلين ووصلت رومانيا فذهبت بمائة الف انسان فما كان منتظرا ان يقع بهذا الحجم وبهذه السرعة وبهذه الابعاد الايديولوجية التي تتناول مصير الملايين من البشر.

المنهج اللينيني ـ الستاليني الذي استمر خمسا واربعين سنة ـ على الاقل ـ ان لم نقل ٧٢ سنة انعطف مرة واحدة انعطافة خطيرة ليأخذ طريقا يوازي تقريبا الاتجاه الغربي الليبرالي. كل الشعارات التي كان يعمل في ظلها سقطت، كل الايديولوجية الصلدة تفطرت، كل القبضة الحديدية التي كانت تسمى «السوفيت» منذ الستار الحديدي والحرب الباردة حتى غورباتشوف بدت وكانها كابوس ثقيل تبدد، لتبدأ من بعدها تجربة اخرى!

انا اعتقد ان التاريخ بوصفه عبرة وعظة هو الذي ينهزم. البشر ليسوا حقائب من خشب. لهذا تقيأت اوروبا الشرقية كل الايديولوجيات التي نفخت بطونها حتى اضحت كالمارد المحبوس في القمقم! الكتاب المقدس الذي كان يهرب من بيت الى بيت كالمخدرات لم يكن يقرأ ابدا ولكنه كان رمزا للرفض يتغلغل داخل الدورة الدموية للناس. وتحولت الفلسفة من مكان ما في الرأس الى مكان ما في البطن! وجرى دفن لينين الذي مات سنة ١٩٢٢ في الاحتفال المهيب سنة ١٩٨٩ الذي رقص فيه مائة وخمسون الف شاب رقصة الروك اند رول بحماسة غربية، في مهرجان موسيقي للسلام، بجوار قبره. الكاهن الاكبر غورباتشوف هو الذي وسده في اعماق القبر، في الليل، وقرأ على قبره بعضا من كلمات تشي غيفارا واشعار بابلونيرودا.

هل يحتاج الانسان مثل ذلك الانتظار الطويل ومثل ذلك الثمن الباهظ لينتصر على فكرة وفي مثل هذا العصر؟ هل يحتاج سبعين سنة ومائة الف قتيل وجريح ليفهم كلمة واحدة صغيرة كقلب العصفور هي ان الحرية هي الانسان؟

يبدو ان الغباء موزع بالقسطاس بين الناس كالذكاء. فلقد سحقت الصين منذ قريب مليون «مشاغب» يطلبون الحرية في ميدان بكين ولكن هل انتصرت عليهم وهي الف مليون؟ وتسحق اسرائيل الارض المحتلة سحقا. تسحق حتى النمل في الارض والعصافير في الدغل ولكن هل منعت الحجر من ان ينطلق في وجهها؟ـ ان الذين يستحمون بالليل لابد ان ينتهوا بان يستحموا بالدم بعده. سجين سابق قال لي «...في السجن ..حين كنا في السجن كانت قطعة السماء الصغيرة التي نراها من نافذة في السقف هي الدنيا بما فيها»! وهؤلاء الذين يذبحون في بوخارست او كانوا يسقطون قتلى وهم يتسلقون جدار برلين او يقتلون بالرصاص الاميركي في بنما او الرصاص السوفيتي في افغانستان، هل يقولون غير ذلك؟

اطرف ما في الامر تعليق من يساري ارثوذكسي على هذا الزلزال انه يصر على ان يكون ملكيا اكثر من الملك، حتى ولم يبق له الا الفتات العقائدي والمالي: «ان غورباتشوف وكل هؤلاء الرعاع سيدفعون الثمن. الشيوعية ستنهض من جديد في العالم الثالث على اسس اخرى. هذا العالم لم يعد يتيما بعد العري العقائدي لموسكو وتخليها عنه. وسينكشف، ان غطاء الزجاجة التي انفجرت، غورباتشوف .. عميل للمخابرات الاميركية ـ وليست الغلاسنوست ولا البريسترويكا اكثر من خطة اميركية نجحت موقتا في هز هذا الصرح العظيم الذي بناه ماركس ولينين والاخرون» ـ غباء! غباء!

ان عيني على اولئك الذين تهتز الارض تحتهم، مع هذه الزلازل وهم مثل «هبل» اله الجاهلية لا يسمعون ولا يبصرون ولا يتكلمون والمياه تجري من تحتهم انهارا ـ ولا يعتبرون.

اليس للتاريخ ان ينتصر ولو مرة واحدة؟

المحاماة والطب مهنتان متساويتان

كنت ولا ازال ارثي لاصحاب مهنتين هما: المحاماة والطب! منذ زمن طويل اعتقد انهما مهنتا التشاؤم والظل الاسود. فيهما يتعرى الانسان تماما فاذا هو في الخلق، وحش في الغابة وهو في الجسد ضفدع او ارنب على مائدة التشريح! والمنظران يثيران الكآبة. المحامي لا يأتيه الا اصحاب المشكلات فهو لا يرى الا الوجه السيىء الاسود للحياة. لا يرى الجماعة الانسانية الا في جانبها السلبي فالحقوق تغتصب والنزاع ينثر الاحقاد، والخصومات يتكالب بعضها على بعض كعقدة الافاعي التي يلتف بعضها على بعض في الصراع حتى تموت. وفي كل يوم جديد مشكل جديد. ويقضي المحامي السنوات الطوال احيانا في محاولة حل العقد .. وعبثا ما يفعل! التشاؤم اساس هذه المهنة لان اصحابها لا يرون من اخلاق الناس ـ بالرغم عنهم ـ الا الاسوأ والاكثر ايلاما وتكالبا .. فالدنيا كلها امامهم مجموعة مشكلات! لوحة سوداء ترقص عليها الظلال التي يفترس بعضها بعضا.

والطبيب بدوره لا يرى من دنيا الناس الا المرضى والوجوه الصفراء الكالحة. الاصحاء لا يقصدونه، ما دام الرجل على رجليه فما حاجته الى الطبيب المداوي؟ والى الطب كله واهله؟ ولا ياتي اليه احد زائرا الا بشكوى وما اكثر الشكايات من هذا الجسد الصغير ـ الكبير في وقت معا! اي اختلال في الاليات التي اودعها الله فيه ولو بمقدار سمسمة تطيح به، واذا كانت المحاماة بمعنى من المعاني هي طب الاخلاق، فالطبيب بالمقابل هو محامي الصحة .

المهنتان متساويتان في الزاوية التي ينظران منها الى الانسان، زاوية النقائص هذا في الاخلاق وهذا في الجسد .. ولهذا السبب ارثي لاصحاب المهنتين، واذا كنت لم ازر محاميا في حياتي بقضية فان اصدقائي من الاطباء حين يبادرونني بالتحية:

ـ كيف الحال؟

اسرع في تحيتهم: لست في حاجة اليكم!

وكنت اغبط الاطباء الذين ارى اسماءهم بين اهل الادب والشعر. اغبطهم على انهم يهربون من هذه الالام الجسدية التي تنثال امامهم الى دنيا الخيال والشعر، ويتعزون بما يحلمون عما يرون! اما المحامون فالقليل القليل منهم استطاع ان يهرب من دنيا الواقع والوحول المستنقعية فيه .

ما شعرت بالغبطة لاحد منهم الا حين قرأت كتابا وصلني منذ ايام من اخ اثير قديم من المحامين اللامعين(1).استطاع ان يحول مهنته الى خلق ادبي لا اجمل ولا اطرف! كتب (قضايا الناس) التي عاش ورأى وبوبها في ابواب وجعلها صورة للمجتمع. واي صورة! عشق عمله بمره وحلوه وجعله هواية وغواية وخرج من ذلك بكتاب ليت الكثيرين يقلدونه. اذن تبدت لك صورة اخرى غير التي تعرف عن جارك الذي يجاورك او عن قريبك الذي يحسدك او عن الحب والمحبين!

ولا اتكلم عن اسلوبه الطلي والنكتة فيه ولا عن مهارته في عرض القضايا عما فيه من طريف القضايا. بعضها يضحك حتى البكاء وبعض يبكي حتى الضحك! كل ذلك مع حلوله القانونية. ومع اني اكره القانون وكلماته الجافة واحس وانا اقرأ شيئا منه انه يضغط على انفاسي الا انني ابتلعته في الكتاب مع حكاياته واسرار الناس فيه. الكتاب هو الحياة التي تجري حولك، لا اكثر ولكنك لا تدري مدى خصبها ومدى غناها بالقصص والمفارقات الا اذا قرأت بضعة اسطر منه .. حينذاك لن تترك الكتاب حتى تستوفيه ولو على مراحل ولن تغادره الا وانت مفعم حتى الفيض بنبض الحياة والوانها وتجاربها الغريبة .. الصور عنده ملونة ناطقة وان كانت من احرف سوداء. ولا تملك نفسك وانت تغلق الكتاب من ان تقول ما اعمق الحياة، وما ابعد اغوارها..

هذه الصناديق المغلقة من البشر كم ذا تضم؟ وكم ذا تكتم؟

حسد! حسد!

وتغلق بابك لا تريد ان ترى احدا ولا ان يراك احد. تقطع كل صلة بالبشر تعيش في برج عاجي مغلق ولكن الحسد يزحف اليك كعقارب الليل السوداء، يريد نقيصة منك يطفىء بها حقده العميق الاصفر كالطاعون !

وكلما ازددت نجاحا كثر حاسدوك وكثر معهم المستمعون الى الحاسدين، طبيعة في البشر، لعلها موروثة في الاصل، عن كلاب البحر اذا رأوا احدا يطفو على السطح ان يشدوه من رجليه الى اسفل وان ينهشوا لحمه . ﴿أيحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه﴾ والناس في الواقع وان كرهوا هذا اللحم الحرام فانهم يقبلون عليه اقبال الجياع، كبعض الضباع! تتزلزل عظامهم وهم يرون متفوقا عليهم ولو باصبع. اهو من طباع الانسان التي فطر عليها؟ لا اعتقد. انه مرض من امراض الناس، كالمغص ووجع الرأس وحصر البول، النفوس السوداء وحدها هي التي تصاب به. نوع من عمى الالوان يحيل كل الوانك الى سواد اما اللذة السلبية التي يشيعها الحسد في صاحبه فتأبى الا ان تظهر في عينيه ولجلجة حروفه.

ويقولون لك:

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
كالنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله

وكيف الصبر؟ اصحاب الحسد اجدر بالرثاء !

في ذاكرتي مسرحية لكاتبة نمساوية اسمها انغبورغ باخمان. عنوانها (القدر في مانهاتن) يقف فيها القدر في يوم صائف امام محكمة في جزيرة مانهاتن التي تقوم عليها نيويورك والقاضي يسأله بعصبية: مذنب او غير مذنب؟ ويجيب القدر: قتلتهما وكفى!

ـ لماذا قتلتهما يا قدر؟

ـ ويجيب القدر: ان لي رقباء في كل حديقة من حدائق البلدة، هي سناجب صغيرة من النوع الذي يحبه العشاق ويأنسون به ويطعمونه البندق. وجاءني زوج من السناجب يحدثني عن حب في اروع حالاته بين شاب وشابة من اجمل ما خلق الله. درست الامر فوجدت ان الاثنين فقيران مملقان بلا عمل ولا مأوى. فلو تزوجا لما وجدا بيتا ولو وجدا فسوف يكون قبوا تسكنه الرطوبة والجرذان ولا تدخله الشمس وسيعيشان اياما على وهم الحب ثم يبدأ الخلاف مع كل عشية يعود فيها الشاب وهو مفلس لم يجد عملا. ولو جاءا باطفال فسيعيشون الفاقة وتتخطفهم عربات الطريق، امثل هذين الشابين يلقيان بين غوائل الفقر؟ ورأيت ان الاجمل والاروع ان اختم قصة الحب هذه وهي في ذروتها وقبل ان تنحدر الى هاوية الشجار اليومي والشعر المنفوش والفقر الذي ياكل النضارة. فقتلتهما في حادث ينهي الحياة والحب.

هكذا تحدث القدر في مانهاتن .. لو كانت المسرحية لي لسميتها الحسد في مانهاتن ولجعلت الحسد ينتحر .. ويموت بغيظه!

ان الحب هو الذي ينتصر دوما .

(١) هو الاستاذ نجاة قصاب حسن. في دمشق .

الوفيات في الكويت

● مطر خليفة صبري الهرشاني «٩٠ سنة»، الدوحة الشارع الرابع منزل ٣٨ تلفون: ٤٨٧٧٤٧٣ .

● محماس محسن هاضل المطيري «٦٠ سنة»، الجهراء ق ٤ ب منزل ٢٤٤ .